

92

عقد شماره  
۲۳۴ در ۳۳  
۱۲۹۰  
۹۰

سنة ۱۲۳۱ و اول ابتداء اون شیخی  
یوسف او تور قیون طوقار  
طوقار شوقار عدر عدری

یا یوکون قیون طوقار عدری  
یوز او تور

قالا امرید لینیخه اعطیه قمت  
کثیر قاله امر شیهه بامریه  
لان المنیسه لا طریقاً تعلق  
ولا فیه ابقا ملة

لک دوی کتایک

فصل اول  
در بیان...

...

۱۱۴۵  
۱۱۴۶  
۱۱۴۷  
۱۱۴۸  
۱۱۴۹  
۱۱۵۰  
۱۱۵۱  
۱۱۵۲  
۱۱۵۳  
۱۱۵۴  
۱۱۵۵  
۱۱۵۶  
۱۱۵۷  
۱۱۵۸  
۱۱۵۹  
۱۱۶۰  
۱۱۶۱  
۱۱۶۲  
۱۱۶۳  
۱۱۶۴  
۱۱۶۵  
۱۱۶۶  
۱۱۶۷  
۱۱۶۸  
۱۱۶۹  
۱۱۷۰  
۱۱۷۱  
۱۱۷۲  
۱۱۷۳  
۱۱۷۴  
۱۱۷۵  
۱۱۷۶  
۱۱۷۷  
۱۱۷۸  
۱۱۷۹  
۱۱۸۰  
۱۱۸۱  
۱۱۸۲  
۱۱۸۳  
۱۱۸۴  
۱۱۸۵  
۱۱۸۶  
۱۱۸۷  
۱۱۸۸  
۱۱۸۹  
۱۱۹۰

Handwritten note in a separate piece of paper, possibly a library stamp or a reference note.

مقابح

افضل المالك

تحفة السفة

ابن الولد  
للغزالي

دكان الكوفة  
لنظام التوكل  
٩١٥

حدائق الحقائق

للرازي

ان كان اليوم

في ابو سعيد رضي الله عنه في صا بوا كان سبيله بعد الله وجهه من النار  
الرجاء انه عنها عتبه عن تنجيمه بطريق التمثيل المبلغ لان في كمال بعد اعس  
هذا المقدر الاصل اليه البته سبعين حرفا سنة وذكر خبره واد الكمل عتبه  
دون غيره في الفصول لانه وقت بلوغ الفهارح حوصا العيش وامن ملك

لا يحجز ان يمشى منه

وفق هذا الكتاب المسمى بحدايق الحقايق الشيخ محي الدين احمد  
بن الشيخ عبد الله احمد



یحالی ان سیاحا دخل علی عالم سلم علیه فرقه السلام وخافت تم دخل علیه غیر قسم  
 فرقه علیه الجواب جرد افضاء السیاح وقال رحمة الله ما تقول فی السلام علی نوعین ام  
 علی ثلثة انواع فقال لا بل علی نوع واحد فقال ایة الله الفقیه اری هذه احوال نوعین فحیث  
 الفقیه وخجل فی نفسه انه لا اشرف فقال ایة الله الفقیه اساء لك وسئلة ما تقول  
 فیمن حلف لا یدخل دارا بنیت بغير سنة الله فدخل دارك هذه فعل یحسب ام لا  
 فسئلت الفقیه فلم یجبه فقال تلامیذ السیاح اخرجی فقد شغلتننا فقال یا  
 ایها السیاح ما فعلکم وخذلکم الا کثرت ارجل ضال فی الطریق فجعل یستر شدة عن ضال  
 مثله یرشد ام لا فهذا الاستاذ کم ضل طریق الآخرة وانتم تطلبون منه ان یرشدکم  
 طریق الآخرة فانی یرشدکم ثم فریة اوصه

بحون بدنه عایت بافعد

سواء کان	جوراء او طی	اوزر لک و طیح	بادم	عل کوبج
۱۰	۱۰	۱۰	۱۰	۱۰

حدائق الحقائق

كما صحح ووصح

هو مكتوف



صحيح  
مصحح  
مصحح  
مصحح

هذا الكتاب  
هو مكتوف  
هو مكتوف  
هو مكتوف

عن أبي بن كعب قال قلت يا رسول الله اني ائتم الصلوة عليك  
فان اجعل لك من صلوتي فقال ما شئت قلت الربع قال ما شئت  
فان زدت فزو غيرك قلت النصف قال ما شئت فان زدت فهو  
غيرك قلت فالثلاثين قال ما شئت وان زدت فهو غيرك  
قلت اجعل لك صلوتي كلها قال اذن بكفبك بها وكفرك لك  
ذنبك وصياح نسرك

لان الصلوة عليك  
افضل  
والله اعلم  
بما ينصه  
الادب  
الادب  
الادب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ نَسْتَعِينُ

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين  
واحباب الكرام المتقدمين. صلوة دأمة الى يوم الدين. قال العبد  
الضعيف الفقيه الحقير الى رحمة ربه لجنحة المعترف بذنوبه المقرب بعبودية محمد ابن  
ابراهيم عبد القاهر الرازي عفا الله عنه وغفر له وللجميع المسلمين لثمة وفضله  
انه غفرو غفوره. هذا مختصر جمعته من كتاب الله تعالى وسنت رسوله  
عم الصلوة والسلام واثار صحابته رضي الله عنهم وكلمات العارفين الذين  
مهم ارباب الطريقة واحباب الحقيقة وادلة السالكين واملة التاكين  
والسلف الماضين الذين لم يعدوا عن جادة الدين واتباع سنن المرسلين  
اعاد الله علينا بركة انفسهم وشقانا رحيق حبه بكأسهم ووفنا لاتباعهم  
قولاً وفعلاً وحضهم وايانا من حضرة قربة بالجد اعلا وسميته حدائق الحقايق  
وجعلته تين باباً. باب الاول في التوبة. والشا في الجاهدة  
الثالث في الغل والخلوة. باب الرابع في مخالفة النفس. باب  
الخمس في الحسد. باب السادس في الغيبة. باب السابع في الذنبا  
باب الثامن في الامار. باب التاسع في الصمت. باب العاشرة في  
باب الحار في عشرة في الفقر. باب الثاني عشر في الخوف. باب الثالث  
عشر في الرجاء. باب الرابع عشر في الحزن. باب الخامس عشر في البكاء  
باب السادس عشر في الجوع. باب السابع عشر في القناعة. باب الثامن  
عشر في التوكل. باب التاسع عشر في البلاء. باب العشرون في الصبر.

باب الحارث والعشرون في الرضا، باب الثاني والعشرون في التسليم <sup>التفويض</sup>  
باب الثالث والعشرون في التقوى، باب الرابع والعشرون في الرصد  
باب الخامس والعشرون في الورع، باب السادس والعشرون في اليقين  
باب السابع والعشرون في الاخلاص، باب الثامن والعشرون في العبودية  
باب التاسع والعشرون في الحرية، باب الثلاثون في الفتوة، باب  
الحارث والثلاثون في الجهد والتجاء، باب الثاني والثلاثون في الصديق، باب  
الثالث والثلاثون في الحياة، باب الرابع والثلاثون في الخشوع والتواضع  
باب الخامس والثلاثون في الارب، باب السادس والثلاثون في التصوف  
باب السابع والثلاثون في الخلق، باب الثامن والثلاثون في السفر  
باب التاسع والثلاثون في الذكر، باب الايجون في السك، باب الحارثي  
والايجون في الدعاء، باب الثاني والايجون في الارلق، باب الثالث  
والايجون في التوحيد، باب الرابع والايجون في المراقبة، باب الخامس  
والايجون في الاستقامة، باب السادس والايجون في الولاية، باب السابع  
والايجون في المعرفة، باب الثامن والايجون في الصبغة، باب التاسع  
والايجون في المحبة، باب الحسون في الفيرة، باب الحارثي والحسون  
في الشوق، باب الثاني والحسون في السماع، باب الثالث والحسون  
في معرفة النفس والروح والقلب وعجايبها، باب الرابع والحسون في القراء  
باب الخامس والحسون في كرامة الاولياء، باب السادس والحسون في رؤياهم  
باب السابع والحسون في احوال اهل الحقيقة عند الموت، باب الثامن <sup>الحسون</sup>

فحفظ قلبه **باب التاسع والخمسون** في وصية المريدين **باب الستين**  
 في الفاظ اهل الحقيقة **باب الاول** في التوبة التوبة في اللغة الرجوع  
 عن الذنوب وكذلك التوب **قال** الله غافرا للذنوب وقابل للتوب  
 وقيل التوب جمع توبته وفي الشرع الرجوع عن الافعال المذمومة الى المحمودة  
 وهي واجبة على الفور عند جماعة العلماء اذ الوجوب فلفظه يقع وتوبوا الى الله جميعا  
 ايها المؤمنون واما الفور فلما في تأخيرها من الاصرار عن المحرمات واما الانابة  
 فهي قريبة من التوبة لغة وشرعا والتوبة عند اهل الحقيقة الندم على ماضي والاراء  
 على ما مضى وقيل الندم على ما فات واصلاح ما مضى وقيل التوبة  
 ترك للتوبيخ وترك الماطلة **قال** بعضهم التوبة ان ترجع عن كل شئ سوي الله  
 عز وجل وتقطع كل علاقة بينك وبين غيره كما قال الله نعم فمن كان يرجو لقاء ربه  
 فليجعل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا وروي ان رجلا جاء الى النبي صلى  
**قال** له اني انصدق بالصدقة والتمس بها وجه الله واخبر ان يقال  
 في خير فقلت هذه الآية **وقال** ذوالنون حقيقة التوبة ان تضيق  
 عليك الارض بما اوجبت وتضيق عليك نفسك وتظن ان لاهيا ومن الله الا  
 اليه كما قال الله نعم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى لا شاقوا عليهم الارض بما رحبت  
 وضاق عليهم أنفسهم لايته وظنوا ان لاهيا ومن الله الا اليه ثم تاب عليهم وقيل  
 السري عن التوبة **وقال** ان تنسى ذنبك وقيل الجنيذ فقالت ان تنسى ذنوبهم وقيل  
 ذنبك وكلاما صحيح لان السري اراد توبة لخواص فانهم لا يذكر ذنوبهم في غيب  
 على قلوبهم من عظمة الله ورواه ذكره والجنيذ اراد توبة العوام في ابتدء السلوك

١١٢٧  
 ١١٢٨  
 ١١٢٩  
 ١١٣٠  
 ١١٣١  
 ١١٣٢  
 ١١٣٣  
 ١١٣٤  
 ١١٣٥  
 ١١٣٦  
 ١١٣٧  
 ١١٣٨  
 ١١٣٩  
 ١١٤٠  
 ١١٤١  
 ١١٤٢  
 ١١٤٣  
 ١١٤٤  
 ١١٤٥  
 ١١٤٦  
 ١١٤٧  
 ١١٤٨  
 ١١٤٩  
 ١١٥٠

اي  
 في  
 اصوله  
 في  
 التوبة

وقيل

وقيل التوبة ثلاث توبة من زلات وهي توبة العوام وتوبة من الغفلات  
وهي توبة الخواص وتوبة من رؤيته الحسنات وهي توبة الخواص الخواص وقيل  
من تاب خوفاً من العقاب فهو صاحب توبة ومن تاب طمعا في الثواب  
فهو صاحب اناة ومن تاب واعاناً للام لا خوفاً ولا طمعاً فهو صاحب  
أوبة وقيل التوبة صفة المؤمنين والاناة صفة الاولياء والمقربين  
قال الله وجاء بقلب منيب والاوبة صفة الانبياء والمرسلين  
قال الله تع في حق ايوب عم نعم العبد انه اواب واظهر الاقوال  
ان التوبة على قسمين توبة عوام وهي الرجوع عن المعاصي الى الطاعات  
بترك الدنيا وطلب الآخرة والجنة وتبقيهما وتوبة الخواص وهي الرجوع عن المعاصي  
الى عبادة الله تع لذاته المقدسة فقط لا طمعا في الثواب ولا خوفاً من العقاب  
ولهذا كانت توبة العوام ذنب من ذنوب الخواص كما قال النبي عم  
حسنت الابرار سيئات المقربين ثم الخواص على قسمين العارفين  
والمقربون فالملقون خواص الخواص ونسبة العارفين الى المقربين  
كنسبة المبتدئين في سلوك العارفين ثم اعلم ان القسم الاول من قسم  
التوبة وهو اول منازل السالكين ومقاطعات الظالمين وقد حث الله تع  
على التوبة بقوله ان الله يحب التوابين وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال اذا احب الله عبداً لم يضره ذنب ثم تلا هذه الآية والمعنى  
ان الله تع لفا احب العبد وفقه التوبة فيتوب فلا يضره الذنب الذي  
صدر منه قبل التوبة وحث النبي صلى الله عليه وسلم ايضاً فقال النبي عم

التائب من ذنب لم يلا ذنب له وقال النبي عم ما من شيء أحب  
إلى الله تم من شايب تائب وشرط التوبة عند امل السنه وجماعة  
 ثلثة الندم على ما سلف والترك في الحال والغوم على ان لا يعود الى مثل ذلك  
 في المستقبل وانا قوله صلى الله عليه وسلم الندم توبة فعناه معظم اركانها وأعظم  
 شروطها وكقول عم الحج عوفه وقال بعض الناس انه يجري على طامره فان الندم  
 كل التوبة والركن الباقيان يتبعانه في الوجود لا محالة اذا كان ندما صادقا وقا  
 بعضهم شروط التوبة ثمانية الثلاثة المذكورة والرابع اداء مظالم العباد ومخفوقم  
 والخامس قضاء ما فات من واجبات الله تم والسلك اذابة كل لحم وشعر  
 نبت من الحرام بالرياضة والمجاهدة والسابع اصلاح المأكول والمشروب  
 والملبوس بجعلها من جهة الحلال والثامن تطهير القلب من الغل والغشيل  
 والمكر والحسد والحقد وطول الامل وبيان الاجل وما اشبه ذلك واما التوبة  
 النصوحية فهي التوبة البالغة في النصع وقيل على ان يتوب ثم لا يعود الى  
 ما تاب عنه ابداً وقال يحيى بن معاذ زلة واحدة اقبج بعد التوبة  
 من سبعين زلة قبل التوبة وقال ذي النون الاستغفار من الذنب  
 من غير اقلاع عنه توبة الكذا بين ثم اعلم ان اول مقدمات التوبة  
 انشاء مقدمات القلب من رقة العقلة ونظر العبد فيما هو عليه من سوء  
 الحال والاضغاث الى ذواج الشرع بسمع القلب ولهذا قال عم وعظ الله عم  
 في كل قلب المؤمن والثانية المقلبات بخارج قضاء السوء لانهم يمينون عن التوبة  
 قولاً وفعللاً ومن تاب ثم لم يتقض توبته فهو من السعداء وان نقضها مرة

في التوبة

اورات ثم جدد ما فانه ترجى له ايضا الثبات عليها فان لكل اجل كتابا  
وحكى عن ابي حفص الخليلي انه قال تركت الصنعة كذا وكذا مرة ثم عدت  
اليها ثم تركتها ولم اعد اليها وقال الشيخ ابو علي لوقا قتاب بعض المريدين  
ثم ترك التوبة ففكر يوما انه لو عاد الى التوبة هل يقبل منه ذلك او لا يقبل فتمتف  
بها فانف يا فلان اطعنا فشكرناك ثم تركتنا فامهلناك ولو عدت الينا  
قبلناك فعدنا المريد الى التوبة وبلغ المقصود <sup>وبالمتقون</sup> واول ما يبدي به التائب بعد التوبة  
اسقاط مظالم العباد وحقوقهم عن ذمته بالاداء او باللاية او فان عجز عن ذلك  
يكون بدعا عازا على ائصال ذلك الحق الى مستحقه متى قدر عليه ولا يزال  
يدعو صاحب الحق ان يوفيه حقه او يبرئه منه <sup>ما يبرئ</sup> صاحبه ثم يلزم الاعتذار  
عن النفس والانقطاع الى الله ليتفرغ لقضاء حقوق الله الفاتية الندم والبكاء  
على ما فرط في جنب الله وعلى ما ضيع فيه شبابه وصحته واعلم انه لا ينبغي للعصاة  
والمذنبين ان يئسوا من رحمة الله في قبول توبتهم ومحو ذنوبهم وان كثرت ذنوبهم  
وعظمت ونكر منهم نقض التوبة والاصرار على الكبار فان ذلك غلط عظيم  
وسبب لقوة التوبة والبقاء في الذنوب ابدان ينبغي اذا وضعت لهم مثل  
هذه الحالة ان يعلموا ان ذلك من كيد الشيطان ومكره في منع الانسان عن التوبة  
وابقيته مصرا على الذنب مدة حيوته فعوذ بالله من ذلك وعلاج ذلك الداء  
اذا حصل ان يتندب العصاة توبته ثم ولا يئسوا من روح الله انه لا يئس  
من روح الله الا القوم الكافرون وقوله تم قل يا عبادي الذين اسرفوا  
على انفسهم لا تقنطوا من رحمت الله ان الله يفر الذنوب جميعا انه هو الغفور

وقوله ثم ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء  
ونظاير ذلك كثيرة في القرآن الكريم وروي عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما  
انهم في كتاب الله ثم ما اصاب بعد ذنبا فقرأ ما ماتم استغفر الله الاغفر الله  
احدا ما قوله ثم والذين لم يفضلوا فاحشة الآية والاخرى ومن يجعل سورة  
او يظلم نفسه الآية واعلم ان التوبة اصل هو هذا الطريق واساسه  
ومتى صحت التوبة وخلصت فقد صح ما بنى عليها واثم ومتى فسدت باختلال  
بعض شرطها او بان يشوبها شيء من الاغراض الدنيوية كطلب السمعة  
والشهرة واجتذاب قلوب الناس وما شبه ذلك كان البناء عليها  
كالبناء على شفاء حفرة من النار فعوذ بالله من ذلك فهذا هو القول  
في التوبة بجملة وتفصيلا **الباب الثاني المجامدة** المجامدة في اللغة  
المحاربة وفي الشرع محاربة أعداء الله ثم وفي اصطلاح اهل التحقيق  
محاربة النفس الامارة بالسوء بتحميلها ما يشق عليها مما هو مطلوب  
شرعا وقال بعضهم المجامدة مخالفة النفس وقال بعضهم المجامدة  
منع النفس عن المالموفات والمجامدة على قسمين مجامدة العوام وهي  
توفية الاعمال ومجامدة الخواص وهي تصفية الاحوال فان مقاسات  
الجوع والسهو سهل ليمية بالنسبة الى تبديل الاخلاق والمؤمقة بالمحموعة  
والمجامدة في الله ثم من اعظم اسباب الوصول اليه قال الله تعالى  
والذين جاؤا من بعدنا لنتدينهم سبلنا قيل معناه من اجتمعت في عمل الله  
زاده الله مداية على مداية وقيل معناه والذين اجتهدوا في طاعتنا

وفي ديننا لنوفقنهم لذلك وقال النبي يوم الجحامة من زين ظاهره  
بالمجاهدة زين الله باطنه بانوار المشاهدة واعلم ان المجاهدة لا بد  
منها بعد التوبة من جاهد نفسه في الله وقال الشيخ ابو علي الدقني  
في ابتداء السلوك ومن لم يكن في ابتداءه صاحب مجاهدة لم يشرب  
من مورد القوم جوعاً وقال ابو عثمان المغربي من ظن انه يفتح له  
باب من ابواب هذه الطريقة او كشف له عن شيء منها لا يلزم  
المجاهدة فهو غالط وقال الحسن القرأزي بيت هذه الطريقة  
على ثلاثة اشياء ان لنا كل الاعد الفاقة ولا ينام الا عند الغلبة ولا نتكلم الا  
عند الضرورة وقال ابراهيم بن محمد لا ينال الرجل درجة الصالحين  
حتى يجوز ست عقبات الاولى ان يخلق باب التوهم ويفتح باب الشدة  
الثانية ان يخلق باب العز ويفتح باب الذن الثالثة ان يخلق باب  
الراحة ويفتح باب التقب الرابعة ان يخلق باب النوم ويفتح باب  
السهو والخامسة ان يخلق باب الغنى ويفتح باب الفقر السادسة  
ان يخلق باب الامل ويفتح باب الاستعداد للموت وقال  
ابو علي الرودباري لفا قال الصوفي بعد خمسة ايام انا جايع فالزموه الصوم  
واوه بالكسب وقال ابراهيم الخواص ما اناشي شي الا ركبه واعلم  
ان انواع المجاهدة كثيرة وكل ما يدينق به نوع منها لا يدينق بغيره على قدر  
قوة المرید وضعفه ومعرفة ما هو الاشق عليه نظر الي حاله والى زمانه  
مجاهديه وغير ذلك مثال ان المجاهدة بالصوم والصلوة اشق على الملوك

من المجامدة بالصدقة والعشق وفي حق التجارة المحضين الاوب بالعكس  
والمجامدة بترك المجادلة والمنازعة واظهار الفضل وترك التمسك  
في المجالس وطلب التصدر اشق على بعض فقهاء زماننا من المجامدة  
بالصوم والصلوة والمطالعة والتدار والمجامدة من بعض مشايخ زماننا  
بترك اعطاء يده للناس ليقبلوا ما اشق عليه من لبس الصوف الحشيش  
وملازمة السجادة مدة طويلة والمجامدة بالتصوف في الصيف اشق  
من المجامدة بالصوم في الشتاء وفي قيام الليل الاوب بالعكس والحاصل  
ان تعيين انواع المجامدات لانواع الميدين مفوض الى راي الشيخ  
الذي يسلكهم ويبرهيمه لالاى اختيارهم لانفسهم فان ذلك خطأ عظيم وخط  
جسيم والله اعلم **باب الثالث في العزلة والخلو** العزلة والخلو  
مع وقتان ومما مطلوبون شرعاً قال الله تع حكايته عن ابراهيم  
واعزلكم وما تدعون من دون الله الى قوله وكلنا نبياً وقال الله قلا  
وكفى بربك ذمًا ونصيحاً وقال النبي يوم خيبر الناس رجل تجاهد في سبيل  
الله بنفسه وماله ثم رجل يجامد في شعب من الشبَاب ويدفع الناس  
من شره وقال النبي يوم اجاب الناس الى الله الوارون بدينهم ببعثتم الله  
مع عيسى بن مريم يوم القيمة وقال اسئل الحقيقة الخلو صفة اسئل الصوف  
والعزلة من امارات الوصلة خلافة للمريد في ابتداء حاله من العزلة عن ابناء جنسه  
ثم في نيايته من الخلو لتحقق انه **المزلة** نوعان وله العوام وهي مفارقة **المزلة**  
بجلبها لسلامتهم من شره لابلامة من شرهم فان العزلة على الوجه الاول

من المجامدة بالصدقة والعشق وفي حق التجارة المحضين الاوب بالعكس  
والمجامدة بترك المجادلة والمنازعة واظهار الفضل وترك التمسك  
في المجالس وطلب التصدر اشق على بعض فقهاء زماننا من المجامدة  
بالصوم والصلوة والمطالعة والتدار والمجامدة من بعض مشايخ زماننا  
بترك اعطاء يده للناس ليقبلوا ما اشق عليه من لبس الصوف الحشيش  
وملازمة السجادة مدة طويلة والمجامدة بالتصوف في الصيف اشق  
من المجامدة بالصوم في الشتاء وفي قيام الليل الاوب بالعكس والحاصل  
ان تعيين انواع المجامدات لانواع الميدين مفوض الى راي الشيخ  
الذي يسلكهم ويبرهيمه لالاى اختيارهم لانفسهم فان ذلك خطأ عظيم وخط  
جسيم والله اعلم

بجسده

صفة الاتقياء لانها تنتج لاحتقار النفس واستغفارها والعودة على الوجه الثاني  
 صفة الشيطان لانها انفة من خلق الله تم وتكبره ابليس معناه انا خير منه والى  
 العزلة الاولى وقت الاشارة بقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي سبق ويعد  
 الناس من شره وقيل لبعض الرهبان انت راعب فقال لا بل انا حارث  
 كلب عقور عن اذى الخلق وهو نفسى اخرجتها من بين الخلق ليلمو امنها ووحل  
 لبعض الصالحين فجمع ذلك الصالح ثيابا من المراء فقال له الرجل لم تجمع ثيابك  
 عنى وحال ثيابي ليست بنجسة فقال له الشيخ وممت في ذلك ثيابي هذا  
 النجاسة فجمعها عندك لكيلا تتجسك والعزلة الثانية عزلة الخواص وهو مفارقة  
 الصفات البشرية الى الصفات الملكية وان كان مخالط للناس ومجاورا لهم  
 ولهذا قالوا العارف كايين باين معناه كايين مع الناس بظاهره وبايين عنهم بباطنه  
 وسره وقال ابو علي دقاق البس مع الناس ما يلبسون وانكلم معهم ما يكلمون  
 وانفرد بستره وفي العزلة فوايد منها السلامة من الغيبة والرياء والنفاق والاشتغال  
 بزينة الدنيا ولهوا والامان من ملك الاصدقاء وسر العاقبة عن العدو الشامت  
 والصدق المتوجع والتفرغ للنظر في العلم والاستنباط في الحكمة ومن اراد العزلة  
 فينبغي ان يحصل فيها من العلم ما يصح له عقيدة توحيدة لكيلا يستهويه الشيطان  
 بسواسه وما يصح فريض الله تم عليه ليكون بناء اوه على اصل محكم واسكن قوي ويغني  
 ان يكون في عزلة خاليا من ذكر كل شيء سوى ذكر ربه ومن ارادة كل شيء بعزلة سوى  
 ارادة ربه ثم ياء خفية في عزلة بتاء وديها وتهذيبها بمكادوم الاخلاق ومحاسن  
 العبادة فالحاصل ان العزلة الحقيقية عند القوم اغترال الصفات المذمومة

قال الجني بعد افراس  
 ايسر عبادة للذرية

قال دزون فلهم الرضا بعث على الخالص من الخالص  
 لم يفر من الله الى الله  
 فاستلحق بعجه الخالص

ومفارقتهما قال ابو يزيد ربي في المنام فقلت له كيف اصل اليك  
 فقال فارق نفسك وتعالى وقال يحيى بن معاذ الرائي من كان أشبه بالخلوة  
 فمب الغم لفا رتقا ومن كان بالله في الخلوة استوت عنده الاماكن كلها وقال  
 ابو بكر الوراق وجدت خيرا لدنيا والآخرة في الخلوة والعزلة ونشرهما في الخلطة  
 وقال الشبل على علاقة الافلاس لا يتيناس بالناس وقيل له ار لو الله  
 ان ينقل العبد من ذل المعصية الى الطاعة نسبة بالوحدة وانغاه بالقناعة وبصيرة عبود  
 نفسه فمن اعطى ذلك فقد اعطى خيرا لدنيا والآخرة واعلم ان التوفيق للعزلة  
 دليل سعادة الابد لان من خالط الناس اراهم وهم اراهم رآهم وهم رآهم  
 نافعهم ومن نافعهم لم يخفى ذلك الا سفل من النار بنص كتاب العزيز وهو قوله ان المناقب  
 في الدرك الاسفل من النار وعليك لمحو اسمك من صحايف القلوب وصحايف الانس  
 فان العرفان بلاء والمعروف ناقص والحامل كامل وطلب الاسم والرسم طابره معا  
 وباطنه خراب وطلب الحق والحقيقة باطنه فيه الرجمه وطابره من قبل العذاب  
**باب الرابع في مخالفة النفس** قال الله تم واما من خاف مقام ربه ونهى  
 النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى معناه ونهى النفس عن الميل الى الشهوات  
 وادعى الله تم الى اذ هو دم ياد او حذر اصحابك عن كل الشهوات فان النفوس المتعلقة  
 بشهوات الدنيا عقولها محجورة عنى وقال النبي يوم اخوف ما اخاف على امتي  
 اتباع الهوى وطول الامل اما اتباع الهوى فيصده عن الحق واما طول الامل فينسئ الآخرة  
 واعلم ان مخالفة النفس والتجوز من حظوظها رأس العبادة لانها اعظم حجاب  
 بين العبد والرب ومن طلعت طوارق فيه غبت شوارق اسمه ومن رضى عن

من خالط الناس اراهم وهم اراهم  
 نافعهم ومن نافعهم لم يخفى ذلك الا سفل من النار بنص كتاب العزيز وهو قوله ان المناقب في الدرك الاسفل من النار وعليك لمحو اسمك من صحايف القلوب وصحايف الانس فان العرفان بلاء والمعروف ناقص والحامل كامل وطلب الاسم والرسم طابره معا وباطنه خراب وطلب الحق والحقيقة باطنه فيه الرجمه وطابره من قبل العذاب

من خالط الناس اراهم وهم اراهم  
 نافعهم ومن نافعهم لم يخفى ذلك الا سفل من النار بنص كتاب العزيز وهو قوله ان المناقب في الدرك الاسفل من النار وعليك لمحو اسمك من صحايف القلوب وصحايف الانس فان العرفان بلاء والمعروف ناقص والحامل كامل وطلب الاسم والرسم طابره معا وباطنه خراب وطلب الحق والحقيقة باطنه فيه الرجمه وطابره من قبل العذاب

اعلته وكيف يصح للعاقل الرضا عن نفسه وقد قال يوسف الصديق عم  
وما ابرئ نفسي الاية وقال السري طابنتي نفسي ثلثين سنة واربعين سنة ان اغسر  
خوزة في ديس فما اطمتها وروى ان رجلا جالسا في الهوي فقيل له لم نلت هذا  
فقال تركت الهوي فخر الهوي تركت الهوي تركت الحسد ركبت الاسد  
وقال ابراهيم الخواص من ترك الشهوة فلم يجزئته تركها في قلبه فهو كاذب  
تركها واعلم ان النفس الافارة بالسوء كشيطان له سبعة رؤس الشهوة  
والغضب والكبر والحسد والبخل والحوص والرياء ورأس الشهوة يقطع بالرياء  
والافلا من مشاركة البهايم في الاكل والشرب ورأس الغضب يقطع بالحلم  
ورأس الكبر يقطع بالتواضع ورأس الحسد يقطع بالاعتقاد ان الملك لله والملك  
عبيده فيهب لمن يشاء من عبيده ما يشاء من ملكه اما بطريق انه اعلم  
عصله كل واحد منهم او بطريق انه يتصرف في ملكه كما يشاء ويختار ورأس البخل  
والحوص يقطع بعز القناعة وبالانظر الصحيح وان البخل والحوص يلحق نفسه في  
الحسد الدينية ويعرض عرضة للذم والقدح ويعرض نفسه للكبر والتعجب والهوان  
مدة عمره ويكابد مشقة الجمع والتحصيد ويفوت على نفسه الانتفاع بارزقه افترقه  
ثم يموت وينتفع بذلك غيره ويبغ عليه وزره وحسابه وطريق تصحيح ذلك الانتظر  
ان تعير بكل نخيد وحرص كان في زمانه او قبله فله ورأس الرياء يقطع بالاظهار  
الذي يتم بانواع الخيرات والبركات الدينية والدينيوية واعلم ان موافقة  
هوى النفس طاعة الشيطان خالف نفسك في هواها واعتبر بآدم فانه  
لما اتبع هواه في اكل الشجرة مبط من الفوز وس الاعلى الى الخديض الاضي ونوح

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
الذي بعثه في خير امة  
اخرجت للناس



فقال تركت الحسد فبقيت وقيل اذا ارتدت ان تسلم من الحسد  
فلبس عليه اوك وقيل واياك ان تتعب نفسك في مودة من يحسدك  
فانه لا يفيد ابدا **باب السادس في الغيبة** قال الله تم ايجت احكم  
ان ياء كل لحم اخيه ميتا و اوحى الله له الى موسى ومات وموتاييب  
من الغيبة فهو لو من يدخل الجنة ومن مات وموتة عليه ما فهو اول من يدخل  
النار وقيل مثل الذي يتاب الناس كمثل من نصب مجنونا يبري به  
حسنة شرقا وغربا وقيل يعطى الرجل كتابه فيزي فيه حسنات لم يعملها  
ثم يقال ماذا اغتابك الناس وانت لا تشعروا قيل سفيان عن قوله صلى الله  
عليه وسلم ان الله يبغض اهل البيت التمجين فقال هم الذين يغتابون الناس  
وياء كلون لحوهم وذكرت الغيبة عند عبد الله ابن المبارك فقال لو كنت  
مفتابا احد الاغيتت والدي لانها احق الناس رحيم الله بحسنتي  
وقيل للحسن البصري ان فلانا اغتابك فارسل اليه طبقا حلوا  
وقال بلغني انك امدتني الحسنتك وكافيتك بقدر الامكان وقال  
النبتي عم من الغي كجلباب الحياة فلا غيبته له وقال النبي عم ليس للفاسق  
غيبته وقال النبي عم اذكر والفاجر با فيه وقال الجنيد رايت فقيرا  
عليه اثر العباداة ومويسال فقلت في نفسي لو ان هذا عمل عملا يصون به وجهه  
كان احب اليه فلما انضرت الي بيتي وشرعت في وودي ثقيل على جميع انواعه  
فتمت عنها رايت ذلك الفقير وقد عني به على جوان وقيل في كل لحم فقد اغتبت  
فقلت انما قلت ذلك في نفسي فقيل لي مثلك لا يليق به ذلك او مت فانه  
او نفلان

فلما اصبحت زويت ولم ازل اطوق حتى وجدتني في موضع يلقط من كنان القبايل  
في النهروان فقلت عليه فقال لي يا ابا القاسم اتعود فصلت لا فقال  
غفر الله لنا ولك **باب السابع في الدنيا** قال الله تعالى علموا انما الحياة الدنيا  
لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد الاية وقال الله تعالى  
وما الحياة الدنيا الا لمتاع الفور وقال النبي صوم من كان ميمته الدنيا شئت الله  
عليه امره وجعل فقره بين عينيه ولم يأت به عليه منها الا ما كسبه ومن كان مصفوه  
جمع شمله وجعل غناه في قلبه واياه الدنيا راغبتة وقال صلى الله عليه وسلم من احب دنياه  
اضربا فتره ومن احب لفتره اضربا دنياه فانه ياتي به ما يفتني وقال النبي  
لو كانت الدنيا تزن عند الله تم جناح بعوضة ما سقى منها كافرا قطرة وقال  
صوم والله ما الدنيا في اللفة الا كما يجعل احدكم اصبعه في اليم فينظره ثم يرجع  
وقال صلح لو كانت الدنيا ذمبا يفتني واللفه فرفا يبتقى لا خرت الاخرة  
وقال صلح حبت الدنيا راس كل خطيئة وقال عيسى صوم رايت الدنيا  
في صورة بحيرة شوياء فقلت لها اين اذ واجد فقالت قتلتهم عشقا  
**باب الثامن في الامل** اعلم ان الامل هو الزمان وتعلق القلب بالبقاء  
فمن طال امله اشتغل بالجمع والتصيد وغفل عن الموت وترك نفسه منكيا  
حتى يصير كمن يقرب انه سيقبى الى اقصى اوقات الاجال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
يشيب ابن آدم ولا يشيب فيه خصلتان الحصى وطول الامل وقال النبي صوم  
ان اخوف ما اخوف على امتي الهوى وطول الامل اما الهوى فيصد عن الحق  
واما طول الامل فينسى الله وقال النبي صوم الكيس من دان نفسه وعمل

لما بعد الموت والفاجر من اتباع هواه وتمنى على الله تم واعلم ان قصر الامل اعظم  
التعادات وهوان يعجز الانسان قلبه من كل شئ الا من ذكر الموت ومجيئه  
بغتة وفجأة ويشتم أو الاستعداد له **باب التاسع في الصمت** قال الله  
يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا وقال النبي دم البلاء وكل  
بالمناطق وقال دم اكثر خطأ ابن آدم في لسانه وقال النبي دم من اكثر كلامه  
كثر سقطه ومن اكثر سقطه كثرت ذنوبه ومن كثرت ذنوبه كانت النار اولى به  
وقال النبي دم ليس شئ من الجسد الا وهو يشكو حدة اللسان وقال  
النبي دم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا وليصمت وقال النبي  
دم رحم الله عبداً امكلم فغتم او سكت فسلم وقال دم من صمت نجأ قويل  
لرسول الله ما نتجاة فقال احفظ عليك لسانك وليسعك بيتك وابك  
على خطيئتك قال امل الحقيقة الصمت سلامة وهو الاصل والنطق  
عارض واختلف الناس في تفضيل احدهما على اللغز والاصلح ان كل واحد  
منهما افضل من الاخرى في بعض المواضع لكن الموفق من يوف موضع الصمت  
وموضع النطق وقال بشر الحافي لفا العجبك الكلام فاسكت فاذا العجبك  
السكوت فتكلم وقال لقمان لابنه لو كان النطق فضة لكان الصمت  
ذمبا ولقد ندمت على الكلام وارا ولم ندم على السكوت مرة واحدة وقال  
ابو علي تفاق من احاديث النبي دم من صمت عن الحق فهو شيطان اخوس  
واعلم ان الصمت على نوعين صمت العوام وهو امساك اللسان كفاعة اللذات  
والغيبية وصمت الخواص وهو امساك اللسان للاستيلاء سلطان الهيبة

وذلك الصمت وهو اداب الخفة وينقسم الصمت على قسمين أخر من صمت العوام  
وهو كلف باللسان وحده وصمت الخواص وهو كلف باللسان والقلب  
فالمتوكل صمت قلبه عن طلب الرزق والراضي صمت قلبه عن حركة الاوتار  
اللهم كفتي علمك عن المقال كرفك عن السؤال وسئل ابو بكر الفارسي  
عن صمت القلب فقال ترك الفكر في الماضي والمستقبل وقد يكون  
سبب الصمت الحيرة بسبب ورود كشف بقتة فتحس عن العبادة  
عند ذلك ويكفي النطق ومثلك فلا يعلم ولا حس ولا نطق ولا فهم وقد اثره الارباب  
المجاهدات السكوت لما راوا في الكلام من الافات وحظ النفس واظهار  
صفة المدح وميل الانسان بالطبع الي ان يمتدح بهن اشكاله بحسن النطق  
وروي عن داود الطائي ان سبب توبته انه كان يجالس ابى جنيفه رحمه الله  
فقال ابو جنيفه يوما يا ابا سليمان ما الالات فقد احكمتنا يا فقال له داود  
واي شي بقي فقال العار بها قالت داود فزارعتني نفسي الى العلة فقلت  
للاعتل حتى اجالسهم ولا اتكلم في مسيلة فجالسهم ولن يتكلم في مسيلة  
قالت وكانت المسيلة عرفتني واذا الى الكلام فيها اشد شوقا من العطشان  
الى الماء ولا اتكلم وكان عمر بن عبد العزيز اذا كتبتا باواجه لفظه فزكوت  
غيره وقيل اذا نطق العبد فيما يعنيه وفيما لا يدله منه فهو صامت  
وقيل ان ابى بكر الصديق رضي الله عنه امسك في حجرا كذا كذا اسد ليقدر  
كلامه وقيل ان ابى الخيرة البغدادي كان حسن الكلام فتمتف به ما تف كلفت  
فاحتت بقي ان سكت فتحن فانكلم بعد ذلك حتى مات وربما يقع السكوت  
على الانسان

على الانسان تأريها لانه قد يكون اساءه الادب في شيء من كلامه او يكون في المجلس  
من مواحق منه بالكلام او يكون في المجلس من الحزن والانس من لا يكون اساءة  
لسامع ذلك الكلام فيصونه الله ثم عنه باسكات ذلك الشخص وقال  
بعض الحكماء انما خلق اللسان لسان واحد وعينان واذنان ليبر وسمع  
اكثر مما يقول وقيل مثل اللسان مثل السبع ان لم تحببه اعد عليك وقيل  
العارف اذا سكت ملك والمحبة اذا سكت ملك **باب العاشرة في التفكر**  
قال الله ثم ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون وقال يتفكرون في خلق  
السموات والارض وقال النبي يوم تفكر ساعة خير من عبادة سنة والفكر  
على حجة اوجه فكر في ايات الله يتولد منه المعرفة وفكر في نعم الله ثم يتولد منه المحبة  
وفكر في وعد الله ونوابه تتولد منه الرغبة وفكر في وعيد الله وعقابه تتولد منه الرهبة  
وفكر في توطئ الانسان في جنب الله تتولد منه الحياة والندام واعلم  
ان التفكر قايدها لسان الى الحجة ودليله اذا كان فكا احييا مقصودا بالقرار  
من الخلق الى الحق والتفتيش اقرب طرف الوصول الى الله فوجاه **باب**  
**الحادي عشر في الفقه** الفقيه عند بعض ائمة اللغة من اهل بيتي وبسيرة المسلمين من شئ لهم  
وعند بعضهم بالعكس والفقيه في اصطلاح اهل الحقيقة هو الذي لا يجيد شيئا غير الله  
ولا يستغنى الا به ولا يستريح الا باحضوره وعلامته عدم الاسباب كلها قال الله  
يا ايها الناس اتقوا الله واتقوا الله هو الغنى الحمد وقال الله ثم للفقر  
الذين احصوا في سبيل الله وقال النبي يوم يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بخمسة  
عام وقال النبي يوم ليس المسلمين الطواف الذي ربه الله والفقراء اللقمان

والتم والتمتان بل هو الذي لا يجد ما يغنيه ويستحي من الله ثم ان سيد الناس  
ولا يظن به تصدق عليه قيل معناه يستحي من الله ثم ان يسأل الناس  
لكونه طلباً من غير مولاه وقال يوم لكثر شيء مفتاح ومفتاح الجنة حيث الفقراء  
والمساكين الصبر يوم جلساء الله يوم القيمة وكان النبي يوم يقول اللهم توفني  
اليك فقير او لا توفني الكفاية واحشرني في زرة المساكين يوم القيمة والفقراء  
الاولياء وولية الاصفياء واختيار الله لخواصه من الانبياء والانتقاء والفقراء  
صفاء الله ثم من عباده وموضع صفة والفقير على ثلثة اقسام اولها فقر الخلق  
الى الحق كما جاء في قوله ثم انتم الفقراء الى الله وهو عام بالحقيقة شامل لكل مخلوق  
والثاني فقر العوام وهو عدم المال والواضع الدنيا وهذا الفقير يستغنى بوجود المال  
والثالث فقر النفس وهذا الفقر لا يغنيه شيء وهو الفقير الذي يتعوق منه <sup>النبي</sup> كما  
واشار اليه بقوله لو كان لابن آدم واديان من ذهب وضعه لا يبتغي منها بالثاني  
والثاني ايضا على ثلثة اقسام اولها الغنى باسرها عن كل شيء في الدنيا والاخرة وهو نتيجة  
فقر الخواص والثاني غنى النفس بالدين بالادنيا بل يتساوى عنده وجود الدنيا  
وعدمها فيكون في غنا مفتقراً الى ربه وفي فقر مستغنيا بربه والثالث الغنى  
بالمال وهو غني مجازي لان فقر النفس يلزم ولهذا قال يوم فاذا اراد الله  
بعبده خيراً اجد غناه في نفسه واذا اراد الله بعبده شراً جعل فقره بين عينيه  
وقال النبي صلعم واياك ومجالسة الميتة فقيل يا رسول الله ومن الميتة فقال  
الاعنياء واعلم ان الانسان متى كان صابراً على الفقر شاكراً لله على كل شيء  
لصانيا لدينه كما تامل فقره مستغنيا بربه في فقره لا يغنيه شيء غيره خائفاً

الاعنياء

على ذوالنعمنة الفقركا يخاف الغني على ذوالنعمنة الغني فذلك هو الفقير الصالح  
وهو الملقب بقوله عم يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بخمسة ما وهو الفقير الذي  
افتخر النبي يوم وحكي ان رجلا اتاه ابراهيم بن ادم بعشرة الاف  
درهم فذما فقال تريد ان تحوا اسم من ذوان الفقراء بهذا المقدار وقال  
بعضهم كان بكه فقير عليه ثياب رثة لا يجالط الفقراء ولا يجالسهم عليه سيما امد  
المعروف فوعدت تحت في قلبي فحلت اليه ما به درهم وقلت له مذ من وجه فاصرفها  
في بعض امورك فنظر اليه ثم قال انما اشترت هذه الجلسة مع الله على الفراء  
بسبعين الف دينار غير الضياع والاطلاق فكيف ابيعها بما به درهم وقيل لو لم يكن  
للفقيه فضيله الا ارادته سعة حال المسلمين وحض اسعارهم لكفاه ذلك لانه  
يحتاج الى الشراء والغني يحتاج الى البيع وهذا العوام الفقراء فكيف نحو اصهم  
وراي بعضهم فقير اعليه من خلق فقال له على وجه المطاييه بكم اشترت هذا فقال  
اشترت به الدنيا وطلب مني بالآخرة فلم ابعه وكان ابو بكر الوراق يقول طوبى للفقراء  
لاخر ج عليهم في الدنيا ولا حساب في الآخرة وقيل بعضهم ايتما افضل الا فقار  
الى الله او الاستغناء به فقال لا ايتما احدهما الا بالآخرة وقيل وصف الفقير  
ثلثة اشياء حفظ ماله واوداه فرضه وصيانه فقره وقال ذوالنون علامه سخط  
الله على العبد حذوه من الفقر وقال الشبلي لو كان للفقير الدنيا باسرها فانفقها  
في يوم ثم خط له لونه لم يمك منها قوت يومه كان كاذبا في فقهه وقال استبان  
ابو علي دقاق تكلم الناس في الفقر والغنا واما افضل وعنه الافضل ان  
الرجل كفاية ثم يصان فيه وقال بعضهم سالت ابن جلاء عن الفقر

قد سب ولم يجنبني ثم رجع بعد ساعة واجابني فثالثته لم ذممت ويعودون <sup>يحبون</sup>  
فقال كان عندي عشرة دواينق فاستحييت من الله ان انكم في الفقر  
ومشي شي قد ذممت فانفقت له دواينق ثم عدت وقال بعضهم لهما  
الغني في الفقراء من الفقيه وقيل ينبغي للفقيه ان لا يسبق ممة خطوة وقيل  
من اراد الفقرا في الفقرات فقيه او من اراد به لئلا يشغل الغني عن الله ثم  
مات غنيا وقال بعضهم كانت الطريق الى الله ثم اكثر من مجوم السماء فما  
يقومها الا طريق واحد وهو الفقر وهو اصحها وقال الجندب الفقيه الفقير  
فالغني بالرفق لا بالعلم فان الرفق يونس والعلم يوحش فقيل له يا ابا القاسم  
وسل يكون فقير يوحشه العلم فقال نعم واد كان الفقرا صار قاف في فقهه  
فطحت عليه العلم ذاب كما يذوب الرصاص في النار وقال بعضهم  
الفقيه الذي لا يكون له حاجة الى الله ثم قال الامام القشيري وهذا اللفظ فيه  
غرض على من سيمه وهو غافل عن معنى القوم فذلك لان القايل اشار  
بذلك كما قيل الفقير لا يحتاج الى الله والى ربه بسقوط المطالبات  
وقضاء الاختيارات والرضا بمجاري الاقدار وقال بعضهم وصف <sup>تفصيلا</sup>  
السكوت عند القدم والاشار عند الوجود وقيل مكث ابو جعفر الخليلي  
عشرين سنة يبعث كل يوم دينار وينقذه على الفقراء ويصوم ويخرج بين العشاءين  
فيطلب من الابواب واعلم ان الفقرا اشرف من المحبة لانهم لا يراهم  
الا تكسار والمحبة يلازمها النشاط وهذا هو الفرق بينهما مع ان كل فقير  
حبت وما اشرف من التوحيد لان الموحد له احسان بتوحيده وما

وقال الصواع  
يقوم بها من  
طالما نفعها  
رزة وارتجفت  
رسول الله  
وقال الشيخ  
كلمة في الخصال  
منها وجهها والاطراف  
وساق

لا احسن لهما بتوحيدهما **باب الثانية عشر في الخوف** الخوف توقع  
حلول مكرهه او فوات محبوب وقيل استشعار النفس ما يكره  
حالتها في المنقلب وقيل حركة القلب من جلال الرب وسيل الجهد  
عن الخوف فقال هو توقع العقوبة على مجاري الانفس والخوف من الله ثم  
واجب لقوله تم وخافوني ان كنتم مومنين وقوله تم واياتي فاعلمون  
وقدمه الله تم بالخوف انبياءه واوليائه فقال ويدعوننا ربنا ونرثنا  
وقال تخافون ربهم من فوقهم وقال يدعون ربهم خوفا وطعنا  
وقال تخشون ربهم ويخافون سوء الحساب وقال النبي يوم  
لا يدخل النار من بكي من خشية الله تم حتى يلج اللبث في الصرع وقال  
النبي يوم اذا اقتصد العبد من خشية الله تخاتت عن ذنوبه كاتحات  
عن الشجرة الباسية ورقها وقال النبي يوم في تفسير قوله والذين يؤتون  
ما اتوا وخالوا بهم وجرأى خائفه ان يتقبل منهم عمل البر وقال النبي يوم  
كان الناس يعورون راود ويظنون انه ربيص ولم يكن له الا شدة الخوف  
من ربه وقال النبي يوم رأس الحكمة مخافة الله تم وقال النبي يوم  
من خاف الله خافة كل شيء ومن لم يخف الله خاف من كل شيء وقال  
النبي يوم قال الله ثم لا اجمع على عبدي جزوين ولا اجمع له امين ان خافني  
في الدنيا لم يخف في الآخرة وان امنني في الدنيا لم يأمن في الآخرة قال  
استاذنا ابو علي دقاق الخوف على ارب الخوف والخشية والهبة والخوف  
من قضية الايمان بلاتلونا من النص والخشية من قضية العلم لقوله تعالى

وقيل ان  
الامر بالعبادة  
من الخوف  
وربما من  
والله اعلم  
ما في الاخرة  
العبادة  
ولا يخشون  
في الحق  
من الله  
والله اعلم  
بما في الاخرة  
والله اعلم  
بما في الاخرة  
والله اعلم  
بما في الاخرة

الاول  
الاول  
الاول  
الاول

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
الطاهر المنيح

تبرهم ليوم يومه  
انما جنسى الله من عباده العلماء والهيبة من فضله المعرف وقيل اول الحرف  
الرجل فاذا قوى صار خوفه والخوف فروع تجفله الاعضاء فاذا اجفت  
صار هيبتة فاذا اصبحت العلم ودل على الضربة صاخشية وقيل الحرف للذبات  
والرعيبة للعابدين والخشية للعاملين والوجد للنجدين والهيبة للعارفين  
لانهم لا خوف لهم قال الله ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون  
فقال الله ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا اتنزل عليهم الملائكة  
الانخافوا ولا تخزنوا واباشروا بالجنة التي كنتم والعارف له هيبة وزمتة  
في مقام الجلال وخفة الحال لانه اذا تجلى الحق في مراتب سريره لا يبقى فيها خوف  
ولارجاء لان الخوف والرجاء من آثار الاحساس بالبشرية فمذ تلاشى صفاتها  
يتلاشى الخوف والرجاء ولهذا قال الواسطي الخوف حجاب بين الله وبين العبد  
وقال الامام القشيري معناه ان الخايف <sup>المتواضع</sup> متطلع لوقت ثبات  
والصوفي ابن وقتة فلا تطلع له الى مستقبل وحسنات الابرار سيئات المتقين  
وقال ابو عثمان علامة صدق الخوف التورع على الامام طاماً و باطناً فينبغي  
للمؤمن ان يكون ابداً على حذر ولا يغيره بحسن حاله وكثرة اعماله وكثيره ما ينشده اعدا  
في هذا المعنى قال قائل شعر احسنت ظنك بالايام ارجحت . وتخف سوء  
ما ياتي بالقدر . وسالمتك الليالي فانزرت بهما . وعند صفوا الليالي يحدث الكدر  
وقيل لما طر و ابليس وجري عليه ماجري جعل جبرائيل وميكائيل يسليان زمانا طويلا  
فاوحى الله اليهما ما لكانتا يسليان فقا للذي اربنا لا تا من مكرك فقالا هكذا كونا لا تا منا  
مكي وقال فانتم الاستم لا تغير بموضع صالح فلا موضع اصلح من الجنة ولقد لغني فيها

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
الطاهر المنيح

مالت ولا تغتر بكثرة العبادة فان ابليس بعد كثرة عبادته لقي قال لقي ولا تغتر بكثرة  
العلم فان يلهم كان يعرف اسم الله الاعظم وقد لقي ولا تغتر بمخاطبة الصالحين  
فلا رجل اعظم قدر من النبي ولم ينتفع اقراره بمخاطبة وقال السرياني  
لانظر في اليوم كذا كذا امرأة مخافة ان يكون قدا وسود وجهي لما تخفق من العقوبة  
وقيل وض سفيان الثوري فغض دليله على الطيب فقال هذا رجل قطع الخوف  
كبده **باب الثالث عشر في الرجاء** الرجاء في اللغة الامل وقد جاء بمعنى الخوف  
ايضاً ومنه قوله تم ما لكم لا ترجون لله وقاراً اي ما لكم لا تخافون غبطة الله والرجاء  
عند اسهل الحقيقة تعلق القلب بحصول محبوب في المستقبل وقيل هو الثقة  
بحصول الكرم وقيل هو قرب القلب من لطف الرب وقيل هو سرور القلب  
بحسن المتقار وقيل هو حيوة القلب بالامل وقيل هو النظر لاسعة وجه الله  
واعلم ان الرجاء لا يتحقق الا مع الخوف كما ان الخوف لا يتحقق الا مع الرجاء فهما  
متلازمان لان الرجاء بلا خوف امن في الحقيقة والخوف بلا رجاء تنوط في الحقيقة  
وبناءً على من رحمه الله ولهذا قال بعض اسهل الحقيقة الخوف والرجاء كزوجي  
المقراض لا يفتيد احداً ما التامع وجود الآخر وقال اكثرهم من اجل كجناحي الطائر  
متى اعتدلاً وتساوى اطرافه انا تامة ومتى زاد احد ما على الاخرى بطل طيرانه  
ونقص ومتى ذمها بالكثرة سقط وصار كالميت والمذبوب ولهذا قال  
بعضهم كن لما لا ترجو رجى منك لما ترجوا فان موسى خرج يقبيل نار اقنوي  
بالنبوة ولكن لما تخاف اخوف ما تخاف كما قال الله واذ الذين يوتون التوا  
وقلوبهم وجله مدحهم بالخوف في موضع الامن وموعبتنا قلنا وقال

لقمان لابنه يا بني ارجو الله رجاء لا تأمن فيه كلمة وخف الله خوفا لا تأمن فيه  
 من رحمة فان المؤمن ذو قلبين قلب يرجو به وقلب يخاف به قال الله  
 انه لا يائس من روح الله الا القوم الكافرين وقال الله ثم ولا يائس من الله  
 الا القوم الخاسرون **شعر** ايا صاحب الذنب فلما تياسن فان الملاءة  
 رحيم رؤوف ولاية لمن بلاعية فان الطريق مخوف مخوف  
 ومن اقوى الادل على تقويم الرجاء قوله تم قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم  
 لا تعظوا من رحمة الله ان الله يعفو الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم  
 وبعده قوله تم ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وبعده  
 قوله تم لا تياسوا من روح الله انه لا يائس من روح الله الا القوم الكافرون  
 وقال النبي يوم يقول الله تم يوم القيمة اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال  
 حبة من شيعي من الايمان ثم يقول مثقال حبة من فذل مكان حبة شيعي من الايمان  
 ثم يقول فوتي وجلالي لا اجعل من آمن لي ساعة من ليل او نهار لمن لم يء من لي  
 وقال النبي صلعم والذي نفسي بيده لو اخطأتم حتى تملأ حطايكم ما بين السماء  
 والارض ثم استغفرتم الله لغفر لكم ولو لم تخطئوا لجاه الله بقوم يخطئون  
 ثم يستغفرون فيغفر لهم وقال النبي صلعم انما يدخل الجنة من يرجوها وانما  
 يخرج من النار من تخافها واعلم ان الانسان ينبغي ان يكون <sup>الظن</sup>  
 بالله ذو وجل لما اخص به صفات الرحمة والكرم والجود ولقوله تم انا عند  
 ظن عبدي من ان ظن خير اقله وان ظن شر اقله فعليه وفي حديث اخر صحیح  
 انا عند ظن عبدي وانا معه اذا ذكرني يعني ان ذكرني في نفسي ذكروته ونفسي

وان ذكرني في ملاء ذكرته في ملا وخير منه وان اقرب الي شبرا اقرب اليه  
ذراعاً وان اقرب الي ذراعاً اقرب اليه باعاً وان تأتي يمشي ايته مروره  
وقال النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> لا تموتن احدكم الا وحن الظن بالله فان قوماً املكهم  
من سوء ظنهم بالله ثم وقال الله تم في حقيم ذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم  
فاصبحتم من الخاسرين وقال النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> اكره اليك يا رسول الله الظن بالله وقيل  
او محي الله الى اوديا وادوقل لباي اني ما خلقتم لاربح عليهم بل خلقتم ليحروا على  
وقراء معاذ قولتم في حق فرعون فقولا قولاً لينا فقال مزارفقه ووجد  
من كان يدعي الربوبية فكيف يكون رفق بمن يقر باليهودية وقيل المالك  
ابن انس في وقت قبض روحه كيف انت فقال يا اوري ما اقول لكم ولكنكم  
ستقايون من عفو الله ما لم يكن لكم في الحساب ثم مات وروي ان ابا سهل  
الرجاسي في النوم فقلت له كيف حالك فقال وجدنا الامر اسهل فارتوتنا  
احسنوا ظنكم بالله وحيثوا اخلاقكم بالاعمال الزكية وروي ابو سهل الصعلوك  
في النوم وهو على حسن حالاته فقيل له نلت هذه الحال فقال بحسن ظني  
بربي وبتين وقيل ان مجوسياً استضاف ابراهيم الخليل ثم قال له ابراهيم ان  
اضفك فاوحى الله الي ابراهيم ما هذا البخل ما تطعمه مرة بتغبيره وحين تطعمه  
سبعين سنة كره فتبعه ابراهيم وورده واضاف وقص عليه القصة فقال المجوسي  
مكة ايعلمني نبي ثم اسلم وجاء في بعض الاخبار عن النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> معلم انه قال احكايه عن الله  
ع وجل ان اثنين <sup>يتكلمان</sup> المذنبين احب الي من رجل المستبحين واعلم انه ينبغي للعبد  
مع رجائه رحمة الله ثم ان يجتهد في العمل كما قال الله ثم فمن كان يرجو لقاء الله

الحق والصدق

قدم العمل على التوحيد لفظا وان كان مؤثرا عنه رتبة ثم اذا عمل الرأجي لا يقع نظره  
على عمله بل على فضل الله تعالى وكرمه ويكون متعلقا بهما لا بعمله فان فعل الطاعة  
ترب من الله ثم وذلك فضل منه ورحمته بتوفيقه العبد المقرب ولهذا قال  
الله ثم ولو لا فضل الله عليكم ورحمته فاذكى منكم من احداية اولكن الله بزرته من شيا  
فمن اعتمد على عمله فقد غلط غلطا فاحشا لا تدارك له نفوذ بالله من ذلك  
**باب الرابع عشر في الحزن** الحزن انكسار القلب وخشوعه وعلامته انكسا

الجوارح الطاهرة من الانبساط الانكسار والباطن والذي يجلب الحزن  
ثلاث خصال الفكرة في الذنوب الماخبيد والفكر في الموت والنظر الى ما هو  
اتقى من الانسان وقال بعضهم الحزن من انار الخوف من الله ثم وكذا ذلك  
الفكر وفيها عمارة القلب كما ان بالفرح والعقله فربما قال الله ثم لا تفرح  
ان الله لا يحب الفرحين وقال النبي عم ان الله يحب كل قلب غزين وفي نسخة  
اذا احب الله عبدا نصب في قلبه نايحة فاذا ابغض عبدا جعل في قلبه فمارا  
وروي ان النبي عم كان موثرا صد الحزن والاخوان ودايم الفكر وكان حسن البصري  
لا يراه احد الاظن انه قريب العمد بمصيبة وان كان داود الطائي الغالب  
عليه الحزن وقال الفضيل ابن عياض قال السلف زكوة العقل طول الحزن  
وسئل ابو عثمان عن الحزن فقال الحزن لا يتفرغ للسؤل عن الحزن ولا للحوار  
عنه وقال بعض السلف اكثر ما يجده المؤمن في صحيفته من الحسنات الهم  
والحزن ويعضد هذا القول ما روي عن النبي عم انه قال ما من شيء يصيب  
المسلم من نصب ووجع او غم الا كفر الله به عنه من تباته وقوله صلى الله عليه وسلم

اذا كثرت ذنوب العبد القى الله عليه الهم والحزن ليكفر ما عنده واتفق الناس  
على ان الحزن بسبب الآخرة محمود وبسبب الدنيا مذموم والذنا يسجن المؤمن  
ومن كانت الدنيا سبحة طال حزنه فان السجدة ازال الآخزان ولهذا قال ع  
الدنيا تصفوا المؤمن وعلى سبحة وبلاؤه وعن رابعة العذوة انها سمعت جلا  
يلك ويقول واخزناه فقالت له قل واقل حزنناه فانك لو كنت محزوننا لم يتبنا  
ان تنفيس **باب الخامس عشر في البكاء** قال الله ثم يخرجون للاذقان <sup>من الاذن</sup> فلك

فروا سجدة او بكيتا وقال ابو امامة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا نجاة فقال  
امسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك قال  
صلى الله عليه وسلم موت النار على ثلثة اعين عين سهرت في سبيل الله تم  
وعين بكت من خشية الله تم وسكت الزاوي عن الثالثة وقال  
الشيخ يوم يارها الناس اكلوا فان لم يشكوا فتبا لو فان اعد النار يكون  
في النار حتى تسيد رموعهم في وجوههم كما هنا انما رفاذا فرغت رموعهم  
تسيد الدماء فلوان سفا ارسلت في مجاري رموعهم لجريت وقيل  
كان له اودوم سبع خشيا ومن شمر خشية بالزاد وكان يبكي حتى تغد الذرع  
منهن وقيل انما يستمع نوح نوحا لكثرة ما نوح في الدنيا على نفسه واعلم

ان البكاء عن خشية الله ثم من اجل الاله على الخوف من الله والميل  
الاخرة والجالب للبقاء شأن الخوف من الله والندم على سلف من التقصير  
والتقصير فجنب الله **باب السادس عشر في الجوع** قال الله تعالى

ولسألوكم بشي من الخوف والجوع ثم قال في آية وبشر الصابرين اي وبشر الصابرين  
اضمن

١٧٢٦

على الحرف والجوع وقال الله تم ويوترون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة  
 وكان النبي صلعم يبقى اياما لا يأكل شيئا واعلم ان الجوع الحدار كان  
 المجا مدة وبسببه نتج ينابيع الحكمة لامل السلوك ومومن صفات امل  
 الحقيقة وكان سهدا بن عبد الله لا يأكل الطعام الا كل خمسة عشر يوما  
 فاذا دخل رمضان لا يأكل حتى يري هلال النوال وانما يغير كل ليلة على الماء  
 وحده وكان يقول جعل الله في الشبع للهرل والمعصية وفي الجوع العلم والحكمة  
 وكان رحمة الله عليه اذا اكل ضعف واذا جاع قوي وقال عبد العزيز بن  
 جاع صنف من الطير اربعين صبا حاتم طاروا في الهوى وجعوا بعد ايام ورجع  
 المسك تفوح منهم قال الامام الفسري لا يبعد انهم وصلوا الى الجنة وقال  
 ابوسليمان الداراني مفتاح الدنيا الشبع ومفتاح الآخرة الجوع وقال  
 يحيى بن معاذ الرازي الجوع نور والشبع نار وقال الامام ابوبكر بن نور  
 تم العيال ينتج من شهوة اللال فكيف يكون ينتج من شهوة الهوا  
 قال ابو علي الروباري لفا قال الصوفي بعد خمسة ايام انا جاع فالزموه  
 السوق فاعوه بالكسب وقيل الزبج قد غلا السع فقال  
 نحن امون على الله من ان يجعنا انما يجمع اولياؤه وقال الاستاذ  
 ابو علي فام فقيه في مجلس يطلب شيئا فقال اني جاع منذ ثلث  
 فصاع عليه بعض المشايخ وقال كذبت ان الجوع سر الله ومولا يضع  
 سره عند من يحمله الى من يريد وقال ابو تراب النخشي ما تمت  
 على نفسي الاوة واحدة تمت على خبز ابيضنا وانا مسافر فدخلت في قرية

قال ابو تراب النخشي ما تمت على نفسي الاوة واحدة تمت على خبز ابيضنا وانا مسافر فدخلت في قرية

قال ابو تراب النخشي ما تمت على نفسي الاوة واحدة تمت على خبز ابيضنا وانا مسافر فدخلت في قرية

طلب

لطلب الخبز والبيض فوثب رجل ونعلق به وقال القوم وهذا كان معهم  
 فبطخوه وضربوه سبعين سوطاً فزنى رجل يعرفني فمخاضني منهم وعزتهم في  
 فاعتذروا فقلت لنفسى كل شهوة تك بعدك بعين جلدة وقيل  
 ان ابان راب رحمه الله اكل من البعرة الى مكة اكله واحدة **باب السابع عشر**  
**القناعة** القناعة في اللغة الرضا بالقسم وفي اصطلاح اهل الحقيقة هي السكون  
 عند عدم الملوقات وقيل هي الاكتفاء بالقليل وقيل الاستغناء بالوجود  
 وترك السطوع الى المفقور وقال عكرمة وغيره من ائمة التفسير في قوله  
 من عمل صالحا من ذكرا وانثى وهو مؤمن فلنجيبه حيوته طيبة ان المراد  
 بالحياة الطيبة القناعة وفي قوله لم يزدتم الله رزقا حسنا انه القناعة  
 وقيل في قوله انما يريد الله ليجذب عنكم الزهيق اهل البيت ابي البخل  
 والطع وقوله تم ويحزنكم تطهير ابي بالسخاوة والقناعة وقيل بالسخاوة  
 والايثار وقيل في قوله تم رب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ان اراد  
 بالملك كمال الحال في القناعة وقيل في قوله لا عذبة عذبا شديدا اي لسانك  
 الله ان يسلبك القناعة ويبتليه بالطمع وقيل في قوله ان الابرار لفي نعيم في الدنيا  
 انه القناعة في الدنيا وان العباد لفي حيم ان الحوص في الدنيا وقال النبي يوم  
 القناعة كنة لا يعني وقال النبي يوم ارض بما قسم الله لك تكن الناس وفي الزبير  
 القانع غني وان كان جايعا وقال بعض الحكماء من كان قناعته سميتة  
 طابت له كدومه وقيل وضع الله خمرة في حمة العرق الطاعة والذك  
 في المعصية والهبة في قيام الليل والحكمة في بطن الخالي والقناعة والقناعة وقيل

في او اعطى رابع منهم الى منزل قدم لي جزا وبصفا في

وتطهيركم

انما سليمان بالجلد

بسم الله الرحمن الرحيم

من تمنع استراح من الشغل واشتغال على الكثر وقيل من نظر عيناه الى  
 في ايدي الناس طال فزنه وقبل ما دام العقاب في مطاره لاشتموا  
 اليه نمة الصباذ فاذا حظه الطمع لا الجيفة على في الجباله ابنا الساكر  
 عليكم بقطع مادة الطمع بسيف القناعة فان موسى عم لما مال اليه الطمع  
 بقوله الخضر لو شئت لاتخذت عليه اجر اعظم بقول الخضر له صدق اوراق  
 بيني وبينك وقيل ان الله تم بعث نبييا قام بين موسى والخضر عند قول  
 موسى هذا القول وكان جانب النبي مما يلي الخضر مشوبا ومما يلي موسى نبيلا  
 اشارة الى ان الخضر اصبر على الجوع فقدر وان موسى لم يصبر فلم يظفر ولعلم  
 مثل القامع مثل كلب المذابل يقطع طول عمره بحذاء وكان القصاب  
 لرجاء عظم او قطعة لحم ولا يجد بها ومنه القانع مثل كلب الصيد لما ترك  
 اللحم والبطال والخبيث والشدة وقطع طبعه عن لحم القصاب وعلم ما لك  
 فحمل اليه اطيب لحم القصاب والصيد وزاده الخبز والمرق وغيرة ما فالحرص  
 محروم وعالي النمة نبال ما طلب وما لم يطلب **باب الثامن عشر في التوكل**  
 المتوكل هو الثقة بما عند الله والياس بما في ايدي الناس وقيل هو ان يستوى  
 عند الانسان الاكثار والاقبال وقيل هو اسقاط تمام الوقت الغائب  
 وتوابعه والعبد مع الله بلا علاقة وتفسير العلامة ما ذكره يحيى بن معاذ في قوله  
 ليس الصوف حانوت والكلام في الزمذمة وصحة القوافل عوض وهذا  
 كتابا علاقات وقيل التوكل تمام اليقين بالله لا يتم للجحش ظن به  
 والثقة بما وعد من الرزق والرضا بما جرى به قضاءه وقدره فاذا تم اليقين

قيل

بأدب يستتوي توكلاً وقيل التوكل بداية وموصفة للمؤمنين والتسليم واسطة  
وموصفة الاولياء والتفويض نهاية وموصفة الخواص والخاص وقد مدح الله  
التوكل وحث عليه فقال ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقال فعلى الله فتوكلوا  
ان كنتم مؤمنين وقال فاذا اعنت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين  
وقال النبي صلى الله عليه وسلم التوكل نصف العبادة والدعاء نصفها وقال  
النبي عم لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصاً وتروح بطاناً  
وقال لقمان لابنه يا بني ان الدنيا بحر عميق قد غرق فيه ناس كثير فلتسكن  
كسيفنتك فيها تقوي الله وشه اسماء التوكل على الله لعلمك تنجوا ويا ظنك ناجياً واعلم  
ان التوكل على قسمين توكل العوام وهو تفويض امر الرزق الى الله وترك التعلق  
بالاسباب ثقة بتوعد الله واعتقاداً على كرمه وتوكل الخواص وهو تفويض الامر  
الى الله ثم في كل شيء رجح بقى العبد تحت احكام القضاء والقدر عديم الحركة والانشغال  
كالميت بين يدي الغاسل قلبه كيف يشاء وهو عديم الحركة بالبدن وعديم  
للاختيار بالقلب وان وقع في قلبه الحركة كان متوحاً بالله فان وقع في قلبه  
سكون كان ساكناً بالله والى هذا اشار من قال التوكل اضطراب بلا سكون  
وسكون بلا اضطراب وقال امل الحقيقة المتوكل على التحقيق كان  
ابراهيم الخليل صلوات الله عليه فانه لما القاه النمرود الى النار في كفة الميزان  
القيده جبرائيل في الهوى ومونازل الى النار فقال له يا خليل الله اكره اذجة فقال  
اما اليك فلا وقال التوكل لا يظن الا عند نزول البلاد فاخلع عمامك كالذي لم يلبسها  
عوض على النار لا ارتفاع الشكر الشاكرين فيه فلم يؤثر فيه النار الا اطمار كالجمرة

منه في الكلام

والصفاة وقيل علامات توكل العمومات ثلاث لا يسأل الفقيه ولا يرد ولا تدخر علامة  
توكل لخواص ان يكون الفقيه بحيث لو احاطت به السباع والافاعي لم يتحرك لها قلبه  
واعلم ان التوكل محله القلب وحركة النظائر لا تافيه بعد ان يتيقن العبد  
ان الكل يتقدير الله فان يشتر شي فتقديره وان تعبر فتقديره ايضا وجاء  
احد النبي صلى الله عليه وسلم على ناقة فقال يا رسول الله ادعها واتوكل فقال  
اعقلها وتوكل وقيل كان ابراهيم الخواص متحققا في التوكل مدققا فيه وكان  
لا يبارقه ابرة وخيوط ومقراض وركوة فقتل له في ذلك فقال الله تم على وزير  
لا يشارى الا بذلك لانه ليس الاثوب واحد خلق فرما انفتق والحرق وظهر العورة  
فمنعت جواز الصلوة وقال الحسن اخو سنان حججت اربع عشرة حجة حافيا  
متوكلا وكان يدخل في رجل الشوك فلا يخرج لئلا ينقض توكله وقيل من ادنى التوكل  
ثم يسبح فقد حل زاد وجاء جماعة من الشام لا بشر الحافي وطلبوا منه ان يحج معهم فقال  
لهم نعم ولكن بشئ شرط ان لا يحرك معنأ شيئا ولا تسئل احد شيئا ولا تقبل عن احد  
شيئا فقال اما الاول والثاني فنقدر عليهما واما الثالث فلا نقدر عليه فقال  
انتم الذين تحبون متوكلين على زاد الحجاج وقال ابو حمزة الخراساني حججت فبينما  
انا في الطريق اذ وقت في بيته فطلبت مني نفسي ان استغيث فلم افضل فقام هذا الخاطر  
حتى تبرأ من البيهرجلان فقال احدهما لصاحبه تعالي حتى نسد رأس هذا البيهرجلان  
فيها احد فواقفة صاحبه فبست ان اصبح ثم قلت في نفسي ان من هو اوثب منها لم  
سكت حتى سد رأس البيهرجلان مضت ساعة سمعت حرس شي فتح رأس البيهرجلان  
ودل رجله وقال بلسان حاله تعلق برجل فتعلق بما فاخرجني فاذا موبسج فتركني

عنه

ورفعت ما تفاني يقول يا باخرة كيف ترى نجيحنا كمن الهلاك بالهالك فقا  
 ابو سعيد الخزاز دخلت البادية مرة فغير زلفا صابني فاقه فزيت المنزل  
 من بعيد فمرت بالوصول ثم فكرت في نفسي اني سكنت الي غير الله في توكل  
 فالت ان لا ادخل المنزل الا ان احمل اليه من الضعف وقال ابراهيم الخوافر  
 ايضا انا اسير في البادية اذ قال ابا ابي ابراهيم اتوكل عندنا فاقه عندنا حتى يصبح  
 توكل انما تعلم ان رجاك عن دخول البلد فيه اطعمه تحملك ويقونك اقطع رجاك  
 عن دخول البلدان وتوكل وحاصل الامر ان التوكل من المقامات العالية الشريفة  
 ولكنه غير الوجود جدا **باب التاسع عشر في البلاء** قال الله نعم منا كما ابتلى  
 المؤمنون وزلزلوا زلازا شديدا وقال الله وبلونا هم بالحننات والسيئات  
 وقال الله نعم وبلوكم بالشر والخير فتنة واعلم ان البلاء على ثلاثة اقسام احدها البلاء  
 على المحلصين وهو نعمة وعقوبة والثاني البلاء على الاقياء وهو راحة لدرجتهم وتكفير  
 لذنوبهم والثالث البلاء على الصديقين والانبيا وهو اختيار وامتحان وقال  
 بعضهم البلاء محنة للغاقلين ومحنة للمعارفين وقال النبي يوم اشهد الناس  
 بلاء النبيون ثم الضاحكون وقيل في الامراض والاوراج اربعة تطهير للذنوب  
 وتذكير للخرة ومنع على المعاصي واخلاص في الدعاء وقال النبي يوم ان اهل العاقبة  
 يوتون يوم القيمة ان جلودهم قرضت بالمقاريض في الدنيا لما يشاء مدون  
 من ثواب اهل البلاء وقال صلى الله عليه وسلم ان الله يتعمد عبده المؤمن بالبلاء  
 كما يتعمد الوالد ولده بالعداء **باب العشرون في الصبر** قال الجنيد الصبر  
 تجميع المدايرة من غير تبس وقيل هو ترك الشكوي من الم بلوى وقيل

يعني هذا كل خير للمؤمنين يعني هو  
 بقا المفضل وكان ذكر اختيارهم  
 بعضنا فيهم بحسب المدايرة كما هو  
 من الله لا الايمان

فوايدج



فإنه صابر وصابر وصابر وصابر وصابر وصابر وصابر وصابر وصابر وصابر  
وجدناه صابرا ناعم العبدان آواب ولم يقل صبوراً والصبور بالفتح في معنى  
الصبر من الصابول لأنه لم يكن جميع أحواله الصبر بل كان في بعض أحواله يتلذذ  
باللذات ويستعذب فلم يكن في تلك الحال صابراً لا يكون إلا مع المشقة والكدامة  
فإن قيل كيف شكر أيوب فقال رب أنى مستنى الصبر وقد ظلمت أن الصبر  
لموترك الشكوى من ألم البلوى في جوابه ورد في الخبر أن الله تم كان يعقوب أيوب مرم  
في أسفار أيام اللذات بغيره وأسقطه ولا قطع مسانهة ويقول جيبى كيف أنت في بلائى  
وطول أو أنى فلما شتم أيوب وابتغى العاقبة تأوه حسرة مفارقة على نفس تلك العبادة فاستوى  
لذلك وشكى وقيل إنما قال في شكواه وانت أنت الرحيم ولم يقل ارحمنى حفظاً  
للأرب فطلب الرحمة تويضا لأخيه وقيل لأحسن للعبادة الصبر وللحمت تزل الصبر  
ولهذا وعد يعقوب عليه السلام بالصبر بقوله فصبر جميل ثم لم يمسي حتى قال يا أسفار  
على يوسف وسئل أبو سليمان عن الصبر فقال والله ما نصبر على ما نحب فكيف  
نصبر على ما نكره وسئل أبو السري عن الصبر فأخذه تكلم فيه فذبت على رجله عقرب  
واخذت تضربوه بعدرة وموساكن فقيل له هذا القيتما فقال استحييت  
من الله أن تكلم في الصبر ولا أصبر ووقف رجل على السبلى فقال له أبا الصبر اسد على الصاب  
فقال السبلى الصبر في الله قال لا قال الصبر لله قال لا قال الصبر لله قال لا  
قال له السبلى فأي صبر هو قال الصبر عن الله فصرخ السبلى صرخة كادت تخرج روجه  
معهما وقال بعضهم تخرج الصبر فان فملك فملك فملك فملك فملك فملك فملك فملك  
وقال بعضهم دخلت بلاد الهند فزيت شيخا بفرعين سيمه الصبور فسالت

عن حاله فقيل انه في شبابه سافر صدق له في حج لوداعه فدمعت احدي عينيه ولم  
تدمع الاخرى فقال للتي لم تدمع مالك لم تدمعي على فراق صاحبي لا فر منك نظ الدنيا  
وغصها منذ اثنين سنه فلم يفقها الى الان **باب الحالى والعشر وم**  
**في الرضا** الرضا سرور القلب بمر القضا وقيل هو ان يتحقق العبد ان الله  
تم عدل في قضائه غيرتهم في حكمه وقال ابو سليمان الداراني الرضا ان لا تسأل الله  
لجنه ولا تعوق به من النار وقال الشبلي بن بدي الجنيده للاحول ولا قوة الا بالله  
فقال اجنيد هذا ضيق صدر وضيق الصدر انما يكون من عدم الرضا بالرضا  
وقبل الرضا بالله هو الذي لا يتعوض على تعديره قال الامام القشيري الواجب  
على العبد ان يرضى ببعض مما يقضى عليه به لا بطله فان الرضا بالمعاصي وانواع  
ممن المسلمان لا يجب الرضا به بل لا يجوز وقال بعضهم علامة الرضا ان يكون  
العبد ورضا فلا يتمنى الصفة وفاقية فلا يتمنى الغنى وقيل لرابعة متى يكون العبد  
راضيا فقلت اذا سرت المصيبة كما سرت النعمة وقال الله تم في وصف الذين امنوا  
وعلموا الصالحات رضى الله عنهم ورضوا عنه وقال النبي قال الله تم لموسى عم  
انك لن تقرب الى بشي احب الي من الرضا بقضاي وقال صلى الله عليه وسلم  
من رضى بالقليل من الرزق رضى الله بقليله بالقليل من العمل وقال صلى الله عليه وسلم  
من رضى عن الله رضى الله عنه لقوله تم رضى الله عنهم ورضوا عنه واختلف الواقفون  
والخاسنيون في الرضا هل هو من الاحوال او من المقامات فقال الخاسنيون  
هو من المقامات وهو نهاية التوكل وهو مكتسب كما رالمقامات وقال  
الواقفون هو من الاحوال وليس مكتسبا بل هو حال ساير الاحوال ووجه التوفيق



قدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم وانا سابع سبعة من قومي فكلمناه فاعجبنا كلامنا فقيل  
ما انتم قلنا مومنون فقال لكل قول حقيقته ما حقيقته ايمانكم قلنا خمسة عشرة  
خصلة خمس امة نيا بها خمس امة نيا بها خمس امة نيا بها خمس امة نيا بها في الجاهلية ونحن  
عليها الى الان اما التي امرنا ان نؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والقدر خيره وشره  
واما التي امرنا بها رسلك ان تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك عبده ورسوله  
ونقيم الصلوة ونؤتي الزكوة ونصوم رمضان ونحج البيت ان اسططنا واما التي  
تخلفنا بها في الجاهلية الشكر عند الرضا والصبر عند البلاء والصدق في موطن اللقاء  
والرضا بمر القضاء وترك ثمانية الاعداء فقال النبي صلوا ففما اواباء كما وياكونون  
انبياء ما الله فها من خصال ثم تبسّم وقال انا اصيكم بحس خصال لتكمل لكم خصال  
الحجر لا يجحوا اما لا تاكلون ولا تبتنوا ولا تسكنون ولا تافسوا فيما غنمتم عنه ترحلون  
واقفوا الله الذي عليه تقدمون واليه ترجعون وارغبوا فيما اليه تصبرون وفيه  
تخلدون وعن ابن عباس رضي الله عنه في تفسير قوله تم وكان تحته كثر لها انه كان لينة  
ذمب فيها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم عجبا لمن يعرف الموت كيف يصحك وعجبا لمن يعرف  
الذنبا وتقلبها باعلها كيف يطيقن اليها عجبا لمن يؤمن بالقضاء والقدر كيف  
يتعب في طلب الزرق وعجبا لمن يؤمن بالملائكة ابى العقوبات كيف يعمل الخطايا

**لا اله الا الله محمد رسول الله والله اعلم باب الثالث والعشرون في التقوى**

التقوى والتقوا احداهما في اللغة بمعنى الانقاء والانقاء هو اتخاذ الوقاية وتبني  
ما يفيق الانسان اى يحفظه ويحول بينه وبين ما يخافه مثال الترس ونحوه من الاحام  
والصدق والصدقة من الافعال والتقوى عند اهل الحقيقة اجتناب كل ما يبعد

عن الله وقيل على الاحترار بطاعة الله ثم عن عقوبته وقيل ان يجتنب العبد  
 غاسوى الله وقال الواسطي المنقح من اتقى تقواه اى من اتقى روية تقواه وقيل  
 حقيقة التقوى من غير الانبياء الاحترار عن الشرك الجلي والخفي والشرك الجلي والخفي  
 اركان مختلفان باختلاف الأشخاص فالشرك الجلي من العوام الكفر والشرك الخفي  
 منهم التوحيد باللسان مع اشتغال القلب بغير الله ومذامو الشرك الجلي من العوام  
 والشرك الخفي منهم التفاتهم الى الدنيا والسبابها ومذامو الشرك الجلي من خواص  
 الخواص وهم السابقون والمقربون والشرك الخفي منهم التفاتهم الى الآخرة  
 ونعيمها وتوسلهم بالطاعات لجلب ثواب او رفع عقاب واما تقوى  
 الانبياء فمنهم اليه في العوام على تقويم قوله ثم ان المتقين في جنات ويعيون  
 الآب وجزاء الخواص على تقويم قوله ثم وجنودها السموات والارض اعدت  
 للمتقين وجزاء السابقين على تقويم قوله ثم ان المتقين منازحوا ايقين وانسابا  
 وكواعب اترابا وكأسا و ما قفا وقال الله ثم ان المتقين في جنات ونهر  
 في مقعد صدق عند مليك مقتدر واما جزاء الانبياء على تقويم فمنهم اليه ايضا واعلم  
 ان التقوى من اعظم اركان الدين واجل مقامات السالكين وقد كرر الله في كتابه  
 الكريم الوصية بالتقوى وقد كرر مدح المتقين ايضا فمن ذلك قوله ثم يا ايها الذين  
 امنوا اتقوا الله حق تقاته وقوله ثم فاتقوا الله ما استطعتم وقال الله ثم  
 وازيفت لجنه المتقين غير بعيد وقوله ثم وسارعوا الى المغفرة من ربكم وجنه عرضها  
 السموات والارض اعدت للمتقين وقال صلى الله عليه وسلم اتقوا الله حيث  
 ما كنتم واتبع السيئة الحسنة تمحها وعاشر الناس خلقا حسنا وكان النبي صلى الله عليه

ان الله انبىا على قلوبهم فهم غافلون  
 ان الله انبىا على قلوبهم فهم غافلون  
 ان الله انبىا على قلوبهم فهم غافلون

ان الله انبىا على قلوبهم فهم غافلون  
 ان الله انبىا على قلوبهم فهم غافلون

يدعوا هذا الذعا اللهم اني اسالك الهدى والتقوى والعفاف والغنى ابي القليب  
قال رجل للنبي صلعم اوصني فقال النبي صلعم عليك بتقوى الله فانها جماع كل  
خير وقال علي رضي الله عنه سادات الناس في الدنيا الاسخياء وفي الآخرة الانبياء  
وقال عبد الله ابن عباس رضي الله عنه في تفسير قوله نعم يا ايها الذين آمنوا اتقوا  
الله حق تقاته ان بطاع فلا يعص وان يبدرك فلا ينسي وان ينكر فلا يكفر وقال  
ابن عطاء التقوي طامر وباطن فظا ورع حافظ حدود الشرع وباطنها التينة والارزاق  
فيه وقال ابو الحسن الربيعي من كان رطل ماله التقوي كالت اللسان عن  
رجمه **باب الرابع والعشرون في الزهد** الزهد في اللغة ترك الميل الى الشيء  
وموضه الرغبة فيه وفي اصطلاح اهل الحقيقة وهو بغض الدنيا واداء عنها  
وقيل هو ترك راحة الدنيا طلبا لراحة الآخرة وقيل هو ان تجلو اقلتك  
عما حلت منه يدك وقال الجنيد هو خلوا اليد من الدنيا وخلوا القلب من  
وقيل هو ترك كل ما يشغل عن الله وقيل هو ترك ما سوى الله وقال  
سفيان الثوري واحمد بن حنبل وغيرهما الزهد قصر الامل في الدنيا وليس  
اكل خبز الشعيرة ولبس العباء وقيل حقيقة الزهد قوله نعم لكيلنا ناسيو اعلنا فانكم  
ولا تفرحوا بما اتاكم فالزهد لا يفرح بموجود في الدنيا ولا يحن على مفقود منها  
وقال ابو علي الزاهد من ترك الدنيا كما ي ولا يقول ابني وباطا ولا امر مسحا وقال  
يحيى ابن معاذ ترك الدنيا يورث السخاء بالملك والحب يورث السخا بالروح واهم  
ان الزهد من المقامات الشريفة قال النبي يوم اذ اريتم الرجل قد اوتى زهدا  
في الدنيا ومنطقا فاقر بواضعه فانه يلقى الحكمة وقال النبي اصل الله عليه وسلم من زهد

في الدنيا ما نت عليه المصائب وجاء رجل الى النبي عم فقال يا رسول الله دلني على عمل  
يحسبني الله ويحسبني الناس قال لا زهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما ابدي الناس ثم  
قيل الزهد ترك الحرام لان ترك الحلال وقيل الزهد في الحرام وانجب وفي الحلال  
مندوب وقيل الزهد في الحلال انما يكون مندوبا في حق من يعلم من حاله الصبر  
على العسر والشدة وقيل الافضل ان لا يختار العبد ترك الحلال تكلفا واختيارا  
اذا رزقه الله ثم ولا يطلب فضلا لا يحتاج اليه بل يتبع بما قسم الله ثم له فان رزقه  
الله ثم ما لأحلا لا شك وان لم يوسع عليه صبر فقل هذا الشكر الباقى بالعناء والمصبر الباقى  
بالفقر وقال ابو جعفر الزهد لا يكون الا في الحلال ولا حلال في الدنيا ولا زهد  
وقال احمد ابن حنبل الزهد على ثلاثة اقسام زهد العوام وهو ترك الحرام وزهد كفوهم  
وهو ترك ما زاد على قدر الضرورة من الحلال ايضا وزهد العارفين وهو ترك كل شيء  
سوى الله وقال النصر ابا دى الزاهد غيب في الدنيا والعارف غيب في الآخرة  
وقيل من صدق في زهده اتمه الدنيا راحته ولهذا قيل لو سقطت قلنسوته من  
لما سقطت الاعلى اس من لا يريد ما وقيل من تكلم في الزهد ووعظ الناس  
ثم رغب في دنياهم نزع الله ثم حب الآخرة من قبله وقيل ازا زهد العبد  
في الدنيا وكل الله ثم به ملكا يعرض في قلبه الحكمة وقيل بعضهم لم زهدت في الدنيا  
قال لزهد ما في قال السري ما رست كل نوع من الزهد قتلت منه ما اليد  
الا زهد في اناس فاقم ابغضه ولم اطلقه فالحاصل ان الزهد علامة كمال العقول  
والهداية لان العاقل يتبرك للنفعة العاجلة خوفا من المضرة الآجلة وينظر  
في عواقب الامور بخلاف الجاهل ولهذا قال بعضهم ما خرج الزاهدون

من الدنيا الى الله بل الى انفسهم لانهم تركوا النعيم القابل للنعيم الباقي قلت وهذا  
في زهد العوام والخواص لا في زهد الخواص الخواص لانهم زهدوا في الآخرة ايضا  
كان زهدهم ترك كل شئ سوي الله **باب الخامس والعشرون في الورع**  
الورع والتقوى في اللغة بمعنى واحد وفي اصطلاح اهل الحقيقة هو اجتناب الشهوات  
خوفا من الوقوع في المحرمات وقيل هو الوقوف مع الظاهر الشرع  
من غير تاويل وقيل هو ترك كل شبهة ومحاسبة النفس في كل طرفه وقال  
**الشيخ الورع** ترك ما سوي الله وقد نذب النبي صلى الله عليه وسلم الى الورع  
فقات الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشبهات فدع ما يربك الى ما لا  
يريبك وفي رواية الاخرى وبينها امور مشبهات لا يعلمها كثرة من الناس فمن اتقى الشبهات  
استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم الا وان كل ثلثي ملك محمي وثماني الله حارمه فمن جاء حراما محمي بوشكرك  
ان يقع فيه وقال صلعم الورع سيد العبد واولى الله به الى موسى يوم يا موسى لم يتقرب  
المتقربون الي بمثل الورع وقال بعض اولاد علي رضي الله عنه طالعك الذين  
الورع وافته الطمع وقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه كنا ندع سبعين بابا  
من الحلال مخافة ان تقع في باب من الحرام وقال الحسن البصري من قال  
ذرة من الورع خير من الف من قال من الصوم والصلوة وقال ابو سلمة  
الورع اول الزهد كان الرضا اول القناعة وقال اسحاق بن خلف التميمي  
عن الكلام اشق من التورع عن الذنب والفضة والزهد في الرياسة اشق  
من الزهد في الذنب والفضة لانهما يبذلان في طلب الرياسة وقال ابو الحارثي

اشق الاعمال لله الجود في القلة والورع في الخلو وكلمة حق عند من يخاف  
او يرحى وقيل وقع من عبد الله بن مروان فبس وحسن فآثر عليه بثلاثين  
دينار حتى اخرج ففعل له ذلك فقال كان عليه اسم الله من وحملا عمر بن  
عبد العزيز مسك من الفنايم فقبض على انفه فقال انما ينتفع من هذا برحمه  
وانا اكره ان اجدر يجر دون المسلمين وقيل ان مالك بن حينار قام بالبصرة  
اربعين سنه ولم يأكل من ثمرها ولا من رطبها شيئا حتى مات وكان اذا انقض  
وقت الرطب قال با امل البصرة مذا بطني ما نقص منه شيء ولا زلف في بطونكم  
وقيل ان ابن المبارك رجع من مروارة الى الشام ليرد قلكا استعارة وقيل  
استأجر الضعيف رواية فسقط السوط من يده ونزل عن الدابة ورجع الى السوط  
فاخذ ثم جاء وربك فقيل له لم لا رجعت الى السوط راكبا فقال لان  
استأجرت الدابة لا مضى بها لا لارجع وعن ابي حنيفة رضي الله عنه انه لا يجلس على  
شجرة لغيره ويقول بكل فرض حرم منفعته فهو ربا وحكي ان ابا يزيد البسطامي  
اشترى بهدان قوطا وسافر الى البسطام فوجد فيه عمتين فجع الى همدان ووضع  
الثلثين وعمر عيسى بن عويم بمقرته فاحببته وقاتل له من ات فقال  
انا حال كنت احمل للناس فحلت يوما للاسنان حطبا فحلت بعوه منه فانا  
مطالب به مذمت وروى ان رجلا كتب رقعة ويهوى بيت بالكرة وخط  
بها له ان يغربا من جد البيت فوقع في قلبه انه لا يجوز لانه تلك الغيرة ووقع في قلبه ان  
ذلك ولا قيمة <sup>الطبخا</sup> فتمت بها فسمع ما تقا يقول بعلم المستخف بالتراب ما يلقاه غدا  
من الحساب واعلم ان المتورع نورعا كاملا هو الذي يتورع بقلبه ولسانه وسمعه

هذا هو الذي

وبصره وساير اعضائه وجوارحه عن المباح المحض بكل عضوه الا في قدر الضرورة  
**كتاب الناس والعشرون في اليقين** اليقين في اللغة العلم الذي  
 لا شك معه واليقين عند اهل كفيته رؤية العيان بقوة الايمان لا بالحس والبرهان  
 وقيل هو شاهدة الغيوب بصفاء القلوب وملاحظة الاسرار بمخاطبة الافكار  
 وقال الجنيد اليقين علم لا يتغير ولا يحول وقيل موزون الشبهة في المعاني  
 وقيل هو لما كشفته قال الامام القشيري المكاشفات عند من ظهور الشيء  
 للقلب بلا ستيلاء ذكره عليه من غير نقاء شك وربما ارادوا بها ما يقرب ما يراه  
 الراي بين اليقظة والنوم وقد ذكره الله في كتابه العزيز على من اوجبه  
 علم اليقين وعين اليقين وحق اليقين فقال اصل الحقيقة علم اليقين بالحصول  
 عن الفكر والنظر وعين اليقين بالحصول عن العيان وحق اليقين اجتماعهما وقيل  
 اليقين ينقسم الي ستة اقسام اسم ورسم وعلم وعين وحق وحقيقة فالاسم  
 والرسم للعوام من المؤمنين وعلم اليقين لعوام العلماء والاولياء وعين اليقين  
 لخواص العلماء والاولياء وحق اليقين للانبياء وحقيقة اليقين لمحمد صلعم ثم اعلم ان  
 بعض المشايخ جعل اليقين من الاحوال لا من المقامات فجعله غير مكتسب وقال  
 بعضهم هو من المقامات واولها المعرفة ثم اليقين ثم التصديق ثم الاخلاص ثم الشهادة  
 ثم الطاعة فجعل اول درجات المعرفة وقد ذكر الله تع الموقنين في كتاب الكرم  
 فقال الله تع وفي الارض ايات للموقنين وقال وبالاخرة هم يوقنون وقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم كفى بالموت واعظا وكفى باليقين غنا وكفى بالعبادة شغلا  
 وقال صلعم ان من اليقين ان لا يرصن احد بسخط الله ولا تهتد احد اعلى ما اناك

ولأنه من أحد على ما لم يؤتيك الله فإن رزق الله لا يجزم اليك حصص ويص ولا يرد  
عكركرامة كرامة وإن الله نعم جعل الروح والفرح في الرضا واليقين وجعل الهم  
والحزن في الشك والسخط وقال ذون التون ثم من علامات اليقين قلبه مخالط  
الناس في الاعصار وترك المدح لهم عند العطاء وترك ذمهم عند المنع وقال  
عابدين بن جديس لو كشف الفطاء ما اردت يقينا وقال ابراهيم الخواص طلبت  
اكل لللال فقلت اصدله السمك فمتفني يوما ما تف با ابراهيم لم تجر معاشا الا قبل  
من سيجنا فكسرت العصبه وتبت عن الصيد وقال الخواص ايضا لقيت  
في ارض اليتيم غلاما كان سبيكة فضة فقلت له الى اين يا غلام فقال الى مكة فقلت  
بلا زاد ولا نفقة فقال يا ضعيف اليقين من يقدر على حفظ السموات  
وللارض لا يقدر على ايضا الى مكة بغير زاد ولا نفقة فتركته ومضت فلما وصلت  
لا مكة لقيته فقال يا شيخ انت الى الان على ذلك الضعف من اليقين لا  
**باب السبع والعشرون في الاخلاص** الاخلاص في اللغة ترك الزياتي الطاعات  
وفي اصطلاح اهل الحقيقة هو كذلك ايضا ولهذا قال بعضهم الاخلاص تصفية الطاعة  
عن ملاحظة الخلقين وقال بعضهم هو ان يكون المقصود بها طاعة وجه الله  
ولهذا قال <sup>هو</sup> ريم الاخلاص كل عمل لا يريد عليه صاحبه عوضا في الدنيا ولا في الآخرة  
وقال بعضهم هو ان يستوى عبادة العابد في الظاهر والباطن وقيل الخالص من مخفي  
حسنة كما يخفي سيئة قال النبي يوم حكاية عن الله تع الاخلاص سر من اسراري  
استودعت قلب من احبته من عبادي وقال النبي يوم حكاية عن الله ايضا  
انا اغني الشركاء عن الشرك فمن عمل عملا وشرك فيه غيري فانا منه بري وهو الذي اشرك

وقال النبي يوم طوبى للمخلصين اولئك مصابيح المهدي تجلى عنهم كل فتنه ظلماء واول  
الاخلاص في التوحيد وكيفيته ما ذكره الله في سورة الاخلاص ثم الاخلاص في <sup>الاعمال</sup>  
قال الله تعلى وما امر الا بالعبادة <sup>والالتقوى</sup> والله مخلصين له الدين وقال كحول الاخلاص عبد العيز  
صباحا الاظرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه وقال ابو يعقوب السوسني  
من راي في اخلاص الاخلاص احتاج اخلاصه الى الاخلاص فقال الفضيل ترك  
العلم لاجل الناس وياه والعلم لاجلهم ترك واخلاص الخيلاء من مدين وقال  
سهل ابن عبد الله رحمه الله الاخلاص استق العبادات على النفس لانها لا نصيب لها فيه  
وقال ابو سعيد الخزاز رياه العارفين افضل من اخلاص المدين وقال السري  
من تزين للناس بما ليس فيه سقط من عين الله **باب الناس والعشرون**  
**في العبودية** العبودية في اصطلاح اهل الحقيقة الوفاء بالعبود وحفظ الحدود  
والرضا بالموجود والصبر على المفقود وقيل هو ترك الاختيار فيما يريد ومن الاقرار  
وقيل هو التبري من الحول والقوة وقيل هو مطاعة الامورات ومفارقة المنهيات  
وقال ذوالنون العبودية ان يكون عبده في كل حال كما هو ربك وقال  
الحيري عبادة النعم كثيرة وعبادة المنعم قليلون وقال ابو علي الدقاق انت  
عبدة من انت في اسيرة ديننا وانا كان اودرهما او امرأة او غير ذلك ولهذا قال النبي  
صلى الله عليه وسلم تعبد عبد الدنيا وتعبد الله ثم نفس عبد لخصه وراى  
ابو يزيد رجلا فقال له ما عرفتك فقال خزينه فقال اما لله حمارك  
لتكون عبدا لله لا للحمار وقال بعضهم متى نفيت عنك سكنك الى اللذة والتمتع  
على الحرام فقد اعطيت العبودية حقا والحلم ان العبودية لله لو اصحت

خلفت الحربة عن كل ما سواه وقال ابو علي الذقاق ليس شيء اشرف للعبد <sup>العبودية</sup>  
ولهذا وصف الله بها نبيه في اشرف اوقاته في الدنيا وهو ليلة المعراج فقال الله  
سبحان الذي اسرى عبده ليلا من المسجد الحرام وقال فاجي لاجده ما اوحى  
قال العبودية اتم من العبادة والعبودية اتم منها فالاول العبادة ثم العبودية  
ثم العبودية فالعبادة لعموم المؤمنين والعبودية لخواص المؤمنين والعبودية لخواص  
لخواص وقال ايضا العبادة لمن له علم اليقين والعبودية لمن له عين اليقين  
والعبودية لمن له حق اليقين ومعناه الغر ان كلما راجعة الى شيئين حفظ لطلب العبودية  
وتعظيم حق الربوبية وقد جمعتها سورة الفاتحة ولذلك سميت ام القرآن وقال  
عليه السلام عرض علي ربي ان يجعل لي بطاؤه دينا فقلت لا يا ربي اشبع يوما واجوع  
يوما فاذا جعت تضرعت اليك فذكرتلك واذا شبعت حمدتك وشكرتك وقال  
النبي عم احسن اوليائي عندي منزلة رجل ذو حظ من صلوة احسن عبادة ربه في  
اطاعة وكان تامصا في كس لا يشار اليه بالاصابع وقال معاذ بن جبل لا يبلغ  
عبد ذري الايمان حتى يكون الضعفة اجب الي من الذرف **باب التاسع والعشرون**  
**في الحربة** الحربة في اصطلاح اهل الحقيقة الزوج عن ردي الكائنات وقطع جميع  
العلائق ولهذا قال ابراهيم بن ادم الحزن من فزع من الدنيا قبل ان يخرج منها وجمعه  
الحربة سقوط التمني عن قلبه بين امور الدنيا والآخرة ويستوي عاجل ونياه  
ولا اجل عقباه كما قال عم السلام عفت ابي زهدت فيها وانصرفت  
بعنها نفسي عن الدنيا فابتوى عندي حجرا وذهبوا فالحوث يورث الخشوة بجميع الكائنات  
من الدارين ولا يكون له سؤال ولا قصد ولا ارب ولا حظ ومقام الحربة غير

ومعظم الحربة في خذفة الفقراء. وقيل اوحى الله الى داود وعوم اذا رايت لي طالباً  
لكن له خادماً وقال النبي عوم سيد القوم خادومهم والاحرار هم الذين قال الله  
في حقهم ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة وانما اثر واعلى انفسهم لتجوزهم  
مما خرجوا منه واثر وابه وقال النبي عوم انما يكفى احدكم ما تقف برأسه  
وانما يصيبه المربع اذ فرغ وشبهه وانما يرجع الامر الى اخوه واعلم ان كمال الحربة نتيجة  
كالعبودية فمن صدقت لله عبودية خلصت عن رقب الكائنات

**باب الثالثون في الفتوة** في اللغة السخاء والكرم وفي اصطلاح اهل الكلام  
على اثار الحلو بنفسك بعد ان تؤثرهم بالدينا والآخرة وذلك بان تبدل نفسك  
لكن ليس وتقيس فيما يريد وتمكنها من التعرف فيك وقيل من الصباغ  
والسخاء والوفاء وقيل على ان لا تربي شي خيراً ولا قدراً وقيل على ان تضع المرفوع  
مع اسله ومع غير امه فان لم يكون امه فكن انت امه وقيل على ان يكون العبد  
ابداً في امر غيره والى ذلك اشار النبي عوم بقوله لا يزال الله في حاجة العبد مادام العبد  
في حاجة اخيه وقيل على الصفة عن غزاة الاخوان وستة عيوبهم وقيل هذا  
اقل درجات الفتوة وقيل الفتوة ان لا تربي لنفسك فضلاً على غيرك وقيل  
ان تنصف ولا تنصف وقيل على حسن الخلوة وقيل هو الاواضع عن الكبر  
والافتة منها وقال ابن جنيده على كف الاذى وبذل الندي وقيل على اتباع السنة  
وقيل على اطهار النعمة وكتان المحنة وقال احمد بن حنبل على ترك ما تهوى لما يخشى  
وقيل الفتى من لا خصم له وقيل الفتى من كره الصنم الاكبر وهو النفس اخذاً  
من قوله نعم في حق ابراهيم لما كره الاصنام قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم فربى

ستة عشرة قولاً من تفسير الفتوة والفتوة على قسمين فتوة احواس ومعها بيانها  
 في اول الباب وفتوة العوام ومعها ان لا تبرح على صديقك وقال ابو علي الدقاق  
 كمال وصف الفتوة والايتار لم يكن لاحد من البشر الا بمجدوم فان كل مني يقول يوم  
 نفسى نفسى ومعنى يقول امتى امتى وقيل اصل الفتوة الايمان ولهذا  
 سمى الله نهم اصحاب الكهف فتية لانهم امنوا بالله بغير واسطة وقال الجنيد  
 الفتوة بالشام واللسان بالهواق والصدق بخرمان ثم اعلم ان الحرية اشرف من الصدق  
 والفتوة اشرف منها والمروة شعبة من الفتوة والفرق بين الزاهد والفتى ان الزاهد  
 من آثر عند الفنى والفتى من آثر عند الحاجة كاقال الله لم يؤفروا على انفسهم ولو كان  
 بهم خصاصة وقيل اشرفي رجل من صديق له فخره من حطب واخذ منه رأس ماله  
 ولم يؤخذ بها وقال له اما التمن فاخذه لانه ليس من الخطر فاطلق به منك واما الرجح  
 فلا اخذه لانه ليس من الفتوة الرجح على الصديق وقيل سأل شقيق ابي جعفر بن محمد  
 عن الفتوة فقال له قل انت وقال شقيق ان اعطينا شكرنا وان منعنا صبرنا  
 فقال ليعرف رضى الله عنه العلاب عندنا بالمدنية ففعل ملكنا فقال له شقيق  
 فقل انت يا ابن رسول الله فقال ان اعطينا آثرنا وان منعنا شكرنا وكان  
 يقال للنصر ابا ديكية ان علينا القول اشرب بالليل ويحضر عليك بالتهاد وكان  
 لا يسمع فيه ما يقال فاتفق انه كان يمشی لو كان ومثقه كان يذكر ذلك عن علي فوجه  
 علياً مطر وحاق في موضع وموسى ان فقال ذلك الرجل كم اقول للشيخ عنه وهو  
 لا يصدق منه فقطر اليه الشيخ نظر غضب وقال اجله على وقتك الي منزله  
 ففعل الواشي ذلك ولم يجد منه بد **باب الحالى والثلاثون في الجوه والسحا**

من فتوى ابن جبر بن محمد بن زيار  
 دار العتيق والسرور في مؤلفه  
 على يد ابن جبر بن محمد بن زيار

لجود النخاع في اللغة بمعنى واحد ولا يوصف كحق سبحانه وتعالى بالنسخ العدم  
التوفيق وفي الاصطلاح امل الحقيقة النسخي من اعطى بعض ماله وامسك البعض  
والجود من بذل الاكثر وابقى لنفسه الاقل والموثر من تحمل المشقة والض  
وجاء بالقوة فالاشارة على المراتب ثم دوره للجود ثم دور النسخ قال الله تعالى  
ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة وقال الله تعالى وقال الله نعم ومن  
نسخ نفسه فاولئك هم المفلحون وقال النبي صلى الله عليه وسلم من الله قريب  
من الكس بعيد من النار والبخيل بعيد من الله وبعيد من الكس قريب  
من النار وقيل ان لجوده اجابة الخاط الاول وكان بعض المشايخ حاكيا  
في الخلافة فاعاد بعض تلاميذه وقال له ملاصرت حتى يخرج فقال خفت ان تلت  
خاطري وقيل لما سبغ غلام الحلب بالصوفية الى الخليفة فابصرنا عن اقم  
فلما احضروا بذلك باذر النور وجلس يزيد النشاف فقال له النشاف  
اندرى لماذا ابتادرت قال نعم فاسب ذلك قال لا وتر اصحاب بحياة ساعة  
فحبب النشاف وانهم لجزء الخليفة فاطلقهم وكان فيهم الجنيد وقيل  
فخرج عبدالله بن جعفر الضيعة له فنزل على خيل قوم فزاي عبدا السود بعد فيها  
فاتي العبد بثلاثة اقراص من قوته فجاك كلك ورونا من العبد فرمى اليه قرصا  
فاكله ثم رمى اليه قرصا اخر فاكله فقال له عبدك فوكلت ما غلام كله ثلثة اقراص  
قال قلم اثرت الكلب بما قال لان ارضنا ليست ارض كلاب فقلت  
انه جاء من سانه بعبده فجاع فكرمت وده فقال له عبدالله ما تصنع  
اليوم قال الطوى الى الغد فقال عبدالله الام على النسخ وهذا العبد

علامت

اشترى مني واشترى البستان وما فيه من الآلات والعبد اعقده وومنه جميع ذلك  
وقال اني رجل صديق له فصدق عليه الباب فخرج اليه فقال له كبتى اربعاء  
درهم ودينا فدخل الرجل الدار باكيا ووزن المبلغ فاخرجه وتومت امراته  
ان بكاهه ففعل على الدرهم فقال له ملاءمته بعدت بعدت فقال انما ابكى لتقصير  
في اختيار احوال صديقي احتاج الى مكاشفتي كالم ابتداء منه وقال مطرف  
لاصحابه وخدمه لذاراد احكم مني حاجة فله فيما اني في رفضه فاني اكره ان ابى  
في وجهه ذل الحاجة ويقبل كان ابو زيد احد الكرام فمدحه شاعر فقال له ليس  
عندي ما ادفع لك ولكن قدمني الى القاضي ولقني على عشرة الاف درهم اقره لئلا  
ثم احببني فان املي لا تزكوني محبوبا بل يعطونك المال ففعل به ذلك فاشسى  
حتى اعطوه المال كله وقيل لما قدم الشافعي من صنعاء الى مكة كان معه عشرة  
اللاف دينار فقيل له اشترى بها ضيعة فضرب خيمته خارج مكة وصيب  
الكل تحتها وكان يعطي كل من دخل اليه قبضة حتى فرغ الكل قيل الظهري قيل  
سقاء النفس عما في ايدي الناس افضل من سقاء بالبدل وقيل ليس التخاذل  
ان يعطي الواحد للمعدم بل التخاذل ان يعطي للمعدم الواحد **الباب الثاني**  
**والثالثون في الصدق** الصدق في اصطلاح اهل الحقيقة قول الحق في موطن  
الهلاك وقيل هو استواء السر والعلانية وقيل هو اسقاط ما سوى الحق  
وقيل هو الوفاء والصفاء وقال الجنيدي حقيقة الصدق ان تصدق  
في موضع لا ينتجك منه الا الكذب وقال ابو علي الدقاق الصدق ان تكون كما ترى  
من نفسك وترى من نفسك كما يكون وقيل الصادق من لا يجب المطلاع الناس

عليه ولا يكره ذلك وقيل الصادق الذي يتساءل ان يموت ولا يتحى من  
لو كشف وقد مدح الله نعم الصدق واعرب فقال يا ايها الذين آمنوا اتقوا  
الله وكونوا مع الصادقين وقال صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد يصدق حتى يكتب  
عنده الله صديقاً ولا يزال الكذب حتى يكتب عنده الله كذاباً وقال صلى الله  
عليه وسلم دع ما يربيك الي ما لا يربيك فان الصدق يمدي الى البر وان البر يمدي  
الى الجنة وان الكذب يمدي الى الفجور وان الفجور يمدي الى النار وروى الحسن  
كان عبد اجتيا فقال له رجل ما لي بك مده المنزلة فقال صدق  
الحديث وتركه ليعنى والصدق عماد امر السالك ونظامه وقامه وموثاني  
درجة النبوة وقال الله اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين  
والشهداء والصالحين والصديق صفة مبالغه من الصادق كالتكيت  
من الساك فالصادق من صدق في اقواله والصديق من صدق في اقواله  
وافعاله واحواله والصديق منبعه استقامة القلب وبراته بري من اللغو  
الذباوية والصديق قرين الحمية والفتوة وان كان دونها مرتبة والصدق  
على لثة اقام صدق النية وصدق اللسان وصدق العرف صدق النية ان لا  
بجميع اقواله وافعاله واحواله الا الله ثم وصدق اللسان معروف وصدق العمل  
ان يكون عيصاً عليه لا يقطع الاقمة واضطاراً وقال ذو النون الصدق  
سيف الله ثم ما وضع على شئ الا قطعه وقال بعضهم لفاطلت الله بالصدق  
اعطاك امرأة تبصر فيها عجائب الدنيا والاخرة وقال آخر عليك بالصدق  
حيث ترى انه يفرك فانه ينفكك وروح الكذب حيث ترى انه ينفكك فانه يفرك  
الان

وكان ابو العباس الذي ينوي يتكلم فصاحت بحجوز في جملته فقال لها ان كنت  
صادقة فموت فوقعت ميتة وسيد ابو الفتح الموصلي عن الصدق  
فادخل يده في كبر الحدله واخرج الحديد المحماة ووضع على كفه فقال  
مذا الصدق **الباب الثالث والثلاثون في الحياء** قال النبي  
صلى الله عليه وسلم الحياء من الايمان وقال ذو النون رحمه الله المحب ينطق والحي  
يكت وسئل الجنيده رحمه الله عن الحياء فقال حاله يتولد من رؤيته النعم  
والتقصير في شكه وقال ابن عطاء الله العالم الاكبر الهيبية والسخاء وقيل  
في قوله نعم ولقد سميت بهم وهم بها لولا ان رأيت برهان ربه ان البرهان الذي  
راه انما القت ثوبا على وجهه <sup>منه</sup> كان في البيت فقال لها يوسف عليه السلام  
ماذا اقتدت بهذا فقال اني استحي منه فقال يوسف عم انا اولي  
ان استحي من الله نعم وقيل في قوله نعم في آية احديهما يمشي على استحياء انما استحي  
لانها جاءت تدعوه الى الضيافة فاستحييت ان لا يجيبها وحياء الكرم من صفة  
المضيف وروي رجل يصل خارج المسجد فقتل له في ذلك فقال اني  
لا استحي منه ان ادخل بيته وقد عصيته وروي رجل نايم في شقة فقتل له <sup>لله</sup> الخاف  
النوم منا فقال اني لا استحي منه ان اخاف غيره واوحى الله له الى عيسى وم عظ نفسك  
فان تعظت والافاستحي من ان تعظ الناس وقيل اذا جلس الرجل  
ليعظ الخلق ناداه ملك عظ نفسك بما تعظ به اخاك والافاستحي من سيدك  
ومولاك فانه يراك وقال الفضيل رحمه الله من علامات الشقاء الفسوة في القلب  
وجمود العين وقلة الحياء والرغبة في الدنيا وطول الامل **الباب الرابع والاربعون**

**في الخشوع والتواضع والخضوع والتواضع** في اللغة بمعنى واحد وفي اصطلاح

اسم الحقيقة الخشوع الانقياد للحق وقيل هو الخوف الذي في القلب وقيل هو قيام القلب بين الحق بهم مجموع وقيل هو قبول برؤى على القلب عند اطلاع

الرب وقيل هو اطاق السريرة اذا بالمناسبة الحق وقيل هو ذوبان القلب

وانحلاله عن سلطان الحقيقة وقيل هو مقدمات غلبة الهيئة وقيل

هو تشعيرة برؤى على القلب <sup>التي لا يشعها</sup> بقية عند محافات كشف الحقيقة وقيل الخاشع من <sup>الخشوع</sup>

تيران شهوته وسكن دمان صدره واشرق نور التعظيم في قلبه فمات شهوته وحج

قلبه فخشعت جوارحه وقيل من علامات الخشوع ان العبد اذا غضب

او حلق او رد عليه تلقى ذلك بالقبول واتفق القوم على الخشوع محله القلب

وروى ان بعض العارفين انه رأى رجلاً منقبض الظاهر منكسر اذ روي منكبيه فقال

له يا فلان ان الخشوع مهنا و اشار الى صدره فقال لا مهنا و اشار الى منكبيه و روي

النبى عم رجلا يبعث بلحيته في الصلوة فقال له لو خشع قلب <sup>على الخشوع</sup>

جوارحه وقيل شرط الخشوع في الصلوة ان لا يعرف عن يمينه ولا من عن شماله

والتواضع في اصطلاحهم الاستسلام للحق وترك الاعتراض على الحكم وقيل هو الخضوع

للحق والانقياد له وقبول من الغنى والفقير والكبير والصغير والوضيع والشريف

واعلم ان الخشوع والتواضع من اجلة الاوصاف و اشرفها وقدمت الله ثم

ورسوله ثم قال الله ثم قد افلح المؤمنون الذين هم في صلواتهم خاشعون وقال الله

وكانوا لنا خاشعين وقال الله ثم وبشر المحبتين بعنى المتواضعين وقيل

في تفسير قوله ثم وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض مهوماً مغناه خاشعين

متواضعين

متواضعين وقال النبي يوم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر  
فقال رجل يا رسول الله ان الرجل يحب ان يكون له ثوباً حسناً فقال عليه السلام  
ان الله نعم جميل يحب اجمال الكبر من بطر الحق وغضب الناس وقال عليه السلام  
من تواضع لله رفعه الله وقال يوم طوبى لمن تواضع من غير منقصة وذل من غير منقصة  
وكان النبي يوم يعود المريض ويتبضع اجازة ويحجب دعوة العبد ويركب احمار  
مخطوطا بجهد من ليف ويعلف البعير والشاة ويقفم البيت ويخفف النعل  
ويرقع الثوب وياكل مع الخادم ويتحنن معه اذا اعيى ويحكي حاجته من السوق  
الى امه ويصالح الغني والفقير ويهدو بها بالسلام ولا يحتقر ما ادعى اليه ولو كان  
خشف التمر وكان يوم تصيفه المونة لئن الحان كريم الطبيعة جميل المعاشرة طلق الوصي  
بسم الله من غير ضحك محرورا من غير عيبوس رقيق القلب رحيم الكرم لم يتجشأ  
من شبع ولم يمديه وكان عمر ابن خطاب رضي الله عنه يسرع في المشي ويقول انه  
اسرع الحاجة وابعد عن الكبر وقال دودة ابن زبير رايته عمر ابن الخطاب رضي الله عنه  
على عاتقه قربته ماء فقلت له يا امير المؤمنين ما ينبغي لك هذا فقال لما اتاني الوقر  
سامعين لطيمين داخل نفسي عجب حاجيت ان الكرم ومضى بالقرية الى بيت  
اواة من الانصار فافرحها في نائما وروي ابو هريرة رضي الله عنه وهو امير المدينة  
وعلى ظهره حمة مخطوب وهو يقول طرقتوا للامير وقال ابن عباس رضي الله عنهما  
شرب الرجل من سوراخيه وكان عمر ابن عبد العزيز لا يسجد الا على التراب وروي  
ان طيبه قوم وهو يخطب على المنبر فيبلغ اثنين وعشرين درهما وكان قباة  
وقيصا وسراويلها وعامة وقلنسوة ورداء وخفين وروي ان بلالا رضي الله

مطامير رسول

و ابا ذر رضي الله عنه تشا جوا فغير ابو ذر بلالاً بالاسوة فتكاه بلالا الى النبي يوم فقال له  
 النبي م يا ابا ذر ما علمت انه بقي في قلبك شيء من كبر الجاهلية فالقي ابو ذر نفسه  
 وحلف انه لا يرفع رأسه حتى يطأ بلال خده ولم يرفع رأسه حتى فعل بلال ذلك خذ  
 قال مجاهد لما الخوق الله ثم قوم نوح شمتت الجبال وتواضع لجدودي فجعله الله  
 مقرات فينبه نوح يوم وقيل اوحى الله الى الجبال ان تكلم على واحد منكم بيتا فطاوله  
 الجبال وتواضع طور سيناء فكلم الله ثم عليه موسى ثم تواضع وقال سليمان الازاريق  
 رحمه الله لو اجتمع الناس على ان يضعونك كما تواضع عندهم لم يرفعوا رأسا وقيل من لم  
 يتواضع من لم يتواضع عندهم لم يرفع عندهم وقيل علامة التواضع ان يعتقد  
 الانسان ان كل حليم خيره منه وقال الفضيل من والى نفسه قيمة فليس في التواضع  
 نصيب وقال ابو يزيد رحمه الله التواضع من لا يري في الخلق من هو شر منه وقيل التواضع  
 نوره للجسد عليها والتكبر ليلته لا يرحم عليها وقيل جعل الله ثم الشرف في التواضع فمن  
 طلبه في الكبر لم يجده وقيل جعل الله الشرف في التواضع والعز في التقوى والحريية  
 في القناعة وقيل التواضع من كل احسن ومن الاغنياء احسن والتكبر  
 من كل احدثج ومن الفقراء اقبج وقال ابن المبارك التكبر على الاغنياء من التواضع  
 وقال علي كرم الله وجهه ما رايت احسن من تواضع الاغنياء للفقراء لاقية الفقراء  
 على الاغنياء ثقة بالله ثم وقال الشبلي رحمه الله في مخطبته لليهود وقال الشبلي رحمه الله  
 لرجل ما انت قال النقطة التي تحت الماء فقال له الشبلي رحمه الله انت شاك  
 ما لم تحب نفسك مقامًا وقيل اصل التواضع من امر بين احد ما معرفة النفس  
 وكثرة اقدارها وادناسها ونقايتها من الضعف والفقو والذل واللعاق

للاضام

وإتباع الشهوات المتاعضة قدرة الله ثم في قلب الانسان فيخضع ويخضع ونواضع  
نذره واعبيده **الباب الخامس والثلاثون في الادب** ادب لاصطلاح  
امل الحفظة اجتماع خصال الخير وقيل هو ان تعامل الله ثم بالمتحسن متراً وجرماً  
وقيل معونة النفس وقيل في قوله تعالى ما زاح البصر وما طغى معناه انه حفظ لادب  
الحضة وقال ابن عثيمين رضي الله عنه في قوله ثم يا ايها الذين آمنوا اتقوا انفسكم واسمليكم  
ناراً معناه فقهوتم وادبوتم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا انفسكم يا ايها الذين آمنوا  
وقال النبي صلى الله عليه وسلم حق الولد على الوالدة ان يجيب اسمه وادبه وقيل ادب  
امل الدنيا الفصاحة والبلاغة وحفظ العلوم وادب اسل الذين رياضاً للنفوس  
وادب الكوارح للجمع وحفظ الحد وورثك الشهوات وادب الكوارح  
طهارة القلوب ومواعظ الاسرار والوفاء بالعمود وحفظ الوقت وقلة الاشتغال  
للكوارح ومن الادب في مواقف الطلب واوقات الحضور في مقامات  
القب وقيل كمال الادب لا يصفوا الا الانبياء والصدّيقين وقيل العبد يصل  
بطاعته الى الجنة وبادبه في طاعته الى الله وكان ابو علي الدقاق لا يستد الى شيء  
قط وقال الحريزي منذ عشرين سنة تمام مدت رجل وقت جلوس في الخلوّة فآكر  
فان حسن الادب مع الله اولى وقيل لا ين سوين اي الادب افضل مع الله فقال  
المعرفة بر بوبية والعل بطاعته والشكر على السراء والصبر على الضراء وقال  
احسن البصر في نفع الآداب عاجلاً واصلها اجلاً التفقه في الدين والزهد في الدنيا  
والمعرفة بالله ثم عليك وقيل ثلث خصال ليس معها غرّة تجانبه امل الربيب حسن  
الادب وكف الاذي وقيل مدعطاء ورجليه بين اصحابه وقال ترك الادب بين اهل

أوب وقال الجنيد إذا صححت المحبة سقطت شه وط الأوب وقال أبو عثمان  
إذا صححت المحبة تأكدت على الحب ملازمة الأوب قال أبو علي الدقاق أنا قال  
أيوب عم منى الفروانت رحم الراحمين ولم يقل إهني حفظ الأوب الخطأ  
وكذلك قوله عيسى وم ان تعذبهم فانهم عبادك وقوله نم أيضا ان كنت قلته فقد  
علمته ولم يقل ولم اقل **الباب السادس والثلاثون في التصوف** التصوف  
في اصطلاح اهل الحقيقة الخلق باخلاق الصوفية والتوسل باوصافهم الى الانظام  
في سلكهم والصوفية جمع صوفي قال الامام القشيري وليس لهذا الاسم في العربية  
قياس ولا اشتقاق فالظاهر فيه انه كاللقب وقيل للشبل لم سميت لهذا الظاهرة  
بهذا الاسم فقال البقمية بقيت عليهم من نفوسهم ولولا ذلك لما تعلقت بهم تسمية  
وقال بعضهم التصوف مشتق من الصوف فقال تصوف الرجل اذا لبس الصوف  
كما يقال تقمص اذا لبس القميص والصوفي منسوب الى الصوف ولهذا القول  
وجس حيث العربية الا ان القوم لم يخصوا بهذا الاسم لابس الصوف وقيل  
سموا به نسبتهم الى الصفة وقيل لاشتقاقه من الصفا وقيل من الصنف لانهم  
في الصنف الأول يقولونهم مع الله في المحاطة وهذه الاقوال الثلاثة قريبة من حيث  
المعنى بعيدة من حيث اللفظ فان الية الى الصفا صفي والى الصفا صفاي  
والى الصنف صفي وقد اختلف اهل الحقيقة في تفسير الصوف اصطلاحا فقول  
التصوف هو خروج من كل خلق ديني والدخول في كل خلق سني وقيل هو رتبة  
الاحوال ولزوم الأوب وقيل هو شغل كل وقت بما هو الاثم فيه وقيل هو كخلق  
من زاد عليك في الخلق فقد زاد عليك في التصوف وقال الجنيد هو الكون مع الله

بعضهم يقولون  
بأنه مشتق من  
الصوف

بلا عاقبة

بلا علاقة وقال ايضا موسى كثر عنك ويحيك به وقال ايضا موعنة لا يصلح  
فيها وقال ايضا مودكر مع اجتماع ووجد مع اجتماع وعلم مع اتباع محمد وقال  
الشبلي هو الجوس مع الله بلا يم وقيل هو الاناخرة عند باب الحبيب وان طردك  
وقيل كفت فارغ وقلب جيب وقيل اسقاط الجاه وسواد الوجه في الدنيا  
والآخرة وقيل هو حال يضحك معها معالم الانسانية وقال الاستاذ ابو علي بن  
ما قيل في ذلك قول بعضهم التصوف طريق لا يصلح الا للقوم كنس الله بانفسهم  
المراجل وقيل الصوفي من لا يملك شيئا ولا ملكة شيء وقيل من يري وجهه مدرا او ملكه  
مباها وقال الحميمي الصوفي من لا تقلة الارض ولا تقلة السماء وقال الامام القاسم  
اشار الى حال المحو وقيل علامة الصوفي الصادق ان يفترق بعد الغنى ويدل بعد العز  
ويخفي بعد الشهوة وعلامة الصوفي الكاذب ضد ذلك وقال الجنيد الصوفي كالارض  
يرطح عليها كذب قبيح ولا يخرج منها الا كل مليم وقال ايضا الصوفي كالارض يطاه  
البر والفاجر كالتحباب يظل كل شيء ويسقى كل شيء وقال ايضا اذ اريت  
الصوفي يعني بظلمه فاعلم ان باطنه خراب وقال الشبلي الصوفي منقطع عن  
غير متصل بالحق كما قال الله نعم لموسى عم واصطفيتك لنفسى قطعت عن كل غير ثم  
قال لن تراني وقيل الصوفي لا يبدره شيء ويصفوا ذلك شيء وقيل الصوفي  
يكون مع الواردات لامع الاوار وقيل وصف الصوفي السكون عند العدم  
والايشار عند الوجود وقيل الصوفي وحده اني الذل لما يقبل احدا ولا يقبل احدا  
**الباب السابع والثلاثون في الخلق الخلق في اللفظة بضم اللام وسكونها**  
الطبيعة وفي اصطلاح اهل الحقيقة هو ما اختاره الله ثم في قوله خذ العفو وأمر بالعرف

واعرض عن الجاهلين وقيل هو مجموع خصال حميدة وصفات شريفة  
تضمن اقتراب كل خير واجتناب كل شر له وقيل هو قضاء الحق قبول  
ما يرو عليك من جفاء الخلق بلا فلق ولا حجو وقيل هو استقلال ما منكم واستئثار  
ما اليك وقيل هو احوال المكروه يحسن المداراة وقيل هو كفا لا ذى واجتهاد  
المؤمن وقيل هو كفا لا ذى واحتماله من اجنس وغير اجنس والخلق افضل من  
العبودية به يظهر جوامد الرجال والاسنان متورب خلقه ومشهور بخلقهم وقد خص الله  
نبيه بما خصه من الصفات الشريفة ثم لم يشئ عليه بشئ من صفاته كما اشئ عليه بالخلق  
قال وانك لعلى خلق عظيم وقيل انما وصفه بالخلق العظيم لانه جاد بالكواثر  
واكتفى بالله وقيل لانه لم يكن له مع الله وقيل في قوله تم وبلغ عليكم نعمة ظاهراً  
وباطناً ان الظاهر تسوية الخلق وهو قوله تم فاذا ايسوتيه والباطن تسوية الخلق  
وهو قوله تم ونفخت فيه من روحي وقال الحسن في قوله تم ثيابك فطرة اي خلقك  
فمن وقال النبي يوم ان العبد يبلغ بحسن خلقه درجة الصائم القايم وقال  
النبي يوم لن تسعوا الكس ابمو الكم فسعومهم ببسط الوجه والخلق الحسن  
وقال النبي صلى الله عليه وسلم افضل المؤمنين ايماناً احسنهم خلقاً وقال النبي عم  
خصلتان ياجتمعان في المؤمن البذل وسوء الخلق وقيل كان ابن عمر  
اذا راى واحداً من عباده يحسن الصلوة يعتقد فرفوا ذلك من خلقه  
وكانوا يحسنون الصلوة واياته له وكان يعتقهم فقتل له في ذلك من حد فاني الله  
انخدعنا له وقال ذو النون اكثر الناس بما اسومهم خلقاً وقيل الخلق النبي مضيق  
صدر صاحبه لانه لا يدعه ان يسبع غيره واره وقيل من علامته حسن الخلق ان لا يتأثر

ممن يفقر الصنف بحجبه ولا ممن تجلس اعلامه في المجلس ومن علامته سوء الخلق  
وقوع البصر على سوء خلق الغير وقال المحلبي ثلاثة اشياء غريبة او معدومة  
حسن الوجه مع الضيامة وحسن الخلق مع الذيامة وحسن الاخاء مع الامانة  
وقال بعضهم التقصوف خلق فمن زاد عليك في الخلق فقد زاد عليك في <sup>التقصوف</sup>  
وقال ومب ما خلق عبد مخلوق اربعين صباحا لا يجعل الله ذلك طبيعة  
له وقال الاخنف ممن تعلمت الحلم فقال من قيس بن عاصم كنت جالسا  
عنده فجاءت حارية له بسفود عليه شواء حار فسقط من يده ما على ابن له فأت  
فدمت الجارية ذلك فقال لها لا روية عليك انت حرة لوجه الله وقيل لابراهيم  
ابن ادم صل فحمت في الدنيا قطنعم مرتين حرة كنت قاعدا فجاء انسان وبك  
على ورقة كنت وجاء الانسان وصفين وحكى انه ايضا كان في بعض البرهقي  
فتر به حينه وقال له ابن العارة اشار ابراهيم الى القابر فضب بجندي راسه فكسره  
لضمة انه يهزي به ثم تركه ومضى فقيل له بعد ذلك انه ابراهيم ابن ادم زا هذرا اسات  
فعاد اليه بعنذر فقال له ابراهيم انك بلا ضربة تنى سالت الله لك الجنة فقال له الجدي  
ولم ذلك فقال <sup>ابراهيم</sup> لانك سقتني ثوبا بضر بكمي فاضيت ان يكون نصيفي منك الخية  
ونصيفك مني الشر وقيل خاتم الاصم حسن الخلق ان يحتفل الرجل من كل احد  
فقال نعم الامن نفسه وقالت امرأة لما لك ابن دينار باعوا فقال لها وحت  
اسم الذي اضله امل البصرة وقال لقمان لابنه ثلثة لا تعرف الا عند ثلثة الحلم  
عند الغضب والشجاعة عند الحرب والصدقة عند الحاجة **الباب الثامن**  
**والثلاثون في السفر** لما كان رأي كثير من اسل الحقيقة اختيار السفر وجعل له

سفر

باب على حدة وهم مختلفون فيه فمنهم من اختار الاقامة ولم يسافر بالتحج الاسلام  
كالحنيفة وسهل ابن عبد الله وابي يزيد البسطامي وابي جعفر وغيرهم ومنهم من  
اختار السفر ولم يزل عليه حتى خرج من الدنيا كما في عبد المفزي وابراهيم بن لؤهم  
وغيرهما ومنهم من سافر في حال الشباب وابتداء الحال واقام في حال الشيخوخة  
كالثبلي وابي عثمان الحيري وغيرهما ولكل منهم اصول بنى عليها طريقه واعلم  
ان الذين اختاروا السفر على الاقامة انما اختاروا المأفية من نيابة الرياضة  
وليكون مع الله ثم بلا علاقة ولم يتركوا امن اورادهم في السفر شيئا وقالوا الزور  
لما يسافر ضرورة ونحن نساو اختيارا وقبل انما سمى السفر سفر الاثني عشر عن اختلاف  
الرجال ايكشف عنها وعن مالك ابن دينار ان الله ثم اوحى الى موسى ان اتخذ  
نعلين من حديد وعصا من حديد وسبح في الارض فاطلب الانوار والعبر وقال الفقيه  
لمحمد بن الكتابي فقال له اجتهد ان يكون كل ليلة صنف مجده وان لا تموت  
الابن منزلة من وقال الحصري حلبة خيرة من الف حجة اراد حلبة يجمع ميم بوصف <sup>الشيء</sup>  
خيرة من الف حجة بوصف الغيبة وقال ابو عبد الله النصيبني سافرت ثلاثين سنة  
ما خطت لي فرقة على وقتي ولا عدت الى موضع علمت ان لي فيه رفقا وترك  
احد اجل لاشيا والسفر نوعان بالبدن وهو الانتقال من بقعة الى بقعة وهو  
كثير الوجود والسفر بالقلب وهو الانتقال من صفة الى صفة وذلك قليل الوجود  
ويسمى الاول سفر الارض والثاني سفر السماء وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استوى  
على البعير خارجا الى سفر كبر ثلاثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين  
واتا ال ربنا لمنقلبون ثم يقول اللهم انا نسالك في سفرنا هذا البر والتقوى

ومن العباد ما ترضى منون علينا سفنا اللهم انت للمصاحب في السفر والحليفة  
في الامل اللهم اني اعوذ بك من <sup>او الميعة</sup> وغياء السفر وكابث <sup>او الميعة</sup> المنقلب وسوء المنظر في الاصل  
والمال فاذا حج من سفره قال من و زاد فيمن آييون ربنا حامدون  
**الباب التاسع والثلاثون في الذكر** اعلم ان الذكر هو العدة في هذا الطريق فلاحه  
يصل الى الله ثم الابدوام ذكره وهو ما موربه ايضا قال الله تم يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله  
ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا وقال النبي عم قال الله تم يا ابن آدم اذا ذكرتني  
شكرتني واذا نسيتني كفتني وقال صلى الله عليه وسلم خير الاعمال ذكر الله وقال النبي صلعم  
كل شي فقال وصقال القلوب ذكر الله وقال النبي صلعم اذا رايتهم رايض الجنة  
فاتصوا فيها قيل يا رسول الله ورايض الجنة فقال مجالس الذكر وقال عم من كان  
يحب ان يعلم منزلة الله عنده فليذكر كيف منزلة الله عنده فان الله نعم ينزل العبد  
من حيث نزل العبد نفسه وقامت ابو على الدقاق الذكر منشورا للولاية فمن قوف  
للذكر فقد اعطى المنشور ومن سلب الذكر فقد عول وقال ذوالنون عقوقه العارف  
انقطاع عن الذكر وقيل الذكر افضل من الفكر لان الله تم بوصف به ولا يوصف  
بالفكر ومن خصايب الذكر ان الله تم جعله في مقابلة الذكر فقال الله تم اذكروني اذكركم  
وهذا من خصايب هذا الامة لم يعطه الله تم لانه قبلها هكذا قال رسول الله حكاية  
عن خير ائيل عن الله تم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ولذكر الله الكبر معناه ذكره الذي وعكم  
به في قوله تم اذكروني اذكركم الكبر من ذكركم له ومن خصايب الذكر ايضا انه غير موقت  
بل العبد ما موربه في كل وقت باللسان وبالقلب ما فرضيا او ندما قال الله تعال  
الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم قال الامام ابو بكر بن فورك معناه

كلامه

قيامًا بحق الذكر تقود عن الدعوى فيه وقال فيه وقال الامام القشيري قال الذي  
 مكتوب في بعض الكتب المنزلة لفا كان الغالب على عبدي ذكر عيني عشقة  
 واولي الله الى اودني فافرح وبذكرى فلتنتقم وفي الانجيل اذكرني حين تغضب  
 اذكرك حين اغضب والذكر ثلثة انواع وذكر بالقلب وذكر بالروح وبالماتول  
 يتوصل الى الثاني والثاني يتوصل الى الثالث الذي هو الغاية المقصود وقيل  
 موثقة انواع ذكر باللسان مع غفلة القلب ويسمى ذكر العادة وهو ذكر العوام وثمرة  
 العقاب لانه ذنب وذكر باللسان مع حضور القلب ويسمى ذكر العبادات وهو  
 ذكر الخواص وثمرة الثواب وذكر بجميع الجوارح والاعضاء ويسمى ذكر المعرف والمحنة  
 وهو ذكر الخواص لخواص وثمرة لا يمكن التقييد عنهما ولا يعلم قدر ذلك الذكر الا  
 وقيل حقيقة الذكر ان يذكر الله ثم وانت ناس لكل شيء سواه ولهذا فكار  
 ذوالنون من ذكر الله ثم على الحقيقة نسي من جنبه ذكر كل شيء وحفظ الله ثم  
 عليه كل شيء وافضل الذكر لا اله الا الله والذكر الحفي افضل لقوله ثم واذكر  
 ربك في نفسك تضرعًا وخفية وقوله ثم ادعوا ربكم تضرعًا وخفية وقوله  
 صلى الله عليه وسلم خير الذكر والمعنى فيه انه اخلص لله وابتعد عن الزبا واكثر  
 فائدة وثمرة بالسجدة وعن حماد المكي انه قال ذكر القلب ايضا عسف سبعين  
 ضعفًا على ذكر اللسان وقيل ذكر الله بالقلب سيف الخواص وذكره به  
 سيف العوام وقال محمد اللثاني لو لاق ذكره فرض لما ذكرته اجلا لا كيف  
 يذكره مثلي ولا يفضل فيه قبل ذكره بالف توبة مقبولة وقيل لانه  
 انت صائم فقال نعم انا صائم بذكر الله فاذا ذكرت غيره افطرت وقار

في الذكر

الحفي

كان بين اصحابنا رجل بكثرة قوله الله الله فوقع عليه في بعض الايام جذع ففتح راسه  
فجوى منه الدم فكتب على الارض الله الله وكان الشبلي ينشر **شعر**  
وكرهتك لان نيتك لحمة . وايسر ما في الذكر ذكر لسان . فلما ارى الوجه انكر حاذي **شعر**  
شهدتك موجودا بكل مكاني . فحاطت موجودا بغير تكلم . ولاحظت معلوما بغير  
وانه اعلم **الباب الرابعون في الشكر** الشكر عند المحققين الاعترا فبقية المنعم  
على وجه حضور وهذا يكون وصف الله تم بالشكور توسعا ومعناه انه مجاز للعباد  
على الشكر ففتح جزاء الشكر شك كما سمي جزاء التيسية وجزاء الاعتداء اعتداء ويقبل  
شكره اعطاه الكثير من الثواب على القليل من العمل من قولهم حيوان شكور  
اذا اظهر من السممن فوق ما يعطى من القوة وقيل حقيقة الشكر الشكر الشكر على المحسن  
بذكر اجانه وعلى هذا الاشكال لان الله نعم سمي شكورا لانه اشى على عبده المطيعين  
بذكر طاعتهم والطاعات احسان والعبد سمي شكورا لانه اشى على الله نعم بذكر نعمته  
التي هي اعظم انواع احسان وقاك عثمان المغربي الشكر معرفة العجز عن الشكر  
وقيل هو ان تعلم ان النعم من الله وحده ويؤيده هذا القول ما روي عن موسى  
انه قال حينما جاته الهى خلقت آدم بيدك وفعلت معي ما فعلت فكيف شكر  
فقال علم ان ذلك مني ذلك شكره وقال الجيد الشكر ان لا ترى نفسك املا للنعمة  
وقال ايضا الشكر ان لا يستعان بنعم الله على معاصيه وقال الشبلي الشكر روية المنعم  
لا روية قلت ويؤيده هذا القول ان ايوب عم صبر على البلاء فقيل له نعم العبد  
وسليمان على النعم فقيل له نعم العبد لانها اتفقا في المقام بعدم الالتفات  
الى النعمة والنعمه لفقدان الالم واللذة باعتبار كمال المحو وانسلا بصفات البشرية

غنها اسلاباً انقلب معه الضمير شكر والشكر صبر اقدم التمييز بينهما كما قيل **شكر**  
دق الزجاج وورقت الخبز وتشابها فتشاكل الافر، فكانت حرة ولا قدح، وكانها قدح  
والفرق بين الشاكر والشكور ان الشاكر هو الذي يشكر على العطاء والشكور  
هو الذي يشكر على المنعم وقيل الشاكر هو الذي يشكر على النعماء والشكور هو الذي  
يشكر على البلاء والشكر نوعان شكر باللسان وهو معروف وشكر بالقلب  
وهو الاعتكاف على ساط الشهود وبإدائه حفظ المحبة وقيل هو ثلاث انواع  
شكر باللسان وشكر بالقلب وشكر بجميع الجوارح على ما يليق بكل جارحة فشكر  
العينين فحما عن محارم الله ثم وعن عيوب الناس وشكر الاذنين التصاميم عن عيوبهم  
وعن ما لا يجت سماعه وشكر اليدين كفهما عن اموال الناس وشكر الرجلين  
كفهما عن المشي في معصية الله ثم وعلى هذا القيس وقيل شكر العوام بالقول  
وشكر العابد بالفعل وهو الطاعة والعبادة وشكر العارف بالاستقامة  
في كل حال وقال ابو عثمان المغربي شكر العوام على الطعام والثياب ونحوها  
وشكر الخواص على ما يرد على قلوبهم من المعان الربانية وقيل ان الشكر  
على النكر اتم من الشكر ومعناه ان يرى شكره الله ثم بتوفيق الله له ويعتقد ان ذلك  
التوفيق من اتم النعم فيشكر على ذلك التوفيق الذي هو الشكر الاول ثم الكلام في الشكر  
الثاني كذلك الى الامتنان وروى ان داود عم قال لى اشكر وشكرى كنعمة عنك  
فاوحى الله اليه الان قد شكرتني وقيل التزم حن ابن علي رضي الله عنه الزكن  
وقال لى اغت على فلم اشكر وابليتني فلم اصبر فلم تسلب النعم لئلا الشكر  
ولا ادت البلاء لترك الصبر لى ما يكون من الكريم الاكرم وقيل من بعض الانبياء

بحج صفة يخرج منه ماء كثير فتجيب منه ماءً فانطقه الله ثم يابن آدم مذ سمعت  
 قولهم وقودها الناس والحجارة انا ابلي خوفا من ان يكون تلك الحجارة فدعا ذلك  
 النع فاجاره الله ثم من النار ثم وبه بعد مدة فوجده يتفجر كما كان فتجيب منه فانطقه  
 الله ثم فقال يا بنى الله كان ذلك بكاء والخوف والحزن ومدابكوا والسرور والشكر  
 وقيل اوحى الله ثم الى موسى وم يا موسى ارحم المعاني والمبتلى من عبادي فقال  
 يارب انا المعاني فلم قال بقلة شكره على العافية وقال الجنيد الشكر فيه علة  
 ومعى طلب المزيد وذلك وقوف مع حفظ النفس وعن بعضهم قال رايته  
 شيخا كلبية في بعض الاسفار فسألته عن حاله فقال كنت في شبابه اكلوني بنت  
 عم لي وتواني فتروجت بها فلما زفت الى قلنا الواحينا هذه الليلة شكر الله  
 على نعمته يجمع شملنا ففعلنا ولم يتفرغ واحد اسماها الصباح فلما كانت الليلة  
 الثانية ففعلنا مثل ذلك ولنا سبعون سنة على تلك ثم اعلم ان الحمد يوصف  
 موضع الشكر وان كان الحمد اعم من الشكر لان الشكر التناء على المنعم بما اولاك من النعمة  
 والحمد التناء على الذات بصفاتها الحميدة كائنة ما كانت وفي الحديث الصحيح  
 ان اول من يدخل الجنة الاحمدون لله على كل حال وفي رواية لعزى الحمادون لله  
 على التراء والقرآء وقال مع احمد الله شكر كل نعمة وقيل الحمد لله على ما دفعه والشكر  
 على ما صنع وانشد بعضهم في هذا القول **يا رب** اذا كان شكرى نعمة الله نعمة  
 عيلى في مثلها يجب الشكر فكيف بلوغ الشكر الابفضله وان طالت الايام  
 فما لي عذر غير اننى مقصر وعذري في التقصير ان ليس لي عذر **باب**  
**الحامى والابحوش في الدعاء** قال الله ثم واذا سألك عبادي عنى فاني قريب

اكلنا على الشكر كليليدج

يا رب

اجيب دعوة الداع اذا دعان وقال الله تم ادعوني استجب لكم وقال  
النبي صلى الله عليه وسلم افضل الدعاء الحمد لله واخلف  
الناس في الافضل هو الدعاء ام السكوت والرضا وقيل الدعاء افضل لانه  
عبادة في نفسه لما روينا ولانه مستحق لله لما فيه من اظهار رفاقة العبودية  
وذليها ولهذا ذم الله قوما لا يدعونه فقال يقبضون ايديهم قبل معناه لا يؤمنوا  
الينا بالسؤال وقيل السكوت والجمود وتحت جريان الحكم اتم رضا بالطلب  
من اختيار الحق واراوته وقد قال صلى الله عليه وسلم خير عن الله من شغله ذكرى  
عن ميتة اعطيت افضل واعطى الشاغلين وقال عم قديج ان يكون العبد  
واعيا بلسانه صاحب رضا بقلبه <sup>يجمع بين</sup> الامرين قال الامام القسيري والاولى  
ان يقال ان الاوقات مختلفة ففي بعضها الدعاء افضل وفي بعضها السكوت  
افضل والفاصل بينهما الاشارة فتي وجد في قلبه اشارة الى الدعاء فهو وقت وميتة  
وجد في قلبه اشارة الى السكوت فهو وقت ويجوز ان يكون الفاصل بينهما ما يجزه  
من البسط في قلبه فان وجد الدعاء يوجب البسط فان وجده يوجب القبض  
سكت فان لم يجد ذلك <sup>ويشذ</sup> كانا سوا فيتحية ان كان العلم والمعروف في ذلك <sup>الزمان</sup>  
الوقت سوا عنده وان غلب عليه العلم ترجح الدعاء وان غلبت المعرفة ترجح السكوت  
والسكون قال ايضا ويجوز ان يقال ما كان للعبادة فيه نصيب والله في حق  
فالدعاء به اولى وما كان في حفظ نفس الداعي فالسكوت عنه اولى وفي الغيبة  
ان العبد يدعوا الله تم وهو يجبه فيقول يا جبرائيل اقم حاجتي عبدي فاني احب  
ان اسمع صوته وان العبد يدعوا الله تم وهو يقضه فيقول يا جبرائيل اقم حاجتي

عليه فاني اكره ان اسمع صوته وعن انس ابن مالك انه كان تاجرا في زمن رسول الله  
 يتجسس لشام الى المدينة الى الشام ولا يصحب القوافل توكلأ منه على الله فيبينهما  
 موأت من الشام يريد المدينة اذ عرض له لقص على ريس فضاخ التاجر قف فوقف  
 فقال له شانك وياتي وخيل بين فقال له اللص المالمالي وانما اريد اخذ روك  
 فقال له التاجر امهلني حتى انضو واصلي وادعوا ربي قال امهلك فقام التاجر  
 وتوضأ وصلى اربع ركعات ورفع يده الى السماء وقال يا وود يا ذا العرش  
 المحيد يا مبدئي يا معيدي يا فعال لما يريد اسألك بنور وجهك الذي طار اركان  
 عرشك واسألك بقدرتك الذي قدرت بهما على خلقك وبرحمتك التي وسعت  
 كل شيء لا اله الا انت يا مغيث اغثني يا مغيث اغثني يا مغيث اغثني  
 فلما فرغ عن دعائه راى فارسا على ريس اشبهت عليه ثياب خضر وبه  
 حربة من نور فلما نظر اللص الى الفارس ترك التاجر وجر نحو الفارس فلما دنى  
 منه حمد عليه الفارس فطعن طعنة دماه عن حرسه ثم قال للتاجر قم فاقتله فقال  
 فقال له التاجر ما قلت احدا قط ونفسي لا تطيب بقتله وقتله الفارس  
 فقال له التاجر من انت فقال انا ملك من السماء الثالثه الكرمي الله بقتل  
 هذا وذلك انك لما دعوت الاول سمعنا من ابواب السماء فقفقه فقلنا امر  
 حدث ثم دعوت الثانية ففتحت ابواب السماء ولها شر كثير النار  
 ثم الثالثة فبسط جبريل عليا من قبل الله ثم وهو ينادي من يفرج بهذا الكروب  
 فدعوت ربي ان يوتيني قتله فاجابني واعلم يا عبد الله ان من دعا بدعائك  
 عند ان كل كربة وشدة ونازلة فرج الله عنه واعانه وجاء التاجر الى المدينة سالما فلما

فرس بيانه

فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لقد لقتك الله ثم استأجرتني  
التي لقا دعوى بها اجاب واذا اسئيل بما اعطى وحكى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال  
رايت عقبة ابن نافع ضرياً ثم رايت بصيراً فقلت لهم ورايتك بصرى  
فقال رايت قايلاً يقول لي في المنام قل يا قريب يا مجيب يا سميع الدعاء  
يا لطيف لما شاء ورايت بصري فقلت ورايت بصري وحكى عن محمد بن جهم  
قال لما مات احمد بن حنبل رضي الله عنه كنت بالاسكندرية فاغتمت لموت ذواته  
في المنام فقلت له ما فعل الله بك فقال غفرني وتوجنتي والبسني ثقلين من ريب  
وقال يا احمد هذا بقولك القرآن كلامي ثم قال دعني بالدعاء الذي بلغك عن  
الشوري وكنت تدعوني به في الدنيا فقلت يا رب كل شيء بقدرتك  
على كل شيء اغفر لي كل شيء ولا تسألني عن شيء فقال يا احمد هذه الجنة فاذهب  
فدخلتها قبل ان هذه الدعاء محجوب بجميع الضال يا جامع الناس ليوم لا ريب  
فيه اجمع على ضالتي وعلم الحضره وجلاد دعا لشفاء المرض فقال ضع يدك على موضع  
الوجع وقال وبالحنى انزلناه وبالحنى نزل ففضل الرجل فعوفى ومن الادعية المحجوبة  
يا سبب كل سبب ويا ما مول من طلبه ورايت ما ذمب دعائه اعدايات  
جمله فاحياه الله ثم وقال الكتابي رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت  
له ادع الله ان لا يميت قلبي فقال لي قل كل يوم اربعين مرة يا حي يا قيوم لا اله الا انت  
وقيل تعلق شابت باشار الكعبة وقال الهى لا شريك لك فيونى ولا  
وزير لك فيرسى ان اطيتك بفضلك والحمد وان اعصيتك فيجهد ولك الحمد  
عليك فباثبات محبتك على وبانقطاع محبتى لذيك الاغفرت لي فسمعت

ما تبا يقول الفتى عتيق من النار وقيل الدعاء سلم المذنبين وقيل لسان  
المذنبين وموعهم وقيل الدعاء لسان الاثتيا ق الى الحبيب وقيل الدعاء  
يوجب الحضور والعطا يوجب الصرف والمقام على الباب اشرف من الانصراف  
بالميلار وقال صالح المني لواءه من لوم من فرع الباب فتحة فقالت رابعه موتى  
اغلق هذا الباب حتى ويفتح فقال الشيخ جهل امرأة علمت فقال رجل لبعضهم  
ادع لي فقال لكاف من الاجنبية ان يجعل بينك وبينه واسطة ومن آداب الدعاء حضور  
القلب ومن شرطه حل المطم فقد قيل مفتاح الحاجة واسنان المفتاح لقم الحلال  
**باب الثاني والابحون في الارادة** الارادة والمشي في اللغة بمعنى واحد وفي اصطلاح  
اسل الحقيقة الارادة تموض القلب في طلب الحق سبحانه وتعالى ولهذا قال بعضهم *الارادة*  
لوعه تتون كل وعوة واكثر المشايخ على ان الارادة تتركها لعادة وعادة الناس  
في الغالب الماقامة في اوطان الغفلة والتسكون الى اتباع الشهوات فمن خرج عن ذلك  
سعى مرية افا لم يبد في اللغة من له ارادة وفي اصطلاح اهل الحقيقة من له ارادة له وكل مرية  
وله في الحقيقة لانه مراد الله نعم ان يكون مرية لا محال وكل مرية مرية ايضا هذا هو الصحيح  
عند بعضهم وقال الامام القشيري وغيره المرية المبتدئ والمرية المنتهى ولا بد لانه السالك  
من حاله ابتداءه بالجمادات والرياضة حتى يصلوا الى درجة الانتهاء ومنهم من يكتسب  
في ابتداءه بجليل المعاني ويصل لاما لم يصل اليها باب الرياضة رفقا من الله ثم وثيقها  
ل اما ان كثرة هؤلاء يردون الى الجمادات بعد هذه الرفق استتم في فهم ما فاتهم من حكم  
اسل الرياضة وقيل كان موسم عم مرية فقال ربت اشترج لي صدري وكان محمد مرولا  
فقيل له الم نشرح لك صدرك الى قوله ورفعا لك ذكرك ولذ لك قال موسم ربت

او ينظر اليك قال ابن تزيه وقال محمد الم تزيه بنك ومذا هو المقصود من الكلام  
عندنا من الحقيقة وقوله كيف عند النقل ستر للقصه وتحصين للحال كما ذكره الامام القشيري  
 وغيره فالمريد ساير والمراد لو طاب والمراد ساك والمراد ما ك وقيل ارسل ذو النون  
 مصرى الى ابى يزيد البسطامى يقول له يا احمى الى متى هذا النوم والراحة والعاقله  
 قد مضت فقال ابو يزيد لرسول قل لاهى ذو النون الرجل من نيام الليل كل  
 ثم يصبح في المنزل قبل العاقله فقال ذو النون منيئاً له هذا الكلام لا يبلغه احوال  
 والارلوه مطلوبه شرعا قال الله لم ولا تظروا الذين يدعون ربهم بالغفلة والفتنى  
 يريدون وجهه وقال صلى الله عليه وسلم لو ارلوا الله بعد خيرا استعماله قيل  
 يا رسول الله كيف يستعمله قلوا للعل الصالح قبل الموت ومن خفف المريد  
 ان لا يفترا فاء الليل والحواف التمار فيكون طاهره مجامدا وباطنه مكابوا ومرتقنه  
 التعب الى الله به بالنواظر والاخلاص في ضيعة الامة والاش بالخلوة والقبور  
 على مقاسات الاحكام والايثار بالارادة والحياء من الله نظره وبذل المجهود فيما  
 يحب الله ويرضاه وطلب كل سبب يوصل اليه والقناعة بأحمول وعدم التراب  
 الى ان يصل اليه وقيل اول مقامات المريد هو القوة للملق باسقاط ارلوه فان  
 يقوم بتزويته ويجذب من عنان بصرفه لتصرفه للملق فيه فيصير به بصير به يسمع به  
 ينطق به يبيطش كما جاء في الحديث الصحيح المشهور وقيل علامات المريد ان  
 اكله فاقه ونومه غلبه وكلامه ضرورة وقيل المريد له اسم شيئا من صفات القوم  
 واحوالهم فعلم به صار ذلك حكمة في قلبه الى عمره وينفع به ومن سمعه له لم يعد له كمال  
 يحفظها اياما ثم ينسيها وقال الجنيد الحكايات واحوال العارفين جدم عند الله  
 يعقوب

يقوى بها من قلوب المریدین ولیلد قوله نعم للنبي وكلا نقض عليك من انباء الرسل  
ما ثبتت به فلولك وقال ايضا المرید الصادق غنى عن علم العلماء وقيل افات  
المرید ثلاث تزوج وكتابة الحديث والسنن وقيل اشده شئى على المرید معايشة  
الاضله وقيل متى رايت المرید يشتمل بالرخص وبالكب واعلم انه لا يحج منه شئ  
**باب الثالث والاربعون فى التوحيد** التوحيد فى اللغة لكم بان الله تعالى  
شئ واحد والعلم بانه واحد يقال وحده اى وصفته بالوحدانية كما يقال شجعت  
اى وصفته بالشجاعة وفى اصطلاح اهل الحقيقة وهو توحيد الذات الالهية عن كل  
ما يتصور فى الافانم ويجعل فى الاوام والاذنان ومعنى كون الله تم واحد انى الاشياء  
فى ذاته ونفى الشبه والشركية فى ذاته وصفاته وقال الجندرم فى كتابه ما تمت بمشتمل التوحيد  
فى التوحيد انتمت الى الخيرة وقال ايضا التوحيد معنى تضمحل فيه الرسوم وتندرس  
العلوم ويبقى الله تم كامل بزل وقال ايضا اشرف كلمة قيل فى التوحيد كلمة اى بك الصديق  
سبحان من لم يجعل الخلق سبيلا الى معرفته الا بالجوهر معرفته قال الامام القشيري  
ليس مراد الصديق انه لا يعرف بل يعرف العبد لا يعرفه من العبد كما لمعقد كراه العقول  
موجود فيه وليس يفعل له كذلك العارفا فان جزع معرفته والمعرفة موجود فيه  
ضرورة بل فى الانتهاء وقيل التوحيد اسقاط اليمات ومعناه ان لا يقولوا بى  
ومنى وقال الشبلى فى ما يشتم روايح من تصور عنده التوحيد وقيل للابى بكر الطمسان  
ما التوحيد فقال التوحيد وموحد وموحد فقال هذا تثليث ام توحيد وقيل من  
بحار التوحيد لا يزدله على مرور الايام الا عطشا وقال الحصري اصولنا فى التوحيد  
ختم اشياء ورفع الحديث واواد القدم وهجر الاخوان ومفارقة الاوطان وتسيك

واعلم وللتوحيد عبارة ومعنا فعبارة كلمة الاخلاص ومعناه الاخلاص فيها  
وهو التجرد عن الكونيين وعن اوصاف البشرية عند ذكره وذلك مولاه  
بقوله صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله مفتاح الجنة وقد ورد ذلك مفسراً في قوله  
صلى الله عليه وسلم في كلمتي الشهادة خيفتان على اللسان اشارة الى اعظيها  
وقوله ثقيلتان في الميزان يعني لهما وزن بلفظها الاخلاص وقيل لصوفي اي الله  
فقال تعالى الله تطلب الاين مع العين ليس في الموجود وغيره الله الوجود لسائر

**باب الرابع والاربعون في المراقبة**

المراقبة في اللغة المرصدة وبه وبه ومع الحفظ والانتظار وفي اصطلاح  
امل الحقيقة المراقبة استدامة علم العبد باطلاع السر بسجانه وتم عليه جميع  
احواله وقيل من واعاات السر للاحفظ الخ مع كل حيط وقيل من تسليط مبيته  
خطو الخ الخ ونظره على القلب وسائر الاعضاء في حركاتها وسكناتها ان الله  
كان عليكم رقيباً وقال عليه الخ ائيل لما ساء له  
كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك اشارة الى حال الراه فانه يراك اشارة الى حال  
المراقبة واعلم ان المراقبة اصل ولا يصل الصب الى مقام المراقبة الا بعد  
مكسبة نفسه على ماضى واصلاح ونية الحاضر وقال بعضهم من راقب الله تعالى  
في خواتم عصمة الله ثم في جوارحه وقال ابن عطاء افضل الطاعات وراقب الخ  
على دوام الاوقات وقال ابو عمر رحمه الله عليه قال ابو حفص الحداد لما اجلس  
تعض الناس فكن واعظ نفسك وقلبك ولا يفرئك اجناهم عليك فانهم يراقبون  
ظامرك والله يراقب باطنك وقال بعض الحكماء لرجل استحي من الله على قدر قربة

ان المراقبة  
فانه يراك

كل خير

عندك

منك وعلمك وحفظ على قدر قدرته عليك واستعد للذنب بقدر افاقتك فيها  
واطمح الله بقدر حاجتك اليه واشكركه بقدر نعمته عليك وكتب بعض العلماء  
الى صديق له ابا بعد فاني اوصيك بتقوى الله والعزم بما علمك الله ومراقبة الله  
حيث لا يراك احد الامور والاستعداد لما لا يدمنه وليس لاحد فيه حيلة  
ولا ينفع الندم عند نزوله وقيل لحاتم الاصم على ما بنيت اورك فقال على اربع خصال  
علمت ان لي رزقا لا ياكله غيري فاطمأنت نفسي وعلمت ان لي عملا لا يبطل  
غيري فشغفت نفسي به وعلمت ان لي اجالا لا ادرى متى مو فان مباره وعلمت  
ان لا اغيب عن الله فانا ابد استحيي منه **باب الخامس والاربعون**

### **في الاستقامة** الاستقامة في اللغة ضد الاعوجاج وفي اصطلاح اهل الحقيقة

هي الوفاء بالعهد وكلها وطا زمة الصراط المستقيم فالصراط المستقيم رعاية  
حد الوسط والعدل في كل الامور من الطعام والشراب والكسب والنكاح  
وكل اريدني ودينيا وي فذلك هو الصراط المستقيم في الدنيا كالصراط المستقيم  
في الآخرة ومن مدي الى معرفة الصراط المستقيم في الدنيا كان ذلك سببا لنجاته  
عند روعليه في الآخرة والهداية الى معرفة من اعظم نعم الله على العبد قال الله  
بيدي من يتأه الى صراط مستقيم وقيل الاستقامة ان لا يختار لنفسك غير  
ما يختار الله ثم لك ولان تدبر ارا وقال الشبل على ان يشهد الدنيا قيامه وقدمه  
المستقيمين بقوله ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا الآية قال ابو بكر رضي  
رضي الله عنه معناه لم يشركوا بالله شيئا وقال عمر رضي الله عنه لم ير وغوار وغان الشبل  
فيقول لا بكر محمول على مراعات اصول التوحيد وقول عمر محمول على ترك طلب التواضع

وقيل معناه استقاموا بافعالهم كما استقاموا باقوالهم ربنا الله وقيل معناه  
استقاموا بقلوبهم كما استقاموا باقوالهم وافعالهم وقال صلى الله عليه وسلم  
70م لهم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة وقال ابو علي الدقاق الاستقامة  
لثلاثة درج اولها التقييم وهو تأديب النفس وثانيها الاقامة وهي تهذيب  
القلوب وثالثها الاستقامة وهو تقريب الاسرار واعلم ان الاستقامة درجة  
بماتمام الامر وكماله وهي مقام لا يطيقه الا الاكابر ويؤيده ما حكى عن بعض المشايخ  
انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال له يا رسول الله روى عنك انك قلت  
شيئيني سورة مودنا الذي شيبك فيها قصص الانبياء وسلاك الامم فقال لا ولكن  
قولهم قاستم كما اوت وقيل ان الاستقامة يوجب دوام الكرامة والى ذلك  
وقفت الاشارة بقولهم وان لم يستقاموا على الصفة لكسبناهم ما غداق وقوله  
لكسبناهم اشارة الى دوام لان معنى كسبته بالالف جعلت له سقيا اى مشربا  
بمخلاف سقيته **باب السادس والاربعون الولاية** الولى في اللغة ضد العدة  
وفي اصطلاح اهل الحقيقة له معنيان فقيل بمعنى مفعول كقتيل ويروح وهو من يتولى الله  
رعايته وحفظه فلا يملكه الى نفسه لحظة كما قال الله تم وهو يتولى من الصالحين من يملك  
الصالحين والثاني فعيل بها لغة من فاعل كريم وعليم وهو الذي يتولى الله عبادة  
الله وطاعته فيأتى بها على التوالى من غير ان يتخللها عصيان او فتور وكل المعنيين  
شروط في الولاية فمن شرط الولى ان يكون محفوظا كما ان من شرط النبي ان يكون عصاة  
فكل من كان في الشرع عليه اعتراض فهو مغرور مخادع مكد اذ كرام الامم القشيري وغيره  
من ائمة الطريق قال وسمعت الاستاذ ابا علي رضي الله عنه يقول قصد ابو يزيد بسطامى

بعض من وصف له بالولاية فلما دنى مسجد اراه قد تمخ في المسجد فجع ولم يسلم عليه  
وقال من لا يؤمن علي له ب من له اب الشرع كيف يؤمن على ابيه الحق واختلف  
اصل الحقيقة هل يجوز ان يعلم الولي انه ولى ام لا قال بعضهم لا ولو ظهر له من الكرام  
طاهره يجوز ان يكون ذلك كما من الله به ولان العاقبة هي الاصل وهي مجهول فكيف رجل  
انعكس عليه حاله وخالف مبداه حاله والى هذا ذهب جماعة من شيوخ ملة <sup>الطاهرة</sup>  
لا يحرصون منهم الا امام ابو بكر ابن نورك وقال بعضهم يجوز ان يعلم انه ولى باطلاع الله نعم  
على عاقبة امره ورواه حاله بطريق الكرامته والدليل عليه العشرة المبشرة بالجنة والى هذا  
ذهب الاستبلا ابو طي الدقاق وقال ابو يزيد البسطامي اولياء الله هم عرابيه  
ولا يرى العرابيس الا المحارم فهم مخذرون عنده في حجاب الناس لارايهم احد  
في الدنيا ولا في الآخرة وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله نعم عبدا يعظم  
الانبياء والشهداء قيل من هم يا رسول الله لعلمنا نحبهم قال هم قوم تحابوا بروح الله  
على غير اموال وانساب وجوههم نور ومهم على منابر من نور لا يخافون لفاخاف <sup>الانفس</sup>  
ولا يخشون لفاخش الناس ثم تلاه قوله الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون  
قال اصل الحقيقة سبب انتفاء الخوف والحزن عنهم ان الخوف متعلق بالمتقبل  
من توقع حصول مكره او فوات محبوب والحزن متعلق بالماضي والولي ابن رقة  
فلما مضى له ولا مستقبل فذلك لا حزن ولا خوف ولا رجاء ايضا لما قلنا ووجه آخر وهو  
ان الحزن من جزونة الوقت ومن كان في جنبه الرضا او ردا للموافقة فاني له حزن  
وقيل علامة الولي ثلثة اشياء ان يكون معه الله وزاره الى الله وشغله بالله وقيل علامته  
ان يكون ابدانا نظرا الى نفسه بعين الصغار والهوان خائفا من سقوطه عن المرتبة <sup>المرتبة</sup>

موفينا لا يشق بك ما يهبط له ولا يعثر بما وقيل نيات الاولياء بدييات  
الانبياء وقال ابو يزيد حظوظ الاولياء مع تباينها من اربعة اسماء الاول  
والآخر والنظام والباطن فمن فني عنها بعد ملاسستها فهو الكامل التام فمن كان  
من اسم النظام لاحظ عجائب قدرته فمن كان حظه من اسم الباطن لاحظ  
ما جرى في السر اير من انواره ومن اسم الاولي كان شغله بما سبق ومن كان  
حظه من اسم الآخر كان وتبطا بما يستقبل قال الشيخ ابو يزيد وكل يكاشف  
على قدر طاقته الامن توليه الله سبحانه وتم بهرة او قام عند بنف قال الامام  
وكلام ابو يزيد سير الى ان الخواص ارتقوا عن هذه الاقسام كلما فلا العواقب  
تم في ذكرها ولا السوابق تم في ذكرها ولا التطوارق تم في اسرها فاصحاب الحقايق  
مخوع عن نفوس الخلائق وقال ابو سعيد الخزاز لولا ان الله تعالى ان يولي عبدا افتح  
عليه باب ذكره فاذا مثل ذلك ففتح عليه باب القرب ثم رفعه الى مجالس الانس  
ثم اجلسه على كرسى التوحيد ثم رفع عند الحجت ولو خلد دار الفرائد وكشف له  
ستور العظمة فاذا فرغ بصره عن الللال والعظمة بقي بلا مو وصار قائما فوقه يحفظ  
وبرى من دعاوى النفس فصار وليا ولا يسقط الخوف عن الولي بل عليه الغاب  
فان زال عن بعض الاولياء فنادر لكن الهبة لا تفارقه ويجوز ان يكون الولي  
وليا ثم تبطل ولايته وقيل لا يجوز والا قول اصح هو المختار والغالب على الولي  
في وان صحوه صدق في لواء حقوق الله ثم رفته وكشفته على خلقه في كل حال ثم دوام  
التحامل منهم بحميل الخلق وطلب الاحسان من الله ثم اليهم ابتداء من غير ان يسألوه  
ذلك وتعليق الهم بنجاتهم وتر الالانتقام منهم وكف النفس عن اموالهم واللسان

عنهم بكل حال والتعالي عن مساوئهم ولا يكون خصما لاحد في الدنيا ولا في الآخرة **الباب**  
**التابع والاربعون في المعرفة** المعرفة في اللغة بمعنى العلم وفي اصطلاح اهل الحقيقة  
على العلم باسماء الله ومع صفاته مع الصدق لله في معاملات ومع جميع احواله ودوام  
مناجاة في السر والرجوع اليه في كل شئ وتطهير من الاخلاق والآوصاف الرديئة  
بالجملة في مقدار اجنبيه عن نفسه تحصل معرفة برية وقيل المعرفة معرفة من معرفة  
حق ومعرفة حقيقة فمعرفة الحق بالكلية معرفة وحدانية الله بما ابرز الخلق من اسمائه  
وصفاته ومعرفة الحقيقة للسبيل اليها الامتناع الاحاط به علما لقوله ولا يظن  
به علما واعلم ان الكلام من اهل الحقيقة لم يتكلموا في المعرفة بالسر من الاعتراف  
بالعجز عنها فاما من دونهم فقد كلف فيها وهذا قال بعضهم الحق لا يعرفه سواه  
ومن عرف فيه عزة ويؤيده هذا قول ابي عبد الصديق رضي الله عنه الذي لم يجعل الحق  
سبيلا الى معرفة الا بالعجز عن معرفة وقال ابو حفص الحداد منذ عرفته الله ثم  
ما دخل قلبي حتى ولا باطل قال الامام القشيري معنى ان المعرفة يوجب  
غيبية العبد الاستيلاء وذكر للحق عليه فلا يشاء مدعيه ولا يرجع بقره الا سواه  
فكيف يدخل المعنى قلب من لا قلب له وقال غيره معنى الاستيلاء وذكر للحق  
على قلبه او استفادته واستهلاكه فيه لا يجدي غيره طريقا اليه حقا كان او باطلا  
وما يشير الى الكلام ان حفص قول ابي يزيد رضي الله عنه للناس حال الاحال المعارف لا تحب  
رسومه وغيبته آثاره وقوله ايضا حين سئل عن المعرفة ان الملوك لفا دخلوا  
قربة افسدوا الاية اذا انزلت المعرفة بالقلب فثبت اوطان البشرية  
وقول الواسطي ايضا لا تصح المعرفة للعبد وفيه افتقار الى الله والاستغناء عنه

لانها اماوات بقاء العبد والعارف فان كله وقيل علامة العارف  
ان يكون فارغا من الدنيا والاخرة وقيل علامته ثلثة اشياء احب للاموال  
اليه ذكر الله واحب الفوائد اليه ما دل على الله واحب الخلق اليه من يدعوه الى الله  
وقيل غاية المعرفة شيان المشي والحيرة وقال ذنون اعرف النفس بانه  
اشد سم فيه تجر او قيل من كان بالله اعرف كان له اخوف وقيل يخرج العارف  
من الدنيا ولم يقض وطوبى حاجته من شئ من بكاهه على نفسه وتناوه على ربه  
والى ذلك اشار النبي صلى الله عليه وسلم بقوله لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك  
وقال ابو يزيد العارف طيار والزاهد سيار وقال الشبلي اصل المعرفة سم  
وحس الله ثم في ارضه لا يستأمنون باحد وقال الحسين الللاج لوالبلغ العبد  
للامتداه المعرفة اوحى اليه حواطه وحوس بتره عن ان يمه به غيره خاط الخلق وقيل لا يميز  
العارف عارفا حتى يكون له اوعطى مثل عبد سليمان ابن داود ولم يشغل  
عن الله طرفه عين وقيل العالم يقتدى به والعارف يبلى به العارف فوق ما يقول  
والعالم دون ما يقول وقيل العارف من يضي له انوار العلم فيصير بها عجايب  
الغيب وقيل ليس بعارف من وصف المعرفة عند انباء الآخرة فكيف  
من وصفها عند انباء الدنيا وقال النبي عم دعامة الدين المعرفة بالله واليقين  
والعقل القامع قال الكف عن معاص الله ثم والمرص على طاعة وقال ذنون  
ركضت ارواح الانبياء في ميدان المعرفة فسبقت روح محمد عم من ادواح  
جميع الانبياء الى روضة الرحمن واعلم ان المعرفة اشرف من الفقر والمجبة والتوحيد  
لانها استهلاك في الله بفضائه عن نفسه وعن كل الكون وعن الله وعن الاحسار

بالغناء وكذا القوفان طامره تشع باقتفاره الى شي وفي القوطاء الى المشاة  
والعارف ريان ميتهما جبه ان مندمش في مقامها ولحبت له احساس  
ايضا تلهذه لان المحبة استملاك في لذة المادة فالحمية مستلة ذنبنا  
في مادته فكان له احساس والعارف لا احساس له بوجوده ولا حاله اصلا  
والموصد ايضا له احساس بتوحيده **الباب الثامن والاربعون في القصة**  
الصحية في اللغة والحقيقة بمعنى واحد وعند اهل الحقيقة على ثلثة اقسام صحيحة  
مع مزقوك ومن في الحقيقة خذمة وصحة مع مزرونك وهي تقضي رقة من الميتون  
وتشفق عليه ويوجب على التابع الرفاء والحركة وصحة الاكفاء والنظر او هي  
بمنتهى على الاشارة والفتوة فمن صحبت شيئا فوفه في التربة فادبه ترك الاعراض عليه  
طامره او باطنها وجمار يا يد منه على وجه جميل ومن صحب مثله بقيله النعاش عن عيوبه  
وتأويل ما ينكر منه باحسن انظار وملاط منها امكن فان لم يجد لها وجهنا عاد الى نفسه  
بالتمتع واللذوم قال ابو لهو القلاشي وكان من مشايخ الجنيحة صحبت افواها فاكروا  
فقلت لبعضهم مرة اين اراي فسقطت من اعينهم والمعنى ان صحبة لفا حصلت  
لم سبق بينهما شي يختص به احد ما حتى تصبغ اليه النفس ولهذا قال ابراهيم بن شيخان  
كنا لا نصحب من يقول فعلى وقال رجل اسهل ابن عبد الله اريد ان اصحبك فقال  
ولوا ان اخذنا من يصحبه الباقي منا فقال الله قال سهل فليصحب من الآت  
ومثله ما روي ان رجلا سأل فوالنون لمن يصحبه فقال لي اصحب من لا تكلم شيئا  
يعلم منك وفي رواية اخرى عنه اصحب من لفا مرضت عفاك ولوا التفت  
تاب عليك وقال فوالنون القصة مع الله بالموافقة ومع الخلق بالمتاح

ومع النفس بالجنانة ومع الشيطان بالعداوة وكان ابراهيم من اهل لوم لفرانجه  
انسان شرط عليه ثلثا على ان يكون الخدعة والا فان الاعلى ابراهيم من لوم  
وان لا يخفى عليه شئ من الدنيا وقبل كل صاحب يقول له قم يقول الى اين  
فليس بصاحب وينشد في هذا المعنى لولا استخردوا لم يشاوا اجنبية  
من دعائهم لانية وب اولان كان واعلم ان ركن القصة شئ واحد  
وهو ان يقصد كل واحد منهما ان يكون الزوج مع الآخرة في كل حال ويتفرع من ذلك  
المضح والسفاهة والا يثار والوجود بالنفس والمال الى غير ذلك ولما ثبتت  
الله للضد بينه حتى القصة مع النبي صلعم شفقه عليه بقوله صلعم لا تخزن ان الله معنا  
في قوله معاني اثنين لوما في الفاء لولا يقول لصاحبه لا تخزن ان الله معنا وحكي  
عن ابي علي الرباطي قال صحبت عبده الله الموزني وكان عادته ان يدخل البادية  
بلا زلو فلما صحبتته خبرني ان الكون امر او ما مورافا خبرت ان الكون ما مورافا  
ثم دخلنا البادية فاخذ المطر ليله فوقف الى الصباح على راسي وعليه كساء  
يمنع به عن المطر وكما سألته ان يعقد قال لي انا الامر وعليك الطاعة فمأرت  
اقول طول ليلى ليني ثم افوض اليه الامارة ولم يزل يخدمني في تلك السنة ثم قال  
عند مفارقتي لولا صحبت احد افا صحبت كما رايتني صحبتك والله اعلم **الباب**

**الاسم والابحرف في المحبة** المحبة في اللغة المودة وفي اصطلاح العلماء هي المودة  
وفي اصطلاح اهل الحقيقة محبة الله في لعبه لولته كثيرة الانعام عليه ولا حاش  
اليه بتقريبه واعطائه الاحوال التنية والمقامات العلية وارلونه ووجاهة  
واحدة لكننا تختلف باختلاف متعلقاتها فاذا تعلقت بالعقوبة سميت

غضبا

غضباً ولما انطلقت بعوم النعمة سميت رحمة ولما اتعلقت كخصوص النعمة سميت  
محبة واما ما هو المعلوم من صفات محبة الحق كالليلد الى المحبوب والاستيناس به  
وتحو ذلك فانه نعمة منه وعلمت حب الله هو للعبد حب العبد له ومحبة العبد لله  
مع حاله بحرا في قلبه تلتطف بغير عبادة ولا توصف المحبة بوصف ولا يحد بحدة  
او وضوح والا قرب الى الغم من المحبة وكلم الناس في اشتقاقها لغة فقيل  
اشتقاقها من الحب وهو وصف بايض الانسان ونضارتها فيكون على هذا  
لصفاء المودة وقيل من الحباب وهو ما يغلو الماء من النقيات مثل القوارير  
عذبت ما يبع عليه فيكون على هذا اسما بفلين القلب وفورانه غدة العطر  
والهياج الى لقاء المحبوب وقيل من حباب الماء وهو مغطه فيكون على هذا اسما  
لاعظم متم في القلب وقيل اصلها اللزوم والنبات من قولهم احب اليه لفا  
جلس برك فلم يغم فكذا المحب ملازم ثابت لا يرح بقلبه عن ذكر محبوبه وقيل من الحيات وهو  
من الحامية لانه لا يسع خيرا ولا من الماء <sup>الذي</sup> كذا القلب لا يسع فيه ما ملاه من الحيات  
ومذ استعمل قول ارباب اللغة واما قول المشايخ فيه فقال بعضهم محبة العبد لله هي  
التعظيم واينار الرضا وفك الصبر عنه وكثرة الاستيناس بذكره وايمان وقيل  
من المبادرة الى اداء الطاعات فرضا ونفلا وشدة اجتناب المعاصي ويؤيد ذلك  
قوله صلح حكاه عن الله تعالى ما تقرب الى المتقربون بافضل من لو اءا افترضت  
عليهم ولا تزال العبد يتقرب اليه بالنوافل حتى احبه فاذا احبته كنت له سمعا  
وبصرا ويدا ومؤيدا وقال بعضهم حقيقة المحبة الميل الدائم بالقلب اليه كما قيل  
اينار المحبوب على جميع المعحوب وقيل هي ان يبذل العبد كل ما له ولا يبتغي منه لنفسه

شينا وقيل من اخصان نفوس في القلب فتتم على قدر العقول وقيل هي حاله لا تنقص  
بالجفاء ولا يزيد بالبره وقيل هي مسلك الى الله بكلمتك وايتارك له على نفسك واملكه وكالك  
وموافقك له سرًا وجهًا لم اعترفتك بالنقصه في حبه وقيل هي تار في القلب تحرقها  
مرلو المحبوب وقيل هي منكر الاستار وكشف الاسرار وقيل هي مسلك لا يصف صاحبه الا  
بمساعدة محبوبه ثم انكر الذي يحصد عند مسامحة لا يوصف وقيل المحبة ايتار المحبوب  
على نفسه كما مره العزير لما حدثت في المحبة قالت في الانتهاء انار او دته عن نفسه  
وازلن الصادقين فناوت على نفسها باخيانه في الابداء قالت باخرا من اراد ابا ملك  
سود وقيل من فتنه في القول المردود وقال الشبل المحبة ان تغيار على المحبوب  
ان حبه مثلك وقيل المحبة المزوج عن البدن والزوج لان الحب كس من حرقين الحيا  
والبأء والبأء فيه اشارة الى المزوج عن البدن والحيا فيه اشارة الى المزوج عن الروح فالهم  
يتحقق المزوج عنهما لا يتحقق المحبة واما الحكة فهو مشتقة من تكل الشئ في الشئ وتسمى  
الحكيد خيلدا التحلل خيلدا في قلبه فوجوده مستهلك في وجوده فاذا انكم فيه تكلم فاذا  
سكت فيه فهو نصب عينه في كل حال واشهدوا في ذلك قد تخلت مسلك الروح مني  
ولذا اسمي الحكيد خيلدا انت همي وهمتي وحدتي ورفاوي لوالديت مقبلا ولا يوصف  
العبد بالعشق لله لان العشق مجاوزه الحد في المحبة ولا يجاوز احد في محبة الله ثم قدر  
استخفافه بل لا يبلغ ليا ذلك العذر ولو اجتمعت له محنة الخلق كلهم واعلم  
ان المحبة حاله شريفة وصي مطلوبه شرعا قال الله تعالى ان كنتم تحبون الله فاتبعوني  
حبيبكم الله وقال الله بمحبتهم ويحبون وقال النبي يوم احبوا الله لما اسد اليك من نعمته  
وقال يوم من احب لفاء الله احب الله لفاوه ومن كره لفاء الله كره الله لفاوه وقال

النبي

النبي يوم لولا احب الله عبدا قال الجبرائيل اذ ان الله قد احب فلانا فاحصوه فحبه  
امل السما ثم يوضع له القبول في الارض وقال النبي يوم من آثر حبة الله على محبة الناس  
كفاه الله يومونة الناس وقال النبي يوم لولا احب الله من المؤمن ما من الدنيا  
نظرا له وشفقه عليه كما يحج المريض امل من الطعام وقيل اوحى الله به الى عيسى يوم اتى  
لولا طلعت قلب عيسى ولم اجد فيه حب الدنيا طمأنة من حبي وقال مجاهد في قوله  
واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا اي لا تحبوا غيره وقال الفضيل بن عياض يقول الله  
كذب من لقي محبتي ونام على اليسر كل محب محب لخلوة بحبيبه وقال النبي عم طلاقة  
حب الله يوم حبه ذكره وقال ابو يعقوب السوسى لانصح المحبة الا بالزوج عن روية  
المحبة الى روية المحبوب بغناء علم المحبة وقال السرى لانصح المحبة بين النبي حتى  
يقول احد ما لصاحبه يا انا اشار بذلك الى الاتحاذ قال المحب لولا اسكت ملكا والعارف  
لولا انطق ملكا وقال سمنون زنب المحبون ينشرف الدنيا والاخرة لان النبي صلعم  
قال للروم من احبهم مع الله مع وقال ابن مسعود رايته سمعونا يتكلم في المحبة  
فانكست فنادى بل المسجد وقال ابراهيم بن مقاتل رايته سمعونا يتكلم في المحبة  
فجاء طبر صغير ففرق منه حتى جلس على يده ثم نزل ورضب بمنقار الارض حتى سال منكم  
ومات وقيل ان شايبا اشرف على الناس من موضع عال في يوم عبيد وقال باقوم من  
عشقا فلبت ملكا لا اضر في عشق بلا موت ثم الفى نفسه من ذلك المكان فسقط  
ميتا وقيل لقي رجل محبة بسخص والفتناء فيه فقال له كيف وقع لك هذا معي واني  
احسن وجامتي وانم جلالا فرقع الرجل رأسه فليلتفت الي احبه وكانوا على سطح  
في سطح فالقاء المحبوب من السطح وقال له من يدعي هو انا كيف ينظر الى سوانا ولماذا  
رجد

قال بعض المشايخ الحب اوكه فدل واخره قتل ويؤثر هذا ما سبق من قول بعض  
المشايخ المحبة الخوخ غن البدن والذوح جميعا وقيل كتب يحيى بن معاذ الرازي  
للابي يزيد البطاني سكت لكثرة ما شربت من كأس محبته فكتبت اليه  
ابو يزيد وغيره يشرب خمر يجمع بحره السموات والارض وما روى بل لسانه خان مخ  
العطش وهو يقول هل من مزيد وكان ممنون يقدم المحبة على المعرفة واكثر المشايخ  
يقدم المعرفة على المحبة لان المحبة استهلاك في لذة والمعرفة مشهود في حرة وفناء  
في ميسرة **باب التوسل في الغيرة** الغيرة في اللغة كرامة مشاركة الغير وكذلك هي  
في اصطلاح اهل الحقيقة وقال بعضهم الغيرة وصف مل البداة فاما المنتفع  
فان لا يرى الغيرة ولا يعرض فيما يرى في الملك لفقده اختياره ولحق ان الغيرة الله تعالى  
حق ومن ان يجعل العبد شيئا من احواله وانفاسه بغير الله ومضى بوجوب تعظيم حقوقه  
وتصفية الاعمال له والغيرة من لوازم المحبة ولهذا قال ابو علي الدقاق في قوله يوم  
جاءك الشيء يوع ويصم اي يوعى من الغيرة غيرة وخير المحبوب ميسرة واما الغيرة على الله تعالى  
جهلا وربما آفضتني الى الكفر وغيره لحق على العبد ان لا يجعله الخلق بل يظف به عليهم  
وقال الربيعي الغيرة غيرتان غيرة البشرية على النفوس وغيره الالهية على العكوب  
ان شغل بغير ذكره وقال ايضا غيرة الالهية على الانفاس ان تضيق ففاسوي  
الله تعالى وقال الامام القاسمي مثال لوم دم لما ووطن نفسه على الخلود في الجنة  
مطيبا تما افرجه الله منها غيرة عليه وابرصم دم لما اعجبه اسمعيل دم امره  
بذبح حتى افرجه من قلبه فلما اسلما وتله للجبين واخف سره بالعدا عنه وتبذل  
مرضت رابعة العذوية فقبل لها ما سبب علتك فقالت نظرت الى الجنة

بقلبي فغار الله علي قلبي فاذا نسي وقد آلت<sup>بهم</sup> لا اعور وقيل لبعضهم تريد ان تراه فقال  
لا اقبل قال انزة ذلك لجمال عن نظر مثل وسئل النبي حتى تسرح فقال لو لم ازل  
ذاكرا وسمع الثورين وجل يؤذن فقال له طعنه وسم الموت عيزة للتكليف  
ذكره المؤذن بلسانه مع غفلة قلبه عنه ولفوا ان ياتي مرة فلما انتهى الى السجادة  
النبي عوم وقال ابي لولا انك امرتن ما ذكرت معك غيرك وكان ابو الحسن الخفاف  
يقول لا اله الا الله من داخل القلب محمد رسول الله القوي قال الامام القشيري  
ولا يتوهم ان هذا منها استحسانا بالنبي عوم بل مع عظمتهم فمد كل مخلوق لا يحظلم  
اي كثر شهادتهن الا بالاضافة الى الله تعالى **باب الحاكلي والحسن من الشوق**  
الشوق في اللغة احتياج القلب الى لقاء المحبوب وكذلك هو في اصطلاح اهل  
الحقيقة حتى قال بعضهم مواجاة في الاحتياج وتلب القلوب وتقطع الاكباد وعلامه  
الشوق قطام الجوارح عن الشهوات وقيل جت الموت مع كون الانسان  
في العافية والراحة كما صنع يوسف عوم فانه لما التقى في الحب لم يقدر توفقي ولما اخل  
السيح لم يقدر توفقي ولما دخل عليه بوه وفر اخوته له سجدوا وتم له الملك قال النبي  
سما وقيل لبعضهم هل اشتاق فقال الا لان الشوق انما يكون الى ما يبعث بطوره  
وقيل شوقا بهل القرب ثم من شوق المحبوبين ولهذا قيل وانبع اجسام ما يكون  
الشوق يوما لو ادنت اجسام وقال السري الشوق جلد مقام للعارف وقال  
بعضهم الشوق اعلا الدرجات في علا المقامات فاذا بلغت الانسان استبطا <sup>وذلك</sup>  
الموت شوقا لى لقاء ربه والنظر اليه والشوق ثمرة المحبة فبقدر المحبة يكون الشوق  
ويؤيد ذلك ما روي ان رجلا سأل ابان عطا الشوق اعلام المحبة فقال المحبة

لان الشوق يتولد منها واعلم ان لا فرق في اللغة بين الشوق والاستيقاظ  
 والذي بينهما اهل الحقيقة فقال ابو علي الدقاق الشوق يستكن بالقضاء والاستيقاظ  
 يزيد به وقال النضر باذن الخالق كلهم في مقام الشوق وليس لهم مقام الاستيقاظ  
 وهو اعلا وقال ابو علي الدقاق في قول موسى عم وعجلت اليك رب سلة ضي ابر  
 سئوفا اليك فسته بلفظ الرضى وقيل مكتوب في التوراة ستوقناكم ستوقناكم ستوقناكم  
 ووقوفناكم فتم تخافه او نجيناكم فلم نجواد قال مالك ابن دينار قرات في التوراة ستوقناكم  
 فتم تشتاقى وزمناكم فلم ترقصوا وفي الخبر استنافة لجنة الي ثلثة على وعمر وسلمان  
 الفارسي رضى الله عنهم وعن زيد بن ثابت ان النبي يوم علمه هذا الدعاء وامره  
 ان ينعهد به اهل بيته كل صباح اللهم اني اسالك الرضاء بالقضاء وبردة العيش  
 بعد الموت ولذة النظر لا وجهك والشوق الى لقاءك من غير فناء مقبرة ولا  
 فتنة مضرة انشارة الي ما ذكرنا في فضته يوسف عم وقال ابو علي الدقاق في قوله  
 واسالك الشوق الى لقاءك كان الشوق باية جزء التسعة وستون لدم وجزء  
 لباقي الادم مقسوم عليهم بحسب اتم فعار صلح من الشكاه في الشوق وطلب  
 الكلام **الباب الثاني والمتشوقون في السماع** في اللغة مصدر قولك  
 سمع يسمع وفي الاصطلاح وهو معروف مشهور فاختلف العلماء في اباحة  
 وحرمة مشهور ايضا وممن قال باباحة سماع الاسعار بالاخان مالك ابن انس  
 وابن جريج واهل الحجاز كلهم واما سماع الاسعار بغير لمن في اجماعا وكذلك  
 قول الخزاز وساعة ونقصيد ذلك الفناء وذكر الادلة فيه من الطرفين موضع  
 الكتب المطولة من النقة والدقاق وكنت النقة احق بذلك لان علم الحقيقة والطريق

ان نلتناكم ٢

المتشوقون

في قوله  
 في قوله  
 في قوله

اسم كناية

مبين

لم يبين على الجادة والقبلة والقابل بل على ترك ذلك كله ولتصده الباب بشئ من اللوات  
والحديث على طريق التبرك قال الله فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون  
احسنه والقول محلى بالالف واللام فيكون ظاهراً للعموم فيتناول اقوال القائلين  
مده حمم باتباع احسنه فيدل ذلك على نذبه وابعاده ان الحسن والقبح من الامور  
الاصلية فقد يكون الشئ حسناً وقبيحاً لا شخص دون شخص بالنسبة الى شخص  
دون شخص ومستند النسبة الاغراض فاذا التماخى تخلف باختلاف حال  
المتسمع فان كان بعيداً عن الاغراض البشرية والمقاصد البهيمية فتوكل مع  
الاباحي من الحق فقال الله سبحانه في زوضه بحجرون جاء في التفسير ان السماع  
بالجور العين وقيل في قوله تميز في الخلق ما يشاء انه لصوت الحسن وقال الشيخ  
حسنوا القرآن باصواتكم فان الصوت الحسن يزيد القرآن حسناً وقال عم  
لكاتب حلية وطبقة القرآن الصوت الحسن وقيل ان داود عم كان يستمع بحسن  
قوانه الانسان والحزن والوحس والتطير لاقراء الزبور وكان يحل في جملة في بعض  
اللاوقات اربعاً من جواره من فذات في مجلسه من لذة السماع صوته وطيب  
قواته وروى الامام الغشيري ان كان يحل كل يوم من جملة هذا المقدار وينشر  
في هذا المعنى ان كنت تشكر ان الملائكة فابدة ونفعا فانظر الى الابد اللواتي من  
اغلظ منك طبقتا . يملوننا نعم اهداء فيقطع اليد قطعاً . ولي عجائب من عجائب  
القلب والطبع والسمع وقال ابو بكر محمد بن داود ان كنت بالبادية فوافيت قبيلة  
من العرب فاذا فنتي وجد فرايت على باب خيابه غلاماً اسود مقيداً وجملاً اميسته  
فقال لي الغلام انت خفيف كريم على مولاي فشاكرت شفع لي عنده فانه لا تدرك فقلت  
غلام رجل غلام مولا

يلعبون

ينجوز

جوانه

غلام

لا اكل طعاما حتى تشغني في هذا العبد فقال انه قد افقر في والفقير الى فقيل  
 كيف افقر فقال له صوت حبيب وكنت اعيش من ظهره لجمال فجلها لجمالها <sup>صنيف</sup>  
 وحدها حتى قطعت مسيرة ثلثة ايام في ليلة واحدة فلما حظ عنها الاحمال ماتت كلها  
 من التعب ولكن قد شفقتك فيه وطل قده فلما اصبحها اجبت ان اسمع صوت <sup>من زينت</sup>  
 فاليه ذلك ظهر الفلام ان يحده واجمل على يتر من اكل يستقي ليم فهداه فيهم لجمال على وجه  
 وقطع حاله ووقفنا على وجهي حتى اشارت له بالكوت فما اظن ان سمعت صوتا  
 اطيب منه وقيل لو اتفنت لحو في الجنة توردة الاشجار وقال الخبير بسب  
 اضراب الانسان عند السماع ان الله سملنا خاطب النذر في المتناق الا اول  
 الست بربكم نشرت الا وراخ عذوبة سماع ذلك الكلام وقال سهل بن عبد الله  
 السماع علم استاء ربه الله به لا يعلم الا هو وقال الخبير السماع فته لمن طلبه  
 وترويح لمن صارقه وسئل النبي عن السماع فقال ظامرة فتنة وباطنة عذبة  
 وقال الخبير له اريت المر يدحت السماع فاعلم ان فيه بقية من البطالة  
 وسئل ابو علي البرزباري عنه فقال باليتنا خلصنا منه براس براس وسئل  
 ابو سليمان الداراني فقال كل قلب يريد الصوت الحسن فهو ضعيف يدوي  
 به كما يدوي الصبي اذا اراد ان ينام ثم قال الصوت الحسن لا يدخل في القلب  
 شيئا انما تحرك ما يكون ساكنا فيه وقال الامام القشيري سالت الاستاذ ابو علي  
 الدقاق غير مرة لطلب رخصة في السماع فكان يجيبني بما يمنع عنه ثم بعد طول المعادة  
 قال لي ان المتناجح فلو اجمع فليكن اليه الله سبحانه وتعالى فلا بأس به وقيل راي رجل  
 التقي صلح في المنام فقال له الفلظ في السماع اكثر وقال البليس لبعض المتناجح في المنام

تصنيف ابو بكر في الفلام م  
 اي الضيف مع المولى والفلام

من الجواب

ما رأيت شيئا لو دخل به عليكم الا السماع وقال الامام العسقلاني سمعت الاستاذ  
 ابو علي يقول السماع حرام على العوام لبقاء نفوسهم مباح للثمة والحصول بحامدهم مستحب  
 لاصحابنا كجودة قلوبهم وتروى هذا القول عن ابى بكر الانطاقي ايضا وسئل ذو النون  
 عن صوت الخن فقال مخاطبة في الاسارات او دعها كل طيب وطيبته وسئل  
 عن السماع فقال لا يوحى بزج القلوب الى الحق فمن اصغى اليه اصغى بحق ومن اصغى  
 اليه بنفس تزندق وقيل لا يصح السماع الا لمن له نفس ميتة وقلب حي وقال  
 ابو عثمان المغربي من لغى السماع ولم يسمع من صوت الطيور وضر بالباب وتصفيق  
 الرياح فهو مدح وكذاب وقال الحصري ما اصنع سماع ينقطع بسكوت المستمع بل  
 السماع الحقيقي ما لا ينقطع وقال ايضا ينبغي ان يكون صاحب السماع داما الشرب  
 ورايم النظاء وكلما تشرب زاد عطشه وقال ابو سهل الصعلوكي المستمع بين استتار  
 وتجلد بوجبالاخرة او والتجمل بوجبالاخرة والاول بقوله منه حركات المرديد وهو  
 محل الضعف والثاني بقوله منه سكن الواصلين وهو الاستفاضة والتمكين وذلك صفة  
 اصل الحيرة فان ليس فيها الا الذبول تحت مواهب البنية قال الله تم فلما حضره قالوا  
 انصفوا وقال بنابر بن حزين السماع على ثلثة اقسام سماع بالطبع ويشترك فيه الخاص  
 بالجملة البشرية في استلذذوا الصوت الطيب وسماع بالجمال وصاحبه يتألم بما يرد عليه  
 من ذرقات او خطاب او تصديق بوعده ونقص بعد او ذكرا شيا في او خوف فراق  
 او فرح وصال او نحو ذلك وسماع يحيى بالخط وصاحبه يسمع ما يبه ولا يشغف بشي من هذه  
 الاحوال التي من حوزة بالخطوط البشرية بل بصفاة التوحيد وسئل ابو سفيان الخواص  
 ما بال الانسان يتحرك عند سماع الاكبان وما يتحرك عند سماع القرآن فقال لان سماع القرآن

راست

بينه وبين التصور كسر الراء

٢

٣

سوق  
٢  
شاه  
شكاره  
٢

صدقه لا يمكن احد ان يتحرك فيه لشدة غلبته وسماح الالجان ترويح فيتحرك  
فيه وقال ابن الجلاء كان بالعب شيخان يقال للاحدهما جيلة وللآخره زريق  
وكان لهما اصحاب وتلاميذ فزار زريق واصحابه في بعض الايام جيلة فقرأ  
بعض من اصحاب زريق شيئاً فصاح واحده من اصحاب جيلة فأت فلما  
اصبحوا قال جيلة لزريق ابن الذي قرأه بالامس فقال حاضر فقال لبقوا انه  
قرأه فصاح جيلة صيحة فأت القاري فقال جيلة واحده بواحد والباري  
الحلم وحكمه الخ جيد انه دخل يوماً على السري فوجد عنده رجلاً مفتتاً عليه  
فقال مال هذا فقيل له سمع آية من كتاب الله سم فقال الجيد فاقر له آية  
اخرى فقرأه فافاق فقال السري للجيد من اين لك هذا فقال ان شئتم  
يوست ذنوب بسببه بمر يعقوب لما جاء واعلمه بدم كذب ع عاد بسببه  
بهره لما جاء به البشير فاعجب السري قوله وكان ثابت يصحب الجيد فاذا  
سمع شيئاً من الذكر صاح فقال له الجيد يوماً ان صحب بعد اليوم ولم تصحبنى  
ويكان اذا سمع شيئاً يتغير ويضطرب نفسه <sup>من الصبح</sup> يغلوها حتى تكانت تقطر كل شعرة  
من يديها قطرة فقبل يوماً وصاح صيحة عظيمة وميات وقيل السماع فيه نصيب  
لكل عضو فانصيب الفيز ينمو له منه الهكاه وما نصيب اللسان يحدث الصياح  
وما نصيب اليد يحدث تمزيق الثياب واللطم وما نصيب الرجل يحدث  
الرقص وقيل ان موسى قبل له من قولي قلبك ودع متصك وقيل نقص موسى سم  
فبني اسرايل فصاح واحد منهم فانكر عليه موسى فاوحى الله اليه يا موسى ما صوا  
وبحسب الله ناجوا او يوجد صاحب اقله على عبيد وقال الرويل المغزني للشبان

المنابات

ربما طرق في سبوحها من كتاب الله عز وجل في على ذلك الاثبات كلها والاعراض الدنيا  
ثم ارجع الى احوال الناس وعاداتهم فقال له النبي ما اجنت بك اليه فهو عطف  
من عليك ولطف به وادرك به الى نصيبك من الدنيا فهو شفقة منه عليك لانك  
لم يرحمك كذا النبي من الخول والقوة في التوحيد اليه **الباب الثالث والخمسون**  
**في معرفة النفس والروح وقلبها ومجاهاها النفس والروح في اللغة بمعنى واحد**  
والنفس ايضا بمعنى الجسد والقلب في اللغة هذه المصغرة المعروفة وقد عرفت  
بمعنى العقول وفيه فرة القراء قوله ان في ذلك لآيات لمن كان له قلب او السمع  
وهو شهيد وقال ابن فارس خالص كل شيء واشرفه قلبه وفي اصطلاح الحكماء  
ايضا لا فرق بين النفس والروح كما قال اهل اللغة وعند الاطباء النفس قوة  
كلية مدبرة للبدن منتزعة في انواع قواه الحسية والروح عندهم بخار الدم لطيفة  
وعند بعض اهل الحقيقة النفس والروح بمعنى واحد وهو الارادة  
المتعلقة بهذه المصغرة المعروفة وذلك المعنى هو المراد بقوله صلوات الله على الانبياء  
مصغرة لفاصل صلوات الله على الانبياء فافادت في الجسد كله الا وهي القلب  
وعند بعض اهل الحقيقة من اهل السنة والحفاة الروح لا حياة وعند بعضهم معنى  
لطيفة مودعة في هذه القوالب تباركها الحياة عادة ولما قد تفرق في حالة  
النوم ومفارقة للبدن ثم رجوع اليه حالة اليقظة والانسان هو مجموع  
الروح والنفس والجسد وقد سخر الله لك هذه الجمل بعضها لبعض والحد  
يكون للجمل وكذا العقاب والنواب والارواح مخلوقة ومن قال بدمها  
فهو مخطن خطأ عظيما وقال الامام القشيري النفس في اصطلاح اهل الحقيقة

الروح رقيقة

ما كان معلولا ومذمومًا من اوصاف العبد وفعالها واقوله وتحمل ان يكون النفس  
 لطيفة مودعة في قالب البدن من محل للاخلاق المذمومة كما ان الروح لطيفة  
 مودعة من محل للاخلاق المحمودة ومثال النفس والروح من الاجسام اللطيفة  
 للملايكه والساطين والروح اشرف من القلب والنفس على ثلثة اقسام  
 النفس الباطنة بالسهوة والاطلاق الزميمة كالسهوة والفضب والكبر  
 والحسد والبخل والرياء والنفس اللواتية وسيا تي بيانها والنفس  
 المطاينة وهي نور من انوار القدس فايض على جوهرة القلب والنفس اللواتية  
 من النفس المطاينة تدنس باوساخ المعاصي تلوم صاحبها على فعله والنفس  
 بمعنى الجسد هو العالم الاصفر وهو الموزج واصطلاحه ان يجمع ما في العالم الاكبر  
 من الانوار العلوية والقعود السفلية فيها من العجايب ما لا تدركه الا بالخيال  
 في العالم والى ذلك وقت الاشارة الالهية بقوله في وفي انفسهم افلا يتصرون  
 فنظر الافلاك السبعة الرأس والبدان والفخذان والساقان على الترتيب  
 من الاعلى الى الادنى كما في الافلاك ونظر الروح الاثنى عشر من اعد الانسان  
 وما العينان والاذنان والمخزان والفم واللسنة والاشنان والتسبيلان  
 وكل ما كان من هذه المنا فدرؤ جان احد ما سألني والاخر جنوني كما في البرج  
 فان ستة منها سألية وستة جنونية ونظر الكواكب السبعة السيارة  
 القوى السبعة السيارة في البدن وهو قوة البصر والسمع والذوق والشم  
 والنطق والتمس والفهم ونظيره عقدة الرأس والذنب من الافلاك  
 سود المزاج وصلاحه يجمع خفايتها وظهور الاثر عنهما بقدره الله تعالى

اذا ما

سوراه بنين  
٢

مفصل  
٣

وحوكات

وهو كات القوى في البدن كركات الكواكب وطلوعها ونسوت القوى كقوى  
الكواكب واستقامتها كاستقامتها واما ارض القوى كافات الكواكب  
والعقل في الجسد كالتشمس والعلم كالقمر فالعلم مستفاد من انوار العقل كما قيل ان  
نور القمر مستفاد من نور الشمس والله هو العالم بحقيقته في كل الارواح والبدن  
كالملائكة في الاطلاق فهذا وجه شبهة الجسد للعالم العلوي ووجه شبهة للعالم  
السفلي ان الجسد بمثابة الارض والعضام فيه كالجمال والامخاخ فيه كالمعادن  
والبطن كاليد والامعاء والعروق كالانهار والجداول واللحم كالتراب والشعر  
كالنبات واليد والرجل كالاشجار والاصابع كالاعظام والوجه كالمنطق  
والقفا كالغيب واليمين كالجانب والشمال كالتسليم وامام ووراء كالقبول  
والدبور والانفاس كالرباع والكلام كالهوايق والاصوات كالرعود والفضة  
والقرح كالنور والهم كالظلمة والبكاء كالملح والضحك كاشراق الشمس  
واليقظة كالحيوة والنوم كالموت واتيام الصبغ كالربيع والشتاء  
كالصيف والكمولة والشجوخة كالشتاء وكما ان في النبات ما يقبل عليه  
بعض الكيفيات ومنها ما هو معندين وكذلك في اعضاء الانسان واجزائه  
وكذلك في الاجسام ما ينمي وما لا ينمي وكذلك في الانسان واما اجماع الحيوانيات  
واخلافها فيوجد كلها في الانسان ايضا في اختلاف احواله فتارة يكون شجاعا  
كالاسد وتارة جبانا كالاربع وتارة يخلد كالكلب وتارة متعلقا كالتة وتارة  
وحشيا متكبرا كالتمة وتارة اينسا كالحمار وتارة ممحلا كالغلب وتارة  
سليما ساذجا كالساة وتارة بخلا نا كالطبعي وتارة بطيئا كالذب وتارة

وزينة النفس كالقيل و مادة خبيثا كالجار و مادة جهولا كالكار و مادة ذكيا كالكر  
و مادة تخاللا كالطا و وس و مادة انفس كالسك و مادة ما طقا كالنار و مادة  
خيالا كالذئب و مادة عريضا كالخيزر و مادة مشقوما كاليوم و مادة ينجونا كالسبح  
و مادة ما فعا كالنور و مادة ضار اكالفاز و من نرف الانسان ان الله به خلق  
جميع الموجودات و لم يكن على نفسه مخلوق شي منها كما انني على نفسي خلق الانسان  
لذات صفاته و عجائب ذاته فقال الله به الرحمن علم القرآن خلق الانسان عليه  
البيان و قال الله به و لقد خلقنا الانسان من سلاله من طين الى قوله فبنا و كل الله  
احسن الخالقين و قال بعض اهل الحقيقة القلب نور له سبعين شعبة عمدة الى عالم  
اللون و الفساد فله بالسبعة الاولى نسبة الى الملائكة و بالسبعة الثانية بالنسبة  
لاهل الارض و بالسبعة الاولى يصلي معاده و بالثانية يصلي معاسه فنتي  
اذا كنه جوارب العناية الازلية الى لقاء الحق يدوق طلاق اللذات القدسية  
غلبت الشعبة الاولى على الثانية غلبة يحصل معها الغناء من عالم المستر الى البقاء  
عالم القدس فيصير مكسفا مشاهدا لما في العالم العلوي من العجائب و القوي  
و تلك مضية بحضرة الله به ما من شياء من عباده **الباب الرابع و الخمسون في القاء**  
الفراسة في اللغة التثبت و النظر و في اصطلاح اهل الحقيقة هو مكاشفة  
اليقين في معانيه الغيب و قيل هو مطالعة الغيوب بنور اطلاع الله به  
على القلب و الي فللك النور اشار النبي صلعم بقوله تم المؤمن بنظر بنور الله  
و في رواية اخرى اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله به و قيل هو خاطر يجم  
على القلب فينبغي ما يصاد و له على القلب حكم استقفا من فراسة الاسد

و قيل

وقيل هي سواهما انوار يلعب في القلوب وتلك من معرفة محمد السرار في القيود والبراهنة  
على حسب قوة الايمان فمنه كان ايمانه اقوى كان احد فراسة وقيل ان الفراسة  
نولت من قوله له ونفخت فيه من روحي فمن كان حظه من ذلك النور اتم كانت  
فراسته احدا واصدق وقيل في قوله ان في ذلك الايات للحنوس من اى المتقنين  
وقال بعضهم في قوله افرغ كان ميتا فاجيئناه اى ميت الذي من فاجيئناه الله رفع  
بنور الفراسة وجعلناه نورا عيشى به اى نور التجلى والمساودة مكن مثله في الظلمة  
اى مكن هو غافل بن اهل الفقه وقال النبي صلعم ان الله تم عباد ايعرفون النار  
بالتوسم وقال شاه الكوفي من غرض بصره عن الحارم وامسك نفسه عن الشهوات  
وعمره باطنه بدوام المراقبة وخاصة باتباع السنة وعود نفسه اكل الخلال الخ  
فراسته وقيل كان الشافعي ومحمد بن حسن جالسين في الحرم فدخل رجل فقال لهما  
حسن انفس فيه ان تجار وقال الشافعي انفس فيه انه من اول فبيده فقال  
كنت قبل هذا اصدقا والآن انا تجار وقال احمد بن حنبل انما جالسوا الصوفية  
بالصدق فانهم جواسيس القلوب وقال الربيعي كنت في مسجد يفتلوم مع  
جماعة من الفقهاء فلم يفتح علينا بشئ اياها فانت الخواص لا يسأل شيئا مما  
راى قال الى الحاجة التي جئتني لاجلها يعلمها الله ام لا قلت يعلمها قال فلا لله  
المخلوق فرجت ولم ادر ما فلم يكن قليلا الا وقد فتح الله علينا بما وافق الكفاية  
وقال الامام القشيري كنت في ابنة اء وصلني بالابن الذي على الدقاق اعفدلى  
مجلسا في مسجد المطر فاستاذنه وفتا في اللزوم الى النساء فاذن لي فخطب لي لسته بنوب  
عنى في مجالس مدة عيبتى فالتفت الى وقال انوب فمك ايام عيبتك مشيت

الخطاب

الخطاب

الخطاب

ت

م



سيرة صاحب اوسنة اطهر الله تعالى منها رداً يعرف به ولا بد من كونهما فعلاً خارقاً  
 للعادة في زمن التكليف والفرق بين المعجزة والكرامة قبل دعوى النبوة واختار  
 الغاضق ابوبكر وهو المعتبر وقيل بوجود الظهار في المعجزة وبوجوب الخفاء والستر  
 في الكرامة وقيل بالقطع وعدم فالنبي يقطع بكون ذلك معجزة والولي يجوز كونه ميكافاً  
 وقال سهل بن عبد الله التستري المعجزات للانبياء والكرامات للاولياء والمعونات  
 للمريدين والتمكين لامل مخصوص وقال ابو علي الروزباري كما فرض الله تعالى على الانبياء  
 الظهار والمعونات وفرض الله على الاولياء كتمان الكرامات لئلا يفتتن بهم كل من وقيل  
 عقوبة المريدين التقصير في الطاعات ثم ظهور الكرامات ليكون تارة يقصد  
 الولي وتارة بغير قصده واعلم ان نسايات مقامات الاولياء منقطعة  
 عن مبادي مقامات الانبياء فالولي وان جل حاله لا يصل الى شيء من مقامات  
 النبوة دق او جل لان الولي متبوع والنبي متبوع ومتيقنا وم الفرع الاصل  
 اويدانية وبقوام واليه مرجع ومن ظن خلاف ذلك فقد ظن خلاف الحق وكلامه  
 الاولياء معجزة لنبوتها لانهم تبع لهم وصدق التابع يدل على صدق المتبوع ورتبة  
 الولي من رتبة النبي كما ذكره ابن بريد قال مثال ما حصل للنبي صلعم كزق فيه حسد  
 وسحت منه قطة فملك القطة تعذر كل شيء حصل لجميع الاولياء والذي في الزق  
 مثال حصل لنبينا صلعم واختلف اهل الحقيقة في جواز معرفة الولي كونه ولياً  
 واختار الاستاذ ابو علي الدقاق جواز ذلك قال الامام القاسمي وبه نقول خلافاً  
 لابن فورك ومن عرف منهم ذلك كانت معرفة كرامته وعلم كل من يذ لك ليس بواجب  
 بل كل منهم له نوع كرامته ولو لم تكن له كرامته في الدنيا اصلاً لا يقدح ذلك في كونه ولياً

الجزاز المعجزة

ومن الدليل على جواز ظهور الكرامة قول صاحب سليمان دم انا اتيك به قبل ان  
يرتد اليك طرقتك ولم تكن له نبيا وقوله عمر رضى الله عنه في خطبة يوم الجمعة باسارية اجد صاحب  
وبلغ صوته الى السارية في الساعة حتى اخذ حذرا من العدو الكامن في الجبل وكان سارية  
عصر وقوله تم وميز من اليك بخزع النخار ولم تكن مريم نبية وقصته اهل الكهف  
ونكلمه الكلب والذي يجوز كونه كرامة مثل اظهار طعام في غير وقته او ماء في وقت  
عطش او قطع مسافة بعيدة في مدة قريبة او تخلص من عذق او سماع خطاب  
من ماتت او نحو ذلك بخلاف حصول انسان لا من ابوين وقلب اجد حيوانا  
ونحو ذلك فانه لا يجوز ظهور كرامة اصلا واما رواية انه تم في الدنيا فلهذا لا يجاز  
ولان نور كرمه قولان وما جاء في اثبات كرامة الاولياء من الاحاديث الصحيحة  
ما جاء في الصحيح عن النبي يوم انه قال لم يتكلم في المهدي الا ثلثة عيسى ابن مريم وصفي  
في زمان جرج وصفي آخر فاما عيسى فقد رفقوه واما جرج فرائد نسب اليه  
ولكن زمان نطق الله الصبي فقال ابى فلان الزاعي فيه جرج منه واما الآخر فصبي  
كان بوضع في حجر امه فتر بها ثياب حميدة وشارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله  
فقال الصبي اللهم لا تجعلني مثله لانه جبارم الجبابرة ثم مرت بها امرأة ذكرها انما  
زنت وسرت فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه الصبي فقال الصبي  
اللهم اجعلني مثلها لانها لم تدن ولم تسرق ومن فليك حديث الفاروق وهو مشهور  
في الصحيح وانفتاحه بدعاء ثلثة بعد ان يطبق في القصة على بابها وهو طويل فلم ينشده  
فقال النبي يوم بينما رجل يسوق بقره قد حمل عليها اذ التفت البقرة اليه وقالت  
الى لم اخلق لئلا يخلت للحوت فقال الناس سبحان الله فقال النبي عليه السلام

رد

اي من الكرامات

باشارة

ارادة الله وقت من الاوقات

كلمة بقر آمنت

١١٢٢

انت بهذا وكذا ابو بكر وعمر وهذا حديث صحيح ومن ذلك حديث ابي  
 القارن وابي اسيد عن ابن خطاب من حاله وقصته وهو مشهور فتم كذا  
 شرحه وروى عنه عن ابن الخطاب في بعض الاسفار فلقى جماعة وقفوا على الطريق  
 من خوف السبع عندهم ثم قالوا ما يسلط على ابن كهم ما يخافه ولو انه لم يخف غير الله  
 لما سلط عليهم ثم وهذا المزمع مشهور وقد ظهر من السلف من الصحابة والتابعين  
 ومن بعدهم من الكرامات ما بلغ حد الاستقامة وروى ان النبي عم بعث على بن الحزري  
 في غزاة فقال اللهم وبين الموضوع قطع من الجودعا الله سبحانه وتعالى باسم الاعظم  
 فمشوا على الماء وروى قتاب بن شيبه واسيد بن خصيفه فاما عن رسول الله ليلا  
 فاضاءت بها عصابة احد ما كالتراج فثبها في ضوءها فلما افرقت بهما النظر  
 اضاءت لكل واحد منها عصابة وروى انه كان بين يدي سليمان وابي درداء  
 رصعة فسبحت وسما تسبيحا وانفق اهل تستر على ان السباع كانت  
 تاتي الى عند سهل بن عبد الله التستري فيدخلها بيته ويضيفها بالحمم يخرجها فكل  
 ابو الخيزر البصري كان يعباد ان يفر اسوديا ويخراب حلت مع شينا وطلسته  
 فلما وقعت عينه على نبتهم وانما ربيده الى الارض فرايت الارض كلما ذمنا  
 يلهم ثم قال مات ما عمل فناولته وما لتي امره فمريت وحك عن النور  
 انه خرج ليلا الى شط رجلة فالتقى طرفا له فقال فمرك لا اجوزة الى في زو  
 ثم رجوع وقيل لابي بن زيد فلان عيسى الى مكة في ليلة فقال الشيطان يمشي  
 في ساعة من المشرق الى المغرب وقل اسهل من عبادة الكبر الكرامات  
 ان تبدل خلقا مذموما من اخلاقك وحك عن ابن عمر ان الواسطي انه

دريس

قال انكسرت السفينة انا وزوجي على لوح فاشتكت الى عطش  
 فقلت لخال كمانين بم رفعت راسي فاذا رجل جالس في الهوا <sup>الواو</sup>  
 سلسله من زئبق فيها كوز من باوت احمر ففلااه الي وقال اشربها  
 منه فاخذت الكوز وشربها منه شربا الحليب من المسك <sup>صوت</sup> وامر <sup>من</sup> الشيخ  
 واحل من العسل فقلت له من انت برحمتك الله فقال عهد لمولاك فقلت  
 بم وصلت الي سيد افعال نركت في سفينة فموت فطعم فانحوا بها  
 رجلا رث كحال فقلت لهم دعوه حتى ارفق به فدوت منه وهو باهم في  
 فافرح واسه منها فقلت له في ذلك المعنى فقال <sup>ي</sup> يقول هذا قسمت  
 عليك يا رب الملائكة واحذر الحيتان الاكباد <sup>ي</sup> بجوهرة قال فرأينا وجه الماء  
 كله حيتانا وفي افواهها جواهر ثم التي نفضت في البحر وصرت الى الساحل وعن ارم  
 ابن عباس قال كنا بعسقلان وبها شات <sup>ي</sup> يقعد معنا وبنا الطنبا فقال  
 يوما اريد الاسكندرية وودعنا فخرجت معه وناولته شتاب <sup>ي</sup> شربها  
 فبان ان باخذها فالحج <sup>ي</sup> عليه فالتقى كفتا من الرمل في ركوة واستقى من ماء  
 البحر فبها بم ما ولني قال اشرب شتاب <sup>ي</sup> فاشرب فاذا هو سولق وسكر فقال من كان  
 حال معه يملكه لا يحتاج الى دواءك وقيل ان معروف الكرخي كان ياتي اللد  
 ببغداد ليلا فيطوف بها ثم يرجع في ليلا وقيل كان حبيب <sup>ي</sup> اللبخي يربى البصرة يوم الترخيم  
 ويوم غرة بفرات وقيل كان الفضل على جبل منيا فقال لوان وليا الله بم  
 هذا الجبل ان يميل لمال فتحرك الجبل فقال له اسكن لم ارد الا ضرب المشل  
 وقيل كان عامر ابن قيس ياخذ عطايا ولا يتقبله احد الا اعطاه شيئا

لا عدل السفينة  
 كنه يوش

زواله

ان في كونه

فكان

وكان له التي هنزله روى اليه بالدر اعم فيكون بقدر ما اخذتم بنقص منها شيء  
 وقيل ان واصل الاحدب لله الله فراء قوله تم وفي السماء وزحك وما نوعه ورن  
 فعال رزقي في السماء وانا الطلبي في الارض والله اللطيف ابد اخذ كل خرفة وملك  
 يومين فلم يأت به شيء فاستند ذلك على فلما كان في اليوم الثالث اذ اهد اجلته  
 رطب قد سقطت عليه وكان له الخ وجاء فجلس عنده على تلك النبتة ايضا فضاو  
 ساقط ذو خلتين ولم يزل تلك حاله حتى بانا وقال بعضهم ان شئت على ابراهيم  
 ابن لوم وهو في نستان بحفظه وذا خذلة النوم فاذا حيت في هذا طاقه خربل  
 تروجه بها وقال بكر ابن عبد الرحمن كئاسع ذوالنور في البادية فنزل بها تحت شجرة  
 ام غيلان فقلنا ما اطيب هذا الموضع لو كان فيه رطب فبتسم ذوالنور  
 فتجرك الشجرة ووعافنا قطت رطب اجنيا فاكلنا حتى شبعنا ثم غنا وابنتنا  
 في كئنا ففتشت علينا شوكة وكان ابو سعيد الخزاز يعيش على ساحل البحر  
 متوجه الى صيد فراى شابا كاحس الوجه وبه ركة ومخيمه وعليه رقع  
 يلوطن فنظر اليه ابو سعيد منك عليه حل الحيرة وقال له بافتي كيف الطريق الى الله فقال  
 يا ابا سعيد اوف اليه طريق عام وهو الذي انت عليه وطريق خاص  
 وهو هذا فسلم اليه ومشى على وجه البحر حتى غاب وقال خانم الاسود كنت مع  
 ابراهيم الخواص في البرية فبينما نحن شجرة في آ السبع فضعدت الشجرة وبعثت  
 فيها الى الصباغ لم ياخذ في النوم والتبع بشيم ابراهيم من راسه الى قدم زفا  
 طويل ثم تركه ومضى فلما كانت الليلة الثانية بيننا في مسجد قرية فوجدت في وجهه  
 بقعة فان من وجعها فقلت له هذا عجب البارح لم يخرج من الاسود اللبيل تعلق  
 برك

دريش

سوق

درستون

الليل

وكل

الليل

ابو سعيد الكلبي

من النبي فقال لك حال كنت فيما بالله ومدته حال أنا فيها بنفسى ومذاك  
من غيابة كرامة الاولياء **الباب السادس والخمسون في الرؤيا** قال الله  
تعالى لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة قيل من الرؤيا الضاحية رآها الرجل  
أوزى له كذا روى عن رسول الله صلى الله عليه والسلام الرويا من الله والحلم من الشيطان  
فاذا رآها صكر روبا يكون بها فليقبل غرضه واليتعود فانها لا يكون بضره  
وقال صلعم من رأى في المنام فقد رأى فان الشيطان لا يتدخل في صورتي واعلم  
ان الرويا الصادقة نوع من انواع الكرامات وحقيقتها خواطر تدور على القلب  
واحوال يتصور في الوهم ومنها رارة يكون من قبل الشيطان ونارة من اجس  
النفس ونارة بالهام الملك ونارة تعريفا من الله تعالى كملك الاشياء في القلب  
بغير واسطة والنوم على قسام نوم غفلة وعادة وهو نوم لان اخ الموت  
كذا روى في بعض الاخبار واليه اشارة الله تعالى بقوله وهو الذي يتوفيكم بالليل  
وقوله والتي لم تمت في منامها وقيل لو كان في النوم ضربا لكان في اخذ نوم قيل  
لما قال ابراهيم لاسماعيل عم ابي في المنام ابي اذ بكرك فانظر ما ذاك ترى <sup>ما</sup>  
باب هذا الجزء من نام خبيث لو لم تنم ما أمرت بذلك وقيل اوحى الله  
بالادب وهم كذب من لوعى مجتنب وتلام عن لفاجه جاء الليل وقال الشبل نعت  
في النفس فضيحة وقال الشبل ايضا اطلع الحق على فقال من نام غفلة  
غفل حجب كان الشبل بعد ذلك يكتم بالملح حتى لا ينام وقيل ان كنت حاضرا  
فلا تنم لان النوم في الحضرة سوء الوب وان كنت غائبا فانت من اهل الحضرة  
تكون في مصيبة والمصاب لا ياب هذه النوم واما اهل المجاهدات فنومهم

مناجاة

صدقة من الله هم عليهم فان الله يباهي بالعباد ان انام في سجوده فيقول للملائكة انظروا  
 عبدي روض عدي وجده بين يدي يعني روضه في محل النجور وبدنه على بساط العباد  
 وقيل كل من نام على ظهره يؤذنه لهم لروحه ان تطوف بالكوثر وتسجد لله وقيل  
 لاشيء اشد على البس من نوم العاصي لقول متى ينبت به حتى يعص الله وقيل  
 كيف لا يستحي العبد ان ينام ومولاه لا ينام وقال بعضهم النوم افضل من التيقظ  
 من جهة ان النائم لا يعصى الله في حال نومه وان محل الرؤية السعيوم والعيابة ولا ولاء  
 وغيرهم ورتما راى الحق نومه في النوم وتلك منزلة عظيمة وقال الكنانى رايت النبي  
 عم في النوم فقلت له ادع الله ان لا يميت قلبي فقال قل كل يوم اربعين مرة  
 يا حي يا قيوم يا لا اله الا انت وروى الحسن ابن علي رضي الله عنهما في النوم  
 فقال له انى اريد ان اخذ خاتماً فما الذى كتب عليه فقال كتب عليه لا اله الا الله  
 الملك الحق المبين فانه اخذ البجمل وقيل راى لعمر بن خزيمة يبع راى ربه في النوم فقال له  
 يا له كل الناس يطالبوا منى الا ابا يزيد فانه يطلبني وقيل دخل الحسن البصرى سجداً  
 ليصل المغرب فوجد امامه جيب الفصح فلم يصل خلفه خوفاً من الحسن فراى تلك  
 اللبنة في المنام قائلاً يقول لروى صليت خلفه لغيرك ما تقدم ذنبك وروى مالك  
 بن انس رجوع في النوم فقيل له ما فعل الله بك فقال غفولى بكلمة حفظتها من غمان ابن غفان  
 ربه كان يقول لها عند روية الحجازة سبحان الذى لا يموت وروى الحسين بن النوفلى  
 فقيل له ما فعل الله بك فقال اطاحت تلك الاشارة وبادت تلك العبادات وما  
 ينفعنا الا تلك التسبيحات لئنا نقول بالقدوات وقال ابن جلاء دخلت المدينة  
 ولى فاة فرايت النبي صلعم في النوم فاعطاني رغيفاً فاكلت نصفه وابتهت

وفي يدي نصفه وقيل راى ابوايوب جنازة عاص فدخل وسلمه واراد ان يبصلي عليها  
 فزوى ذلك الميت في المنام فقيل له ما فعل الله بك فقال غفري وقال قل لا يوت  
 السجستاني قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربى وقال الامام القشيري رأت لاسان  
 ابا على الدقاق في النوم فقلت له ما فعل الله بك فقال ليس للغفرة عنده كبيرة فخط  
 بل اقل من خضيرة منا خطر العطاء كذا وكذا قال الامام القشيري ووقع لي في المنام  
 فقلت له لك حاجة فقال قل لابي سعيد الصفار <sup>ابن ابي عمير</sup> وكنا على ان لا نحول عن الهوى <sup>من</sup>  
 فقد وجبنا للجب طعم وما طعمنا <sup>من</sup> لعل الذي يفيض الامور بعلها <sup>من</sup> سيجعنا بعد التمام  
 قال فانتبهت وقلت لابي سعيد ذلك فقال له كنت ازره قبره كل يوم جمعة فلم  
 ازره منذه للجمعة وقيل روى الاوزاعي في المنام فقال رأت <sup>من</sup> نينا ورجة ارفع من روضة  
 العلماء ثم المحزونين وقيل لابي سليمان الداراني في النوم فقيل له ما فعل  
 الله بك فقال غفري وما كان على شيء اخر من اشارات القوم وروى الشيباني  
 في المنام فقيل له ما فعل الله بك فقال ناقشني حتى آيت فلما راى اياتي من  
 برحمته وهذا كما قال بعضهم وقد قيل له ما فعل الله بك فقال جاسبون اذ فقوا  
 ثم منوا فاعتقوا والله اعلم **الباب السابع والخمسون في احوال مل الكوفة**  
**عند الموت** اعلم ان احوالهم عند الموت مختلفة فمنهم من يقبل عليه الهيبة  
 ومنهم من يقبل عليه الرجاء ومنهم من يكشف له في تلك الحال عما يوجب له  
 التسكون وجميل النقية وكان الشبان طول ليلة خروجهم من الدنيا كمر من بين البندوب  
 ان بيتا انت سالته <sup>من</sup> غير محتاج الى الشرح <sup>من</sup> وجمك الما مول تحتنا <sup>من</sup> يوم يأتي  
 الناس بالحج <sup>من</sup> وقيل لشر الحامى وقد احتضر كان يحب الحياة فقال القوم على الله <sup>من</sup>  
 موت

شديد

شديد وقيل فتح عبد الله بن مبارك عينه عند الوفاة وضحك وقال مثل هذا فلبس  
 العالمون وقيل لذوالنون المصري عند الموت واستثنى فقال ان اعرفه  
 قبل موتي بالحجة وقال بعضهم كنت عند محبتي الدينوري عند وفاته فقيل له  
 كيف تجر العلة فقال سلوا العلة عنى فقيل له قل لا اله الا الله فحول وجهه الى الجدار  
 وقال ايتت كل بكلمة هذا جزاء من تحبك وقيل للشبلي عند وفاته لا اله الا الله  
 فانشد قال سلطان جبه لا اقبل الرضا فسلوه فديته لم يقتل تحمشا  
 وقال ابو عمر والاصطخوي رايت ابا تراب النخشي في البادية قائما ميتا لا يحكم  
 بشي وقال ابو سعيد الخواف كنت بمكة فخرجت يوما باب بني شيبه فرايت  
 شابا باحد الصورة ميتا فنظرت في وجهه فبتسم وقال يا ابا سعيد اعلمت

ان الاجاب احياء وان ماتوا وانما ينقلون من دار الى دار العصمة **باب**  
**الثامن والخمسون في حفظ قلبه** قال الله تعالى في قصة موسى مع الخضر هل يتعجبون

على ان تعلمنني ما علمت **شدا** الآية لما اراد الصبي حفظ شرط الادب فاستأذن  
 فيها اول شرط عليه الخضر ان لا يعارضه في شيء بقوله فان اتبعنني فلا تسالن  
 عن شيء وما خالفه تجاوز عنه في المرة الاولى والثانية لما انتهى الى الثالثة  
 وهي اول مراتب الكثيرة **بنا** العوفة بقوله منذ افان بيني وبينك وقال النبي **م**  
 ما اكرم شاب شيئا السنة الا سخر الله له من يكرمه عنده وقال المشايخ عقوف  
 الاساذين لا توبه له ابو سهل الصعلوكي من قال لا ساذه لم لا يفلح وقيل  
 ان شقيقا البلخي و ابا تراب النخشي قد ماعلى ابو يزيد وعنده مشاب محده  
 خضر الطعام فقال للشباب كل معناه فقال انا صائم فقال له ابو تراب كل ذلك  
 شاب

عذرا انه ما النخشي مراد شدة

ابو صوم شهر فان فقال له شقيق وكذا ابو صوم سنة فاني فقال لهما ابو يزيد وجوان  
 من عين الله فاخذ ذلك الشباب في السنة فبعد السنة وقطعت يره وقيل ما استصغر  
 احد احد الا عزم فابده وقال الامام القشيري ما دخلت على الاستاذ اذ اقبل في ابتهاء  
 حال الاصابا ومغفلا وكنت احضر باب مدرسة غير مرة وارجع من الباب  
 احتسا كالماء ولو انجاست مرة ودخلت كنت اذا بلغت وسط المدرسة تصيبني  
 شبه خدر حتى لو فرزت في ابرة لعل كنت لا احس بها فاذا قعدت لا استطيع واقفة  
 وقت لم اصح اسيا لرب ان كان يوبئني بشر واقعت كما اقعده وغير مرة جرى بينه وبين  
 عيانا ولم يخط بي اى مدة تردون اليه اغراض عليه في شئ الى ان فرج من الدنيا رحمة الله  
 والله اعلم **الباب التاسع والخمسون في وصية المريد** اعلم ان اول قدم المريد في هذه  
 الطريق ينبغي ان يكون على الصدق ليصح له البناء على اصل صحيح فان المشايخ  
 قالوا انما هموا الوصول بتضيع اصول قال الامام القشيري وينتج بالمريد ان لا  
 الى المذهب من ليس من هذه الطريق لان الناس اقا اصحاب النقل والارث  
 واما ارباب العقول والفكر وشيوخ هذه الطائفة اربعوا عن هذه الجملة فالدري  
 للناس غيب فلهام ظهور والذي يفهمهم من المعارف <sup>التي</sup> مقصود فلهام من الله <sup>صوب</sup>  
 فيهم اصل الوصول والناس اصل الاستدلال كما قيل في الشعر ليل يوجدهم مشرف  
 فظلمه في الناس سار والناس في يد في الظلام وخن في ضوء النيران ولم يكن  
 في عصر من الاعصار الاسلامية شيخ من شيوخ هذه الطائفة الا وائمة ذلك العصر  
 من العلماء يتواضعون ويتبركون ويفتخرون على انفسهم ولو لامرنته واخصاصه  
 كان الامر بالعكس وروى ان احمد بن حنبل كان طالبا عند الشافعي وحمما الله

صحة

اشفق

اسيا

فجاء شيئا الراعي فقال احراريد ان ابذع اعلى نفضان على ليش تغل بتحصيل  
 بعض العلوم فقال له السافعي بولا نفع لم يقبل وقال للشيطان يا تقول فيم  
 نسي صلوة في خمس صلوات في يوم وليا ولا يدري الخ من اذ اصنع فقال  
 شيطان يا لعمري هذا قلب من غفل عن ذكر الله فينبغي ان يؤذبه حتى يعود من غفله  
 فغشى على احره فلما افاق قال له السافعي الم اقل لك لا تنزع عن شيطان الراعي كان انبا  
 فاذا كان حال الامي فهم هذا فما ظنك بايتمهم ويجب على المرء بعد صدق عنده  
 وينته ان يحصل من علم الشرع بالحفظ او بالسؤال بايوتى به وفيه فان اختلفت  
 عليه فتاوى الفقهاء اخذ بالاحوط ويقصد ابدا الخروج عن الخلاف ويحذر الاختص  
 فانها للضعفاء وامل احوال ولا تغال وامل هذه الطريقة لا تغل لهم سوى  
 القيام بحقه سبحانه وتعالى ويجب عليه ان يتأدب للشيخ فان لم يكن له استا  
 لا يفعله ابدا وقال ابو يزيد لم يكن له استاذ فاماته الشيخان وقال الاستاذ  
 ابو علي الذفاق الشيخ لو انبت بنفسه ولم يربيه احد يورق ولا يتم كذا المرء  
 لولا لم يكن له استاذ يتخرج ولا يجي منه شيء وكان به يقول اخذت هذا الطريق من النعم  
 ابادق وهو على الشبان وهو من الجيد وهو من الشرى وهو من معروف الكرخى وهو  
 عن ذاه الطائي وراه الطائي لفي التابعين ثم لولا السلوك بعد التصيد  
 هذه الشروط فليتب من كل زلة ستر او حرجا ويجهد في ارضاء خصومة او لا ومن لم يرض  
 خصومة لا ينفذ له من هذه الطريقة شي من هذا الطريق يقوم به بعد ذلك بسعي في نفع العال  
 والشواغل فان فراغ القلب اجبل في الطريق اولها الخروج عن المال فانه هو الصيار  
 عن الحق ولم يوجد به دخل في الطريق وهو معه علاقة من الدنيا الاعداد عن قريب

العبارة

قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 من استسبحني استسبح الله  
 من استسبحني استسبح الله

بسببها الى ما كان فيه ولو اخرج عن المال فليخرج بعد عن الجاه ايضا فانه فاطم عظيم عالم  
يستوعب المريد اقبال الخلق وادواضهم لا يبلغ ومتى توقع اقبالهم عليه او تركهم به او شهرة  
بالرند لم تصح له ارفة لم يلتزم مع الله سبحانه لا يخالف شيئا في كل ما يشي عليه ولا يعترض  
عليه بقلبه في شيء ومتى خط سبيل المريد انه له قدر وقيمة او في الارض احد وونه لم يصح له  
ارفة ويكون اجتهاده ابد التعريف ربه لا يزيد قدره و فوق بين من يريد الله ويبين بزيده  
جا كما في الدنيا وفي الآخرة ثم يجب عليه حفظ سنة عزرة لا عن شيئا وان كتم عن شيئا  
نفسا من انفسه فقد خاين في صحبته فان وقع في خاطره مخالفة شيئا فيها اشار به  
فينبغي ان يقر له بذلك في وقت ثم يمثل بايامره به من سب او امر بشئ في كل ذلك عقوبة له  
على حضور اجتهاده وانما القبول بالجملة لا يجوز للمشايع التجاوز عن ثلاث المريد من لان ذلك  
نصت على حضور الله ولا يجوز لهم ان يلقنوا المريد شيئا من الاذكار ما لم يتخذه عن كل علامة  
ويشهد قلب الشيخ له بذلك فاذا شهد قلبه له بصفحة الغم وقطع العلابق وراى دلالة  
ذلك منه شرط عليه الرضا بما جرى في هذه الطريق من تصاريف القضاء كالذل والفر  
والفر والانتقام والاستقام والالام وترك الرخص عند الفاقة والضيورة ومجانة  
الراحة والكسل فانها سبب للوقف والفتنة والفرق بين الفتنة والوقف ان الفتنة  
مخروج عن الارادة بالكلية والوقف سكون عن السير باستجابة الراحة والكسل وكل مريد  
وقف في ابتداء ارفة لا يجي منه شيء ولذا اجرت الشيخ وبد في تلقينه الذكر بخيار له  
من الاذكار ما يريد وبامره بذلك الاسم بلسانه ثم بقلبه مع لسانه ويقول له ان امك  
ان لا يجي على لسانك غير هذا الاسم فافعل وبامره بان يكون ابد اعلى طهارة ولا يكون  
نومه الا عن غلبة وتقلد غداه بالندريج شيئا بعد شيء حتى يتقوى على الجمع ولا يترك واحدة

نمرة ثم بامر باننا الخلو والفرلة وبامر بالاجتهاد في صرف خواطر السوء عنه في خلوته فانه  
قل ما جمل المراد في ابتداءه في حال خلوته من ذلك لا سيما لانه كان ذكيا لبا فان تيسر  
في الاعتقاد وكثيرا وطوبى الامتحانات للمريد فان قدر الشيخ يدفع عنه ذلك بالادلة  
العقلية فصل فان العلم يقطع ذلك وان تيسر فيه قوة ونباتا في الطريق فامر بالقبض  
واستدامة الذكر حتى يطعم في قلبه انوار القبول ويسرق شمس الوصول وعن قريب يكون  
ذلك ومدد النوع من المريد قليلا بل الغالب منهم انما يرجعون عن ذلك بعلم الوصول  
من فريض حال المريد الاقامة في موضع ارضه وترك السفر حتى يقوى في الطريق فان  
السفر قبل ذلك شتم فامل ومدد في حرمه يبرجل الوصول فاما لا يبرجله ذلك  
السفر البقيل هو واجب لان الاقامة ربما يرحم فيعينهم على الشبوات والمعاشي  
وهو لا غاية صح يحصلونه او زباده مكان شريف او شيخ يتبركون به او تحمونه  
خدمته نظامة وحصول مدة الغاية لهم في الاسفار اقرب وينبغي للمريد في ابتداء ان  
يكون ابد في قيدا اتصال الراحة ويكون خصما للفرأ على نفسه لا خصما لنفس عليه ثم يرى  
لكل واحد عليه حقا واجبا ولا يرى لنفسه حقا واجبا على احد ويجب ان لا يخالف  
احدا وان علم ان الحق معه سكت ويطلب الموافقة لكل واحد وكل مريد يكون  
فيه محكماتى الجاه وممارة فانه لا يجبي منه شيء ولو كان مع جمع في سفر وحضر فينبغي  
ان يوافقهم في الاكل والقوم والسكوت والحركة بنظامة وانا باطنة فكون مع الله  
محفوظا على ما يجب ولو كان صابا وانشاروا عليه بالاكل ماكل لفة اول اثنين ولا يطعم  
الشهوة في الاكل وليس من لواب المريد كثيرة للارلو بالنظامة فانه مشغول بتبديل  
الاطلاق ونق الغلب عن الغلب بل يقتصر على الفريض والسنن الرواتبه فاذا فرغ

من ذلك وادله التنقل فاستداه الذكر بالغلب انهم كل ذلك وراس المال المرید  
الاحتمال من كل واحد بطبقة نفس وتلقى باجری بارضاء الصبر على الفقر والفر  
ونزك التوال والاعراض بالقليل والكثير مما هو حظه ومن لم يصبر على ذلك فليدرك  
الستوق ولفو العام المرید الذكر ولازم الخلوه فوجد فيها شيئا ناصيا للعاده من خطاب  
يسمع ومعنى يشاهد فينبغي ان لا يتنقل بذلك البتة ولا يسكن اليه ولا ينبغي ان  
ينظر حصول امثال ذلك فان ذلك كله شاغل عن الحق توج ولا بد له لو اراد ذلك  
ان يصفه لشيخ بل يفرغ قلبه منه ويجب على الشيخ ان يكتم ستره ويصون عن غير امره مرید  
ويصغر ذلك في عينه فان ذلك كما اختار وامتحان والتكلم اليه بغير المرید  
وليجعل محتمة فوق ذلك وافر الاشياء بالمرید ان يعرف في خاطره ان ذلك من تزييب  
للقول واصطفائه وتخصيصه اياه بذلك وتحقيق ذلك بالكثر ما ذكرنا يتعذر ابد احد  
ومن حكم المرید لو لم يكن في موضع من يود به ان يهاجم اليه من يصيب في وقت لا رشا  
المرید من ثم يقيم عنده الى وقت الاذن ومن حكم المرید لو اذرت شيئا الدخول عليه بالحرفه  
والطشمة فان اصل اللجاج السعي من الحزمه عد ذلك من جليل النعمه ولا ينبغي ان يعتقد  
في المشايخ العصمة بل يذرعهم واحوالهم فيجربهم النطق وراعي مع الله حدوده  
فيما يتوجه عليه وكل مرید تبقى شئ من عوص الدنيا في قلبه ان فاسم الارلعه له مجاز  
ولفو ابقره اختار فيما يريد ان يخرج من ملكه فارلعه ان يخلص به نوعا من انواع البره  
او شخصا دون شخص فهو مكلف في حاله وبتما عاد الى الدنيا غريب وينبغي ان  
يكون قصد المرید في حذف الكلابق والعلايق عنها لا السعي في اعمال البره وقبول قلوب  
المشايخ المرید ادل شئ على سعاده واصدق شامده ومن رده قلبه شئ من المشايخ

اي امره النسخ امره ١١١

فانه

فانه يرى غيب ذلك لا محالة ولو بعد حين ومن ترك حجة الشيوخ فقد اظهر رقم  
 شقاوته وذلك ليخطي ومن اصعب الافات في هذه الطريق صحبة لاصحاب  
 ومن ابتلاه الله تعالى لشي من ذلك فاجامع الشيوخ ذلك عبدا لله وخذله ومن  
 شغله ولولا الفكرة امله واصعب من ذلك يتوبن ذلك واعتقاد انه ليس  
 قال الله تعالى وتحيون عبينا وهو عند الله عظيم قال الواسطي اذا اراد الله من موافق  
 عبد القاه الى موافقه الاقذار والكيف وقال فتح الموصلي صحبت ثلثين شيئا كانوا  
 يعدون من الابدالكهم اوصوفى عند فراق لهم فقالوا اتق معاشره الاحداث  
 ومن ارتقى في هذا الباب عن حال الفسق واثار الى ان ذلك من بدء لا رواح  
 وانه لا يضره فاقالوه من رساوس القائلين بالشاهد وما يوردونه في ذلك من الحكايات  
 عن الشيوخ مما كان الاول بهم سره واخفاه فهو نظير الشرك وقرين الكفر فليحذر  
 المرء مجالسه الاحداث ومخالطتهم فان السيرة منه فتح باب الخذلان ويدور  
 حال الجحيم ونعوذ بالله من قضاء ذلك السوء ومن افات المرء حده الحق لا يفران  
 على ما خصهم الله من اللغات واللاخوان التي ليس له مثلها وانما يتخلص من ذلك  
 بالكفاية بوجود الحق وقدمه عن وجوده ونعمه وكل من راي ان الحق وضع رتبته عليه  
 ان يحل غايته فان الطرفاه من الفاصدين على ذلك استمرت طريقتهم وسنتهم  
 علمهم ان ذلك كله يقسمه الله تعالى **الباب السنين في الفاظ اهل الحقيقة**  
 اعلم ان اهل الحقيقة اصطلاح اعلى الفاظ معوية بينهم وقد وابدك سر معانيهم  
 على جنسهم غيرة منهم على وصولها الى غير اهلها في ذلك فليتناقش المتناقضون  
 فيها الوقت وهو عند تارة بمعنى الزمان الحاضر الذي هو واسطة بين الماضي

خود كردن طريق

الربا اليك

مناه فليحذر المتقاصدين واثار  
 وليتواظفوا بالذم والذم والذم  
 التجدد وهدايات اهل الحقيقة  
 العالمون

هم

والمستقبل ومنه قولهم الصوفي ابن وقتة يعنون له مشتغل بما هو اول به <sup>في الحال</sup> وقارة بمعنى ما يصيبهم من نريف الخ ليم دون ما يختارونه لانفسهم <sup>وقته</sup>  
 قولهم فلان يحكم الوقت يعنون انه <sup>يستسلم</sup> لما يبدوا من الغيب من غير اختياره  
 وهدا انما يكون فيما لا حكم فيه من جهة الشرع فاما ما فيه حكم من جهة فان يضييقه  
 واحاله الحكم فيه على المقادير تقصيره <sup>وفروجه</sup> عن الذين وقال الاستاذ ابو علي  
 الدقاق وقتك ما انت فيه ان كنت في الدنيا قوتك الدنيا وان كنت  
 بالعقبى قوتك العقبى وان كنت بالسرور قوتك السرور وان كنت بالحن  
 قوتك الحزن ارلها بالوقت ما كان غالبا على الانسان واما قولهم الوقت  
 سيف فانهم يعنون به انه غالب عليهم بما يجزيه الله من فضائه وقدره  
 كما ان السيف غالب بقطعه وقيل معناه ان السيف ليقين منتهيه  
 فاطع حده فمن لا يئنه سلم ومن خاشته اصطلمه وكذلك الوقت من استسلم  
 حكمه نجح ومن عارضه بترك الرضا انتكس ونزوى وانشدوا في ذلك <sup>شوا</sup>  
 وكالسيف ان لا يئنه لان منتهه وحده ان خاشته خشنان وقيل  
 معناه ان لا دوام له فادرك فيه امانك ولا تدعه بمضي عنك خاليا وكن حاكما  
 على نفسك لا محكوما عليه بوقته وقيل الكيس من كان يحكم وقته فان كان وقته  
 العصور فبقاها بالشرعية وان كان وقته المحو فالغالب عليها احكام الحقيقة وفي غير  
 العصور والمحو للصوفي اوقات تساعده واوقات تنالده فمن ساعده الوقت  
 فهو له وقت ومن تالده الوقت فهو له مقت <sup>فيلد</sup> عليك مما اقبه الوقت فان كان  
 بسطا فالزوم فيه الادب وان كان فضا فالزوم فيه السكوت والسكينة <sup>وان</sup>

لا على الحقيقة  
 ٢

ينقض <sup>بها</sup> ومنها المقام بفتح الميم وهو ما يتحقق العبد بمنزلة من الاواب  
 ما يتوصل اليه بنوع تعرف وتتحقق به بضر تطلب ومقاييس تكلف  
 فقام كل احد موضع اقامته عند ذلك وما هو مستعمل بالرباضة وشرطه ان لا يرتقى <sup>بها</sup>  
 من مقام الى مقام آخر فالم يرتقى احكام ذلك المقام فان من لا يفتحه له لا يصح  
 له التوكل ومن لا يتوكل له لا يصح له التسليم ومن لا يؤتبه له لا يصح له الائمة ومن  
 لا ورع له لا يصح له الزهد واعلم ان لا يصح لاحد منا زلة مقام الا بشهود اقامة  
 آياه في ذلك المقام ليصح بناؤه على فاعده صحيحة وقيل المقام هو حالة اقامة  
 وظائف العبودية بكسب واختيار ومنها الحال وهو عند من معنى يدرك على  
 من غير تصنع ولا اجتهاد ولا اكتساب من طريق او حزن او قبض او بسط او  
 شوق او انزعاج او مينة او امتياج فالاحوال مواهب والمقامات مكاسب  
 والاحوال تأتي من عين الجود والمقامات تحصل بهذا الجهد وفصاحب المقامات  
 في مقامه وصاحب الحال رقيق عن حاله وقال المشايخ الاحوال كالبهوق فان قيل  
 فخير نفس وقالوا ايضا الحال كاسمها يعنون انها تحل في القلب ثم تقول  
 وانتدوا في ذلك لو لم تحل باسميت حاله وكل ما حال فقد زال انظر  
 الى الفرق ولما انتهى باخذ في النقص لفاطالا و اشار قوم الى بقاء الاحوال  
 ودوامها وقالوا لولا المتيق ولم تدم في لواج و بوايد و لولا ادمت كانت احوالا  
 وهذا صحيح ويؤيده ما روى عن ابي عثمان الخيري انه قال منذ اربعين سنة ما اقامني  
 الله سر في حال منها اشار بذلك الى دوام الرضا والرضا من جملة الاحوال فالاحوال  
 وان ادمت لكن صاحبها ابد يكون في الترتي من حاله اظلامها فالدوام

انما المقامات

2

من

باعتبار جنس الاحوال والنزول باعتبار عين الحال وبذلك فترى ابو علي الدقا  
 قوله النبي يوم انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله في اليوم سبعين مرة لانه يوم  
 كان ابدرا في الترفع من حوائه فاذا ارتقى من حاله الى اعلا منها راى في الاولي نقصا  
 بالنسبة ليا الثانية فاستغفر وتعلم جوا على هذا المعنى بحمد قوله حسنة لا يار  
 سيئات المقربين ومنه القبض والبسط وما حالان بعد ترقى العبد  
 عن حاله للحرف والرجاء فالقبض للمعارف كالحرف للمثانف والبسط  
 للمعارف كالرجاء للمثانف والفرق بينهما ان الحرف والرجاء يتعلقتان  
 بامر مستقبل طروره او محبور والقبض والبسط بامر خاسر في الوقت يقبل  
 على قلب المعارف من وادو الغيبى ثم كل واحد من القبض والبسط فيكون تاما  
 كاملا وقد يكون ناقصا قاصدا والقبض التام هو والغيبى قوى كانه يعاين  
 على تقصير او سوء ولو لم كالمخاطب بما لا يحتمل النفس انقاله في تنفق المعارف  
 في ذلك حتى يشد على ابواب التنفس والقبض الناقص هو والغيبى ضعيف  
 كانه مخاطب المعارف بما يحتمل قوته ولا يبقى مسلوبا بالكلية والبسط التام وادو  
 غيبى كانه يخصه بتشريف واقبال ولطف وسرور فيجد به بالكلية حتى يبقى <sup>مؤشرا</sup>  
 في بسطه كانه قد فعل عنه عقاب الموانع والطلق في مبادى الافضال وكوشف في مبادى  
 الجمال والجمال لقوة وادو والبسط الناقص هو والغيبى ضعيف يورث  
 في المعارف سرور او نشاطا وارتياحا تائيدا يبقى معه فيه ببقية ينصرف بها  
 في نفسه وبغيره فلا يورث فيه البسط تائيدا كليا لقوته واستيلاء سلطان العنانية  
 الازلية على قلبه وبسط كل شخص على حسب قبضه وقبضه على حسب بسطه وقد يحدث

ان تقرب المعارف  
 قبض

قبض لا يعرف سببه وعلاجه التسليم حتى يذهب ذلك الوقت لان التكلف  
 لدفعه محل باللبس ويريد في ذلك القبض وبال تسليم نزول من قريب قال الله  
 والله يقبض ويبسط وقد يحدث بسط بقعة لا يعرف سبب فيها <sup>بها</sup> صاحب ويستغفر  
 وسبيل صاحبه السكون والمراقبة وحفظ الادب فان حاله البسط كما خطر عظيم  
 فليحذر صاحبه ما كره اخفيا محجة عن مقامه كما قال بعضهم فتح على باب من البسط فذلت  
 وله فحجت عن مقامه ولهذا قالوا قف على البسط واياك والانبساط وقد استعار امد  
 التحقيق من حاله القبض والبسط لانها بالنسبة الى احوالها من الاحوال فهو ونفع  
 وفر وقال الجنيدي غلبة الحرف يقبضني والرجاء يبسطني والمحققه بمعنى الحرف  
 بوفني ومنها الهيبة والانس وما حالان فوق القبض والبسط كما ان القبض  
 والبسط فوق الحرف والرجاء والهيبه مقتضاة الغيبة والدمش وكل ما يب  
 غائب حتى لو نطم قطعا لم يحضر من غيبته الا بزوال الهيبه عنه والانس مقتضاة الصحو  
 والاقامة ثم اتم يتفا وتون في الهيبه والانس وقيل لو نزلت انب الانس انزلوا القى  
 في لظي لم يتكدر عليه <sup>المحقق</sup> انس وقال الجنيدي سمعت السري يقول بلع العبد من الهيبه  
 والانس الا حد <sup>اي وقت</sup> يعرف وجهه بالسيف لم يشعر وكان في قلبي من ذلك شيء حتى بان  
 لي ان الامر كذلك واعلم ان الانس يتولد من السرور بالله وبمن صح له الانس <sup>والانسان</sup>  
 استوحش من كل شيء عواه وقيل لبعضهم متى يدوق العبد حلاوة الانس فقال  
 لفا قطع العلائق ورفض الخلائق وغاص في كتمان مطلقا على الدقايق وقال  
 الامم مرت باعبا تبه في كوخ فقلت لها من يونسك مناسك فقالت لذي يونس الموتى  
 في قبورهم قلت فمن اين يا كلين قالت بطعني مطعم الذر ومن اصرفني وقال النبي  
 ما

صاحب  
 بودان بزوار اوان  
 بزبكا

اي هيبه الحرف  
 ان ملوك الحرف لا يتكدر عليه  
 ما دام ملوك

سواه



لانه لا يباين الله عند سلطان الحقيقة وهذا معنى قول ابن الحسين النوري  
انا منذ عشرين سنة بين الوجود والفق لفا وجدت زنى فقدت قلبي  
ولفا وجدت قلبي فقدت زنى وهو ايضا معنى قول الجنيده علم التوحيد  
مباين لوجوده ووجود التوحيد مباين لعلية وانشد وجودى ان اغيب  
عن الوجود بما يشهد على من الشهود فاللوجود بداية والوجود نهاية  
والوجود واسطة بينهما وقال ابو علي الدقاق هو التواجد بوجوب استغاب  
المريد والوجود بوجوب استغراقه والوجود بوجوب استهلاكه فهو ممكن شهيد  
البحر ركبته مخزق فيه وسلك وترتيب هذا الامر قصورم وروم شهود  
م وجودم وجود بمقدار الوجود يكون المحمود ولصاحب الوجود صحو ومحو  
فحال صحوه بقاؤه بالحق وحال محوه فناؤه بالحق واثان كالثان ابد متعاضدا  
عليه فاذا غلب عليه الصحو بالحق فيه يصول به ويقول كما جاء في الخبر المشهور  
فبي سيع وبى بصر وقال رجل للشبلي به مثل تظفر انا رصحة الوجود على  
نقال نعم هو نور زهر مغارة النيران لا اشتياق فتلوح على الهياكل اثاره كما قال  
ابن المعتز وامتد الكأس ماء من ابارقه فانبت اللذة في ارض من الذهب  
وسبح القوم لما ان راوا حيا نورا من الماء في ارض اللهب واذا  
غلب عليه المحو فلا علم ولا عقل ولا فهم ولا حس كما روى سنده ان باعقل  
المغنى اقام بكلمة حسها الله بع اربع سنين ولم ياكل ولم يشرب الى ان مات  
وكان يسلم عليه خاص اصحابه فلم يعرفه حتى يعرفه نفسه ثم يعيب عنه الشيخ  
حتى لو عاده القى بالكلام لم يعرفه الشيخ ومنهم من يعود الى الصحو حال الوفاء

فقط ويسمى هذه الحالة الفرق الثاني وسماي ذكرها ان شاء الله وممنها  
الجمع والتفرقة وقال الشيخ ابو علي الدقاق رحمه الفرق ما نسب اليك والجمع ما سلب  
عنك ومعناه انما يكون كسما للعيد من اقامة وقيام العبودية وما يليق  
باجوال البشرية فهو فرق فيما يكون من قبل الحق من ابداء معان وابداء لطف  
واحسان فهو جمع ولا بد للعيد منها فان من لا تفرقه له العبودية له ومن لا يجمع  
لا معرفة له فقول العبد اياك بعبد اثبات للتفرقة باثبات العبودية وقوله  
واياك نستعين طلب للجمع فاذا خاطب العبد رب بلسان نجواه اما سائلا  
او داعيا او منيبا او شاكرا او متعذرا او مبتدئا فام في مقام التفرقة ولو اضع  
بشره الى اينا جيبه بمولاه واستمع بقلبه ما يناديه به ويعرفه معناه ويريد اياه بوجه  
تقليد به فهو في مقام الجمع واشهد قول ابن يدي الى سيد الصعلوكي جعلت تنزسي  
نظي اليك وكان ابو القاسم نصر ابادي رحمه حاضرا فقال ابو سهل اليس عين الجمع انم فوافقه  
الناء وقال نصر ابادي رحمه بل يضمها فقال له ابو سهل اليس عين الجمع انم فوافقه  
النصر ابادي وهذا الخاطم لان معناه مع الفتح ان الله مع خصص عبده بذلك منحه على  
من فضله وكرمه لاصنع للعبودية ومعناه مع الضم اثبات فعل العبد فكان الاول  
جمعا والثاني تفرقة وقال بعضهم ما يرجع الى ارادة العبد وحاله يسمى تفرقة وما يرجع  
الى ارادة الحق الخي سمي جمعا فالجمع اثبات للحق للعبد سواء اهل الحقيقة في نفسه  
لنفي التفرقة بين المرئ والارادتين الكاشفة واسرار السامدة فالنفرقة  
بداء الارادة والجمع نهايتها ومن لا مشاهدة له فلا يجمع له وجمع الجمع مقام اخر تم من  
واعلا فالجمع سموه الاثبات بالله تعالى والتبري من الحول والقوة الابانة وجمع الجمع

استللك بالكلمة والفناء كما سوي الله ثم فلما جئ بشي سواه عند غلبة سلطان  
لحقيقة وبعد ذلك مقام عزيز يسمونه الفرق الثاني وهو ان يرزى الى الصحو  
لواء الفريضة في اوقاتها فيكون رجوعا لله بالله لله للعبد بالعبد وقال  
بعض اصحاب المحققين لم لو بلفظ الجمع والتفرقة ان الله يجمع كل كلم في الازل  
وخالطهم بقوله الست بربكم ثم فهم بالسعادة والسفاوة والتقرب في الابعاد  
والاكرام والامانة واشباه ذلك فقال هؤلاء في الجنة ولا ابالي ومولاه في النار  
ولا ابالي وقال الله في فرق في الجنة وفي فرق في السعير والمجنيد به في معنى الجمع  
والتفرقة قال وتحقق في سيرتي • فبجاءك لسانى • فاجتمعنا المعاني • واقترقتنا  
لمعان • ان يكون عيبك العظيم عن لخط غيان • فقد صيرك الوجود من الاحقاد  
ومنه **الفناء** والبقاء والفناء سقوط الاوصاف المذمومة والبقاء  
وجود الاوصاف المحمودة فبقي بدل العبد اوصاف المذمومة بالمحمودة فقد حصل له  
الفناء والبقاء والبقاء فبما ان احدهما ذكرنا وهو مكنة الرياضة والثاني  
عدم الاحساس بعالم الملكوت وهو الاستفراق في عظمة البارئ ومساهمة  
الحق واليه اشار بعض المشايخ بقوله الفرس سواد الوجه في الدارين بمعنى الفناء  
في العالمين ومنه **الغيبية** والحضور فالغيبية غيبة القلب عن علم ما يرى  
من احوال الخلق بما يرد عليه من الحق ثم قد يغيب عن غيره فقط وقد يغيب  
عن غيره وعن نفسه ايضا اذا عظم الوارد ثم قد يطول الغيبة وقد يقصر تدويم  
واعلم ان العبد له افعال واخلاق فالافعال تصرفاته الاختيارية والاصول  
طباغية الفطرية لكنها يتغير بتبديل العادة على مرور الايام والاحوال ترد على العبد

الخصية ثم  
سلطان

ابتداء وصفنا بما يجب صلاح اعماله ومتى ففي العبد عن الافعال والاطلاق وهو  
بند الاحساس عن كل ذلك فقد استولى عليه سلطان الخفية فهو حاضر بالحق غائب  
عن نفسه وعن الخلق وما يشهد بصحة وجود الغيبة ان اذن الرجل يدخل على عالم  
او سلطان او رجل جليل القدر فيذمه عن نفسه وعن اهل محله وربما نزل  
عن ذلك الرئيس ايضا حتى اذا سئل بعد فوجه من كان عنده في المجلس او ما كان  
لباسه لم يحفظ ذلك لفظ ريشة ودموله من المية والابدال وادل من ذلك  
واوضح قصة النسوة اللاتي قطعن ايديهن حين شامدن يوسف فاذا كانت  
شامدة جمال يوسف والاشتغال به غيبته من عن الاحساس بالمقطع  
لفظ الدمش والذبول بجاء الخلق مثل من مع انهم اضعف من الرجال اقلنا  
واقل جلد اوصه وكيف يكون غيبته من شامد انوار في الجمال والاكرام وقالوا  
السحوات والارض فلاخوان يصير تملك بكلمته في وجود الحق غيبته عن  
كل شئ سواه ومن المشهورين ان حفص النبي ابورن الخلد في ابتداء حاله انه  
سمع قاريا يقول آية من القرآن فورد على قلبه وادفقا عن احساسه ولو ظل  
يده في النار وافرغ الحديد الحماة باصابعه فراه تلميذه فقال له يا استاذ ما هذا  
فقط ابرحفص لا يمكن منه ترك الحرفة وكان منه ما كان وروى عن علي بن ابي الحسن  
رضي عنه انه كان في سجوده فوضع في داره حريق فلم يحضر من غيبته قيل له في ذلك  
فقال شغلتنى النار الكبر من النار الصغرى واما الحضور فهو حضور العبد  
بالحق بعد غيبته عن الخلق وذلك بسبب استيلاء ذكر الحق على قلبه وروايم فيه وقد  
حضوره بالحق بقدر غيبته عن الخلق فان كان بالكلمة كان حضوره كذلك

بعد ذلك  
٣

وان كان بالقلب فقط كان حضوره كذلك ثم يكون مكاشفا في حضوره  
على حسب رتبته بمعان يتحد الحق بها وقد يقال حضر العبد بمعنى عاد من غيبته  
وعدم احساسه باحوال نفسه وحوال الخلق ومنها **التصحر والتكفر** فالصحر  
رجوع للعارف الى الاحساس بعد غيبته ووزوال احساسه والتكفر غيبته بولوه  
قوت فهو اقوى من الغيبة واعم منها ايضا لان الغيبة قد يكون سببها الرغبة  
او الرتبة والخوف او الرجاء والتكفر لا يكون سببه الا المكاشفة بنفت الجهل  
لان طرب الروح وسائر القلب ولا يكون ذلك الا لاصحاب الوجود والمشااهدة  
والوجود لا لاهل الرغبة والرتبة والخوف والرجاء ومنهم من قال ان من التكر  
ما هو اضعف من الغيبة وليس بسد لان ذلك لا يسمى سكر اذ كما حصل ان التكر  
هو الغيبة العظيمة والغيبة الضعيفة ليست بسكر بل هي انشاء وتساكر وانشاء  
في معنى السكر فاسكر القوم دور كائس وكان سكر من المذير وقال آخر  
سكران سكر موم سكر مائة فمتي يفتي فمتي به سكران واذا ظهرت  
ديات سلطان الحقيق في عصاة القلوب استوت احوال الصالح والسكر  
في الفناء والبقاء فانها فانيان بالله باقيان به في الحانين اذ اطعم الضياء  
لنجم راج نساوى فيه سكران وصاح ومنها الذوق والشرب وما قبل الصحر  
والسكر والذوق اول مقامات العارف وهو وجدان لذة الحقيق والشرب  
هو السكر المحض بعد الكرع في كأس المشاهدة والرهق نتيجة دوام المواصلة بعد  
صفاء المعامله فصاحب الذوق يتساكر وصاحب الشرب سكران وصاحب  
الرهق صاح وقال القشيري مرادهم بالذوق والشرب ما تجرونه من ثمرة

بجلم

بسم الله الرحمن الرحيم  
يوم السبت ١٢٩٧ هـ

وتباج المكتوفات ولبوادة الوانوات ومن قوى حبه وام شربه ولا يواثر فيه  
الشرب سكر القوة حاله فيكون صاحباً بحق فانيا عن كل حظ لا يثاثر بما يورث عليه  
من الوانوات ولا يتغير من صفاء سره لم يتكدر عليه الشر من صداره الشر  
غدا لم يصبر عنه ولم يبق عند فقده واعلم ان الذوق والشرب والروى كل ذلك  
من نتائج التجلي فاحواص لهم دوام التجلي فيهم في كمال الروى ومن دونهم في مرتبة  
التجلي لهم كمال الشر ومن دونهم لهم كمال الذوق ومن دونهم هو العوام ومهم  
في فطاة السر وانشدوا في الشراب انما الكأس رضاع بيننا فاذا طامتم تيمنا  
لم نفش وقال آخرون شربت لجت كأساً بعد كأس فافقد الشراب  
ولارويت وقيل كتبت يحيى ابن معاذ الرازي الى ابي يزيد البطاني شربت  
كأساً فلم اطعم بعد ما كتبت اليه ابو يزيد عجبت من هذه الحال فان آخرون  
من شربت بحمار الكون وهو يقول مثل من مزيد واعلم ان كاسات  
جميع المشاهدة تبد ومن الغيب ولا تدار الاعلى نفوس مجردة واسرار وارواح  
عن ريق الموجودات مخزرة ومنها السر والتجلي والسر للعوام والتجلي للخواص  
والمراد بالسر قيام الحجب المانع من المشاهدة وصاحب التجلي موصوف  
باجتماع ابد القول عليه السلام لولا تجلي الله بلسني وحشع له والخواص ايضا سر مع انهم  
في دوام التجلي والحالتان في حقهم متناقضتان لفظاً لا معنى لان التجلي عبارة  
عن انكشاف سر اوقات الجلال عن كمال الجلال والسر في حق الخواص عبارة عن حفظهم  
عن التلاشي والاحراق وتكليفهم في مقام النبات اذ لا سر عليهم ما يكاشفهم  
به لتلاشوا عند ظهور سلطان الحفة لولا خلق لا بقاء لهم عند وجود الحق والي

بظنه  
بسم الله الرحمن الرحيم

هذا السرة اشار النبي يوم بقوله انه ليعان على قلبه حتى استغفر الله في اليوم سبعين  
مرة والاسستغفار طلب الغفران وهو السرة فعناه انه يطلب السرة للثبات والبقا  
عند غلبة سلطان الحقيقة واليه ايضا اشار صلى الله عليه وسلم بقوله يا مثبت القلوب  
ثبتت قلبى على دينك ثم وفي الخبر ان الله جل جلاله لو كشف عن وجهه لآخرة سموات  
وجهه ما لورك بصره وقيل انما قال الله لموسى دم وما لك بميتك يا موسى لير عليه  
بتلك المشاغلة وبعض ما كان فيه من روام التجمل كما حاصله بمناجات سماع الخطاب  
الالهى ويرزاه الى حالة الثبات والتكهن فالكما حاصل ان السرة للعوام عقوبة وللخوفا  
رحمة واصحاب الذوق كعوام هذه الطائفة فلما جرم ان عيشهم في التجمل وبلاؤهم في السرة  
واما الخواص فهم بمن طيش وعيش اذا تجمل لهم طاشوا ولو فاستر عليهم ردوا الى الثبات  
والتكهن فعاشرنا ومنه ~~س~~ الطهور والاثبات فالخوفا وصف العباداة ولا تتجمل  
اقامة اوصاف العباداة فمنحى عن نفسه واحوال الخصال المذكورة واثبت لها الحفا  
المحودة فهو صاحب محمودات وقيل المحو انسلاخ العارف عن كل وجود غير وجود الحق  
والاثبات اثبات احكام العباداة ومعى تضيفية السرة عن كدورات الانسانية  
ثم المحو فالاثبات على ثلثاته اقسام محو العوام واثباتهم وهو محو الزلزلة عن الظواهر  
واثبات الطاعة عليها وفيه اثبات المعاملات ومحو الخواص واثباتهم وهو  
محو الغفلة عن الضماير واثبات اليقظة فيها وفيه اثبات المنازلات ومحو  
العارفين واثباتهم وهو محو العلم من السراب واثبات الحق فيها للغير وفيه  
اثبات المواصلة ومداكل محو اثبات بشرط العبورية وحقيقة المحو  
والاثبات المطلق ان المحو ما ستره للحق ونقاؤه والاثبات ما اطره واجلده

المحقق  
بكالوريوس

فيها مقصود ان على المشبه قال الله يحو الله ما يشاء وينبت وقيل محو من  
العارفين ذكر غيره وينبت على السنة المردين ذكره والحق فوق المحو لان المحو  
يبقى معه اثر بخلاف المحق فانه لا يبقى معه اثر بالكلية فغاية مائة القوم المحق وهو  
محققهم الله عن مشاهدتهم لا يروهم اليهم بعد محققهم عنهم ومنها  
المحاضرة ثم المكاشفة ثم المشاهدة على هذا الترتيب فالاول المحاضرة وهي حضور  
القلب وقد يكون بتواتر البهارة ثم المكاشفة وهي حضور نبعت اليها  
لا بالنظر في التذليل ثم المشاهدة وهي وجود الحق من غير البقاء تامة فاذا انفتحت  
سماه الحفيدة عن غيوم الستة اشرفت شمس المشاهدة في بروج المقابلة وقال  
الجني حقيقه المشاهدة وجود الحق مع فقد الكفوضاج المحاضرة بهديه عليه وما  
المكاشفة يديه علمه وصاحب المشاهدة يديه معرفة وقيل ان المشاهدة  
لورا ك الغيوب بانوار الاسرار عند صفاء القلوب من الادناس والاقذار  
وظلوصها من الاضداد والاعبار في مراقبة الجبار فيصير كانه ينظر الى الغيب  
من وراء سترة فيق من صفاء المعرفة ويرد اليقين ولهذا قالوا ان المشاهدة  
يتولد من المرافية ولم يرد احد في بيان حقيقه المشاهدة على ما قاله عمر بن عثمان  
الملك ومعنى ما قاله انه يتوالى انوار النجلى على قلب العارف من غير ان يتخللها  
سترة وانقطاع كما لو قدرنا ابدال البروق بتصل اضاءة الليلة الظلماء حين تصير  
كالنهار فكذلك يضيئ قلب العارف بانصال انوار القهار حتى تصير وائم النهار غائب  
الليل كما قيل ليل بوجهك مشرق وظلامه في الناس سارفا لناس في سدف الظلام  
وحن في ضوء النهار وتوتم قوم ان في المشاهدة تفرقة من حيث انها مفاعلة

غاية الظلام

وموهم منهم لان كل باب المفاعلة لا يفتضى ذلك وصار كسارف وشكاف  
وصار في ورايط وغافر وواطب ونظايره كثيرة ومنها **المكوايح**  
والطواع واللوامع ومن تتقاربة في المعنى لا يكاد يحصل بينها كثير فرق وكلها  
من صفات اصحاب البهاده الذين لم ينضج لهم ضياء شموس المعارف وهم يرم  
لكن الله سبحانه يوفى قلوبهم من ذلك رزقها الله سبحانه في كل حين كما قال الله سبحانه ولهم رزقهم  
فيها بكرة وعشيا فكلمنا اطلمت عليهم سماء القلوب سمع الحظوظ سمحت  
فيها الواح الكشف وتلاذت لوامع القرب واتسقت طواع السعد فيكون  
او لا الواح ثم لوامع ثم طواع فالوايح كالبروق في سرعة الزوال واللوامع اظهر  
واثبت من الوايح فقد تبقى وقتين وثلاثة لكنها ينقطع فامد اللوامع  
بين روح ونوح وكشف وسر الطواع ادوم وقتا واقول سلطانا ونوع  
للظلمة وانفع للنجمة ثم هذه الثلاثة فيسبق لها بعد زوالها اثر يتعكك بها صاحبها  
وبعيش في بركة الحين عودا وقديما عينا واثرها كما نالم بوجده  
ومنها **البولفة** والهجوم فالبولفة ما ينفج القلب من الغيب على سبيل  
الوجه اما موجبا للفرح او للترح والهجوم ما يرد على القلب بقوة الوقت بغير  
تصنيع منك وقيل الهجوم هو الحال الواردة في اعادة البهاده من حال الوارده على  
سبيل التكون اعلم ان احوالهم في البهاده والهجوم تختلف فمنهم من يغتر بالبهاده  
ومنهم يتكلم ونغير الهوايح ومنهم من لا يتغير بشي منها وهم سادات القوم  
كاقيل لا تتدن نوب الثمان اليهم ولهم على الخطب كليل الحام ومنها **سارفات**  
التكوين والتكئين فالتكوين هو مقام الطلب والنقص على طريق الاستقامة

كأمر كرتن

ويبرص الملتصق والتكليم فهو مقام للاستقامة والثبات على الصراط  
 المنتقم وانما سموا ارباب التكوين لتكوينهم وتبدل صفاتهم البشرية وطلب  
 الصراط المنتقم بخلاف ارباب التكليم فانهم ثابتون متقنون على استقامتهم  
 فالتكوين صفة ارباب الاحوال والتكليم صفة اصل الحقيقة فمادام العبد  
 في الطريق فهو صاحب تلويح لانه يرتقى من حال الى حال وينتقل من وصف  
 الى وصف فاذا وصل تمكن فصاحب التلويح ابدأ في الزيادة وصاحب  
 التكليم وصل واتصل وقال المشايخ انتهى سفر الطالبين الى الظهور بنفوسهم  
 فاذا ظفرو بها فقد وصلوا يريدون بذلك رذائل احكام البشرية عنهم والسياسة  
 سلطان حقيقة عليهم وقال ابو علي الهادي كان موسى صاحب تكوين لانه  
 رجع من سماع كلام الله وطلب الروية الى ائمة وجهه لما ائرت فيه الحال ومحمد  
 كان صاحب تكليم رجع كما ذنب ليلة المعراج لم يؤثر فيه ما يشاء مد ولا ما سمع  
 تلك الليلة وكان يقول مثال ما لهما امرأة العزيز والنسوة فالنسوة طار ائمة  
 الكبر وفتعن ايديهن وقلن ما قلن لانه لم يكن لهن في حجة مقام التكليم  
 وامرأة العزيز كانت بيوسف اتم بلاء منهن ولم يجع عليها ذلك النوم بشئ مما  
 جرى على النسوة لكونها صاحب تكليم في حجة وقال غيري على كلامنا كانا صاحب  
 تكليم يعني موسى ومحمد عليهما السلام بمعنى فوجها عن اوطان البشرية لكن لما دخل  
 في ولاية الحق والحقيقة وهي الامنتى لما كان لها فيها سلوك وتكوين يليق بتلك الحال  
 غير ان جوارح الحق اقلب محمد عم كانت اقوى منها اقلب موسى دم ويدل على هذا  
 النوع من التكوين قوله صلعم ل مع الله وقت لا يسعني فيه تلك مقرب ولا بنى مسد  
 ون رواية

اصل الحقيقة  
 تم

وفي رواية اخرى في وقت لا يستعنى فيه غير ربي اخبر عن وقت مخصوص ولهذا السند  
من قال ان المشايخ ان التكمين لا يدوم واستدل ايضا بقوله صلوا لي لو بقيتم  
على ما كنتم عليه عندي لصاحتمكم الملائكة وقيل يصح دوام الاحوال كلها لكن للواصلين  
وخطاب النبي يوم باذكرة انما كان على قدر فهم الخاطئين وبحسب احوالهم واما  
المسلوب عن نفسه واحساسه بالكلية فهو في المحو المحض فلما تكون له ولا تكمين  
ولا مقام ولا حال ولا تسوية ولا تكليف ما دامت بتلك الغيبة الا ان قد  
يصدر منه فعل بظن ان متصرف وهو في التحقير متصرف به قال الله ونحسبهم  
ابقاضا وهم ربودون ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال ثم قيل صاحب البراءة  
والنظر وهو صاحب علم اليقين في اول مقام التكوين وصاحب عين اليقين  
في اوسطه وصاحب حوى اليقين في آخره وهو اول مقام التكمين والاول مقام  
التكمين قالوا ولعل الخليل كان صاحب علم اليقين فكان في اول مقام التكوين  
لما اخبر الله عنه بقوله وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض الى قوله  
ولما اتانا من المشركين ومنه القرب والبعد فالقرب اول مراتبه القرب  
من طاعته وشغل الاوقات بعبادته والبعد اول مراتبه التدنس مخالفة  
والاعراض عن طاعته ف قرب العبد لله تعالى بالايمان والاحساس وقرب الله تعالى  
من العبد بما يخصه به في الدنيا من العرفان وفي الآخرة من الشهود والاعيان  
لا بالمسافة تعالى الله عن ذلك ولا تقرب العبد من الحق الا ببعده عن الخلق والقرب  
من صفات القلوب و من الاجسام وقرب الله تعالى بالعلم والقدرة عام في حق الكل  
وباللفظ والنصرة خاص بالمومنين وبخصائص الانس خاص بالاولياء قال الله

اي الدوام باطل للواصلين

ونحن اقرب اليه من جبل الوريد وقال الله به ونحن اقرب اليه منكم وقال الله تن  
 واذا اسالك عبادي عنى فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان والفرح  
 بين القرب والحضور ان القرب يكون بالطاعة والعبادة الدائمة  
 والحضور به الحضور مع الله بصف كليتته الي ذكره ورؤية القرب حجاب  
 عن القرب فمن شاهد لنفسه محلا وخطا فهو محكوبه وكذا قالوا وحصل  
 الله ثوبين قريب ان من شهو رك القرب ومنها الشريعة والحقيقة فالشريعة  
 امر بالتزام العبودية والحقيقة مشاهدة الربوبية وكل شريعة غير مؤيدة  
 بالحقيقة فغير مقبولة ايضا فالشريعة ان تعبد والحقيقة ان تشهد  
 والشريعة قيام بما امر والحقيقة شهور لما قضى وقد رواه اخفى واظهر ومنها  
 النفس وهو قروح القلب بلطائف الغيوب كالوقت والحال الا ان  
 صاحب الاوقات مبتدى في تحصيل امد له الطاف الغيب وصاحب  
 الانفاس منته في راحة القلب بمجايب الغيب وغايب الانس من معاملة  
 القدس وصاحب الاحوال متوسط بينهما فالاوقات لصاحب القلوب  
 والاحوال للارباب الارواح والانفاس لامل السراير وقالوا افضل العباد  
 عند الانفاس مع الله وقال الاستاذ ابو علي الدقاق العارف لا يسلم له نفس  
 لانه لا يسبح والمحبت يسلم بنفسه لانه لو لم يسبح بالنفس لثلاثا امر اقا  
 لعدم طاقة فعليك ايها العارف بعة الانفاس ولاحوال والاوقات  
 مع الله ثم في الله <sup>لا يد</sup> بالله من الله ومنها الخواطر الواردة على الضماير ومن خطا  
 يرد على الضماير فقد يكون بالقاء تلك وقد يكون بالقاء شيطان وقد يكون

اسان نفس

من احاديث

من اطردت النفس وقد يكون من الله نعم فالاول الهام والثاني الوسواس الثالث  
 الهواجس والرابع الخاط الحق فعلاية الهام موافقة للعلم وعلاية الوسواس  
 ندمه <sup>الندم</sup> المعاصي وعلاية الهواجس ندمه الى تباع الشهوات وحطوط النفس  
 واجمع المشايخ على ان من كان قوته من الحرام لم يفرق بين الهام والوسوسة  
 واجمعوا على ان الخواطر المذمومة محلها النفس والخواطر المحمودة محلها القلب  
 وان النفس لا يصدق ابد والقلب لا يكذب ابد وقال الجنيد الفرق  
 بين هواجس النفس ووساوس الشيطان ان النفس اذا طالت بشئ اطرت  
 في طلبه حتى يوجد لا محالة اللهم الا ان يكون صاحبها صادق المجامدة فترد  
 عن ذلك بصدق مجامدة واما الشيطان لفاذع الى زلية فلم يوافق علمها تركها  
 ودعا الى اخرى لان الكل عند سواء من حيث انه معصيته ومخالفة فان وهو  
 على الانسان خاط ان متغابرا قال الجنيد هو الاول اقوى وقال ابن عطاء  
 الثاني اقوى وقال عبد الله بن حنيفة هو مما سواه لان كليهما من الحق  
 فلما مرت لاحدهما على الآخر ~~منه~~ علم اليقين وعين اليقين وحق اليقين وكلها  
 عبارات عن علوم جليلة فاليقين العلم الذي لا شك فيه ولا يوصف به الحق سبحانه  
 وتعالى لعدم التوفيق ومضى في اللغة بمعنى واحد وفي اصطلاح اسهل التطبيق قد ذكرنا  
 الفرق بينهما في باب اليقين وقال الامام القشيري علم اليقين ما كان بشرط  
 البرهان وعين اليقين ما كان بحكم البيان وحق اليقين ما كان بغيب العيان  
 فعلم اليقين لا رباب العقول وعين اليقين لا صاحب العلوم وحق اليقين لا صاحب  
 العارفين ~~منه~~ الواردات ومن جمعه وادى الوارد ما يرد على القلب من الخواطر

٢٤٦

ان الخواطر المحمودة

الجنيد

علم  
بم العلم

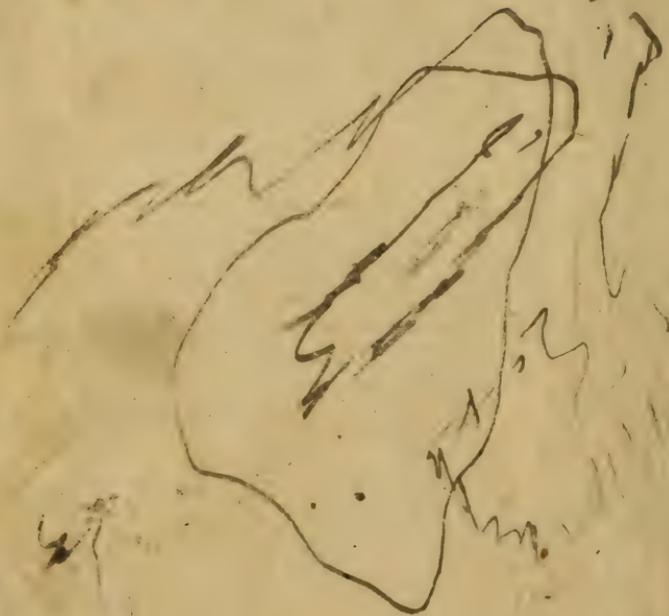
المحمودة مما لا يكون بتعلم العبد وقد يكون الواو لا من قبل الخواطر بل من قبل العلم  
او من قبل الحق فالواردات اعلم من الخواطر تختص بنوع الخطاب او ما يتغير  
معناه والوارد ايضا ما يرزق على القلب من سرور او حزن او قبض او بسط ونحوها  
ومنها اللفظ الشامد وهو في اللفظة عبارة عن الحاضر وفي اصطلاح القوم عبارة  
عما كان حاضرا في قلب الانسان وغلب عليه ذكره حتى كان يراه ويبصره فان  
كان الغالب على قلبه العلم فهو شامد العلم وان كان الغالب عليه الوجه فهو شامد  
الوجه وان كان الغالب عليه الحق فهو شامد الحق وكل ما غلب عليك ذكره فهو  
شامدك وقيل مرادهم بالشامد ما في القلب فاجيب شامد قلب المحب  
ان حاضره قلبه كما يراه عيانا وشامد ما فيه وان كان غايبه عنه وهو كالقوة  
الاولى في المعنى سئل الثبلي عن الشامدة فقال من اين لنا شامدة  
الحق انما لنا شامد الحق اذ لو بذلك ذكر الحق المستولى على قلبه الغالب وقال  
بعضهم انما سمي الشامد شامدة من الشهادة فاذا تجلجى للانسان جمال شخص  
فان كانت بشرية الراي ساقط عنه لم يشعرا جمال ذلك المرئي عن جباله  
ولم يترقيه محبة شيئا بوجه من الوجوه فيكون ذلك المرئي شامدا للراي على  
فناء نفسه وان ترقيه كان شاهدا عليه في بقاء نفسه وقيامه باحكام  
بشرية وعلى هذا الجمل قوله عدم رايت ربك ليلة المعراج في احسن صورته  
اي احسن صورة رايتما تلك الليالي ولم يشغلني رؤيته بل رايت المنتصرا  
في الصورة والاشياء قال الامام القسري اذ لو به رواية العلم بالو  
البصر ومنها النفس والروح وقد ذكرناه تعريفها فيما سبق والذي يزيد

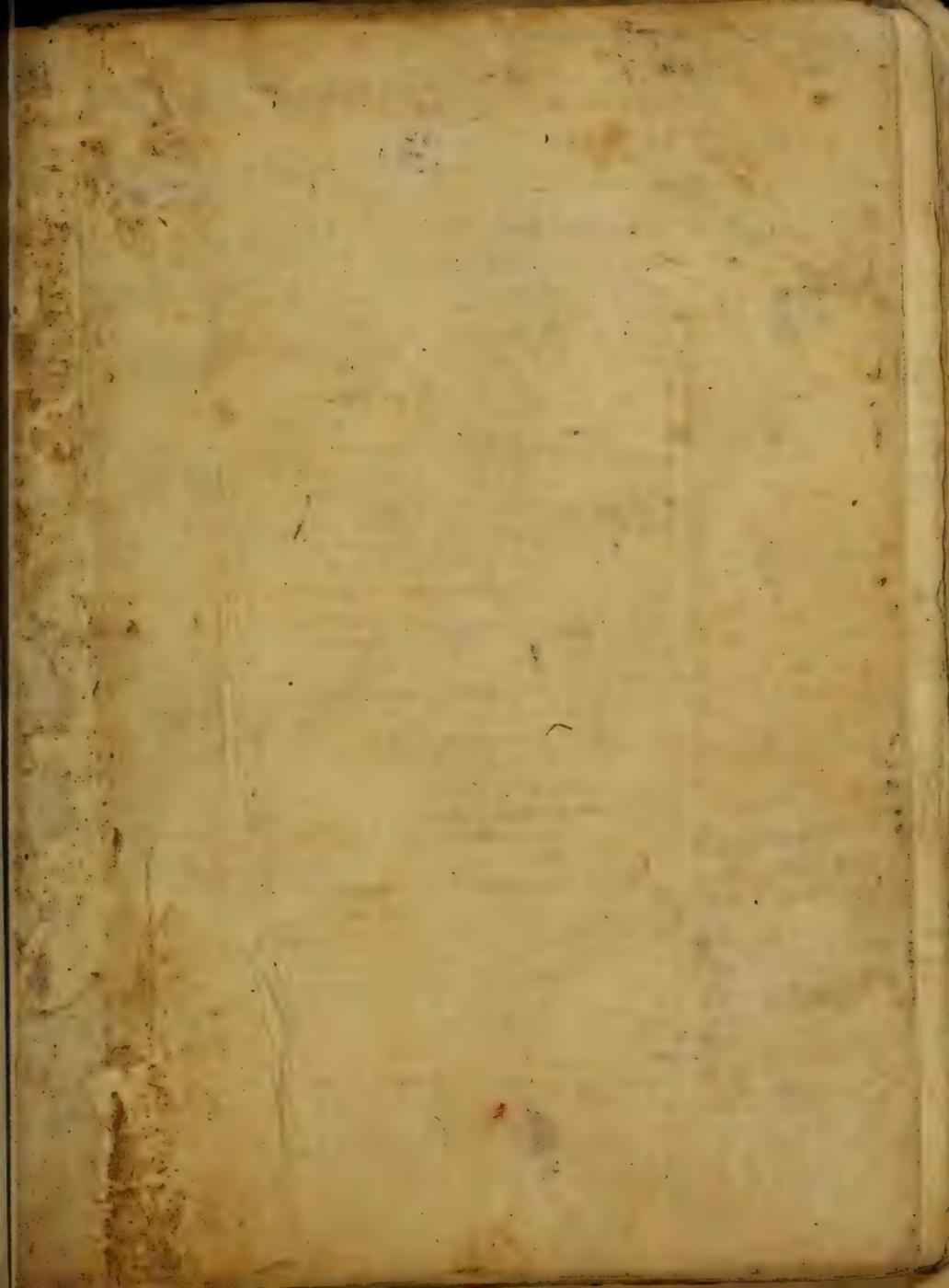
هنا ان النفس التي من عندهم ما كان معلوماً ومذموماً من اوصاف العبد  
 واخلاقه كالكبر والغضب والحسد والحقد والبخل وقلة الاحتمال وما اشبه  
 ذلك قابل للزوال بالمجاهدة وتعويد النفس خلاف ذلك واشبه احكام النفس  
 واصعبها ثبوتها ان لما استحقاق قدر وتبطل وتبطل ولذا عد ذلك  
 من الشكر الخفي ومعاجزة الاخلاق بترك النفس وكسرة التي من مفاصلة الجوع  
 والعطش وغيرها من المجامدة التي تبطل سقوط القوة وان كان ذلك ايضا  
 من جملة ما يكسبه النفس واما الروح فقد سبق تسطير ما خطر لنا في ذكرها  
 ومنه الشرح وهو عندهم لطيفة مودعة في القلب كالروح وهو محل المشاهدة  
 كما ان الروح محل المحبة والقلب محل المعرفة وقالوا الشرح كما اشار عليه  
 وشرحه الشرح لا يطلع عليه الا الله ثم وشرحه عندهم الطيف من الروح ويقولون لا سرا  
 معتقدة عن الاعيان من الانوار والاطلال ويطلق لفظ الشرح ايضا على ما يكون  
 مصنوعا بين العبد وربته من الاحوال يقلل صدور الاحار قبول لا سرا وهذا آخر  
 ما قصدنا ايداعه في هذا المختصر بسبب الله سبحانه وتعالى باسمايه الحسنى وصفاته  
 العلىا وملائكته المقربين وانبيائه المرسلين ان يتفينا  
 بالعلم وتوفنا للعالمية ويرزقنا في العلم والعلم  
 والاخلاص وانغناء وجه الكريم ويقطع عنا  
 الغلاب والعيوان فيكشف لوجه  
 الحايلى بيننا وبين حقيقته موقنة  
 انفسنا عن تمت الكتاب بعون الله

امل العبد  
 م

وأعلم ان طريقة التقعيد تتهتم الى الشيخ العارف بالله خواجebraه والدين النفساني  
ولمذكر بعضاً من مناقبه بعض اصحابه وجاء ان ينفعنا الله به وذكر مناقبهم الشريفين  
ينفعنا الله به في الدنيا والآخرة واصول هذه الطريقة خواجebraه والدين النفساني  
سنة واسم الشريف محمد بن محمد البخاري كانت نسبة في الطريقة الى السيد امير طلال  
وتلقب منه الذكر وتربى ايضا من روحانية الشيخ عبد الخالق العجود والى سلسل  
عن طريقة وقيل انها مكتسبة او ورثة فقال تشرفت بمخون جذبة من جذبات  
الحق توازي عمل الثقلين وسئل هو ايضا عن معنى طريقة فقال الخلق في الكثرة  
وتوجيه الباطن الى الحق سبحانه وتعالى والظاهر الى الخلق وقال واليه يشير قوله  
تو عز وجل رجال اظلم ابراهيم تجارة ولا يبوعون ذكر الله وكان لا يذكر علفانية ويعتد  
في ذلك ويقول ان من عبد الخالق العجود والى في الواقعة بالعمل بالفرجة  
فلما اتركت الذكر بالعلانية ولم يكن له غلام وجارية فقبل له في ذلك فقال العبد  
لا يلبق ان يكون سيدا وسئل ابن تيمزي سلسلته وقال لا يصل احد بالسلسلة  
الى سيدي وكان يوصي بانظام النفس ومعرفة كيدها وطرها وكان يقول لا يصل  
احد الى هذه الطريقة الا بمعرفة كفايد النفس وقال في قوله نعم يا ديار الذين اشدوا  
باله اسارة الراق المؤمن ينبغي ان ينبغي وجوده الطبيعي في كل طرفة عين ويشته  
معبوده الحقيقي وكان يقول في الوجود اقرب الطريق عند الله لا يحصل الا  
بتوكل الاختيار ودية تصور الاعمال وكان يقول التعلق بما سوى الله توحياب  
عظيم السلك وكان يقول طريقنا الصعبة والخير في الجمعية بشرط في الاسما يعجزهم  
بعضا وفي الخلق شهرة والشهرة آفة وقال ايضا طريقنا في العروة الوثقى لانها  
بنية على السابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وانار الصوابه رحمة الله وان اناهم

وأدبرهم وقال لابد للطلاب ان يعرف احوالهم اولاً فاذا صحى مع واحد من اصحاب الطبيعة  
فان وجد في حاله زيادة بلا زحم بكم قوله عليه السلام احب فالزحمات رحمة ليلته الاثنى العاشر  
من شهر ربيع الاول سنة احدى وتسعين وسبعماية قدس الله نوره لوفيز





امامه گفت که پیغمبر علیه السلام چون طعام خورده بودی  
نتی الحمد لله حمد اکثر اطیباً مبارکاً فیہ غیر مکتفی  
لا مودع ولا مستغنا عنه ربنا چون گفته باشد  
بیست و گوید چون نویسم ثواب این باری تعالی فرماید  
بنویس که رحمت من نثار شد بروی

اخلاص الخالصه

ابوهریره روایت کند از  
رسول علیه السلام هر که  
بامداد و شبانگاه سه بار  
بگوید اغوذ بکلمات الله  
التامات من شرم ما خلق  
دان روز و در آن شب  
هرگز نکزند کان و پیرازبان  
ندارد و او را نکزند

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِسْمِئِهِ

الحمد لله الواحد القديم السلام الصمد القديم العلم خالق الارواح والانس  
ورازق الانام والانعام الذي حارت في وصفه الافكار والافهام وطارت من  
بيته قلوب الكرام وتفضل علينا بالنعيم الجسام وتكره بالمنع العظام ابته على انفسه  
بالقدم والادام ودلته على انه ذو الجلال والاكرام والصلوة والسلام على خاتم المرسل  
الكرام وقايد الخلق الى دار السلام ورضوانه على طفاية النجم الظلام وخرانم الاسام  
والقبوث عند الاقدام في ملاحظ الاقدام الغبوث باطعام الطعام اصحاب  
الكتايب والسيوف والاقلام ابي بكر رضى وعمر رضى وعلي ائمة الاسلام  
**و اما بعد فان** العبد الضعيف المذنب الراجي الى رحمة ربه وغفرانه علي بن محمود  
بن محمد الوايض البديش في يقول التمس بعض اخواني من الفقهاء كتاب الخالصة  
على سبيل الايجاز والاختصار تسهلا لحفظهم وتعديدا لذكرهم فاجبتهم الى  
ماتمهم واسعفتهم لتحصيل مقترحاتهم وسميته باخلص الخالصة ابتغاء  
لمرضاة الله وميلاً لشباب الجزيل من الملك الجليل فهذا الكتاب على خين فضلا

١٠٠

**الفصل الاول** في العقل قال اهل العلم العقل جوهر حقيق خلقه الله في الارض  
وجعل نوره في القلب يدرك الغيبات بالوسائط والمحسوسات كذلك  
بالمشاهدة وروى ابن الله ما رسل جبرائيل عم الاوم بالعقل الايمان الحياء  
وقال اختر الله من فاضل العقل فقال جبرائيل للايمان والحياء انظر فاقترت  
عليكما العقل فقال الايمان والحياء انظر فان الله به امر في ان اكون حيث  
ما يكون العقل فقال الحياء ان الله به امر في ان اكون ما يكون الايمان جتمع  
جميعا في آدم عم وحكي عن بعض اصل المعونة انه قال حيوة النفس بالروح وحيوة  
الروح بالذكر وحيوة الذكر بالقلب وحيوة القلب بالعقل وحيوة العقل بالعلم  
**الفصل الثاني** في العلم والعالم قال عالم العلم درك حقايق الاشياء مسموها  
او معقولا وقال عم خير الدنيا والاخرة مع العلم وشدة الدنيا والآخرة بالعلم  
وحكي عن عارصه قال العلم نهر والحكمة بحر والعلماء حول النهر يطوفون والحكام في  
وسط البحر يقضون والعارفون في سفن النجاة ليسيروا وقيل العالم الآ  
يخاف من الحق ويستحي من الخلق وقال عم العالم الواحد اكرم عند الله

من الف شهيد وحكي انه صلى جديفة ربه بقوم فلما سلم قال اللهم انما ما  
غيري فاني رايت في نفسي انه ليس في القوم افضل مني فظنوه لعالم عرفوه  
وزاد العلم وجعا لاهيلا، فذلك الصديق الذي يستشق بانفا **الفصل الثالث**  
في الايمان والسلام قال اصل الكلام الايمان هو الاقرار باللسان والاعتقاد  
بالجنان وسوان يقرب بوحدايته وصفاته الابقية به وجميع ما جاء من عنده  
من كتب ورسول ويعتقد بقلبه ذلك قال عم الايمان ان تؤمن بالله واليوم  
الآخر والعذر خيره وشهته من الله ووحكي عن واحد من اصحاب حديثه  
اليمني ربه يقول مات رجل من قوم موسى عم فاذا كان يوم القيامة يقول  
الله ملائكتي انظروا هل يجدون لعبدي من حسنة يفوز بها اليوم فيقول  
الملائكة انا لا نجد له حسنة يفوز بها اليوم سوى ان نقرش في خاتمه لاله  
الا الله فيقول جل جلاله ادخلوا عبدي الجنة فاني قد غفرت له واما اسلام قال  
العالم الاسلام متبعة الشرعية ولا عراض عن الطبيعة وعن علي بن ابي طالب  
رعه عن النبي وم انه قال من كان مسلما وهدنه في عافية فقد جمع عليه سيد نعم

ياربنا

الدنيا وسيد نعيم الآخرة وقيل سيد نعيم الدنيا العفاف وسيد نعيم الآخرة  
الاسلام وحكى عن يحيى بن معاذ ربه انه قال مكتوب على باب الجنة بنى الاسلام  
على اربعة دعائم التواضع عند الدولة والعفو عند القدرة والضيعة عند العداوة  
والعطية بغير المنة **الفصل الرابع** في المعرفة والعارف قال ابو الحسن البصري  
المعرفة ان تعرف الله بها بالوحدانية وتعلم انه اول كل شئ وبه يقوم كل شئ  
واليه يصير كل شئ وعليه رزق كل حي **قال النبي** لم يعرفتم الله حق معرفته لعلمتم  
الذي ليس معه جمل ولو خفتم الله لم حق خوفه لو كبرتم البحار ولو امنت  
بديعكم الجبال وحكى عن عبد الرحمن المصري ربه انه قال غسلت ميتا فاست  
ان احل ازاره فشد على نفسه فقلت اجسوة بعد الممات فتوديت اما  
علمت ان من عرف الله لم لا يموت **واما العارف** قال الاشارة العارف  
من لا يشغل شغل عن الله بوظيفة عين وعن بن الخطاب ربه عن النبي  
عم انه قال لكل شئ معدن ومعدن التقوى قلوب العارفين وحكى عن ابن القمام  
الحكيم انه قال ترك الذنب علامة التائبين وترك الدنيا علامة الزاهدين

وترك النفس علامة العارفين **الفصل الخامس** في النية والادب قال  
حكيم النية هي الخطوة في العقاب فلا يطلع عليها احد غير الله تعالى وفي الحديث يوتي  
برجل في مقام الحساب فيعطى كتابه فيقال له اقرأ فينظر فيه فاذا فيه اعمال من  
الحج والعمرة والغزوة والصدقة وغيره فاقبل يا رب بس هذا كتابي فان لم  
يفعل هذا الطاعات فيقال له لس هذا يوم الخطايا والنسيان هذا الكتاب  
قد كنت نويت في دار الدنيا انك اذا وجدت المال فعلت هذه الاعمال  
وقد جعلت بيتك مكان عمك **الحكاية** قال النبي عم نية المؤمن خير  
من عمله مثل فضل بن عياض ربه يا ابا علي متى يكون الرجل صالحا قال اذا  
كانت النية في نيته والخوف في قلبه والصدق في لسانه والعمل الصالح  
في جوارحه **واما الادب** قال اهل التحقيق الادب الخروج عن صدق الاختيار  
والنقض على بساط الانتقار وتبيل الادب وضع الشيء موضعه وقال عم الولد  
علي والله ان يحسن اسمه ويحسن ادبه وحكي عن الحاكم الاصح انه قدم عليه  
الياسري عند دخول المسجد فتغير لونه وخرج معذرا و قدم رجله اليمنى فقبلت السته

في ذلك فقال لو تركت ادباً من الآداب خشت ان يسلبني الله جميع ما اعطاني  
**الفصل السادس** في الموعظة والنصيحة قيل الموعظة ارشاد اصحاب  
العقلاء لفتح ابواب السعادات والنصيحة الاطلاع على حفظ الطريق لاقتباس  
انوار الحقائق قال النبي عم اذا اراد الله بعد خير اجعله واعظاً في نفسه من  
وبيناه وحكي ان رجلاً قال لعالم عظمي موعظة جامعة قال من ضيغ ابام حراثة  
ندم ايام حصاه **الفصل السابع** في الزهد والراصد والورع قال ابو سليمان  
الدارقطني الزهد ترك ما يشغلك عن الله ثم زاهد او زهد عن الدنيا  
وقال عالم الزهد معرفة الدنيا والترك لها وقال عم اعمل الزهادي تكن عابداً  
ارض بقية الله ثم تكن زاهداً او زهد عن الدنيا كبتك الله وزهد عما في ايدي  
الناس كبتك الناس وحكي عن ابراهيم بن ادم رح انه قال الزهد ثلثة  
احرف الزاد ترك في بيته الدنيا والهيات ترك الهوا والآمال ترك الدنيا واما  
الزاهد قبل الزاهد من سلك مسلك النبي عم وقيل الزاهد التباعد عن الشهوات  
وقال عم الزاهدون في الدنيا الراغبون في الآخرة وهم الآمنون يوم القيمة

وحكى عن الشمرى ربه انه قال نفس من اخلاق الرزاق والشكر على الحلال  
والصبر عن الحرام ولا يبالي متى فاته النعم ولا يبالي حتى جاءه البلاء ويكون  
الفقر والغناء عنده سواء واما الورع قيل الورع الكف عن المباحات  
وقال النبي عم لو صليتم حتى تنكروا كما تخافون ولو صمتم حتى تنكروا كما لا تأتون  
وجرى من اعيانكم اللومع مثل الانهار فما ينفعكم الا بالورع الصادق وحكى  
عن الحسن البصرى ربه انه قال مثقال ذرة من الورع خير من الف قطار من  
الصوم والصلوة **الفصل الثاني** في المجبة والشوق والعشق والوجد  
قيل المجبة نسيان ماسوى المحبوب عن الهه مهربة ربه عن النبي عم انه قال اذا  
احب الله عبد اجبت له شدة على عبدي بل ايا وتابع عليه الرزايا  
حتى يدعوه في اجبة واحب صوتة وحكى ان جماعة دخلوا على الشبلبي ربه فقال  
من انتم قالوا نحن احياء ذك فاقبل برسيمه بالجارية فمر بوا منه فقال لم تهربون  
منى لو كنتم احياء ما فررتم من بلأى واما الشوق مهيان القلب عن ذكر  
المحبوب وقال النبي عم من اشتاق الى الجنة تسارع الى الخيرات ومن اشتق

عن النار نهي عن الشهوات ومن ترقب الموت نهي عن اللذات وحكى عن الشبلبي رح  
انه قال نار المحبة تذيب الادرع ونار الهيبة تذيب القلوب ونار الشوق تذيب  
النفس واما العشق قال عالم العشق متك الاستار وكشف الاسرار  
روى عن النبي عم انه قال من عشق وعفت وكنتم موات مات شهيدا وحكى عن  
محمد بن عبد الله البغدادي انه قال رايت في البصرة شابا على سطح مرفوع اشرفني  
النسي وهو يقول من مات عاشقا فليمت هكذا لا فير في عشق بلا موت  
ثم رمى نفسه في جبل ميتا واما الوجد قال اهل المحقة الوجد عجز الروع عن احتمال غلبة  
الشوق عند وجود حلاوة الذكر وفي الخبر ان موسى عم وعظ في بني اسرائيل ففرق  
واحد منهم قيصه فاوحى الله له موسى عم انه قتل له ففرق لي قلبك لا تمزق لي  
توبك وحكى ان رجلا يغسل من الغزاة فسمع رجلا تراء وانما زوا اليوم  
ايها المجرمون فلم ينزل يضطرب حتى غرق فمات **الفصل التاسع** في الطهارة  
والصلوة قال اهل الكلام الطهارة اخراج الجوارح عن موانع المقرب الاله  
عن عثمان رده عن النبي عم انه قال لا فير في جبرائل عم من توضع فاحسن وضوءه

غفر له كل ذنب ما بين الوضوء الى الوضوء وان كان مثل زبد البحر وحكي عن بعض  
اهل المعرفة اغسلوا اربعاً باربع وجوهكم بما اعد عينكم والستكم بذكره فالتم  
وقلوبكم خشية ربكم وذنوبكم بالتوبة الى موليكم واما الصلوة قال اهل المعرفة  
الصلوة على اربعة اشياء الشرع مع العلم والقيام مع الحياء والآداب  
مع التعظيم والخروج مع الخوف وقال النبي عم اذا وضع المؤمن قدمه على الصراط  
قال الله يا مالك ابعد النار عنى كان ساجدا وحكى عن بعض الصالحين انه قال  
رايت امرأياً برعى الغنم ومعنى الصلوة والذئب يحفظ اغنامه فلما فرغ  
من الصلوة قلت من صالح الذئب مع الغنم قال لما صالح الداعي مع رب  
الغنم صالح الذئب مع الغنم **الفصل الثاني** في الزكوة والصدقة قبل الزكوة  
الجنة وثوابها الجنة وقيل الزكوة طلب رضا الحق وراحة نفس الخلق  
وقال عم حصنوا اموالكم بالزكوة وداووا امراضكم بالصدقة وحكى انه قيل  
لبعض اهل المعرفة كم يجب الزكوة في ما تقي درهم قال اما على العوام باهر الشرع  
على ما تاتى من خمسة واما على الخواص فيجب جميع المال واما الصدقة قال عالم الصدقة

مدينة الجيب الثاني الى المحبوب ابله قال النبي عم تصدقوا فان الصدقة تكفرك  
من النار وحكى عن بعض اسهل العلم انه قال افضل الاعمال شيان اجاعة  
لبشر شعبان بالصيام واشباع بطن جايح بالطعام **الفصل الحادى عشر**  
في الصوم والجوع والرياضة قبل الصدم دواء وهما الذنوب ومجاء القلوب  
قال النبي عم ان الله يؤمنا مدة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على  
قلب بشر لا يقعد عليها الا الصائمون وحكى عن ذى النون المصرى رح انه  
قال ما شبعت قط الا عصيت او سممت المعصية واما الجوع فهو تصفية الروح  
بمطالعة الفتوح وروى عن النبي عم انه قال ان الشيطان ليحيرى بنى آدم مجر  
الدم الا فضيتوا مجرته بالجوع والعطش وحكى عن بشر بن الحارث  
رح انه قال الجوع يصفى الفؤاد ويميت الهواد وبورث علم الدقيق واما الرياضة  
قبل الرياضة قبل القلب والغاب بصفة الاستقامة وقال اسهل المعرفة  
الرياضة استبدال الطال المذمومة بالخال المحمودة قال النبي عم ان اماكم  
عقبة كود لا يتطعم الا المخلصون وحكى ان ابا حنيفة رح كان الكلمة شبه  
اي صعب

اكل الطير قلة **الفصل الثاني عشر** في الحج والعمرة والحاج قال صل المعرفة الحج قطع سبابة  
الراحة وفتح ابواب الحاجة وقيل الحج الاعراض عن الخلق والاقبال الى الحق العمرة  
في الحج كالساقطة بعد الفريضة والصدقة بعد الزكوة وفي الخبر ان مقام ابراهيم  
والركن اليماني والحجر الاسود بقول النبي عم اشفع انت لمن لا يزورنا فاننا نشفع  
لمن زارنا وعن ابن الدرداء انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يعذب  
قلبان مشتا الى بيت الله الحرام وحكى عن سفيان الثوري انه قال حج عبد  
الله بن جعفر ربه ومعه ثلثون راحلة تقاد وهو يمشي على رجليه حتى اتى عرفات  
فوقف بها فاعتق ثلثين مملوكا وجعلهم ثلثين راحلة واعطاهم ثلثين الف  
درهم وقال اعتقتم لله لعل الله يعفني وقال النبي عم من عاتق حاجبا فقد  
عانتى النبي وحكى ان امر ابياه وقت بازا وقبر النبي عم فقال يا رب امرتنا  
باعتناق العبد على قبر الاجاب ومذاق حبيك وانا عبدك فاعتقني من  
النار بفضلك **الفصل الثالث عشر** في الجهاد والجماعة قال الشيبلي  
تظاهر الجهاد وقر اعداء الله وحقبة الجهاد تصفية السرة عما دون الله

وقال النبي وم ما من قطرة احب الى الله من قطرة مع من خشية الله هو او قطرة  
دم امرئ في سبيل الله حكى ملاوي قتيبة بن مسلم بلديار البيهقي فانتفى  
الى جيحون فاحذ الكفار الشفن حتى لا يعبر جيش المسلمين عليها فقال  
قتيبة اللهم ان كنت تعلم اني ما خرجت للجهاد في سبيلك الا عرازونك  
ولو جهك غيرتي في هذا الشهر ثم ارسل وابته في جيحون فجمع اصحابه واما  
المجاهدة قال جعفر الصادق رحمه المجاهدة بذل النفس في رضى الحق قال عثمان  
رحم المجاهدة فطام النفس عن الشهوات ونزع القلب عن المناهي و  
الشبهات وقال النبي عم افضل الجهاد جهاد النفس وحكى عن بعض  
اصل المعرفة انه قال الجهاد على اربعة اصناف جهاد مع كافر الباطن قوله هو  
ان الشيطان لكم عدو الاله و جهاد مع كافر الظاهر قوله هو جهاد من سبيل  
الله و جهاد مع اصحاب الباطن بالعلم والحجة قوله هو جهاد لهم بالحقى على حسن  
و جهاد مع النفس الامارة بالسوء قوله هو والذين جامدوا قينا لنهذتهم  
سبلنا **الفصل الرابع** في الجود والبخل قال اصل التحقيق الجود بذل اليسار

عند المحضة والاعسار وقيل الحود حذب القلوب ورفع الاحقاد قال النبي

مخبر عن الله ان اذ وقع عن الشيخ السني غدا بالقبو وشدة القبامة وسويصيح

ويصيح مغفورا وابعثه الى الجنة مع امرات من الانبياء وحكي عن ابن سعيده

بن عبادة الخزرجي ربه مرض وقتا ولم يعده احد من اهل بلده قال عن

ذلك قبيل انهم يستحبون من عبادتك لان لك عليهم ديونا فقال لا فير في مال

بحول بيتنا وبين اخواننا فامر بالبناء في البلدا واما من كان لنا عليه حتى قد

وهبنا منه وقيل صب اكثر من مائتي الف درهم واما البخل قال عالم البخل

موصفات الالف ائنة واثبات عدات الهوائية والبخل ظالم السقاوة وجالب

العداوة وقال النبي عم خصلتان لا تكونان بالبخل وسوء الخلق وحكي عن حكيم

المؤمن

انه قال من طلب من اللئيم حاجة فكانا طلب السمكة من اثنا المنارة **الفصل**

**الخامس** في الحكم والعفو قال بعض المتكلمين الحلم زينة الرجل والعلم غنينة و

لهذا قال النبي عم اللهم اغنني بالعلم وزيتني بالحلم ولهذا قال النبي عم ان الرجل

ليدرك بالحلم درجة الصائم القائم وحكي ان الرجل شتم الاحنف بن قيس وهو

يمشي في الطريق فلما قرب من الحى قال للشاتم ان بنى قلبك شئ فقل كيلا يسع  
بعض سفهاه الهى فيجيبوك وانما العفة قال حكيم العفو التها وز عند القدرة  
وقال النبي عم ينادى مناوى يوم القيامة ان الذين كان لهم اجور على الله فتقوم  
المعافون عن الناس فيدخلون الجنة وحلى قيل لرجل ان فلانا يشتمك ويبغك  
فيه فقال مو في حلى قيل له اخذته وقد يشتمك فقال ما احب ان اشتم نيراني  
باوزار اخواني **الفصل السادس عشر** في الغضب والحياء قال بعض الحكماء  
غليان دم القلب لا رادة الانتقام قال النبي دم من كظم غيضا وسوقه  
على انفاه ملاءه الله قلبه امنا وايمانا وحلى ان رجلا شتم الاصف من قيس فلك اكثر  
ذلك قام الاصف من مقامه وقال ما ستر الله به على اكثر مما تقول وانما الحياء  
قال بعض اهل المعرفة الحياء ما يورثك المنجبر عن المخالفات قال النبي دم ان الله  
يقول ما تصفنى عبدى يدعوني فاني استحيى ان ازوده وبعضيني ولا تستحي مني  
وحلى عن ابي سليمان الداراني انه قال اذا سكن في القلب الحياء من ربه  
فقد ارتحلت عنه الشهوات **الفصل السابع عشر** في الخوف والرجاء قال ابو عثمان<sup>2</sup>

الخوف من عدل الله لا قال النبي دم من حاف الله خوف الله منه كل شيء ولم يخف  
الله خوفاً اليه من كل شيء وحكى ان رجلاً من اهل المعرفة دخل على اربعة قراء  
تقطع قطعة بيرة فقال مالك بكين قالت ان اخوف القطعية لم يبرح في  
بيتي آله القطيع واما الرجاء قال بعض المتكلمين الرجاء سكنون الفؤاد  
بحسن الوعد وقيل الرجاء توقع اليه عن بيده الخير وقال النبي دم من اصبح  
يرجوا من الله ويخاف منه اعطاه الله ما يرجوا وكفاه ما يخاف وحكى ان رجلاً  
جاء الى ابي بكر الوصالي رح وقال اني اخاف من فلان فقال لا تخف من فلان  
فان قلب من تخافه بيد من يرجوه **الفصل الثامن** في التوبة والتائب  
قال اهل المعرفة التوبة ترك الدنيا ومخالفة اليهود وقال النبي دم لمن الجنة  
اربعة اشياء الشكر والدعاء والتوبة والاستغفار وحكى انه سئل عن  
يحيى بن معاذ رح عن توبة الصوم قال ان يكون لصاحبها عيب سفيح وقلب  
عن المعاصي صوم فاذا كان فاذا كان كذلك كان امارات التوبة ملح واما  
التائب قال بعض اهل التحقيق التائب العادم عن قبائح افعاله اباكي لما

مضى من ذنوبه قال النبي عم اذا ماتت شابت تائب يرفع الله به العذاب عن  
مقابر المسلمين اربعين عاما ككرامته وحكي انه كان في بني اسرائيل شاب  
اطاع الله عشرين سنة ثم عصاه عشرين سنة ثم نظر يوم مات المرات فرأى  
الشيبة غلبا فقال يا رب عبدت عشرين سنة وعصيتك مثلها فان رحمت  
ايك تقبلني فسمع ما قلنا يقول اجبتنا فاجناك وتركنا فركنا وعصيتنا فاعصيتنا  
فان رجعت اينما قبلنا **الفصل التاسع** في الانابة والاستغفار قال  
الله له وانيبوا الي ربكم قال الحسن البصري والانابة الرجوع الي الله بالقلوب و  
الاعمال وقيل لانابة هي الرجوع من الكل الي من له الكل وعن عايشه رضي قالت  
جاء جبيب بن الحارث الي رسول الله فقال يا رسول الله اتى انوب ثم اعود قال  
فكلما اذنبت فتاب قال يا رسول الله اذا كثرت ذنوبك قال علو عفو الله اكثر من  
ذنوبك ما حبيب بن الحارث وحكي عن عثمان بن المغيرة رضي الله عنه قال لانابة اجل  
من التوبة لان التائب اذا رجع ببعضه يسمى تائبا ولا يسمى منيبا الا اذا رجع  
اليه بلكليته وفارق الخالفات اجمع واه الاستغفار قال بعض اصحاب الكلام

الاستغفار طلب المغفرة بعد روية تبع المعصية والاعراض عن الهوى الروية  
وعن ابن جرير قال سمعت رسول الله ان لكل داء دواء وان دواء الذنوب  
الاستغفار وحكى انه قيل لما لك بن دينار فيك سيسة وميبة ولست  
بايم ولا ملك فليخ من اين مذا لك قال مذا يا كل الحلال والامر من الرزق  
وارضاء بالقتضاء والاخلاص في العمل والصبر على الشدة والشكر على النعمة واليقين  
عند الشبهة والاستغفار عند الخطئة **الفصل العاشر في الغفر والغفار**  
الغفوة قال اصل المعرفة الغفر الانس بالمعدوم والوحشة بالمعلوم وقيل الغفر  
الرفضاء بما قضى له مع طيب نفسه وعن ابن عمر روى عن النبي عم انه قال يا معشر  
الغفراء الاباشركم فان فراء المسلمين يدخلون الجنة قبل اغنيائهم بنصف  
يوم وموتهم مائة عام وحكى ان اعرابيا دخل على امير المؤمنين علي بن ابي  
طالب كرم الله وجهه فقال يا امير المؤمنين جنتك لتصفقني من جابر لا يرحم  
صغير الصغرة ولا يوقر كبير الكبره وقال له علي ربه وماذا قال الغفر فامر  
بجائز بعشرة آلاف درهم واعطاه وقال يا اخا العرب فبا الله وكسوله

عليك كلما اتاك فضحك متعوضا فارح الامتعوذ واما الغناء قال عالم  
الغناء سكنون التلب بموعوذ الله به وقال اصل الرضا باضة الغنى الرضاء  
بالموجود والصبر على المنقوذ وقال النبي عم لا تمنوا كثرة المال فان كثرة  
نكته الذنوب وحكي ان حسن بن سنان ربه كان يتجر وينفق على الفقراء  
ويقول لولا المساكين ما تجرت واما الفتوة قبل الفتوة اظها والنعمة والسرور  
الحمة وقيل كت الاذى وبدل الندى وترك الشكوى وروى عن النبي  
لا يزال الله في حاجة العبد ولم العبد في حاجة اخيه المسلم وحكي انه سأل  
شقيق البلخي جعفر بن الصادق ما تقول في الفتوة قال البلخي انا اعطينا شكرنا  
وان معنا مبرنا فقال جعفر مكذا آداب كلاب بلدتنا فقال الشقيق يا ابن رسول  
الله ما الفتوة عنكم قال ان اعطينا آثرنا وان معنا شكرنا **الفصل الحاد**  
**عشرون** التسليم والرضاء والوفاء روى عن بعض اسل الشرع انه قال  
التسليم الانقياد والانتقاد موافقها والعبودية بالاخلاص وعن الهريزة ربه

عن النبي عم انه قال **غزوة الایمان** اربع خصال الصبر بالحكم والرضا بالقدر  
والاخلاص في التوكل والاستسلام للحرمة وحكي ان رجلا نظرا قرصته في رجل محمد  
بن واسع فقال اني لا ارحمك من هذه القرصة قال اني لاشكره منذ خرجت  
منها اذ لم يخرج في عيني واما الرضا قال اسئل المعرفة الرضا ان لو جعل  
جهنم على عيني لم يسأل ان تحول عن يساره وعن اليمين ربه عن النبي عم  
امرأة عرفته وحفظ لسانه وان يكون راضيا بقضاء الله شكر النعماء  
صابرا بالبلاء وحكي انه سُئلت رابعة متى يكون العبد راضيا قالت اوابته  
المصيبة كما ستره النعمة واما الوفاء فهو اتمام الشيء للذي عاهدته ربه  
انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخيموا ارقامكم بالليل فان التيسل  
لهم والنهار لكم وحكي انه سُئِلَ عن بعض اسئل الطريقة الوفاء بعهد الله قال  
ان لا يكون في قلبك غيره ولا تطلب رزقك من غيره ولا ترجع في طلب  
شيء الا غيره **الفصل الثامن عشر** وفي الاخلاص والرياء قال ابو عثمان رح  
الاخلاص نسيان رؤية الخلق بدوام النظر الى الخالق وقال عالم الاخلاص ان لا <sup>تطلب</sup>

لعلمك شامدا غير الله وقال النبي عزم من اخلص الله به اربعين صباحا ظهرت  
ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه وحكى ان رجلا قال لعالم عظمي فاوجر فقال  
ان لك عقل قال نعم فقال الواجب عليك ان يكون لسانه رطبا بذكر  
الله موشوفا وعلمه موسوما بالاطلاص الى القطع الانفس واما الربا فقال  
عالم الربا وما فيه رضاء الشيطان اكثر من رضاء الرحمن وقال النبي عزم من  
اطعم طعما ما ربا وسبعة اطعم الله من صدقته جهنم جعل ذلك الطعام نار في بطنه  
حتى يفيض بين النكس وحكى عن الاصمعي انه قال رايت امر ايتا اتت  
عليه مائة وعشرون سنة فقلت ما اطول عمرك قال تركت الربا فبقيت  
**الفصل الثالث عشرون** في النفس والروح قال اسلم الشيخ  
النفس عظامك طاب الآخرة قال اسلم اللغة نفس الشيء وجوده وروى  
ان موسى وم قال يارب كيف اصل اليك فاوحى اليه ان تنترك  
نفسك فانامعك وحكى عن ابي القاسم الحكم انه قال من عرف نفسه كان  
عنده انفس ذليلا ومن عرف ربه كان عند انفس محبوبا واما الروح فلن

التفسير الروح شيء استأثر الله به بعلمه ولم يطلع عليه احد ولا تجوز العبادة  
باكثر من موجود وعن ابن مبررة بن وبراء بن عازب روى عن النبي عم انه قال ان  
الروح المؤمن في السماء السابعة ينظرون الى منازلهم من الجنة وحكي  
ان مطر من الشجر تم على القبور اذا الاموات على قبورهم فقالوا اشغار المطر  
يذهب الى الجنة فقال انكم تعلمون يوم الجمعة قالوا نعم ونزوى ما يقول الطير  
في جوار السماء **الفصل الرابع والعشرون** في العزلة والحلوة قال بعض اسهل التحقيق  
العزلة السبعون ارباب الدوئل بترك الطمع وعن ابي ابي السفيان  
وشهواتها بلزوم الورع وعن الحسن بن مالك روى عن النبي عم انه قال السلامة  
في الوحدة والثلاثة بين الاثنين ثم قال كونوا يا بنيكم مع اناس  
تقلو بكم مع الله وحكي عن الجنيد انه قال من اراد ان يسلم دينه ويستريح  
بدنه وقلبه فليعتزل الناس فان سدا زمان وحشة العاقل الامن اختار  
الوحدة واما الحلوة قال الحكم الحلوة ترك اختلاط الناس وان كان بينهم  
وقيل الحلوة الانس بالذكر والاشتغال بالفكر وروى عن النبي عم

انه قال لع مع الله وقت لا يسعني فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل وقيل منذ اذن  
الخلوة وحكي عن شقيق البجلي رحمه انه قال افضل اخلاق المرء اربعة الخيام عند الغضب  
والسجدة عند العلة وصدق القول في كل حال والورع في الخلق **الفصل**  
**الخامس والعشرون في الاوياء وكرامتهم** قال اسئل المعرفة الولي الذي بارز  
مع النفس والشيطان بالعبادة وولي بوجهه وقلبه الى الرحمن بالعبادة  
وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان في امتي رجالا يحفظ الله نواصل النساء بهم و  
يشترل الرحمة لاجلهم ويمنع العذاب من قلوبهم فياتون شوقا اليهم اولئك  
من الناس يعرفون والناس منهم يتعجبون والناس عندهم مجابين  
وسم عند الناس مجابين وما فيهم من الجنون شئ الا وانهم الابدال  
وحكي انه سئل ابو يزيد رجعتم نلت ما نلت قال بلا شئ يعني تركت  
الدنيا قبلت القرية والولاية وآة الكرامات الاوياء فقال اسئل الطريقة  
ان كرامات الاوياء يجري عليهم من حيث لا يعلمون والا نبياء ويعطون  
المعجزات وهم بها عالمون وآياتها ناطقون وعن ابن خزيمة عن النبي صلى

انه قال اولياء الله ضعفكم عبادة وضرحتهم تسبيح ونومهم صدقة عليهم السلام  
 اللهم احفظهم واحفظ عليهم وبينهم واترعتيني بهم يوم القيمة ثم قرأ الا ان  
 اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وحكى عن ابن عباس رضي الله  
 قال رايت في اباوية ابدال اخانيا بلا زاد ولا ركوة فقلت في نفسي  
 كيف يكون في اباوية فالتفت الي وقال يعلم ما في انفسكم فاخذوه  
 فخدمت من فكرى ذاك قال هو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو  
 عن السيئات **الفصل السادس عشر في التوكل والتكبر والتواضع**  
 قال ابو الحسن الوراق التوكل الاكتفاء بالنعمة والاعتماد عليه وقال  
 سهل بن عبد الله التوكل ان لا تسال ولا ترد ولا تجس وعن ابي  
 هريرة انه عن النبي عم انه سأل جبرئيل عن التوكل فقال ابياسته  
 عن الخلق وتعلم ان المخلوق لا يضر ولا ينفع ولا يعطي ولا يمنع وحكى انه راى  
 ابو الحسن عابدا في المنام يعيش في رياض الجنة حزيناً فساءل عن حزنه  
 فقال رايت درجات في اعلى عليين لاصحابنا فقصدت بها منغف عنها

مالك

فأنت عنها فتألهما هذه للمتوكلين على الله وأما التكبر قال أسهل المعروفة  
الكبر التي صفات المخلوقين وقيل التكبر يرى نفسه خيرا من غيره وقال  
البنبي عرم لا يدخل النار احد وفي قلبه مثقال حبة من الايمان ولا يدخل  
الجنة احد وفي قلبه مثقال حبة من فزول من كبر وحكى انه افتخر رجلان عند  
عليه السلام بالنب والحبس قال احد ما انا فلان بن فلان حتى تعدت  
فاوحى الله الي موسى عرم وقال قل انهم في النار و انت عاشرهم واما  
التواضع قال عالم التواضع التكبر على الاغنياء والتذلل للفقراء عن النبي سيد  
الجزيرة رضي الله عن النبي عرم انه قال ما بعث الله نبيا قط الا كان متواضعا  
وخيرا الناس عنده من كان متواضعا وحكي عن بعض العلماء انه قال  
لثلاثة اشياء من افعال الكرام اولها يحبون الانفاق على المحتاجين والى  
يحبون العون على ضعفاء المسلمين والثالث التواضع والاحتمال  
عن الخلق اجمعين **الفصل السابع والعشرون** في الصبر والشكر  
والحمد والقناعة قال أسهل المعروفة الصبر تجب مع المرات عند نزول

المصيبات قال دويم رحم الصبر ترك الشكوى من ألم البلوى وعن الرازي  
بن عمر رحم عن النبي رحم قال انتظر الفرج بالصبر عبادة وحكي عن الاصمعي  
انه قال دخلت البادية فرأيت امرأة بيضاء من احسن النسب وجهها  
ورأيت زوجها من اقبح النسب وجهها وهي تقول لزوجها بشري لك  
فأنتي واياك في الجنة فقال لها وما عليك بذلك فقالت اني ابتليت  
ببجحك فضبرت وموضع الصابرين في الجنة وانت ابتليت عني  
فشكرت وموضع الشاكرين في الجنة واما الشكر والحمد والقناعة قال  
السري الشكر اقراد العبد بانه عاجز عن الشكر وقال السبلي رحم  
الشكر رؤية النعم من الله وقال النبي رحم الطامع الشكر بمنزلة الصائم  
الصابر وعن بن عمر عن النبي رحم انه قال الشكر على النعمة امان بزوالها  
وحكي سئل عن بعض اهل المعرفة عن الحمد فقال الحمد مقسوم على اللسان  
والنفس والروح والقلب والعقل والمعرفة فحمد اللسان الذكر والثناء  
وحمد النفس الجهد والثناء وحمد الروح الخوف والرفاء وحمد القلب

زعمت

الصدق والوفاء وحده العقل العظيم والحياء وحده المعرفة السليمة الرضا  
 واما القناعة قال اسئل المعرفة القناعة الرضا بالقسمة والاكتمال  
 بالبلغة وقال عالم البلغة القناعة ترك ما في اليد اليسرى واشار ما في اليد  
 وفي بعض الاخبار ان الله مناديا بنا دوى يوم القيمة ابن صفوقى من عباد  
 فيقول الملائكة يا ربنا من صفوتك من عبادك فيقول الله انما يعنون  
 بعبادتى الراضون بعبادتى **الفصل الثامن والعشرون في الاستقامة**  
 والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال السرى رحمه الاستقامة ان  
 لا يخاف على الله شئاً وقال عالم الاستقامة الخوف من العزيز الجبار  
 والحب للنبي وهم انه قال والذي نفس محمد بيده لا يستقيم ايمان  
 عبد حتى لا يستقيم لسانه ولا يستقيم لسانه حتى يستقيم قلبه  
 وحكى عن بعض اسئل الرياضة انه قال الاستقامة على وجه استقامة القلب  
 على الذكور والثناء واستقامة النفس على الطاعة والحياء واستقامة الودع  
 على الصدق والوفاء واستقامة السر على التعظيم والرضا واما الآراء

الخصال والحجج من الملائكة المقادير  
 وعن عبد الله مسعود ربه عن النبي صلى الله عليه وسلم

بالمعروف والنهي عن المنكر قال حكيم الامر بالمعروف والدلالة على الخير  
والنهي عن المنكر المنع عن الشر وقال النبي دم لا يخرج من جوفه الا بالبرية  
مر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك قال يا رسول  
الله آثم بالمعروف والنهي عن المنكر واوذي قال نعم او ذل الانبياء  
ليس لاحد بامر بالمعروف والنهي عن المنكر الا سيودي في الدنيا  
وحكم ان رجلا جار الى بعض السلف وشكا من جار له يعمل بالمعاصي  
قال له سلقت ليلة الا الصباغ لاجله قال لا قال نعم سمع ليال لاجلي  
واذع الله له فان الله يتوب عليه فان فعلت ذلك ولم يتب عليه  
فاعلم انك اشتر منه كل شغل صحتك بنفسك **الفصل**

**التاسع والعشرون** في العافية والبلاد قال عالم العافية نفسه  
بلا بلاد وصاحب بلا جناء ورفق بلا عناء وعمل بلا رياء وورع ارج  
رجلا جاء الى النبي دم وقال يا رسول الله اي الدعاء افضل قال كل  
ربك العفو والعافية في الدنيا والآخرة ثم اتاه يوم اشرف من خلقك

قال النبي عم سل ربك العفو والعافية فان اعطيت العافية والذميا  
سيرحك الله في الآخرة وحكي عن بعض اسل المعرفة انه قال المعرفة  
على ثلثة اشام عافية في اللسان وعافية في البدن وعافية في القلب  
وعافية اللان ان يكون رطبا بذكر الله وعافية البدن استتعاله  
بخدمته الله وعافية القلب ان لا يكون محكم غير الله **واما البلاء** قال  
اسل المعرفة الكلام البلاء نعمة خاص والنعمة بلاء عام **وقيل البلاء**  
تهديب الاخيارد وتاديب الاغنيار وروى الحسن بن علي ربه عنها  
قال سمعت جدتي رسول الله صم يقول في الجنة شجرة يقال لها البلوى  
يجاء باسل البلاء يوم القيمة ولا ينشدهم ويوان ولا ينصب لهم ميزان  
يصب عليهم الاجر صبا ثم قرأ رسول الله صم انما يوفى الصابرون اجرهم  
بغير حساب عن بعض اسل المعرفة انه قال المؤمن كثير البلوى قليل الشكوى  
كثير المعنى قليل الدعوى والمنافق كثير الشكوى كثير الدعوى قليل المعنى  
**الفصل الثالثون** في العدل والظلم قال اسل الحقيقة العدل التسوية

بين الشئيين من غير الاعدس كما لعدان ان مال احد طرفيه منقط  
الحمل عن ظهر الحولة وقال النبي دم عدل ساعة غير من عبادة ستين سنة  
وفي الخبر وعاموسى دم على فرعون فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى ما ضربني  
كفره و لعباوى نفع من عدله فلما قرن مع كفره ظلم اخرقه الله من في اليم  
وحكى انه لما مات نوح وان كان يطاف بنا بوتره في جميع ملكته وينادى  
مناوى من له علينا حق فليات قلم يوجد احدنى ولايته له عليهم درهم  
واما الظلم قال اسئل المعرفة الظلم متابعة النفس فيما تشتهي وعن  
ابى هريرة ربه وابن عمر ربه عن النبي دم انه قال الظلم ظلمات يوم القيمة من ظلم  
فصبر كان معى في الجنة وحكى ان ظالما يظلم على ضعيف اعوا فلما طال ظلمه  
قال المظلوم للظالم يوا ان ظلمك على وقد طاب باربعة اشياء وان الموت  
بعنا والعبريتمنا والقيامه يحونا والديان يكلم بيننا **الفصل الحادى عشر**  
**والثلثون** في الصدق والعيبه والكذب وحفظ اللسان قال ابو يعقوب  
النهرجورى رح الصدق موافقة الحق في السر والعلانية عن عبد الله بن مسعود ربه

انه قال قال رسول الله صم عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البره وان  
البره يهدي الى الجنة وروى عن احمد بن الحنفية وبنو حبه انه قال من احب  
ان يكون الله به معه في جميع الاحوال فليلازم الصدق فان الله يجمع مع الصادق  
واما الكذب قال حكيم الكذب هو العقل القبيح العاري عن صفة المنفعة <sup>وقال</sup>  
قال عالم الكذب كلام مردود عند الشرع مذموم عند الطبع وروى ان جلوه  
اقى النبي وم فقال ابتليت بثلاث من المعاصي لا اصبر عنها من الدنيا والكذب  
وشرب الخمر فقال النبي وم اما الكذب فدعه فتاب الرجل واستقبله الزنا  
فقال في نفسي انك اذ تكلمت ثم ساء لني رسول الله صم هل زينت فان قلت  
نعم فقه بنى الحد وان قلت لا نقضت العهد فترك الزنا ثم استقبله شره  
الخمر فتابل وقال مثل ذلك وتركه فعلم ان الكذب اصل المعاصي كلها وحكى عن  
محمد بن عمرو انه قال اعظم المصائب فصلتان ترك الصدق مع  
عرفان ثوابه والاستقامة على الكذب مع عرفان عقابه واما الغيبة  
قال عالم الغيبة بيان خبث السري تاووا لها روت العقيدة وروى

عن النبي **ص** قال من مات تائبا عن الغيبة فهو آخر من يدخل الجنة ومن  
مات مصرا عليها فهو اول من يدخل النار وحكى عن ابراهيم بن ادم **رح** انه  
دُعي الى طعام فلما جلس قيل ان فلانا لم يحج فقال رجل انه ثقیل لا يقدر على  
المسارعة في المشي فخرج ابراهيم من بينهم ولم يأكل طعاما ثلثة ايام شيئا  
ثم قال ما شهدت طعاما اغتیب فيه المؤمن وحكى عن محمد بن عمرو **رح** انه  
قال لعظم المصائب حصلتان ترك الصدق مع عرفان ثوابه والاقامة على الكذب  
مع عرفان عقابه **واما** حفظ اللسان قال بعض الحكماء اللسان قيمة الانسان  
من قومه زادته قيمة عن سعيد بن جبيرة انه قال اذا اصبح ابن آدم وصحبت  
الاعضاء كلها تلقوا اللسان ويقولون اتق الله نينا فانك اذا استقيت  
استقمنا فان اعوجبت اعوجنا وحكى ان ابراهيم بن ادم **رح** اضاف تائبا  
فلما قصدوا عبا الطعام اخذوا في الغيبة فقال ان اقواما قبلنا ياكلون الخبز  
قبل اللحم وانتم تاكلون اللحم قبل الخبز **الفصل الثاني والثلاثون**  
في الانسان والقرب والاعتبار قال بعض من اعلم المعرفة الانسان ان يشاء العبد

بالاذكار بعد ان يغيب عن دوة الاغيار وقال النبي عم الاعمال تكتب  
والانفس تعد والايام غضي والرب ينظر وافعلوا ما شئتم انه يعملون  
بصيرة وحكي عن اويس القرني رح انه قال ما رايت احدا يعرف ربه ان  
يانس غيره وعن رابعة انها قالت ما انس بابه لا يستوحش ابدا  
ومن تغرّب بابه لا يزال ابدا واما القرب قال حكيم القرب الانقطاع عن كل شئ  
سوى الله وعن ابن عباس ربه عن النبي عم انه قال اوحى الله الى موسى  
ان تتقرب الي بشئ احب الي من الرضاء بقضاء ولم تعمل عملا قط احبط  
بحسناتك من الكبر وحكي عن ذى النون المصري رح انه قال رايت امرأيا  
يطوف بالعبكة قد حكل جسمه واصفر لونه وودق عظمه فقلت له احببت  
قال نعم فقلت جيبك قريبا م بعيد فقال قريبا فقلت موافق ام غير  
موافق فقال موافق سبحان الله جيبك قريبا وموافق وانت في هذه  
الحالة فقال يا بطلان ما علمت ان عذاب القرب والموافقة اشد من عذاب  
البعد والمخالفة واما الاعتبار قال ابو علي الجبرجاني رح الاعتبار ان ترى الدنيا

للفناء والعالمين للموت وعمارتهما للخراب وعن أبي ذر رضي عن النبي عمه أنه

قال فلنح من كان سكوته تفكرا ونظره تعبيرا وحكيانه دخل شقق رح مقبرة

جعل يضرب كل قبر بيده ويقول يا كاذب فقيل له ان هذا الكلام عظيم لم تقول

هذا قال لانهم يقولون في الحيوة املاكنا ضبا عنا وحدائتنا ولسانينا

ومواشينا لو كان لهم لم لا يذنبون بها **الفصل الثالث والثلاثون**

في العبودية والطاعة والمعصية قال عيسى عم العبودية ترك الدعوى وحتم

البلوى وحب الموت قال النبي عم ليس عبد الكرم على الله ثم من عبده

على كل حال وحكى ان ابراهيم بن ادهم اشترى عبدا فقال له ايش تاكل قال

تطعمتي قال ايش تعمل قال ما تستعملني قال لا ايش لك رادة قال هل يبعث

ارادة العبد في جنب رادة ربه ثم رجع ابراهيم الى نفسه وقال يا كسين

ما كنت لله في عمرك ساعة مثل ما كان هذا لك في هذه الحالة واما الطاعة

فالطاعة طلب رضا الله في الاقوال والافعال والاحوال روى عن النبي عم

انه قال لو ان احدكم بعل في صحراء صماء لبس لها باب ولا كوة يخرج علمه الى

السك

الى انفس كايضا ما كان وحكى ان يحيى بن معاذ الرازي انه قال من ستر  
بطاعة الله سترت الاشياء بخذفته ومن قرئت عينه بخذمة الله قوتت  
عين كل شئ بالنظر اليه والما المعصية فالمعصية ترك نظر بن الصواب  
وقال عالم المعصية ترك المأمور والاقدم ما حرم عليه وروى ان النبي عم  
قال مكتوب في التوريت يا ابن آدم استحي من العصيان وانا استحي من عزائي  
وحكى انه قيل لهما ما شتمى قال شتمى عافية يوم الاليل فقبل له  
اليسر الايام كلها عافية قال ان عافية اليوم ان اعصى الله بوفيه  
**الفصل الرابع والتشولون** في اليقين والتقوى واكل الحلال **مسئل**

اليقين الصدق بالغيب بازاله كل شك وريب قال النبي عم اول  
صلاح هذه الامة بالزهد واليقين واخر فسادها بالخل والامل وروى انه  
قيل لعيسى عم بابي شئ عسى على الماء قال بالايان واليقين وقالوا انامنا  
كأمنت ام شدا اذا فام يعيدروا فقال لهم ما لكم فقالوا اخفنا من الموج فقفل  
الاخفتم من رب الموج وحكى عن الذنون المعرى انه قال ثلاث من اعلام اليقين

انصرف الى الله في كل شيء والرجوع في كل امر والا استغاث في كل حال واما التقوى  
قال جعفر الصادق التقوى ان لا تؤذي في قلبك شئنا سوى الله وعن ابى ذر  
رضه انه قال رسول الله ص اتق حيث كنت واتبع السببية الحسنة كما تخلق  
انكس خلق حسن وحكى عن بعض المفتريين انه قال التقوى تسمان اصل  
وفرع فالاصل هو الايمان وهو الاتقاء من الكفر والفرع هو الاتقاء  
عن الذنوب فالاول النجاة من العذاب المؤبد والثاني النجاة من العذاب  
الموقت واما اكل الحلال قال حكيم الحلال الذي لا يفسد آكله في الدنيا ولا  
يؤخذ في الآخرة قال النبي ص من اكل الحلال اربعين يوماً نوره الله قلبه  
واجرى بناييع الحكمة من قلبه على لسانه وحكى ان رجلاً من السلف اراد  
طلب الحلال فدخل الشام ويطلب كل الحلال ما يحصله فاكل الخبيث  
حتى اخضر بطنه فرأى في المنام ان صفا بطنك من الحلال **الفصل الخامس**  
**والثلثون** في التفويض والذكر وكلمة التوحيد قال ابو يعقوب انه جرد  
التوفيق حسن رعاية الحق الى العبد يسره فيه سبب ولا منه طلب

روى عن النبي عم انه قال اذا اراد الله بقوم خيرا ارشدهم بالجود ووقفهم  
بالصدقة وحكى عن عبد الله الشترى ربه انه قال الاعمال كلها بالتوفيق الربوبى  
من الله ثم مغايرتها الدعاء والتضرع واما التفويض قال اهل الحكمة التفويض  
ان لا تختار شيئا سباب دينك وترضى ما تختار لك مولاك وعن عبد  
الله بن عمر بن الخطاب الخطاب ربه عن النبي عم انه قال حسن من لايمان  
بالله التوكل على الله والرضا بقضاء الله والتسليم لامر الله والتفويض  
الى الله والصبر عند الصدمة الاولى وحكى عن جعفر الصادق ربه انه قال  
علاقة التفويض كتمان العباداة عن اعين السنس وسكون القلب  
على الله في حال الشدة والرخاء واما الذكر قال اهل الكلام الذكر وسائل  
الحضور والحوايل عن الحضور وروى عن النبي عم انه قال لا يلاجر راد ربه سلك  
ساعة عند حلقة بذكره ون الله بوضي من عباداة الفننة والمؤمن اذا  
جلس عند قوم بذكره ون الله بفتح الله عليهم ابواب الرحمة ولا يقومون  
حتى يغفر الله لهم ثم ينادى تفرقة او استأفدا العلى وقد غفرت لكم الذنوب

من صح

وحكى عن اسل الاشارة انه قال الاذكار على سبعة اوجه ذكر باليدين وهو  
اعانة على الضعفاء وذكر بالرجلين وهو المشي الى العلماء وزيارة الاقرباء  
وذكر بالعينين وهو المداومة على البكاء وذكر بالاذنين وهو استماع الكلام  
الحكام وذكر بالقلب وهو القطع من دار الفناء والاناثة الى دار البقاء  
وذكر بالروح وهو الاشتياق الى الرؤية والتقاء وذكر باللسان وهو تلاوة  
ما نزل من السماء وما مستجاب من الدعاء واما كلمة التوحيد لاجل  
ولا قوة الا بالله قال اسل اللغة الحول الحركة معنا ما لا حركة ولا استطاعة  
للعبد الا بمشيئة الله لم يقبل معنا ما فسره النبي عم لاجل عن مصيبة  
الله الا بعصمة الله ولا قوة على طاعة الله الا بتوفيق الله عن الهمزة رص  
عن النبي دم انه قال لاجل ولا قوة الا بالله دواء من تسعة وسبعين  
وآد ايسر ما الهم **الفصل الخامس والثلاثون** في القلب والفراصة  
والتفكير القلب لوح منقوش نقش العقل والمعرفة والايمان و  
اليقين وقيل القلب موضع نقش العقل والمعرفة والايمان واليقين

وروي عن النبي عم انه قال ان في الجسد المصغرة اذا وصلت صلح الجسد  
كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهو القلب وكل من الحاتم الا صم  
رحه انه قال ان ظهور القلب في خصلتي امتناع حضور الطعام وركب  
فضول الكلام واما العزاسة قال بعضهم العزاسة معاينة الغايبات بانوار  
الربانية وذلك نور قلب المؤمن الذي اتى في حقه قال النبي عم المؤمن  
ينظر بنور الله مو عن ثوبان ربه عن النبي عم انه قال احذروا عن دعوة المؤمن  
وفرسته فانه ينظر بنور الله مو وينطق بتوفيق الله مو عن احمد بن عاصم  
انه قال اذا جلستم اصل الصدق فجالسوهم بالصدق فانهم جواميس  
القلوب يدخلون في قلوبكم ويخرجون منها بحيث لا تحسبون واما التنكر  
قال اصل التحقيق التنكر هو احضار ما في القلب ومعرفة الاشياء وعن  
ابي سعيد الخدري ربه عن النبي عم انه قال اعطوا عينيكم حظها من  
العبادة قالوا يا رسول الله وما حظها من العبادة قال النظر في الصلوة  
والتفكير فيه والاعتبار على عجائبه وحكمته قيل لابرارهم بن ادهم ربه انك

ما تظلم الفكرة فقال الفكرة منح العقل **الفصل السابع والثلاثون**

في الدنيا والحرص والحى قال حكيم الدنيا ما شغلك عن المولى وقال

اسئل العظيمة والحقيقة ما شغلك من الله فهو صنمك وقال النبي عم من

احب دنياه اضمه آخرة ومن احب آخرة اضمه بدنياه فاشتر وما يفتنى

عليه ما يعنى وحكى عن حكيم انه قال من افتخر بربع اشتكى بربع من افتخر

بالدنيا اشتكى عند دخول المدخول الموت ومن افتخر بانقص اشتكى

في القبر ومن افتخر بالمال الكثر اشتكى عند ملاقات الحساب ومن افتخر

بالذنوب والمعاصى اشتكى عند ملاقات النار والعذاب واما الحرص

فيل الحرص جمع لا يسمع بما في الدنيا وقال بعض الحكماء الحرص صاحب

دأد لا دوآء له الا التراب عن الحسن بن مالك رضى عن النبي عم انه قال

يهرم ابن آدم وتشيب معه اثنان الحرص على المال والحرص على العبد

وحكى ان بعض الامراء قال لبعض الصالحين يسئلن حاجتك على ومثل

يقول من هذا اول ملك فقال له ولى عبدان فما سيداك قال ومن هما فانك

الحرص

الحرص والهواء وقد غلبتهما وعلتباك وملكتها وملكاك **ولما قيل**  
مواردة رذال المحسود وقيل المحسود جرح لا تبديل الا بهلاك المحسود  
والمحسود **وقال النبي** عم الا ان تنعم الله اعداء قبيلا وما اعداء نعم الله  
قال الذين يكفرون الناس على ما اتاهم الله من فضله وحكي عن حكيم  
انه قال لا احد احدا قط لان الذي احده ان كان من اهل الجنة  
فكيف على اهل الجنة وان كان من اهل النار فكيف يابنار **عذابا الفصل**  
**الثامن والثلاثون** في المناجات والدعاء والخشوع قبل المناجاة  
عرض ما في النوادر على رب العباد **وقال النبي** عم لو علم المصل لمن ينجي ما  
التفت وحكي ان امر ابي جاء القبر النبي عم وقال الهى امرنا باعتناق العبد  
على رقبته الاحباب ومذاحبك وانا عبدك فاعتقني على راس  
قبر حبيبي فنودي اعتقناك فملا ساءلت ما على وجه الارض من  
العبيد حتى يعيتهم لتعلم ان هذا الجيب عزيز علينا واما الدعاء **وقيل**  
الدعاء يرفع الحاجات الرفع الدرجات **قال النبي** عم ثلث دعوات تجاب

لا شك فيهن دعوة الولد على ولده ودعوة المسافر ودعوة المظلوم وحكى  
عن ابن القيثري انه قال رايت عتبة بن نافع ضرب اثم رايت به بصير فضلت  
قال اتيت في منامي فتيل في قل يا قريب ما مجيب ما سمع الدعاء يا لطيفنا  
ما يشاور وروى علي بهري واما المشوع قال الجبدي المشوع بذلك  
القلب لعلام الغيوب ويظهر اثره ما يحفظ الجوارح عن ابن عباس ربه  
انه قال المشوع هو الذي لا يعرف الذي عن بعينه ولا عن لسانه وانما  
ينظر الاموضع سجوده وحكى عن ابن سليمان انه قال من اراد ان يشوع  
قلبه ويغفر ذمعه فليأكل ويشرب في نصف بطنه **الفصل الثاني**  
**والثلثون** في الصوف والمساعدة والمراعبة قال الجبدي في الصوف  
ترك الاختيار وقيل الصوف من سوي عهد النبي وفي وفاء عن ابن  
مالك ربه عن النبي وم البسوا الصوف وكلوا في انصاف البطون فانه  
جزء من النبوة وحكى انه قال زاد سلمان ابا الدرداء ربه من العراق  
الا الشام واجلا و عليه كساء غليظ فقال بسويت نفسك يا ابا عبد

قال الخضر في الآخرة وأنا أنا عبد البس كما يلبس العبيد فاذا أُعْتِنَتْ  
لبست جبة لا يتلى حواشيها أو آيات أسدّة قال اسأل المعرفة المشاهدة  
معاينة الشيء مع فئانك عن أبي سعيد الخدري أنه قال الشهداء يغفون  
ويروحون في رياض من رياض الجنة ثم يكون ما يولاهم في تناديل معلّقة بالعرش  
فيقول الرب جلّ جلاله هل تعلمون كرامة افضل من كرامة الكرّم ما يقولون  
لا غير ودونا انك أعدت ارواحنا في اجسادنا حتى نقاتل فتقتل وحكي  
عن محمد المقدسي انه قال دخلت بهارستان بغداد فوايت شاباً  
مقبدة مغلو لا فقال يا محمد اما ترى ما يفعل الحق في قل له لو جعلت السموات  
السبع غلاف عني والارضين السبع قيدي في رجلي لما التفت عنك يقبلي  
طرفه عينين واما المراقب قال اسأل الكلام المراقبة مطالعة اسأل النفس  
اعمالها وايمان ريد من اقيم ربه عن النبي عم كمن كانك ترى الله فان لم  
تكن تراه فانه يبراك فاتق دعوة المظلوم فانها مستجابة وحكي عن  
ابن عثمان ربه انه قال قال ابو جعفر النسابة ابو جعفر اذا جلست للناس

فكن واعظا لتكلمك ونفك ولا يفرتك اجتماعهم عليك فانهم  
يراقبون ظامرك والله رقيب باطنك **الفصل الرابعون**  
في الاشارة والمواصلة وحسن الخلق والرفق قال حكيم الاشارة  
اظهار ما في الصدور بالافعال لا بالاقوال عن ابن عمر ربه عن النبي عم قال  
الاخبركم عن اقوام ليسوا بانبياء ولا شهداء يغبطهم يوم القيامة  
الانبياء والشهداء فنازلهم على منابر من نور يعتقدون عليها الذين  
يجبون عباد الله الى الله ويمشون في الارض نضحا يامرهم بما يحب  
وينهونهم عما يكره الله فاذا اطاعوه من اجتهام الله عز وجل وحكى ان رجلا دخل  
على الجندري فسنله مسألة فاشارة الجندري بعينه الى السماء فقال له الرجل  
يا ابا القاسم لم تشير فانه اقرب من ذلك وقال الجندري صدقت واما  
المواصلة قال حكيم المواصلة المتلازمة على العبودية مع قطع القلب عما سوي  
الله نوعين الى هريرة ربه عن النبي عم انه قال والذي بعثني بالحق نبيا لا يعز  
الله يوم القيامة من رحم اليتيم ولا نثر في الكلام وحكى عن ابن عبد الله ربه الورد  
بارقة

ان قال لو ذقت حلاوة الوصلة لعرفت بملاحة الطبيعة واما حسن الخلق  
قال الحسن البطري رحمه حسن الخلق بذل الجاء وكف الاذى وبذل التواضع  
والعفو عن جني وروى انه سئل ما اكثر ما يدخل العبد الجنة قال تقوى الله  
وحسن الخلق وحكى انه كان لواحد من الصالحين عبد سمى الخلق فقيل له  
يع ماذا فانه يوذيك فقال انه اتعلم منه حسن الخلق فلما فرغت من التعلم  
ابيعه لانه من يحمل من عبده فتحمل من غيره اكثر واما الرفق قال بعض الحكماء  
الرفق مفتاح النجاح ولتلق الصلاح وعن عارضة رحمه قالت قال رسول  
الله صم ان الله لم يجعل الرفق في شيء الا تسانه ولم ينزهه عن شيء الا تسانه وحكى  
انه اوصى بعض السلف ابنه فقال لا تصحب الا اسلم الرفق فقال من اسلم الرفق  
فقال الذي اذا افتقرت اليه قربتك واذا استغنيت عنه لم يطع فيك ان علت  
مرتبته لم يتبرع عليك **الفصل الحادي والاربعون** في الاستغراق والرفق  
والعراق قال بعض اسلم المعرفة الاستغراق تعطى حظا غيرك خيرا من حظك  
عن ابي هريرة رحمه عن النبي عم انه قال اما اول من يفتح باب الجنة الا ان امره

تبادرني فتكث من انت فتات انا امرأة فقدت على ايتامى وحكى  
عن ابى بكر الوراق رحمه الله قال قرأت الف مجلدة في العلم من علوم الاولين  
ما انزل الله به على النبيين والمرسلين فعلمت ان المرء من عودها شيان  
التعظيم لامر الله والسفقة على خلق الله واما اخزن قال بعض اسئل المعرفة لاني  
حرص النفس عن طلب القرب وقال النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> عم اقرب الناس الى الله يوم القيمة  
من طال حزنه وخطاه وجوعه وحكى ان رابعة سمعت رجلا يقول واحزنناه  
فقات قل واقلة حزنناه لو كنت محزوننا لم ينهيا لك ان تنفس واما  
الفراق قال حكيم الفراق ما لك المغفلق وقال النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> غم من فرق بين الولد  
وولده فترق بيده وبين اجبته يوم القيامة وحكى ان الشبلي رحمه الله راي  
امرأة تبكي وتقول يا ويلاه على فراق الولد فبكي الشبلي ايضا ويقول يا ويلاه  
على فراق الاحد فقات فكيف تقول يا ابا بكر قال انت تبكين على فراق  
مخلوق فاننا اولاد ان ابكي على فراق خالق باة **الفصل الثاني في كلامه رابع**  
في البكاء عن بعض اسئل الكلام انه قال البكاء سبب للموع على خديته من حرمة

الكبير وروى ان النبي عم قال ما من عبد بكى على فريضة الدنيا حتى تنزل النور  
على خديته الاحمر الله له راحة وجبهه على جهنم وحكي عن سلمة عبد الملك  
رح انه قال بكى عمر بن العبد العزيز ربه فبكيت وبكيت فاطمة ربه وبكى اهل  
الدار ولا ندرى ما ابكامهم فقلت يا امير المؤمنين لم بكيت قال ذكرت  
منصرف القوم بين يدي الله فوفيق في الجنة وفريق في السعير ثم صرخ وغشي  
عليه **الفصل الثاني والاربعون** في الارادة والمريد والمراد والمروة قال الخليل  
الارادة ان يعتقد الانسان الشيء ثم يعزم عليه ثم يريد به وعن النبي عم  
انه قال اذا اراد الله بعبد خيرا جعل له العقوبة في الدنيا واذا اراد الله بعبد  
شرا اسك عليه العقوبة حتى يوافيه يوم القيامة وحكي عن يحيى بن معاذ  
الرازي رح انه قال المريد لا يسكن قلبه الا في اربع مواضع في بيته او في قبره او  
مسجده او مكانه حلوة لا يراه احد واما المراد قال ابو سعيد الترميذي في المراد  
سوالذي يريد الله هو وعلامته ان لا يباعد باجبية مع انه لا يقصده الجبانة  
البتة عن ابي الدرداء رح عن النبي عم انه قال يقول الله عز وجل الاطال

شوق الابرار الى لقاء وانما اليهم لاشد شوقا وحكى ان المراد من يريه  
اسمه فيصطفيه ويحببته ويسيره في الدرجات من ملازمة العبادات  
واما المروة قال الحسن البصري بيع المروة صدق اللسان واحتمال خسرته  
الانحوان وبذل المعروف لامل الزمان وكف اللادى عن الجيران وروى  
اصحاب النبي عم كانوا يتذكرون المروة والحرقه فقال عم المروة فيكم قال  
بعضهم العفة والحرقه والضيافة وقال بعضهم كف اللادى وبذل الندى  
فقال عم المروة عندنا ان تعطى من حرمنا ونعفو عن ظلمنا ونصل اليك ان  
قطعنا ويحسن اليك من قد اساء اليك وعن الامطاكى انه قال المروة  
اداء الطاعات واجتنباب المنيات وترك اللذات عن الشهوات  
**الفصل السابع والاربعون في غرض البهر والغيرة والمراعات** قال اهل  
الكلام غرض البهر الظاهر حفظ حواس الباطن عن ابي سعيد الخدري به  
عن النبي عم انه قال اياكم والجلوس بالطريقات وان ايتيم فاعطوا الطريق  
حقها غرض البهر وكف اللادى ورة السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر

وحكى ان ربيع بن خثيم ربه كان بداوم غرض البصر حتى ان انت وقلن  
ما اجل هذا الرجل الا انه اعشى واما الغيرة قال اصل الكلام الغيرة ما غيرت  
الرجل عن حال الحسن والقبح وقال النبي عم لعلى ربه يا على كن غيور فان  
الله يحب الغيرة وكن سخي فان الله يحب السخاوة وكن شجاعا فان الله  
يحب الشجاعة ولو ان امرؤ سالك حاجة فاقضها فان لم يكن بها املاك  
اهلها وحكى عن ابراهيم بن ادهم ربه انه قال سمعت محمد بن حسان يقول  
بيننا انا وادور جبل لبنان اذ خرج رجل شاب قد احرقته السموم والرياح  
فلما نظر الى رجع ما ربا ما تحوشا فقلت يا اخي تكلم بكلمة موغظة لعلى  
انتفع بها فالسنت اليه كانه ما تراه وقف وقال حذر فان الله غيور لا يحب  
ان يرى في قلب عبده سواه واما الراءات قال اصل المعرفة المراجعة سلاطة  
الحق واتباعه وهاجرة الباطل واجتنابه عن انس بن مالك ربه انه قال  
اذا بلغ المرء المسلم اربعين سنة صر فاسه عنه انواع من البلايا الجنون و  
الجدام والبرص فاذا بلغ خمسين سنة خفف الله ذنوبه فاذا بلغ ستين سنة

احبته اهل السماء رزق الله الاباية فاذا بلغ سبعين سنة احبته اهل  
السماء **الفصل الخامس في الاربعون** في الحرية والحقيقة والقبض و  
اليسط قيل الحرية ترك نعم الدنيا واختيار عبادة المولى عن الامانة  
البا على ربه عن النبي عم انه قال حلف الله بوعزته وقدرته لا يترك عبد  
النبي في الدنيا الا الله ب يوم القيامة من خيرة  
وحكى عن الحسن البصري ربح انه قال الحرية مقرونة بالامانة فاذا تحقق العهد  
في الامانة واستطاعته وجه الخيانية دخل في اول مرتبة من مراتب الحرية  
واما الكهنفة قال اسئل الكلام الكهنفة معرفة ما اوجب على الشكف انبا عرسا  
شردا وعقلا عن الة صيرة ربه عن النبي عم انه قال ما حاء من الله ل  
فوق وما جاء عني فهو سنة وما جاء من اصحابي فهو السنة وحكى عن  
بعض اسئل المعرفة انه قال كتمان الطاعة مفتاح الاخلاص وترك الشهوات  
مفتاح الخلاص والتقوى مفتاح الجنة وحسن الخلق مفتاح الوصول الى  
الحسنة واما القبض واليسط قال واحد من العلماء القبض حالة الافتقار

والبسط حالة الانفجار وروى ان النبي عم قال في البسط صيب الى من  
ديناكم ثلث الطيب والنساء جعلت قرة عيني في الصلوة <sup>وقال</sup>  
في القبض لا حال لا يسع فيها نعلي وقد جاء في الحديث ان ليحيى حالة  
القبض ولعيسى حالة البسط وان يحيى اشده خوفا وكان اكثر  
رجاء عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي عم انه قال لاصحابه <sup>ان</sup> انكم تكونون  
اذا خرجتم من عندي على مثال الحال الذي يكون عندي لوزارت بكم الملائكة  
ولصافيتكم الملائكة بكنفها ولو لم تذنبوا لجاه الله بقوم يذنبون فيغفر لهم  
ويدخلهم الجنة وحكى عن بعض اهل التحقيق انه قال الصبي اذا  
ولدته امه كانت اصابع يده مقبوضة فاذا حضرت الوفاة كانت  
اصابع يده مبسوطة فيكون قبض الاصابع في حالة الولادة <sup>اشارة</sup>  
الى ما كالدنيا ويكون بسط الاصابع في حالة الموت <sup>اشارة</sup>  
الى ترك الدنيا ومقبوض كفت المرء عند ولادته دليل على المحم الحرس  
المكسب في الحى ومبسوطة كفت المرء عند مماته تقول انظر وانى

خرجت بلائحة **الفصل السادس والأربعون**  
في الرزق والضيافة وسعة رحمة الله قال امير المؤمنين الرزق  
ما قسم للعبد من صنوف ما يحتاج اليه مطعوما ومعلوما و  
ملبوسا عن ابي الدرداء رده عن النبي عم انه قال ان الرزق ليطلب  
العبد اكثر مما يطلبه العبد وحكي انه قال الرابعة قد غلا السر  
بابصرة فتالت لو كان وزن حبة من الطعام بمثل ان ذهب  
ما باليت فان علينا ان نعبده كما امرنا وعليه ان يرزقنا كما  
وعدنا واما الضيافة قال امير المؤمنين الضيافة اجباة  
سنة الخليل عم بانزال الخاص والعام والطعام الطعام وعن  
عائشة رده عن النبي عم انه قال لو يعلم العبد ما له من الكرامة  
اذا اكل وحده فان لم يكن ضيف فبع جاره فان لم يكن له جار فبع  
عياله وحكي انه نزل على عمر بن الخطاب رده ضيف فقام بين  
يديه بخدمة بنفسه ففعل له في ذلك فقال سمعت رسول الله عم

يقول ان الملائكة يقومون في منزل فيه ضيف وانى لا يستحي ان يجلس  
والملائكة قيام **واما** سعة رحمة الله تعالى اهل اللغة السعة  
الطاقة قال الله لم يبق ذرعة من سعة من سعة ويقال اوسع الله  
عليك اذا غناك **ورخ** الخبر ان داود عم حين قبلت توبته نذر ان  
لا يرفع رأسه من السجود وشكر الله بما وحي الله به ان ارفع  
راسك وادعو الخلق الى رحمتي فانك اذا سجدت استجبت الرحمة  
وحدك واذا دعوتهم استجبت الرحمة كلام فقال داود عم تحب  
ان نوحم قال جل جلاله با داود بعترته وجلالي لانه اغفر لنا الفاجت  
الى من ان اعذب واحدا بالنار لاني اغفر رجيم وحكى ان رجلا جاء  
الى النبي وم جلس بين يديه وقال ان امراة سقط ولدا  
من السطح عن يدي فومت المرأة نفسها من السطح فملك  
شعقة على ولدا فقال اسول الله صعم ان الله اشفق على اتى  
من تلك المرأة على ولدا **الفصل السابع والاربعون**

في النيات لا تصانف الامور قيل في النية في اللغة عبارة عن العزم  
 والعزم ارادة فعل شئ والقول عليه **واما النية** في حضور الصلوة للجماعة  
 قتل ينوي حضور الجماعة باظهار شعائر الشريعة وتبيين السنة و  
 قمع البدعة وتكثير المسلمين في الجهاد الاكبر وشاركه الموحدين  
 في العبادة والاستيناف بسنة النبي ومسير الصحابة و  
 التابعين وعملا لامر الله وادكوع اوع الراكعين واما النية عند الزكوة  
 ينوي بها استقاط القرض عن ذمته واداء الشكر لنعمة المال  
 وما من نعمة الا يجب على الموحدين شكرها قال الله واشكروا  
 نعمة الله عليكم ان كنتم ايتاه تعبدون **واما النية** في الصوم ينوي بها  
 استقاط القرض والايثار لامر الله والاخلاص عن عمدة حتى الوجوب  
 قال الله من شهد منكم الشهر فليصمه بان نال بالايثار فائدة الصحة  
**واما النية** في الحج ينوي بتعظيم امر الله والاخلاص عن متابعة النفس  
 والمخرج عن عمدة الوجوب وعن العقاب والعذاب وينوي به زيادة

قبلة أهل الإسلام ويطاف بالأنبياء والملائكة وينوي به الامام من بقوله  
ومن دخله كان آمنا واما النبوة في الكسب ينوي به اتباع السنة ورفع  
الهم عن قلوب نظرائه واقربائه لاجل معاشه والاقامة طرفة عشرين  
وان يكون خاليا عن الطمع الى غير الله **الفصل الرابع** **الاربعون**  
في الاوقات الشريفة والعبادات المأثورة منها فضل شهر رجب  
عن ابن ابي عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رجب شهر الله وشعبان  
شهرى ورمضان شهر امتى قيل يا رسول الله ما معنى قولك رجب شهر الله  
قال لانه مخصوص بالعبادة وفيه تاب على انبيائه وفيه اعتذار لبيائه من  
اعدائه ثم فضل رجب على سائر الشهور كفضل القرآن على سائر الكلام فمن  
صام ثلثة ايام منها جعل الله بينه وبين ان راحن ذنوبه واما فضل  
شعبان جنة من النار من حو راد ان يبلغ غدا في الجنة فليصمه  
ولو ثلثة ايام واما فضل ليلة البراءة قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان ليلة النصف  
من شعبان فقوموا ليلها وصوموا نهارها فان الله يقول الاستغفر

فاغفر له الأمتى فأنشبه الأمتى فارتزق فأرزقه الأكل الأكل حتى يطلع النجم  
وأما فضل شهر رمضان فمن فغن الهيرة ربه عن النبي عم انه قال نعم الشهر  
شهر رمضان يفتح فيه ابواب الجنان ويصفد فيه مردة الشيطان ويغفر  
فيه الانسان الآن ابى وأما فضل ليلة القدر قال ابن عباس ربه من ذكر  
ليلة القدر سعد سعادة لا يشق بعدها ابدا وأما فضل عشرين ليلة  
عن الهيرة ربه عن النبي عم انه قال ما من ايام الدنيا العمل فيها احب  
الا من ايام العشر يعيد اصيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام  
ليلة منها بقيام ليلة القدر وأما فضل يوم عرفة عن ام سلمة ربه عن النبي عم  
انه قال نعم اليوم يوم عرفة ينزل فيه فضل الله ورحمته الى الدنيا كل يوم وليلة  
وأما فضل يوم عيد الفطر والاضحى قال النبي عم بو قى الله جل جلاله اجور  
من صام شهر رمضان يوم العظ قيل يد من السماء يوم الفطر المغفرة مثل اللبن  
من الضرع وقال النبي عم اذا كان يوم العيد وقرب العبد قربانه فأول نظرة من الوبان  
تكون كغارة لكل ذنب علمه العبد وأما فضل يوم الجمعة عن الهيرة ربه عن النبي عم

انه قال ما طلعت الشمس ولا غربت على يوم خير من يوم الجمعة وان في الساعة لا  
يوافقها مؤمن يسأل الله شيئا الا اعطاه **الفصل التاسع والاربعون**  
في العبادات الماثورة في الاوقات الشرعية عن عبد الله بن مسعود رده عن النبي  
انه قال من صلى في النصف من وجب ستة عشرة ركعة في اتعاك النهار تحية  
الكتاب وقل هو الله احد والمعوذتين من الدنيا كجوم ولدته امه وحشر  
في قبره مع الشهداء ويدخل الجنة مع النبيين واما فضل الصلوة في اشعبان  
عن عبد الرحمن بن مطيع قال قال رسول الله صم من صلى في اول ليلة من شعبان  
اشياق عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد  
خمس عشرة مرة اعطاه الله ثواب اثني عشر الف شهيد وكتب له عبادة  
اثنتي عشرة سنة ولا يكتب خطيئة الا ثمانين يوما واما فضل شهر  
رمضان عن انس بن مالك رده عن النبي عم انه قال من صلى ركعتين في اول  
ليلة من شهر رمضان يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد  
ثلاث مرات والذين يعشون بالحق نبيا ان الله يبعث اليهم بكل ركعة ثمانين <sup>مائة</sup>

الملك قيل يا رسول الله ماذا يصنعون اذا اتوا قال يكتبون له الحسنات  
ويحسون عنه السيئات ويرفعون له الدرجات الى الحول من السنة المقبلة  
وعن عبد الله بن مسعود عن النبي ص انه قال من صلى ليلة العذر ركعتين في كل ركعة  
فأتم الكتاب مرة وقل سواه احد عشر مرات ويقول في ركوعه وسجوده سبحان  
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم عشر  
مرات فاذا فرغ من صلواته استغفر الله ثم الف مرات ثم سجد فيقول يا حي يا  
يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا رحمن الدنيا والاخرة يا رحيم يا ارحم الراحمين  
يا اله الاولين والاخرين اغفر لي ذنوبي تقبل صومي وصلواتي والذني بعثني بالحق  
نبيا انه لا يرفع واسمه من السجود حتى يغفر الله له ويتقبل شهر رمضان ويتجاوز  
ذنوبه واما فضل صلوة يوم العيد والاضحى عن سلمان الفارسي عنه عن النبي ص  
انه من صلى اربع ركعات يوم العظ والاضحى بعد ما صلى الامام صلوة العيد بقية  
في الركعة الاولى سبح اسم ربك العظيم الذي وفي الثانية والشمس وصح ضميرها  
وفي الثالثة والضحى وفي الرابعة قل سواه احد عشر مرة وفي خمسين سنة مدينة

وذكر في سنن كعبلة واما فضل صلوة ليلة عرفة عن ابن هرون رده عن النبي انه قال من صلح  
ليلة عرفة وكعبتي بقره في اولها الحمد لله مائة واية الكوسى مائة مرة لم يصعبوا صفوان  
باليه عنده وكتب الله له ثواب ربيعى السنة واما صلوة يوم عرفة عن ابن سعد رده  
عن النبي انه قال من صلح يوم عرفة وكعبتي بقره فاتحة الكتاب ثلث مرات مع بسم الله الرحمن الرحيم  
وقل يا ايها الكافرون ثلث مرات وقل هو الله احد مرة مع بسم الله الرحمن الرحيم قل الله لم لا آتكم  
اشهدكم انه قد عرفت له ذنوبه **الفصل المنسوخ** في المقصود في الاشفاق قبل  
سوان يخرج بجهلك حمد غيرك عن صميم قلبك لو هو انظلم انظلم عليك عن ابن هرون رده  
عن النبي انه قال كل حق المسلم على المسلم ان يمرض عاده وان مات شبقه وان جاع شبقه وان  
رقيه ولو عظم ومحمد الله شتمته وان لقيه سلم عليه وان عابه اجابه وان استنصحه  
نصحه وان ظلم عليه اعانه وان استنصره اعانه وكل من الشيد رده انه قال اذا قرأ  
قول الله له لا ملان جمعتم من الجنة والناس اجمعين قال يا رب املا ما من الشيد وان  
عن خلقك بعفوك **فصل اخر** في الغضب قال رسول الله اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس  
فان ارنب عنه الغضب الا فيضطج وكل من ان رجلا غضب على غلام له فاراد ان يعاقبه فغوبه

شديدة فقال له الغلام انا بين يديك اليوم كما انك تكون بين يدي  
الجبّار الاعلى فاذا ذكر ذلك واعف عتاهمنا حتى يعفوك منها فخلني

سبيلي واعف رجاء عفو الله **فصل اخر** في البكاء قال ابو تراب  
البكاء موعج بحمد النحر من طول الوجع والهم عن علي رضي الله عنه ان قال سيما <sup>الطمان</sup>  
صفرة اللوان من السهر ورمد الجفون من البكاء وذبول الشفاة من الصوم

**فصل اخر** في الذكر بعد الصبح ينبغي لكل مسلم ان يقول اذا أصبح اللهم اني  
اصبحتُ اشهدك اشهدك عرشك وملائكتك وجميع خلقك  
بانك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك

تثانه روى الحسن بن مالك رضي عن النبي عم انه قال من قال حين أصبح هذه  
الكلمات مرة اعتق ربعة النار ومن قالها مرتين اعتق نصفه من النار  
ومن قالها ثلثا اعتق ثلثة ارباعه من النار ومن قالها اربعا اعتق

كله من النار **فصل الدعاء الدعاء** بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله ذي  
الشان العظيم البرهان شديد السلطان ما شاء الله كان اعوذ بالله من

الشیطان

من الشيطان الرجيم روى زبير بن العوام ربه ما من رجل يدعو بهذا الدعاء  
في اول ليلة واول نهاره الا عصته الله من شيطان ابليس وجنوده **فصل في الدعاء**  
بعد اصابة الهم والغم يقول الله بوزني لا يتركك به شيئا كشف الله عنه الازم  
والضيق **فصل في المواعظة** قال رجل لما تم عظمي قال متى تريد ان  
تعصى مولاك فاعطه حديث لا يترك قال شقيق بن ليس متى اجبت  
الي من الضيف لان رزقه ومؤنته على الله مو واجره لي دعاء يستجاب  
يا من لا يشغله سمع عن سمع يا لا يعطيه كثرة سوال السائلين ولا يبرمه  
سعة الحاج الملحين افرقنا برود عنفوك وحلاوة رحمتك فانه روى  
عن علي ربه انه كان يطوف حول البيت فسمع هذا الدعاء بصوت صرير  
من رجل فلما سمعته وقال له علمني هذا الدعاء فقال اعلمك بشرط ان  
تدعوه بعد كل فرصة فقال له من انت قال انا الخضر **فصل في الدعاء**  
في المناجات روى ان داود عم سجد بعد ما وقع في الزلزال وبكى  
بكاء شديدا وقال الهى انعمتني فلم تجبني شاكر او ابشلتني

فلم نجد في صابر افان عذبتني فاننا اهل لذلك وان تغفر لي فاننا  
اهل لذلك بالفضل والكرم والالطف موصوف وبالعلم والعفو  
والعز ان معروف وانا العبد الضعيف العاجز الغتير الساذم المستجير  
فجاء جبرائيل وم وقال ارفع راسك فان الله عفو لك والحمد لله رب العالمين

تمت الرسالة المسماة باخلاص الخالصة

في يوم السبت من رجب المرجب

في وقت الضحى سنة اثنى عشر

وسمائه من معجزة نبوية

مصطفوية صلى الله

عليه وسلم

وعلى آله واصحابه

اجمعين

فأعلم أن أسرار الوجود لا يكون إلا بالبيعة بموجب قوله تع أن الذين يبايعونك  
أثما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم الآية وهو أن يعتقد المؤمن يده بيد عارف  
ثم يقرأ الشيخ أن الذين يبايعونك الآية مع قوله تع يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى  
الله توبة نصوحاً الآية ثم يلتزم الاستغفارة ثلاث مرات مع تذكُّر أركان الإيمان  
بموجب قوله تع وجهيبه ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر و  
بالقدر خيره وشره من الله تع ويحتمل ان يكون تكلم النسا المعنوي بالشيخ  
معنى حتى يتولد منها الولد العلبي الصلبي بازواج مع الشيخ النفس المرید  
فهذا الولد لا يكون متولداً إلا بأفك كلمة التوحيد بأغراض عينيه ثلاث مرات  
عن لسان الشيخ العارف الرباني ثم يذكر الملقن به عليه ثلاث مرات بأغراض عينيه  
إشارة إلى ان لا يرى المرید غير الله تع مع تسليم نفسه إلى الشيخ حتى يتولد الولد  
بسبب التلقين من الطرفين الذي بمنزلة الماء الذي يخرج من بين الصلب  
والترائب كما قال الله تع فليسطر الانسان ثم خلق خلقاً من ماء وادف  
يخرج من بين الصلب والترائب فان قيل ما المراد من التلقين استغفارة  
ثلاث مرات يقول الفقهاء المراد ان الله تع خلق المؤمن على ثلاث نزعام وخاصة  
واخص فكل واحد منهم ذنب من لم يكن له شيخ فشيخه شيطان ويحتمل ان يكون المراد  
من التلقين استغفارة ثلاثاً يطلب الشيخ كون المرید مستورا بنوعه انما له

ونور ذاته بواسطة نور اسماء الله لان المغفرة بمعنى السر في الاصل  
فلا بد للمؤمن ان ياءخذ التلقين عن الشيخ المأذون عن الشيخ الى ان  
ينتهي الى حضرت رسول الله ثم حتى يظهر ان سر استغفاره على ثلاث  
مراتب بالتزكية والتصفية والتجلية لاجل نفس الرسول ثم لان نفس  
نفس الرحمن في الحقيقة ونفس الشيخ نفس الرسول ثم بطاريق واليه اشار  
رب العزة بقوله ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله الآية

سراج القلوب

فانما هو سر استغفاره على ثلاث مراتب بالتزكية والتصفية والتجلية لاجل نفس الرسول ثم لان نفس  
نفس الرحمن في الحقيقة ونفس الشيخ نفس الرسول ثم بطاريق واليه اشار رب العزة بقوله ان الذين يبايعونك  
انما يبايعون الله الآية

تحفة السفر

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اتباعه فهذه رسالة مرتبة على عشرة ابواب وفضول مستامة بتخفة السفرة

الى حضرة البررة **الباب الاول في التوبة** قال الله تعالى وتوبوا

جميعا ايها المؤمنون لعلمكم تعلمون وقال النبي عم ايها الناس توبوا الى

ربكم قبل ان تموتوا اعلم ان التوبة في اللغة الرجوع والانابة وعلى تسعين توبة اليوم

وتوبة الخائس اما الاول فعلى ثلث مراتب الاولى اعوام المؤمنين ومضى عن الحسن

التي صارت بسهوه وغفلة وجهل ونسيان وقال الله نعم انما التوبة على الله للذين

يعلمون السوء ويجهلونها ثم يتوبون من قريب ومضى مقام عوام المؤمنين وخوفها

الفاسقين الذين كانوا في الصف الثالث من الارواح اثنا عشر لعوام

الفاسقين وهي يطلق على ستة معان اولها التدم على ما مضى من الذنوب

وثانيها ترك الذنوب في الحال والعزم على الترك في الاستقبال وثالثها

ردة المظالم الى اهلها ورابعها اعادة الفرائض التي فانت وخامسها اذابت

النفوس في الطاعة كحاربيت في حلاوة المعصية وسادسها البكاء في الاسحار

مخرفة الجبار من خشية الذنوب الثالثة للبكائن الاله الايمان والاسلام لان حق  
العبد ان يعرف نفسه بالعبودية ويعرف مولاه بالمعبودية وكل من عرف نفسه  
بالمعبودية فقد عرف ربه بالمعبودية وكل من غفل عن عبودية المولى واشغله الدنيا  
عن العقبى لم يحصل له العرفان وما يميز الرحمن عن الشيطان واما قسم الثاني  
فصلح مرتبين الاول توبة خاص الخاص وتوبتهم عن اشتغال القلوب بغير كرامته  
وهي مقام خواص الانبياء والاولياء الذين كانوا الصف الاول من الارواح  
واشار الى هذا المقام بقوله عم على قلبي واستغفر الله سبعين مرة  
الثانية توبة الخواص وتوبتهم يكون عن النكار والاختار واردة امور الدنيا  
وسواها وهي مقام عوام الاولياء وخواص المؤمنين الذين كانوا الصف الثاني  
من الارواح **في توبة المرادين** التوبة اصل كل مقام وقوام  
كل مفتاح ومفتاح كل حال وهي اول المقامات ومعنى بمثابة الارض للبناء  
لَمْ يَنْسِ لَأَرْضٍ لَمْ يَنْسِ لَهَا بِنَاءً لَمْ يَنْسِ لَهَا تَوْبَةً لَمْ يَنْسِ لَهَا حَالٌ لَمْ يَنْسِ لَهَا مَقَامٌ لَمْ يَنْسِ لَهَا تَوْبَةً عَلَى ظَهْرِي  
الانبياء وهي ان يخاف من الله من اجل قدرته عليك الاستحيائية وهي ان تستحي

من الله لقربه منك وقيل التوبة الرجوع عن كل شيء سوى الله **الباب**

**الثاني في الاعتقاد** ومن على ضربين خاص وعام فالخاص ان يعتقد الشخص

مذنب المذنب ويعمل باقواله ويترك باقواله ولا يبالي بقول احد من غيره واما العام

وموان يعمل شخص بالغير ايم باقوال جميع الائمة ولكن لا يأخذ برخصهم وسئل المنصور

الحلاج من الاعتقاد وقال ما نفى خضرت مذنب احد يعينه ولكن اعلم بما مواسق

في المذائب كلها فليكن المرید على اعتقاد السلف برتيا عن الروافض والجبهر الشبيهة

والتحدي والتجيم ولا يكن طقنا على السلف ولا على المذائب كلها **الباب**

**الاول في الاخلاص** قال الله م الا الله الدين الخالص وقاله

وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين ويقول للشرك اسطو ملك الى ان

وقيل الاخلاص عمل قلبي لا يطلع عليه غير الله وموان يعبد الله بكليتك ولا يشك

فيها غيره قال م ولا يشرك بعبادة ربه احدا وقيل تصفية العمل من كل سوء

ورى عن عبد الرحمن السلمي قال سمعت علي بن سعيد وسالته عن الاخلاص

يقول سمعت ابراهيم السفري عن الاخلاص وقال سمعت محمد بن حفص الخزاز

وسألت عن الاخلاص قال سألت اما يعقوب النسر وطى عن الاخلاص قال  
سألت عن الحسن البصرى عن الاخلاص قال سألت حذيفة عن الاخلاص  
قال سألت النبي عم عن الاخلاص قال سألت جبرئيل عم عن الاخلاص قال  
سألت ربي عن الاخلاص قال موثقه من مولى وادعته على قلب من اجيب  
من عبادى وقيل ضد الاخلاص الترياء لمن عمل عملا ولم يكن معه رياء فهو اخلاص  
فالحاصل فيه ان الاخلاص علم به منقطع النظر عن غير الله عز وجل **باب الرابع**  
**في المحبة** قال الله هو يحبهم ويحبونه وقال الله هو ان كنتم تحبون الله الآيه  
وقال النبي عم يقول الله يا جبرئيل قد اجبت فلانا فاجبه فاجبه جبرئيل فنادى  
في اصل السماء ان الله هو قد اجب فلانا فاجبه فيجبه اصل السماء ثم يضع له المحبة  
في الارض اعلم انها ان تهب كلتيك لمن حبه ولا يبقى لك منك شئ وقيل ان  
الله بكلتيك لا يبقى شئ لغيره ولا يحصل حقيقة المحبة الا بعد سلامة القلب عن جميع  
كدورات النفس اذا استقر محبة الله في القلب خرج محبة فيه لان المحبة  
صفة يكره غير جنسها لقد سفت حمة الهوى كدى السب قال الجنيد المحبة  
بمجم النفر

دخول الصفات المحبوب على البديل من صفات المحب وقيل علامة المحبة قطع  
شهوة الدنيا ومراوده **شعر** كانت لقلبي امواء معرفت **هـ**  
فاستجوت اذ اراك النفس امواي **هـ** فصار حد في من كنت احسده **هـ**  
وصرت مولى الودى مدصرت مولاي **هـ** تركت للناس دنياهم ودينهم **هـ**  
شغلا حبك يا ديني ودنياي **هـ** واشد رابعة ولقد جعلتك في الفوادى محدثي **هـ**  
واخت جسمي لمن اراد جلوسي **هـ** فالجسم مني للجليس موانس **هـ**  
وصت قلبي في الفوادى نيسي **هـ** وقال يحيى بن معاوية انه صبر الحيتين اشد من صبر  
الزامدين وعجت كيف يدعى احد محبة الله من غير اجتناب محارمه وعن  
بعض الصالحين من ادعى محبة الله من غير اجتناب محارمه فهو كذاب ومن ادعى  
محبة الجنة من غير ايمان ملكه فهو كذاب ومن ادعى حب رسول الله من غير حب  
الفقراء فهو كذاب وقالت رابعة لعصى الاله وانت تظهر حبه هذا العري في الفغار  
يدع لو كان حبك صادق لاطعته ان المحب لمن يحب مطيع قيل ظامه المحبة دني  
المحوب وباطنها اعطاء القلب للمحبوب بحيث لا يبقى فيه لقيه غيره اجبتك لا

لا ارجو بذلك جنة ولا انفي باراوانت مراد اذ اكنت لي مولد فانه جنة وايه نار  
تشتقي تاو شراد **الباب الخامس في الشوق** هو نيتية المحبة لانه اذا استقرت  
ظلم الشوق وانكره جماعة مقام الشوق لانه الى الغائب ومنى لعنت الجيب حتى  
يشتقان **شعر** مواك مواي لم يالف القلب غيره  
ففي نهرى قلبي ما حبيب له حفر احبك ملاء القلب حيا وميتا  
فلي عيشه حلوا ولي ميته حلوا قال الانطاكى مشتاق الغائب وما عب  
عنه مذوجده وقال النضر ابادى للخلق مقام الشوق لامقام الاشتياق له  
ان من دخل من حال الاشتياق تام فيها حتى لا يرى له اثر ولا قرار **شعر**  
تام الفواد يذكر الله واسمحت ما عليه اذ نال هذا الوجد مو شيعا  
ان الفواد من الهيام في شغل لا ينتفي ذاته مشغولا ولا فرغ  
**الباب السادس في العشق** غاية المحبة عشق فالمحبة صفة عامة  
والعشق صفة خاصة ومحلها سو يداء القلب المحبة قد يكون كسبية والعشق  
لا يكون الا موهبيا وعلامة العشق ان لا يبالي بترك نفسه لاجل كما

المصور اقلون يا شياطين في قتلى حيوتى وحياتى في سماقى ومما فى فيوتى  
قال بعض العلماء المحبة والعشق يتولدان من الشهوة وتعالى ربنا عنه قلنا  
المحبة على نوعين محبة قايمة بالروح ومحبة تتولد من الشهوة والشهوة صفة  
قايمة بالنفس فتى غلبت الروح يسمى عشقا ومتى غلبت شهوة النفس  
يسمى فالمحبة التى تتولد من شهوة النفس غير المحبة التى هى صفة قايمة  
بالروح فاطلاق المحبة على الله هى هذا او نقول لم يحصل المحبة من الشهوة لانه  
اذا ضعف الجسم وقلت الشهوة حصلت المحبة غاية وثقل الشهوة غاية  
بواعث المحبة فى الانسان متنوعة منها محبة الروح ومحبة القلب ومحبة النفس  
ومحبة العقل اما الاولى فنوعان حب عام وحب خاص فالمحبة العام ففطر  
بامتثال الامر وهذا المحبة محمول من الصفات وفيه مدخل لكسب العبد واما المحبة  
الخاص فهو حب لذات عين مطالعة الروح وبهذا المحبة الذى فيه السكرات  
وهو الاصطناع من الله الكريم لعبده هذا المحبة يكون من الاحوال لانه محقق  
وليلا لكسب فيه مدخل واما محبة القلب فهى اختيارية المحبوب من كل

محبة

للناس ح

ما عدا واما محبة النفس فهي محبة تتولد من الشهوة وهي تورث محبة الدنيا  
على حب الله و ذكرها الله في ستة اشياء قال زين حبت الشهوات  
من النساء الاية وهي اس كل خطية كما قال عم حب الدنيا اس كل خطية  
فمن قتل النفس بالجأمة اندفعت مذهب المحبة عنها واما محبة العقل فهي  
صفة يقضيها العقل كحبة المحسن والمنعم والعدل وغيره **الباب**

**السابع في كيفية التزيينات** قال الله و نفس وما سويها الوصول  
لا المقامات لا حصل الاتزكية النفس وتصفية القلب وتجليه الروح  
والمقود بان ذات هي تجلية الروح ولا حصل تجلية الروح الا بتصفية القلب  
ولا حصل تصفية القلب الا بتزكية النفس فالتزكية من مقدمات التزكية  
وذهب بعض المشايخ الى ان تزكية النفس تحصل بتصفية القلب لانه من  
اشتغل بتزكية النفس لا تحصل تزكيةها بالتام والكمال في مدة طويلة  
ومن اشتغل بتصفية القلب تحصل تصفيرها في مدة قليلة **فصل**  
**في تزكية النفس** قال الله و ان النفس الامارة بالسوء قال عم

والمقصود

اعداء عدوك الحديث النفس قوة شهوتية تتعلق بجميع البدن على السوية  
 وهي منشأ الصفات واتصافها بالصفات الحميدة اعلم ان الغضب  
 والشهوة ذاتيتان للنفس وجميع الاوصاف تتولد منها وتركيزها باغذائها  
 لان الهواء اذا تجا وزتتولد الشهوة والحرص والامل والخفة والذناوة  
 والبخل والعينبة والبهتان واذا تجاوز الغضب الغضب تتولد الكبر والعداوة  
 والحدة والعجب والفخر والخيلاء والكذب فان قدر على العادة يتولد الحقد  
 وان لم يقدر تتولد العجز والكسل وان تعد ما سولد ان الحسد واذا  
 اعتدلت صفة الهواء يظهر في النفس الحياء والجود والسخاء والحبة والشغفة  
 والتعظيم والبصر وان اعتدلت صفة الغضب فيظهر فيها التواضع والهروءة و  
 الغناطة والشجاعة والبذل والايثار وان تعالبت تظهر فيها التركية فالتركية  
 تحصل باعتماد اثنين الصفتين **فصل** في تصفية القلب قال الله لا ينيغ  
 ما لا يابنون الا لمن لا الله بقلب سليم وقال عم ان في جسد بني آدم الحديث  
 القلب مضغعة معلق تحت الصدر في جنب الاليس اعلم للقلب صلاحا ونسوا  
 ان في

واصله يكون في صفاته وفساده يكون في كدورته وصفاً ويكون في سلامة  
حواسه وكدورته يكون في نقصان حواسه فاذا سلمت الحواس سلم فالعلم  
ان حواس القلب خمس سمع يسمع الغيب وبصر يرى الغيب وشم يشم رائحة  
الغيب وذوق يحل حلاوة المحبة والايمان ولسان يدرك به العقول فاذا  
سلمت حواسه حصلت سلامته واذا سلمت النفس قال الله لم <sup>يقدر</sup>  
ذرانا لجهنم كثير من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعيون لا <sup>يبصرون</sup>  
بها ولهم آذان لا يسمعون بها وقال فانها لا تعي الا بصار ولكن تعي القلوب  
التي في الصدور **فصل** قال الله وقد خلقكم اطوارا للقلب سبعة  
اطوار كما كان للجسد سبعة اعضاء فالطور الاول منها يسمى صدرا وهو معدن  
الاسلام قال الله من شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه فان  
لم يقصف بصفة الاسلام فهو معدن الكفر كما قال ومن شرح بالكفر صدرا  
وحل سوس الشيطان وتوسل النفس كما قال الله من يوسوس في صدور  
الانس وهو جلد القلب والطور الثاني يسمى قلبا وهو معدن الايمان

كما قال الله في أولئك كتب في قلوبهم الأيمان ومحل نور العقل كما قال الله لهم  
قلوبهم يعلمون بها ومحل الرؤية كما قال لأنعم الأبصار والظور انثالث يسمى  
شفا فادوم معدن الحببة والعشيق والشفقة على الخلق قال قد شغفها حباً  
والرابع يسع فوادوم معدن المشاهدة ومحل الرؤية الالهية قال كذب  
الغواص ما رأى ولكن من يسبح حبة القاب ومحل معدن الحببة الحفرة الاولى  
والسادس يسع سو يداء القلب ومحل معدن الكاشفات العينية  
ومحل العلوم الدينية ومنبع الاسرار الالهية والسابع المهبط ومحل معدن  
ظهور انوار التجلي اعلم ان القلب مثل المرآة ويصدا كما يصدا الحديد وقال  
رسول الله صلعم القلب يصدا كما يصدا الحديد فاجلاؤه يارسول الله  
قال ذكر الله وحلاوة كما لا تحصل بالخلوة والعزلة ومدامته الذكر فاذا انكشف  
صدقه يتجلى فيه الرفع فيظهر فيه مشاهدة الانوار ومكاشفات الغيب  
وتجليات الربوبية على حسب المقامات **صلح تخليق الروح**  
قال الله في يسونك عن الروح قل الروح من امرى وقال النبي عم الارواح جنود

ومجدة الحديث الروح جوهر لطيف نوراني وغني عن التغذية وقيل مصور  
بصورة آدمي وروح كل شيء مصور بصورة جسده كما قال عم خلق الله به آدم  
على صورته اى خلق على صورة روجه حين الانكشاف التام لاخلقه وان قال  
بعض الخلقه اقول التمثيل والى قوله به فتمثل لها بشرا سويا وسوم من عالم  
الامر ليس له مقدار كمية لانه صار موجودا بواسطة الكاف والنون وعالم  
الخلق ظهر بواسطة المراد وامتداد الايام كما قال الله به خلق السموات والارض  
في ستة ايام وله خسرا حوال حالة العدم قال الله به مدل الى على الانسان  
الاية وحالة الوجود في عالم الارواح قال النبي عم ان الله به خلق الارواح  
قبل الاجساد بالف عام وحالة التعلق ونفخت فيه من روجه وحالة المنفخة  
كل نفس ذائقة الموت وحالة الاعادة كما قال سنعيدنهم سيراتهم الا  
واما فائدة حالة العدم فكحصول المعرفة بجده الله به وتقدم صانعه واما  
فائدة حالة الوجود في عالم الارواح فلعرفة الله به باوصاف الذاتية من القارة  
والعالمية والجوئية والموجودية والسمعية والبصرية والمنكلمية والمريدية

واما فائدة تعلقه بالجسد فلا كتاب كمال المعرفة في عالم الغيب والشهادة  
من الجزئيات والكليات واما فائدة نفع الروح في الجسد فيحصل المعرفة بالصفا  
الفعلية من الرزاقية والتوآبية والغفارية والرحمانية والرحيمية و  
المنعمية والحسنية والوهابية اما فائدة حالة العارقة فلدفع الجاثم التي  
حصلت للروح بصحة الاجسام ولشرب الذوق في مقام معنوية التي قال  
الله في مقعد صدق عند مليك مقتدر واما فائدة الاعادة فلحصول السموات  
الاخرية التي قال اعادت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت  
ولا خطر به على قلب بشر **فصل** اذا اشتغل النفس بالعصيان ولا يتابع  
الشیطان يظهر في الروح نغمة سوداء فتزيد عصيان النفس يزداد  
سوداء الروح حتى اسود بالكلية فانسدَّت ابواب لطف الله تعالى لانها حجاب  
وجه في عالم الغيب ووجه في عالم الشهادة فكذلك فيض يصل اليه من حضرة الله مع  
يؤدي الى القلب فالقلب يقسم الى سائر الاعضاء فيظهر في الاعضاء فعل  
مناسب لذلك الفيض فاذا اسود فانسدَّت عليه ابواب ذلك الفيض فاجلاء

سواء يحصل بالايان كما قال امير المؤمنين عليه السلام وجهه ان الايمان  
يهدو لمطه فاذا ازداد الايمان ازداد الحماوة حتى انجلا بالكلية وزالت حجب  
فاذا انجلى بالكلية تظهر فيه مشاهدات الروحانية **الباب الثامن في**  
**بيان الخلق** قال الله عز وجل <sup>موسى</sup> واذا وعدناك اربعين ليلة وقال عم من اخلص  
لله يوم اربعين صباحا ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه اعلم ان الوصول  
لا يحصل الا بالخلوة والانتفاع عن الخلق وهي مبنية على عشرة شرط الاول  
تعود في بيت ضيق الشدة المدلومة على الوضوء الثالث المداومة على الذكر  
وهي كلمة لا اله الا الله الرابع تفريغ الخواطر عن جميع الشواغل الخامس  
المداومة على الصوم السادس المداومة على قلة الكلام السابع المراقبة  
لقلب الشيخ لطلب التممة والمعاناة الثامن ترك الاعتراض على الله بحصول  
التبصير والبسط واللام والراحة والصحة والسقم والتاسع هو انتفاع النظر  
عن كل شئ سوى الله العاشر الصبر على الشدايد واما الاجاب اولها  
تقليل الطعام بحيث لا يضعف الجسم ويبقى له قوة الذكر وثانيها قلة النوم

حيث لا يوضع الجنب على الارض وثالثها تشغل القلب بالذكر بحيث لا ينكح  
لخطئته ورابعها ملازمة الخلق بحيث لا يخرج عنها الا للوضوء وقضاء الحاجة و  
صلوة الجماعة والجمعة **فصل** في كيفية الذكر قال الله ثم فاذكروا الله ذكرا كثيرا  
وقال يوم سيروا اسبقوا المفردون قيل يا رسول الله وما المفردون قال  
الذين اشتبهوا بذكر الله ثم حتى وضع الذكر اوزارهم فوردوا يوم القيمة  
خفافا والمختر فيها كلمة لا اله الا الله لان فيها نفى ما سوى الله ثم واشتات الحقة  
فاذا اراد الذكر فعلى ويتوب من جميع المعاصي ويعمل شيئا به لطيف ويقعد  
في الخلوه مرتعا متقبلا القبلة واضعا يديه على ركبتيه عامضا على عينيه  
شارعا بالذكر بالتعظيم والقوة بحيث يطلع لاله من تحت السرة ويضرب  
الله على القلب بحيث يصل تاثيره الى جميع الاعضاء مخنيا صوتا كما  
قال الله ثم واذا كرر بك في نفسك تضرعا وحنينا ودون الجهر من القول متقطعا  
لسانه عن الذكر متفكرا في معناه في القلب حتى يحيط الذكر بجميع الاعضاء و  
يستقر فيها فان وردوا رديف فيه في الحاضر بنفيه بلا اله ويقطع مجتمه وثبت

بالله يد له محبة الله وحتى يفرغ القلب من الحيالات ويشتغل بالمشاهدة

**الباب التاسع في صفة المريد** قال الله تعالى ليزيب عنكم الرجس

اسئل البيت لا بد للمريد من عشرين مقاما **التوبة** و**الزهد** بان ترك الدنيا

قليد ما وكثير ما والتجريد ومقاطع التعلقات الدنيوية بحيث لا يشتغل قلبه

بها والعقيدة **الخالصة** بان كان على اعتقاد السلف بريا عن الرضا والاعتزال

والجبر والتعصب **والجدال** والتقوى فليكن تقيا متورا عما حاطا في الله والكسوة

عاملا بالنعائم **والصبر** بان يكون صبورا متحملا صابرا على الشدايد **والانوار** والنواميس

**والجسدة** بان يكون جامدا في الطاعة ملجأ بنف بلجام الجامة غير مفرط

مراد ما عاملا بخلاف رايها **والشجاعة** فليكن شجاعا قويا متناو ما مع كابد النفس

غير معتبر بقول **شيطان** الانسان والجن **والبذل** بان يكون مبدلا غير

طماع ولا ممان **والفتوة** بان يكون جوادا كريما معطيا حق الغير وحق نفسه

**والصدق** بان يكون مخلصا منتظما الى الله بالكفاية غير ملتفت الى الخلق

**والعلم** بان يكون عالما بالانوار والنواميس وبما يحتاج اليه في التكليف

من اصول الدين والرجاء بان يكون راجيا من الله في كل مقام ولا يصع عن  
المجاهدة بالتقوى والبر في باطن المرتبة ولا يباليه انه لا يبالي القربة والوصول  
بل تفرغ الهمة على انه تبلغ باعلى الحالات والمقامات **والشوكل** بان يطرح نفسه  
في جوار الجهاد ولا يبالي باقوال ابياس ولا بالبرود والقبول ولا بالاعذار و  
الحجة والعقل فليكن عاقلا كما ملاحيليا ذليلا حقيقيا متواضعا عند الله وعند  
يتسخر حركاته مضبوطة وسكناته مربوطة **والادب** يرعى الادب مع الله  
ولا يغشئ ستره ولا يارد منه الاله ولا يحرمه الشيخ ولا يرفع صوته فوق صوته  
ولا يعترض عليه ولا يحكي حاله الا معه ويحفظ اللسان عن الهذيان والحلق  
والحسن بان يكون جسد الطبع سيد النفس بعيدا عن التكبر والجليلاء  
برياعا عن طلب الجاه والرفعة ومحمته زاعن المباحات والمخالات **والتسليم** بان  
منتقدا احكام الله من النفع والصبر والحفة والشكر راضيا بقضائه شاكر النعماء  
صابرا بهلما قال الله من لبيم من لا يرضى بقضاي اولم يصبر على بلاني **والم**  
على نعمائى فليطلب ربا سنوائى والتفويض ان يفوض اليه امره طالبا عرفانه

وطبها مرتبة وحق معرفته لاجل الجنة والنار وان نقص شيء من هذه فلا يحصل  
مراده اعلم ان فائدة الخلوة خمسة الواقعات والمشاهدات والتجليات  
والمكاشفات والوكل **فصل** في الواقعات اذا شرع السالك في رياضة  
النفس يظهر له العبودية في عالم الملك والملكوت ففي كل مقام يظهر له حال  
ويظهر له واقعات فالواقعة هي التي يظهر في الحالات بين اليقظة والنمام  
ولها في نظر السالك ثلث فوايد الاولى يطلع على نفسه عن الريادة والنقصان  
والزفة والجد والشوق من المنازل والمعالم والدرجات والدركات  
من العلو والسفل والحق والباطل ويرفع على وقاب النفساني والحيواني  
والشيطاني والسبعي والتبلي والروحاني والملكي والرحماني وان كانت  
غالبة عليها من الصفات المذمومة النفسانية من الحرص والحسد والبخل و  
الحقد والكبر والعصب والسهوة وغير ما يظهر كل واحدة منها في الواقعة بصيغة  
الحيوانية فان كانت صفة الحرص مستوية عليها يظهر بصورة النارة والنملة  
وان كانت صفة البخل يظهر بصفة الكلب والعردة وان كانت الحقد غالباً يظهر

بصورة الحيات والعقارب وان كانت صفة الكبر يظهر بصورة النمر وان كانت  
صفة الشهوة غالباً يظهر بصورة الحمار وان كانت صفة السبقية مستولية يظهر  
بصورة السباع وان كانت صفة الشيطانية غالباً يظهر بصورة الشيطان و  
الردة من الالبسة والغيلان وان كان المكر والميلة غالباً يتمثل الشعب  
والارنب ومن راي ان هذه الاشياء مستولية عليها يعلم ان هذه الصفات  
غالبية عليها وان راي شجرة عبودة من هذه الصفات وان راي الانهار الجارية  
القناتية والبحار والبرك والياض والبساتين والقصور والمرأة الصافية و  
الكواكب والسماء المفضحة يعلم ان هذه الصفات من الصفات العلية وان  
راي الانوار والصعود والعروج وطقن الارض والذباب والسماء والجو وكشف  
المعاني والعلوم الدينية والدركات بلا واسطة الجو اس علم انها من مقام  
الروحانية وان راي مطابقة الملكوت ومشاهدة الملكة والشوايت والافلاك  
والانجم والعرش والكرسي علم انها من سلوك الصفات الملكية وحصول الصفات  
الحميدة وان راي مشاهدة انوار الغيب ومكاشفات صفات الالوهية

واللهامات والاشارات والوحي والتجلى صفات الربوبية علم انهما مقامات  
الخلق باخلاق الرحمن والثانية ان وقايح القلبية والروحية والملكية يكون  
الذوق وحصل للنفس فيها شرب وقوة وشرق يظهر له النفس عن الخلو  
ومستلزمات عالم الشهادة ومشتريات الجسمانية وحصل لها الاستعما  
ش مع المعقبات وعالم الروحاني ولو كشف لهما معاني الاسرار والحقائق وينقطع  
ما بكنية الى عالم الغيب ويعلم مشربها قال الله قد علم كل ناس مشربهم  
التي لثة السالك اذا بلغ مقاما لا شعور له به وانقطع سلوكه ولا بد له من  
شيخ لانه اذا كان سلوكه في صفات النفس والقلب يكن ان لا يحتاج  
الى الشيخ ولكن اذا بلغ بالتمام الروحاني ولا يمكن عبوره الا بتصرف صاحب  
الولاية **فصل** في بيان المشاهدة قال الله هو ما كذب الفواد ما راي  
الايه وقال النبي عزم الاحسان ان يعبد الله الحديث اعلم ان مرآة القلب  
اذا صدقت بلاه الا الله وحصلت له الصفاته ودسب عنها الصدأ  
يظهر لها انوار الغيب بحسب الصفاته وذلك يكون في ابتداء الحال

بمثل الزوق واللوامع واللواجم فاذا ازدادت صغانتها يظهر بمثال السراج  
 والشمع والمشعلة فتزيد ازادات بزوايا انوارها حتى يظهر بمثال الكواكب الهائلة  
 والبدر التام والشمس بعد ما يظهر انوار مجرودة من الجبال بعضها ازرق و  
 بعضها اخضر وبعضها كالدهان وبعضها ابيض واذا امتزج نور الروح صبغا  
 القلب يظهر نورا اخضر واذا صغى القلب بالكلمة تتولد نور كشعاع الشمس واذا  
 انعكس نور الحق مع نور الروح امتزجت المشاهدة مع ذوق الشهود يظهر  
 نور الحق بغير واسطة الروح والقلب حيث ارتفعت الكيفية والثبات  
 والضوئية والتكبير والتكبير حصد بصير من لوازمه وليس مناك طلوع وغروب  
 ويمن وشمال وفوق وتحت ومكان وزمان وقرب وبعد وليل ونهار وليس  
 عند الله صباح ولا مساء فيرفع الحجاب ويظهر معنى قوله كل شيء ما لك الا وجهه  
 فهذه انوار صفات الجبال التي يظهر في عالم اللطف واما انوار صفات الجلال  
 التي يظهر في مقام الشهود فيقتضي مقام الفناء بمعنى الاول الامر يظهر نور محض  
 تقتضي معنى قوله لا تذكروا ان ظهرت في مقام فناء الفناء بعضى رفع الجود

فتاوى

دكر

وكسر الرسوم فلما علم ان انوار صفات الجلال محرقة وانوار صفات الجمال مشقة  
وقد يكون انوار صفات الجلال منظمة لا يدرك العقل كيفيةها وشرها في غاية  
الصعوبة **فصل في بيان المكاشفات** قال الله ثم فكشفنا عنك  
عظائمك فبصرك اليوم احدى وقال عم حجاب النور لو كشفنا لاحرقنا لكشف  
سوا الخروج عن الحجاب على الوجه الذي يدرك صاحب الكشف شيئا لم يدرك  
قلبه الحجاب عبارة عن الموانع التي كان العبد سببها محجوبا عن حضرة الله  
وذلك جلله عوالم المختلفة من الدنيا والآخرة كما قال عم ان الله لو سبغ  
الف حجاب من نور وظلمة الكشف على حضرة اضرب عقله قلبه وروحى وخصى و  
وسرى اما العقلى فهو ان السالك اذا اشتغل بالمجاهدة والرياضات يرتفع  
عنه حسب الحاجبات ففى كل شئ ينكشف معانى العقولات ويظهر اسرار  
المتكلمات ويسمى كشف نظريا واما العقبين ان تنكشف فيه انوار مختلفة كما  
شرح في المسامدة ويسمى كشف شهودا واما السرى كشف اسرار المخلوقات  
وحكمة خالق الموجودات ويسمى الهاميا واما الروحى فهو عرض الجنات والحجيم و

والمكارع وروية الملكية واذا انضفا بالكلية ونظر عن الكدورات النفسانية  
 يظهر عوالم غير المتناسي ويرفع حجاب الزمان والمكان وحصل الاطلاع على اجبا  
 الماضي واحوال المستقبل ويرفع ايضا حجاب الزمان والمكان الاخروية  
 وحجاب الجهات ويظهر الكرامات من الاشراف على الخواطر وللاطلاع على الخفيات  
 والعبور على الماء والنار وطقى الارض وغيره ليسمى كشفنا روحانيا واما انكشف  
 الخفى فهو ان يكشف الله مبالصفا اما بالجلال او بالجمال على حسب المقامات  
 والحالات والخفى نوراني مجرود خاص موصفة من الله م علم من شاء من عباده  
 كما قال الله م اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه وهو الروح  
 الخفى وقال الله م يلقى الروح من امره علم من يشاء معباده ليسمى كشفنا صفا  
 فان انكشف بصفة العالمية يظهر لقبه <sup>الجليل</sup> اللدنية وان انكشف بصفة البصرية  
 يظهر الروبة والشاهدة وان انكشف بصفة الجلال يظهر فناء العناء وان  
 انكشف بصفة القيومية يظهر تباركنا وان انكشف بصفة الوحدةانية  
 يظهر الوحدة بلا علم **فصل** في بيان التجلي قال الله م فلما تجلى بته

روح م

للجبل الاله و قال النبي عم اذ تجلى الله له لشيء فضع له كل شيء التجلي عبارة  
عن ظهور ذات الالهية وصفاتها وقد يكون للروح تجلي وكل ساكن لا يفرق  
بين تجلي الروح وتجلي الالهية والفرق بينهما ان تجلي الروح يكون متصفا بربه  
المحدث ولا يكون له قوة الالفاء وان حصلت وقت الظهور ازاله صفات  
البشرية فاذا اخذت فيعاود النفس لطبيعتها ولا يحصل  
والتجلي الرباني بخلافه لان فيه يظهر فناء الفناء وقوة النفس بالكيفية على ما قيل  
وحصل والتجلي الروحاني قد يكون من عليان النوار الذكر والنوار  
الطاعة فاذا تموج على ساحل القلب والتجلي الرباني على نوعين ذاتي وصفاتي  
فالذاتي على نوعين الوهية وربوبية فتجلى الالهية كان لمحمد م قال الله له ان  
الذين يباليونك انما يباليون الله يد الله فوق ايديهم وتجلي الربوبية كان لموسى  
عم حيث قال فلما تجلى ربه للجبل جعله ركا وخر موسى صعقا واما التجلي الصغرى  
فعلى نوعين جمالي وجلالي وكل واحد منهما ذاتي فعلى فان تجلي بصنة الموجودية  
نظير فناء الفناء كما كان للمجيد حيث قال ما في الوجود سوى الله و ان تجلي

بصفة الوحدة نظهر الوحدة كما كان للابن سعيد حيث قال ما في جيتي سوي  
الله وان تجلي بصفة التمايز نظهر القيام بالنفس كان للابن يزيد حيث  
قال سبحاني ما اعظم سبحاني وان تجلي بصفة العالمية يظهر العلوم الدينية كما كان  
لخضروم حيث قال الله وعلمناه من لدنا علما وان تجلي بصفة المريدية يظهر  
الارادة كما كان للاع عثمان حيث قال في مرادى منذ ثلاثين سنة وان تجلي  
بصفة التدبيرية يظهر القدرة كما كان لططنى عم قال الله هو وما ريت اوزرته  
ولكن الله رمى وان تجلي بصفة البقاء تعضى رفع الانانية كما كان للاع المنصور  
حيث قال بيني وبينك في تراحمي فارفع وجودك اتي من البين فان تجلي بصفة  
الرزاقية يظهر اعطاء الرزق كما كان لمريم عليها السلام حيث قال الله هو وصهرى  
اليك بجدع النحلة وان تجلي بصفة الخلقية ايجاد الخلق كما كان لعيسى عم حيث  
قال واذا خلق من الطين كهيئة الطير الاية وان تجلي بصفة العظمة والكبرياء يظهر  
اثار الوجودية وان تجلي بصفة الجبروت يظهر النوار في عاية الهيبة وان تجلي بصفة  
القهارية يظهر فناء الفناء وان تجلي بصفة الغيرية يظهر سعادات الدارين  
والخلق

فالتجلى بصفات الجلال يكون على الدوام لانها مقام التمكن والتجلى بصفات الكمال  
يكون على غير الدوام لانها مقام التمكن اعلم ان المشاهدة يكون مع التجلى ويكون مع  
غير التجلى والتجلى يكون مع المشاهدة ومع غير المشاهدة وما لا يكون الا مع المشاهدة

يوجد بدونها **فصل في الوصول** - قال الله عز وجل في فتلى فكان قاب

قوسين اودنى وقال ان الراكب المتهى وقال عم اوحى الله الاموسى وقال  
يا موسى تجوع ترانى وتجرد تصل الى اعلم ان الوصول بحضرة الله ليس كوصول

الجسم بالجسم او العرض بالعرض او العلم بالعلوم او العقل بالمعقول تعالى الله عن  
ذلك علوا كبيرا او الوصول على ضربين وصول البداية وهى ان تكشف للعبد جليلة

الحق ويصير مستغرقا فان نظر المعرفة فلا يعرف الآلة وان نظر الائمة فلا  
له سواه فيكون مشغولا بكلمة مشاهدة ولا يلتفت في ذلك الى النفس ليعرفها

بالعبادة وباطنه بتهذيب الاخلاق ووصول النهاية وهى ان يتسلخ العبد نفس

بالكلية ويترده فيكون كانه هو والوصول ليس من قبل العبد بل عنانية الله هو

سجانه وتقرن جذبات اللوممية وكسب العبد سبب حصوله كما قال

والذين جاسدوا فينا لهديتهم سبلنا واما الوصل لهما فاجذب مطلق او مجذب  
سالك وساكت مطلق اما الاول هو الذي يجذب الله به بعنايته ويهدى به الطريق  
ويوصله اليقوتة ويغنيه المقامات الشريفة من غير زحاح ويشغل بالرياضة  
والخلوة واما الثاني فهو الذي يشغل بالها مدة ويقعد في الخلوة وينقطع الى الله  
بالكلية فينظر الله به بنظر الرحمة ويؤيده باللطف والنعمة ويوصله المقامات  
العالية بمدة قريبة وبجادة يسيرة واما الثالث فهو الذي يسكن بجرها مدة  
والرياضات ويطلع على جميع الوقائع والحالات حتى ينتهي الجاهلات والرياضات  
الشديدة والاربعات بالمقامات والعظمة **الباب العاشر**

في بيان المعرفة والمقامات والحالات وتفسير بعضها قال الله به فاعلم انه لا اله  
الا الله اعلم ان المعرفة ضربان معرفة العام ومعرفة الخاص اما الاول فهي معرفة  
تحصل بالاستدلال ويسمى علم اليقين واما الثاني فعلى قسمين معرفة عين اليقين  
ومعرفة حق اليقين والتسم الاول فهي معرفة تحصل بواسطة الشهود وهي مقام  
خاص لا ورياء والتسم الثاني فهي معرفة تحصل للروح بعين المشاهدة وذلك

يكون عند سلامة خواص القلب عن جميع الكدورات النفسانية ومجردة عن العلاقات  
البدنية وصفاته عن الصفات البشرية ومناك يظهر للروح معرفة الله ببعين  
المشاهدة كما اشار النبي وعم بقوله جوة ابلوكم واعر وظهركم لعلمكم ترون ربكم  
بقولكم بقلوبكم وسئل امير المؤمنين علي رضه عن الرؤية قال بعد الكلام لم يروى  
بمشاهدة العيان ولكن رايه القلوب محتايق الا عيان وقال عمر رض الله راي  
قلبي راي ومي مقام الانبياء وخص الخاص من الاولياء وقيل علم اليقين ما  
كان من طريق النظر والاستدلال وعين اليقين ما كان من طريق الكشف والنوال  
وحق المعنى ما كان لمحقق الانفصال عن لوني الصلصال لورود الوصال اعلم ان  
علم اليقين هو الذي لا اضطراب فيه وعين اليقين هو العلم الذي اودعه الله في الاسرار  
والعلم او الفردوس نعت المعنى كان علما يشبهه فاذا انضم اليه المعنى كان  
علما بلا شبهة وحق المعنى ما يشير اليه علم المعنى وقال الجنيدي حق اليقين ما يتحقق  
العبد بذلك وهو ان يشاهد الغيوب كما يشاهد المرئيات مشاهدة عيان وحكم  
على الغيب بخبر عنه بالصدق وقيل للمعنى اسم ورسم وعلم وعين وحق فالاسم والاسم

للعوام و علم العتق و عین العتق طواص الاولیاء و حق العتق للانبیاء و وصیة  
حق العتق اختص به محمد عم الحال لا یستقر و المقام بستره و قد یکون الشئ  
حالا بعینه ثم یصیر مقاما فامثل ان ینبعث من باطن العبد داعیة المحاسبة  
ثم تزول الداعیة نعلمة صفات النفس ثم یعود ثم تزول ملاء ان العبد فی حال المحاسبة  
مقامات القبض و البسط موسمهان اول حالة المحبة الخاصة لانه نهایتها و لانیل  
حالة المحبة فمن موعنه مقام المحبة العامة لا یکون له قبض و بسط و انما یکون خوف  
و رجاء و وجود القبض لظهور النفس و غلبتها و ظهور البسط لظهور صفاء القلب  
و غلبته و قد یرد علی الباطن قبض او بسط لا یعلم سببها و من عدم القبض  
و البسط و ارتقی منها فنفسه مطمئنة قال عامر بن عبد الله و لا ابالی امرأة و آ  
وام حایط هذا فناء الفناء ان ینفی عنه الخطوط و لا یکون له جرد من خط و  
ابتقاء و هو ان ینفی عما له و ینقی بالله و قیل الفناء ذموم العبد  
عن الاشیاء كما كان فناء موسی عم جینی تجلی ربه للجبل و قال  
الجنید الفناء استعجام الکلیة عن او صانک و اشتغال کل فیکل

بكلية الفناء الظاهري وموان يتجلى الحق بطريق الافعال وسلب عن  
العبد ابصاره فلا يرى نفسه ولا غيره فعلا الا بالحق والفناء الباطني وهو  
الذي ينكشف تارة بالصفات وتارة بمشاهدة آثار عظيمة الذات ويستطاع  
على باطنه نور الحق حتى لا يبقى له ما جس ولا وساوس الفناء الظاهري  
لا رباب القلوب والاحوال والفناء الباطني لمن اطلق عن وثاق الاحوال  
وصار بالله لا بالاحوال وخرج من القلب فصار مع قلبه والله ثم سؤال بان  
شئت قلوبنا على الذين والسنن على القلوب الثابت في الحيوة الدنيا  
والآخرة اللهم استجب والحمد لله اولادنا واخرا والصلوة والسلام على  
رسولنا باطنا وظاهرا وعلى آله واصحابه اجمعين

تمت الرسالة المنسوبة الى الشيخ العالم

الكامل المحقق المدقق قوام ١١ له يد ابا الفضل محمد بن عبد الله طوسي

الحق والملة والديني شيخ

المشايخ رحمه الله

بقرانه

از تنبیه الغافلین چون در خاز شود و سلام کند شیطان گوید که مرا ای

قرار نماند بگریزد و چون طعام خورد و ذکر خدای تعالی کند شیطان

مرا درین طعام نصیب نیست و با او نخورد و نا امید بدمر شود

سَقَرُ اللَّهِ از تحفه رسول علیه السلام گفت پیش از آنک دسه

بطعام زنند گویند اللَّهُمَّ اجْمَعْ بِالْهُدَى أَمْرَنَا وَافْتَبِنِ قُلُوبَنَا

وَأَرْفِعِ الْوَحْشَةَ وَالْفَرْقَةَ عَمَّا بَيْنَنَا وَأَصْلِحْ فِسَادَ قُلُوبِنَا وَآمِنْ

الْمُسْلِمِينَ كُلِّهَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ از قوت القلوب

چون طعام آرد دست فراز کند بگوید بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ بَارِكْ

لَنَا فِيهَا وَرِزْقَنَا از تنبیه الغافلین ابن مسعود گفت هر که طعام

خورد و نام خدای برد شیطان با نام خدای تعالی طعام نخورد و ای

خورد ه باشد هم دق کند و بگریزد از قوت رسول علیه السلام گفت

چون لغزه اول بر گیرند بگویند يَا وَاسِعَ الْمَغْضِرَةِ از معجم

هذا كتاب لستى بآيتها الولد

لا تتركى اى اكل مجاوزة العلم من صاحبها الى غيرهما

واختلفوا فى احاد التنفيس سيرة العلماء واخذوا

ابوابا تدرج فى الابواب الالهية على علم من

عنه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالْعَاقِبَةُ لِلنَّبِيِّينَ  
وَالصَّلَاةُ عَلَى نَبِيِّهِ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ **اعْلَمُوا**  
أَنَّ وَاحِدًا مَرَّ الطَّلِبَةَ الْمُتَقَدِّمِينَ لِأَزْمِ  
خِدْمَةِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ الدِّينِ حُجَّةِ الْإِسْلَامِ  
أَبِي حَامِدٍ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْغَزَّالِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَاسْتَعْمَلَ بِالْحَصِيلِ وَوَرَاءَهُ الْعِلْمَ  
عَلَيْهِ حَتَّى جَمَعَ مِنْ دَقَائِقِ الْعُلُومِ وَاسْتَعْمَلَ  
فَضَائِلَ النَّفْسِ ثُمَّ إِنَّهُ تَفَكَّرَ بِوَمَا فِي حَالِ  
نَفْسِهِ وَخَطَرَ عَلَى بَالِهِ قَالَ إِنِّي قَرَأْتُ  
أَنْوَاعًا مِنَ الْعُلُومِ وَصَرَفْتُ رِبْعَانَ عُمَيْرِي  
عَلَى تَعْلَمُهَا وَجَمَعُهَا وَالْآنَ يَنْبَغِي أَنْ أَعْلَمَ  
أَيُّ نَوْعٍ يَنْفَعُنِي غَدًا وَيُؤَلِّسُنِي فِي قَبْرِي

وَأَيْهَا لَا يَنْفَعُ حَتَّى تَرْكَهُ قَالَ — رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ  
مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ فَاسْتَمَرَّتْ لَهُ هَذِهِ الْفِكْرَةُ  
حَتَّى كَتَبَ إِلَى حَفْصَةَ الشَّيْخِ حُجَّةَ الْإِسْلَامِ مُحَمَّدِ  
الْعَزَازِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ اسْتِفْتَاءً وَسَأَلَ عَنْهُ مَسْأَلَةً  
وَالْتَمَسَ مِنْهُ نَصِيحَةً وَدُعَاءً قَالَ وَإِنْ كَانَ  
مُصْنِفَاتُ الشَّيْخِ كَالْأَحْيَاءِ وَغَيْرِهِ يَشْتَدُّ  
عَلَى جَوَابِ مَسْأَلِي لَكِنْ مَقْصُودِي أَنْ يَكْتُبَ  
أَنْ يَكْتُبَ الشَّيْخُ حَاجَتِي فِي وَرَقَاتٍ يَكُونُ  
مَعِيَ مِنْ حَيْوَتِي وَأَعْتَدَ بِهَا نِيهَا مِنْ عَمْرِي  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فَكَتَبَ الشَّيْخُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ  
فِي جَوَابِهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اعْلَمُ  
أَيْهَا الْوَلَدُ وَالْمَحَبَّ الْعَزِيزُ طَالَ اللَّهُ بِقَاكَ

بَلَدٌ

بطاعته، وسلك بك سبيل اجابته ان منسود  
النصيحة يكتب من معدن الرسالة صلى الله عليه  
وسلم ان كان قد يبلغك منه نصيحة فاي  
حاجة لك في نصيحتي وان لم تبلغك

فقد لي ما ذا حصلت في هذه السنين الماضية  
ايها الولد من جملة ما نفع به رسول الله صلى الله  
عليه وسلم على امته قوله اعلامة اعراض الله  
تعاي عن العبد استغاله بما لا يعنيه وان مر  
ذهبت ساعة من عمره في غير ما خلق له  
فجدير ان يطول عليه حسرته ومن جاوز الاربين  
ولم يغلب خيره على شره فليتهجز الى النار  
وفي هذه النصيحة كفاية لاهل العلم ايها  
الولد النصيحة سهل والمشكل قبولها

لأن في مذاق متبع الهوي من اذ المناهي مجبوتة  
 في قلوبهم على الخصوص من كان طالبا للعلم  
 الرتسي مشغلا فضل النفس ومناقب الدنيا  
 فانه يحب ان العلم المجرد له وسيلة سيكون  
 نجاته وخلاصه فيه وانه مستغن عن  
 العمل وهذا الاعتقاد الفلاسفة سبحان  
 الله العظيم لا يعلم هذا القدر انه حين حصل  
 العلم اذ المر بعمل به تكون الحجة عليه اكدا  
 كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد  
 الناس عذابا يوم القيمة عالم لم ينفعه الله  
 بعلمه وَرَوِي أَنَّ الْجَنِيْدَ قَدَسَ اللهُ رُوحَهُ  
 الْعَزِيْزَ رُوعِي فِي الْمَنَامِ بَعْدَ مَوْتِهِ فَتَقِيلُ  
 لَهُ مَا الْخَيْرِيَا اَبَا الْقَاسِمِ قَالَ طَاحَتْ الْعِبَارَاتُ

وفينت لا اشارات ما نفعنا الا الزكعات  
دكناها في جوف الليل **ايها الولد** لا تكن  
من الاعمال مفلسا ومن الاحوال خائبا و  
تتيقن ان العلم المجرد لا ياخذ اليد مثاله لو كان  
على رجل في تربة عشرة اسيا في هند مع  
اسلحة اخري وكان الرجل شجاعا واهل  
حرب فحمل عليه اسد مهيب ما ظنك هل  
تدفع الاسلحة شئ منه بلا استعجالها  
وضربها من العلوم انها لا تدفع الابا بالتحريك  
والضرب فكذا الوقراء رجل مائة آلاف  
مسالة علمها وتعلمها ولم يعمل بها لا يفيد  
الابا العسد ومثله لو كان لرجل حراق و  
مرض صفراوي يكون علاجه بالسكنجين

والكتّاب فلا يصل البرئ إلا باستعمالها  
ولو قرأت العلم مائة سنة وجمعت الف  
كتاب لا يكون مستعداً لرحمة الله تعالى إلا  
بالعمل **وَأَنَّ لَيْسَ لِلإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى وَمَنْ**  
**كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا**  
**بِحِرَاءٍ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ بِحِرَاءٍ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ**  
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ  
جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا خَالِدِينَ فِيهَا لَا  
يَنْبَغُونَ عَنْهَا حَرْفًا وَلَا يَخُفُّونَ مِنْ بَعْدِهَا حَرْفًا  
**أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسُوفَ**  
**يَلْقَوْنَ فِيهَا إِمَّامًا مِّنْ تَابٍ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا**  
**صَالِحًا وَمَا نَقُولُ فِي الْحَدِيثِ بِنَبِيِّ الإِسْلَامِ**  
علي خمس شهادة أن لا إله إلا الله و

وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُهُ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَ  
آتَى الزَّكَاةَ وَصَوْمَ شَهْرِ رَمَضَانَ وَحَجَّ  
الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَالْإِيمَانَ  
قَوْلًا بِاللِّسَانِ وَتَصْدِيقًا بِالْجَنَانِ وَعَمَلًا بِالْأَرْكَانِ  
وَدَلِيلُ الْأَعْمَالِ أَكْثَرُ مِمَّا يَحْصَى وَإِنْ كَانَ الْعَبْدُ  
يَبْلُغُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَكَرَمِهِ وَلَكِنْ  
بَعْدَ أَنْ يَسْتَعِدَّ بِطَاعَتِهِ وَعِبَادَتِهِ لِأَنَّ رَحْمَةَ  
اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ وَلَوْ قَدِ بَلَغَ الْجَنَّةَ  
إِضًا بِمَجْدِ الْإِيمَانِ قُلْنَا نَعَمْ لَكِنْ مَتَى يَبْلُغُ  
كَمْ مِنْ عَقَبَةٍ كَوْدَةٍ تَسْبِقُهُ إِلَى نَصْلِ إِلَيْهَا  
أُولَئِكَ الْعَقَبَاتُ عَقَبَةُ الْإِيمَانِ أَنَّهُ هَلْ  
يُسَلِّمُ مِنَ السَّلْبِ أَمْ لَا وَإِذَا وَصَلَ يَكُونُ جَنَّتِيَا  
مَفْلَسًا قَالَ الْحَسَنُ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِعِبَادِهِ

يوم القيمة ادخلوا يا عبادي الجنة برحمتي  
واقسموا بقدر اعمالكم ايها الولد ما لم  
تعمل لم تجد الاجر حكاية ان رجلا في بني  
اسرائيل عبد الله سبعين سنة فاراد الله  
تعالى ان تجلوه على الملائكة فارسل الله  
تعالى اليه ملاك يخبره انه مع تلك العباد  
لا يلقى به فلما بلغه قال العابد نحن خلقنا  
للعباد فنبغي لنا ان نعبد فلما رجع  
الملك قال ابي انت اعلم بما قال العبد فقال  
تعالى اذ هو لم يعرض من عبادتنا فنحن  
مع الكرم لا نعرض عنه اشهدوا يا ملائكة  
اني قد غفرت له وقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم **حاسبوا قبل ان تحاسبوا**

وَأَزِنُوا قَبْلَ أَنْ تَوَازِنُوا وَقَالَ

على كرم الله وجهه من نطن انه بدون  
الجهد يصل فهو متين ومن نطن انه ببدل  
الجهد يصل فهو متعيق قال الحسن البصري  
رحمة الله طلب الجنة بلا عمل ذنب من الذنوب  
وقال عالم الحقيقة ترك ملاحظة العمل  
لا ترك العمل وقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد  
الموت والاحمق من اتبع هوىها وتتى على الله  
تعالى ايها الولد كم من ليالٍ جيته بتكرار  
علم ومطالعة كبت وحرمت على نفسك  
النوم لا اعلم ما كان الباعث فيه ان  
كان يتلك غرض الدنيا وجذب حطامها

وتحصل

وتحصل مناقبها والمباهات على الاقران  
والامثال قولك وان كان قصدك فيه  
اجاء شريعة النبي عليه الصلوة والسلام  
وتهديبا خلاقتك وكسرة النفس الامارة  
بالسوء فظني لك ولقد صدق من قال  
**شعر** سهر العيون لغير وجهك ضايح  
وبكائهتن لغير فقدك باطل **إتها الولد**  
اجعل الهتمة في الروح والهزيمة  
عش ماشيت فانك ميت واجب ما احببت  
فانك مفارق واعلم ماشيت فانك محمي به  
**إتها الولد** اتي شيء حاصلك من تحصيل  
علم الكلام والخلاف والطب والدواوين  
والاشعار والنجوم والعروض والتصريف

والخو غير تضيع العز بجلال ذي الجلال  
اي في رايت في الابجيل ان عيسى عليه السلام  
قال من ساعة ان يوضع الميت على الجحازة  
الي ان يوضع الي شفيع القبر يسأل الله بعظمته  
منه اربعين سوء لا اوله يقول الله عبدي  
ظهرت منضرا خلق سنين وما طهرت  
منطري ساعة وكل يوم ينظر في قلبك  
يقول الله ما تصنع بغيري وانت محفوف  
بغيري اما انت اصم لا تسمع **ايها الولد**  
العلم بلا عمل جنون والعمل بغير علم لا يكون  
واعلم ان علما لا يبعدك اليوم عن المعاصي  
ولا يحملك على الطاعة لن يبعدك اليوم عن  
المعاصي ولا يحملك على طاعة لن يبعدك

غداً عن نار جهنم واذالم تعمل اليوم ولم تدار  
الايام الماضية تقول غداً يوم القيمة فارجعنا  
نعمل غداً صالحاً فيقال يا احمق انت من هناك  
بئس **ايها الولد** اجعل الهمة في الروح  
والهزيمة في النفس والموت في البدن  
لان منزلك القبر واهل المقابر ينظرونك  
في كل لحظة متى تصل اليهم اياك  
ثم اياك ان تصل اليهم بلا زاد قال ابو بكر  
الصديق رضي الله عنه هذه الاجساد قفص  
الطيور واصطل الدواب ففكر في  
نفسك من ايها انت ان كنت من الطير  
العلوي في حين تسمع طنين طبل ارجي  
تطير صاعداً الى ان تقع في اعالي بروج

البحران

كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اهتز عرش الرحمن من موت سعد بن  
معاذ رضي الله عنهما والعباد با الله  
إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الدَّابِّ كما قال الله تعالى  
أولئك كالأبقار بل هم اضل فلاتأمن  
من انقلبك من زاوية الدار الى هاوية النار  
وروي الحسين البصري رحمة الله عليه  
اعطى شربة ماء بارد فلما اخذ القدح غشي  
عليه وسقط من يده فلما افاق قيل له  
مالك يا ابا سعيد قال ذكرت امينة  
هو اهل النار حين يقولون لا اهل الجنة  
أولئك كالأبقار بل هم اضل<sup>ال</sup> اقبضوا  
علينا من الماء أيها الولد ان كان العلم

المجرد كائناً ولا تحتاج إلى عمل سواه لكان  
نداء هلم من ساءل وهلم من مستغفر  
وهلم من تائب ضايغاً فلا فيك ووقان  
جماعة من الصحابة رضوان الله عليهم  
اجمعيين ذكر وعبد الله ابن عمر عنك  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ووا نعم  
الرجل هو لو كان يصلي بالليل وقال  
النبى صلى الله عليه وسلم لرجل من اصحابه  
يا فلان لا تكثر النوم بالليل وان كثرت  
النوم بالليل يدع صاحبه فقرا يوم  
القيمة ايها الولد ومن الليل فتهجد به  
نافلة لك امر وبالاسحار هم يستغفرون  
شكراً والمستغفرون بالاسحار ذكر قال

النبى صلى الله عليه وسلم ثلاث اصوات  
تجبهها الله تعالى صوت الديك وصوت  
الذي يقرء القرآن وصوت المستغفرين  
بالاسحار قال سفيان الثوري رضى الله  
عنه ان الله تبارك وتعالى خلق ريحا تهب  
وقت الاسحار تحل الاذكار والاستغفار  
الى الملك الجبار وقال ايضا اذا كان الليل  
ينادي مناد من تحت العرش الا ليتم العابدون  
فيقومون ويصلون ماشاء الله ثم ينادي  
مناد من تحت العرش في شطر الليل  
الا ليتم العابدون القانتون فيقومون  
ويصلون الى الشجر <sup>الطيبون</sup> فاذا كان نادية  
مناد الا ليتم المستغفرون فيقومون

ويستغفرون فاذا الطلع الفجر نادى مناد  
 الاليم الغافلون فيقومون من فرشهم  
 كالمويقة نشروا من قبورهم **اتها الولد**  
 روي في الوصايا لقمان الحكيم لابنه  
 انه قال يا بني لا تكون الديك ايس منك  
 ينادى بالاسحار وانت نيام لقد احسن  
 من قال **شعر** لقد هددت في مخ ليل جهامة  
 على فتن وهنا واني لنيام كذبت  
 وبيت الله لو كنت عاشقا  
 لما سبقتني بالبكاء الحيايم والزعم اتي هايم ذو  
 لربي ولا ابكي وبكي البهايم **اتها الولد**  
 خلاصة العلم ان تعلم الطاعة والعبادة  
 متابعة الشارع في الاوامر والنواهي  
 بالقول والفعل يعني كل ما تقوى وتفعل

عصفت بيان

صباية

ما هي اعلم ان الطاعة والعبادة

وتقول قوله وفعله يكون باقتداء الشرع

كما لو صمت يوم العيد واياض الشريق  
يكون عاصيا او صليتا في ثوب مغصوب  
وان كان صورته عبادة تأثم **انها الولد**

فينبغي لك ان يكون قولك ونعلك موافقا

للشرع اذ العلم والعمل بلا اقتداء الشرع  
ضلالة وينبغي لك ان لا تغتر بشطح وطاماة  
الصوفية لان سلوك هذا الطريق يكون بالمجاهدة  
وقطع شهوة النفس وقتل هواها بسيف الرياضة  
الابالطامات والترهات **واعلم** ان اللسان  
المطلق والقلب المطبق المملو بالعقلاء والشهوة  
علامة الشقاوق حتى لا تقتل النفس بصدق  
المجاهدة لن يجي قلبك بانوار المعرفة وعلّم

بان بعض مسألك التي لا يستقيم جوابه  
بالكتابة والقول ان يبلغ تلك الحالة تُعرف  
ما هي والآفعلها من المستحيلات لانها  
ذوقية وكل ما يقول يكون ذوقيا لا يستقيم  
وصفه بالقول كحلا وتلحلو ومرارة المر لا  
يعرف الا بالذوق كما حكي ان غينا كتب  
الي صاحب له عرفني لك المجامعة كيف  
يكون فكتب في جوابه يا فلان اني كنت حسبتك  
غينا فقط الان عرفت انك عني واحمق  
ان هذا لذو ذوقية ان تصل اليها تعرف  
والا لا يستقيم وصفها بالقول والكتابة  
ايها الولد بعض مسألك من هذه القبيل  
واما بعض الذي يستقيم له الجواب فقد

ذكرنا في اجزاء العلوم الدين وغيره ونذكر  
هنا بنذامنه ونشير اليه فقول **أول** **الشمس**  
الامر اعتقاد صحيح لا يكون منه بدعة **والثاني**  
توبيخه انصوح لا يرجع بعد الى الزلة **والثالث**  
استرضاء الخصوم حتى لا يبقى لاحد عليك  
والرابع تحصيل علم الشريعة قدر ما توعدى به  
او امر الله تعالى ثم من العلوم الاخرى ما يكون  
منه النجاة **حكي ان الشبلي رحمة الله عليه**  
خدم اربعمائة الف استاذ وقال قرات  
منهم اربعمائة الف حديث ثم اخترت منها  
حديثا واحدا عملت به وخلصت ما سواه لاني  
تأملت فوجدت خلاصى ونجاتى فيه وكان  
علم الاولين والاخرين كله مند رجائيه فاكفيت

به وذلك ان رسول صلي الله عليه وسلم  
قال لبعض اصحابه **اعمل دنياك**  
**بقدر مقامك فيها واعمل لله بقدر حاجتك**  
**اليه** واعمل لاخرتك بقدر بقائك فيها  
واعمل لله بقدر حاجتك اليه واعمل للنار  
بقدر صبرك عليها **انها الولد** اذا عملت  
هذه الحديث لا حاجة الي العلم الكثير و  
تأمل في حكاية اخري وهي ان خاتم الاظم  
كان من صحاب شقيق البلخي رحمة <sup>الله</sup> عليهما  
فئله يوماً وقال صاحبتني منذ ثلاثين  
سنة ما حاصلك فيها قال حصلت ثمانين  
قويده من العلم وهي يكنيني منه لايتي  
ارجو اخلاصي ونجاتي فيها فقال

شقيق ما هي قال خاتم الفايقة الا ولى  
انى نظرت الى الخلق فرايت لكل منهم  
محبوا ومعشوقا ويحبه ويعشقه وبعض  
ذلك المحبوب لصاحبه يصاحبه الى مرض  
الموت وبعضه الى شفيع القبر ثم يرجع كله  
ويترك فريدا واحدا ولا يدخل معه في قبره  
منهم احد فتفكرت وقلت افضل محبوب  
المرء ما يدخل في قبره ويولس فيه فما  
وجدته الاعمال الصالحة فاخذتها محبوا الى  
لتكون سراجا في قبري ويونسى فيه ولا  
يتركنى فريدا والفوايقه انك انت ايتى رايت  
الخلق يقتدون اهاهم ويبادرون  
الى مرادات انفسهم فتاملت الى قوله تعا

واما من خاف مقام ربه و <sup>دور</sup> نهى النفس عن

الهوى فان الجنة هي المأوي وتيقنت

ان القرآن حق صادق فبادرت الى خلاف

نفسى وتشمرت بلجاهدتها وانقادت و

الفاية **الثالثة** انى رايت الخلق كل

واحد من الناس يسع في جميع حطام الدنيا

ثم يسكه قابضك فتأملت قوله تعالى

ما عندكم ينقد وما عند الله باق فبدلت

محصولي من الدنيا لوجه الله تعالى ففرقه

بين المساكين ليكون ذخرا عند الله تعالى و

الفاية **الرابعة** انى رايت بعض الخلق ظن

شرفه وعنه في كثرة الأقوال والعشائير

فافتخروا بها وزعم آخرون انه في ثور

الاموال وكثر الاولاد فاغتر واورها وحسب  
بعض العز والشرف في غضب اموال الناس  
وظلمهم وسفك دمايهم واعتقدت  
طائفة انه في اتلاف المال واسرافيه  
وتبذير فتاملت قوله تعالى **ان اكرمكم عند الله**  
**اتقيكم** فاخترت القوى واعتقدت ان القران  
حق صادق وظنهم وحسباناتهم  
كلها باطل وزايل والفايدة **الخامسة**  
اني رايت الناس يذم بعضهم بعضا ويعتاب  
بعضهم بعضا فوجدت ذلك من الحسد  
في الاموال والجاه او العلم فتاملت  
في قوله تعالى **نحن قسمنا بينهم**  
**معيشتهم في الحيق الدنيا ففعلت ان**

القسمة كانت من الله تعالى في الازل فما  
حدثنا حدثاً فرضيت بقسمة الله الفايقة  
**السادسة** اني رايت الناس ينهم يوا دي  
بعضهم بعضاً لخرض وسبب فتاملت قوله  
تعالى **ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه**  
**عدوا** فعلت انه لا يجوز عداوة احد  
غير الشيطان والفايقة **السابعة** اني رايت  
كل احد يسعى بجده وبجتهد بما لغته  
لطلب القوت والمعاش بحيث يقع به  
في شهمة وحرام ويدل نفسه وينقص  
قدن فتاملت في قوله تعالى **وما من دابة**  
**في الارض الا على الله رزقها** فعلت  
ان رزقي على الله وقد ضمنه فاشتغلت

بعباده وقطعت طمعي عن سواه الفايذة  
**الثامنة** اني رايت كل احد معتمدا الي شيء

مخلوق بعضهم الي الدنيا والدرهم وبعضهم  
الي المال والملك وبعضهم الي الحرفة والصناعة  
وبعضهم الي مخلوق مثله فتأملت قوله تعالى

**ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ  
امر قد جعل الله لكل شيء قدرا**

فتوكلت على الله فهو حسبي ونعم الوكيل

فقال شقيق وفقك الله تعالى اينه قد نظرت

التورية والابنجيل والزبور والقرقان فو جدد

الكتب الاربعة تذكور على هذه الفايذة الثمانية

فمن عمل بها كان عاملا بهنك الكتب **ايها الولد**

قد علمت من هاتين الكلمتين انك

لا تحتاج

لاحتجاج الي تكثير العلم والآن ايقن تلك  
ما يجب على سالك سبيل الحق واعلم  
انه ينبغي للسالك شيخ مرشد مرتب  
ليخرج الاخلاق السوء منه بتربيته  
ومجعل مكانها خلقا حسنا ومعنى  
التربية يشبه فعل الفلاح الذي يقطع  
الشوك ويخرج النباتات الاجنبية من بين  
الزرع ليحسن نباته ويكمل ريعه ولا بد للسا  
ك  
من شيخ يربيه ويرشده الي سبيل الله تعالى  
وشروط الشيخ الذي يصلح ان يكون نايبا  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون  
عالما لان كل عالم لا يصلح له واتي ايقن لك  
بعض علاماته على سبيل الاجمال حتى

لا يدعى كل احد انه مرشد فنقول من يعرض  
عن حب الدنيا وحب الجاه وكان قد تابع بشخص  
يصير يتسلسل متابعتة الي سيد المرسلين  
صلى الله عليه وسلم وكان محسنا رياضة  
من قلة الاكل والقوت والنوم وكثرة الصلوة  
له سيرة كالصبر والشكر والتوكل واليقين  
والسخاوة والقناعة وطباينة النفس والحلم  
والتواضع والعلم والصدقة والجماء والوفاء  
والوفار والسكون وتأتي وامثالها فهو اذا  
نور من انوار النبي صلى الله عليه وسلم يصلح  
الاقتداء به لكن وجود مثله نادر اعتر من  
كبريت الاحسن ومن سعادتة السعادة فيجد  
شيخا كما ذكرنا وقبل الشيخ ينبغي ان يحترمه

دله

ظاهرًا وباطنًا اما احترام الظاهر ان يجاهد  
ولا يشتغل بالاحتجاج معه في كل مسأله  
وان علم خطأه ولا يلتقي بين يديه بتجاد  
الآ وقت اداء الصلوة فاذا فرغ يرفعها ولا  
يكثرون اقل الصلوة بحضرة ويعمل ما يأمرون  
الشيخ من العمل بقدر وسعه وطاقته  
واما احترام الباطن فهو ان كل ما يسمع و  
يقبل منه في الظاهر لا ينكح في  
الباطن لافعلا ولا قولاً لئلا يتسم بالنفاق  
وان لم يستطع يترك صحبة الي ان يوافق باطنه  
ظاهرًا ويحترز عن مجالسة الصاحب  
السوء ليقتضى ولاية شياطين الجن والانس  
من صحن قلبه فيصنفي عن لوث الشيطنة

الانكح

وعلى كل حال يختار الفقير ثم **اعلم** ان التصوف  
له خصلتان الاستقامة والسكون من الخلق  
فمن استقام واحسن خلقه بالناس وعاملهم  
بالحلم فهو صوفي والاستقامة ان يفدي  
خط نفسه لنفسه وحسن الخلق بالناس  
ان لا تحمل الناس على مراد نفسك بل تحمل نفسك  
على مرادهم ما لا يخالف الشرع ثم انك سالتني  
عن العبودية وهي ثلاثة اشياء احدها  
محافظة امر الشرع **وثانيها** الرضاء بالقضاء  
والقدر وقسمة الله تعالى **والتثاير**  
رضاء نفسك في طلب رضاء الله تعالى  
وسالتني عن التوكل هو ان تستحکم  
اعتقادك بالله تعالى فيما وعد يعنى تعتقد

ان ما قدر لك سيصل اليك لا محالة و  
ان اجتهد من في العالم على صفر عنك  
وما لم يكتب لن يصل اليك وان يساعدك  
جميع العالم وسألتني عن الاخلاص هو  
ان يكون اعمالك كلها لله تعالى لا يرتاح  
قلبك بمحامد الناس ولا يأسى بذمهم **واعلم**  
ان الريا يتولد من تعظيم الخلق وعلاجه  
ان تراهم مستخزا القدرة وتحسبهم كالجادات  
في عدم قدرة اصال الراحة والمشقة  
لخلص من مرياتهم ومتى تحسبهم ذوي  
قدرة وارادة لن يتبعك عنك الريا **ايها الولد**  
الباقي من مسائك بعضها مسطور في مصنف  
فا طلب ثمة وكتابة بعضها احرام اعمل

انت بما تعلم لينكشف لك ما لم تعلم **ايها الولد**  
بعد اليوم تسألني ما اشكل عليك بلسان  
الجنان قوله تعالي **ولو انهم صبروا حتى**  
**تخرج اليهم لكان خيرا لهم** فا قبل  
نصيحة الخضر عليه السلام فلا تسألني عن شيء  
حتى احدث لك منه ذكراً ولا تستعمل  
حتى تبلغ او انه يكشف لك وارت سار يكم  
ايا تي فلا تستعملون فلا تسال قبل الوقت  
وتيقن انك لا تصل الا بالسير **اولم يسيروا**  
**في الارض فينظروا ايها الولد** يا الله ان تستري  
العجايب في كل من لي ابدال روحك فان  
راس هذا الامر بذل الروح كما قال  
ذ النون منري رحمة الله عليه لاحد من

تلاميذك ان قدرت على بذل الروح فقال  
والآفلا تستغل بترهات الصوفية ايها الولد  
اني نصحك بثمانية اشياء اقبلها مني لئلا  
يكون عمك خصماً عليك يوم القيمة فعل منها  
اربعة وتدع منها اربعة اما اللواتي تدع  
احدها ان لا تناظر احد مسألة ما استطعت  
لان فيها آفة كثيرة واثمها من نفعها كبير اذ هي  
منبع كل خلق ذميم كالزنا والحسد والكبر والحقد  
والعداوة والمباهات وغيرها نعم لو وقع مسألة  
بينك وبين شخص او قوم وكان ارادتك فيها  
ان تظهر الحق ولا تضيع جاز البحث لكن لتلك  
الارادة علامتان احديهما ان لا تفرق بين  
ان يكشف الحق على لسانك او على لسان غيرك

**والثانية** ان يكون البحث في الخلاء احب اليك  
 من ان يكون في الملاء واسمع اني اذكر لك  
 هنا فائدة **اعلم** ان التوال من المشكلات عرض  
 مرض القلب الى الطبيب والجواب له سعي ولا  
 صلاح مرضه **واعلم** ان الجاهلين المرضى قلوبهم  
 والعلاء والاطباء والعالم الناقص لا يحسن  
 المعالجة والعالم الكامل لا يعالج كل مريض  
 بل يعالج من يرجوه قبول المعالجة والصلاح  
 واذا كانت العلة مزمنة او عظماً لا تقبل  
 العلاج فحذارة الطبيب فيه تضييع العمر  
**ثم اعلم** مرض الجهل على اربعة انواع احدها  
 يقبل للعلاج والباقي لا يقبل اما الذي  
 لا يقبل احدها من كان له سؤاله واعتراضه

ان يقول هذا لا يقبل المعالج فلا يشتغل  
 بالعلاج لان فيه هـ

عن حسد وبغضة فكما تجبه بأحسن  
الجواب وافضه ووضحه لا يزيد له ذلك الآ  
غنيًا وحسدًا فالطريق ان **ل**يشغل بجوابه **شعر**  
كل العداوة قد يبرحى ازالها

الاعداوة من عاداك عن حسد

فأعرض عن توبي عن ذكرنا ولم يرد الآ الحيوة  
الدينيا والحسود بكل ما يقول ويقول  
يوقد النار في زرع عمله الحسد يأكل الحسنات  
كما تأكل النار الحطب **والثاني** ان تكون علة  
من الحاجة وهو أيضًا لا يقبل العلاج كما قال  
عيسى عليه السلام ما عجزت عن احياء الموت  
وقد عجزت عن معالجة الاحمق وذلك رجل  
يشغل بطلب العلم زمانًا قليلًا ويتعلم

شيئاً من العلوم العقلية والشرعية فيسأل  
ويتعرض من حماقة على العالم الكبير هلي  
الكبير المفضي عن في العلوم العقلية والشرعية  
وهذا الاحق لا يعلم ان ما اشكل عليه هو  
ايضاً مشكل للعالم الكبير فاذا لم يتفكر  
هذا القدر يكون سوء آله من الحماقة فينفي  
ان لا تستغل بجوابه **الثالث** ان يكون مستيئداً  
وكل ما لا يفهم من كلام الاكابر يحجل  
على قصور فهمه وكان سؤاله للاستفادة  
لكن يكون بليداً لا يدرك الحقايق فلا ينبغي  
الاستغفال بجوابه ايضاً كما قال النبي صلى الله عليه  
وسلم نحن معاشر الانبياء امننا ان تكلم الناس  
على قدر عقولهم واما مرض الذي يقبل

العلاج فهو ان يكون مستيئدا عاقلا فهما .  
لا يكون مغلوب الحسد والعصب وحب الشهوة  
والمال والجاه ويكون طالب الطرق المستقيم  
ولم يكن سوء آله واعتراضه عن حسد و  
تعنت وامتحان وهذا يقبل العلاج فيجوز  
ان تشتغل بحجاب سوآله بل تجب عليك  
اجابته والثاني مما تدع وهو ان تحذر  
وتحترز من ان يكون واعظا ومدكرا لان  
فيه آفة كثيرة الا ان تعمل بما تقول اولاً ثم  
تعطبه الناس فتفكر فيما قيل لعيسى عم يا  
ابن آدم اعط نفسك فان اعطت بعط الناس  
والا فاستحيي ربك وان ابتليت بهذا العمل  
احترز عن حصلتين الاولى عن التكلف

في الكلام بالعبارة والطامات والايات  
والاشعار لان تعالي <sup>الله</sup> يبغض المتكلمين والتكلف  
التجاوز عن الحد يدل على خراب الباطل وغفلة  
القلب ومعنى التذكير ان يذكر العبد  
نار الآخرة وتقدير نفسه في خذمة الخالق  
ويتفكر في عن الماضي الذي افناه في ما لا يعنيه  
ويتفكر بما بين يديه من العقبات من الايمان  
في الخاتمة وكيفية حاله في قبضه ملك الموت  
وهل يقدر جواب منكر ونكير ويهتتم بحاله  
في القيمة وموافقها وهل يعبر عن الصراط  
سالماً ام يقع في الهاوية ويستقر ذكره  
الاشياء في قلبه فيزججه عن قراره فقلبان  
هذه النيران وتوحة هذه المصابيح <sup>جديدة</sup> يسي

تذكيرا واعلام الخلق واطلاعهم على  
هذه الاشياء وتبينهم على تقصيرهم وتفريطهم  
وتبصرهم بعيوب انفسهم لئلا يمس حرارة هذه  
النيران اهل المجلس وتجرحهم تلك المصاب  
ليتداركوا العمر الماضي بقدر الطاقة ويتحسروا  
عن الايام الخالية في غير طاعة الله تعالى  
هذه الجملة على هذه الطريقة تسمى وعظا  
كالوراثة ان السيل قد جم على دار احد  
وكان هو واهله فها فقول الحذر الحذر  
فروا من السيل وهل تشتهي قلبك في  
هذه الحالة ان تجر صاحب البيت خبرك  
بتكليف العبارات والنكته والاشارات  
فلا تشتهي البتة فذلك حال الواعظ ينبغي

ان تجتنب عنها والحضلة الثانية ان لا يكون  
هتك يدي وعظك ان ينعر الخلق يدي في  
بجلسك ويظهر الواحد ويشقوا الثياب  
ليقال نعم المجلس هذا لان كل ميل الدنيا  
وهو يتولد من الغفلة بل ينبغي ان يكون  
عزتك ومثلك ان تدعو الناس من الدنيا  
الى الآخرة ومن المعصية الى الطاعة ومن  
الحرص الى الزاهد ومن البخل الى السخاوة  
ومن العسر والي القوي وتجتب اليهم  
الآخرة وتبغض عليهم الدنيا وتعلمهم  
علم العبادة والزهد لان الغالب في طباعهم  
الزيف عن منبج والسعي فيما لا يرضى الله تعالى  
به والاستشعار بالاخلاق الرذيلة فالوجه

في قلوبهم

في قلوبهم الرعب وروعهم وحذرهم عما  
يستقبلون من المخاوف لعليّ صفات با  
طنهم  
تغيّر ومعاملة ظاهرهم تبدل وينظهر  
والحرص والرغبة في الطاعة والرجوع  
عن المعصية وهذا طريق الوعظ والتقيّة  
وكل وعظ لا يكون هذا فهو وبال على ما  
قال وسمع بل قيل انه غول وشيطان يذ  
هب  
بالخلق عن الطريق ويهلككم يجب عليهم  
ان يفرّوا منه لان ما يفسد هذا القائل  
من دونهم لا يستطيع بمثله الشيطان  
ومن كانت له يد وقدره تجب عليه ان  
ينزله عن منابر المسلمين ويمنعه عن ما باشى  
فانه من جملة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

**والثالث** مما تدع ان لا يخالطه الامراء

والسلاطين ولا يراهم لان رؤيتهم ومجا لسر  
ومخالطتهم آفة عظيمة ولو ابتليت بها  
دع عنك مدحهم وثناهم لان الله تعالى يغضب  
اذا مدح الفاسق والطالم ومن دعي لطول  
بقايتهم فقد احب ان يعصى الله تعالى  
في ارضه والرابع مما تدع لا تقبل شيئاً  
من عطاء الامراء وهداياهم وان علمت  
انها من الحلال لان الطمع منهم  
يفسد الدين لانه يتولد منه المداهنة  
ومراعات جانبهم والموافقة في ظلمهم  
وهذا كله فساد في الدين واقل مضرة  
انك اذا قبلت اعطائهم وانتفعت من

ديانهم اجبتهم ومن احب احدا يحب  
طول عمر وبقاءه بالضرورة وفي محبة بقاء  
الظالم ارادة الظلم على عباد الله تعالي وارا  
د  
خراب العالم فاتي شئ <sup>واياد</sup> يكون اضي من هذا  
للدين والعاقبة وايان ان يخذك <sup>بإستهوار</sup>  
الشياطين <sup>لشيطان</sup> او بقول بعض الناس لك بان  
الافضل والاولي ان تاخذ الدنيا والذهب  
منهم وتفرقهما بين الفقراء والمساكين  
فانهم ينفقون في الفسق والمعصية وانفا  
على ضعفاء الناس خير من انفاقهم فان  
اللعين قد قطع اعناق كثير من الناس بجهك  
الوسوسة وآفة فاش كثير قد ذكراه في  
اجاء العلوم فاطلبه منه واما الاربعة

فك

التي ينبغي لك ان تفعلها الاوّل ان تجعل  
معاملتك مع الله تعالى بحيث لو عامل معك  
بها عبدك ترضى بها منه ولا تطيق تخاطرك  
عليه ولا تغضب ولا ترضى لنفسك من  
عبدك المجازي لا يرضى الله تعالى وهو سيّدك  
الحقيقي الذي والثاني كلما علمت بالناس  
اجعل كما ترضى لنفسك منهم لانه لا يكمل  
إيمان عبد حتى يحب ساير الناس ما يحب  
لنفسه والثالث اذا قرأت العلم او طالعت  
ينبغي ان يكون علماً يصلح قلبك ويزكي نفسك  
كما لو علمت ان عمرك ما يبقى غير اسبوع فبالضرورة  
لا تشتغل فيها بعلم الفقه والخلاف والاصول  
والكلام وامثالها لانك تعلم هذه العلوم

لا يفنيك بل تشتغل بمراقبة القلب ومعرفة  
صنات النفس والاعراض عن العالين الدنيا  
وتركي نفسك عن الاخلاق الذميمة و  
تستغل بحجة الله تعالى وعبادته والإ  
بالاوصاف المحسنة ولا تمر على عبد يوم وليلة  
الآ ويمكن ان يكون موته فيه **إِنَّمَا أَوْلَٰئِكَ**  
اسمع متى كلاماً آخر وتفكر فيه حتى  
تجد فيه خلاصاً لو أنك اخبرت ان السلطان  
بعد اسبوع بجيئك زائراً **اعلم** انك في تلك  
الحالة لا تستغل الا باصلاح ما علمت  
ان نظر السلطان سيقع عليه من ثياب  
وبدين ودار وفرش وغيرها والآن تفكر

ف  
تصا

ن

الى ما اشرت به فانك فهمم والكلام  
الفرد يكفي الكيس قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الي  
صوركم واي اعمالكم ولكن ينظر الي قلوبكم و  
نياتكم وان اردت علم احوال القلب فانظر  
الي الاحياء وغيره فوض من مضنات  
وهذا العلم فرض عين وعين فرض الكفاية  
الامقدا وما يؤدى فريض الله تعالى يوفقك  
حتى تحصله الرابع ان لا يجمع من الدنيا  
اكثر من كفاية سنة كما كان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يعد لبعض حجراته وقال  
اللهم اجعل قوت آل محمد كفايا ولم يكن  
يعد ذلك لكل حجرات بل كان يعد لمن علم ان

في تلويح تلبها ضعفاً واما من كانت صاحبه  
بقيناً ما كان يعد لها قوت يوم او نصف **ايها الولد**  
اتي كتبت في هذا الفصل ملماتك فينغي لك  
ان تعلم ما بها ولا تنساني فيه من ان تذكرني  
في صلح دعائك واما الدعاء الذي سالت  
مني فاطلبه من دعوات الصحيح واقراء  
هذا الدعاء الذين في اوقاتك خصوصاً  
اعقاب الصلوة **اللهم** في اسئلك من النعمة  
تمامها ومن العصمة دوامها ومن الترجمة شمولها  
ومن العافية حصولها ومن العيش ارغد  
ومن العمر اسعدك ومن الاحسان اتمه ومن الانعام  
اسعده ومن الفضل اعذبه ومن اللطف انفعه  
**اللهم** كن لنا ولا تكن علينا **اللهم** اختم بالسعادة

اجالنا وحقق الزيادة امانا واقربنا بالعافية  
غدونا واصالنا واجعلنا الى رحمتك مصيرنا  
وما لنا واصب سجال عفوك على ذنوب ومبين  
علينا باصلاح عيوننا واجعل التقوي زادنا  
وفي دينك اجتهادنا وعلينا توكلنا واعتمادنا  
وتبتنا على نبع الاستقامة واعذنا في الدنيا  
من موجبات الندامة يوم القيمة وخفف  
عنا ثقل الاوزار وارزقنا عيشة الابرار  
واكفنا واصرف عنا شر الاشوار واعتق رقابنا  
ورقاب اباينا وامهائنا من النار برحمتك  
يا غفر يا غفار يا كريم يا ستار يا حليم يا  
جبار يا الله يا الله يا الله يا رحمن الدنيا والاخر  
اللهم يا اول الاولين ويا آخر الاخرين

ويا ذا القوه المتين ويا راحم المساكين ويا ارحم  
الراحمين وصلي الله على محمد وآله اجمعين  
والحمد لله رب العالمين







بل للعلماء الراغبين ثم ليس كل من يتكلم ولا كل حنفية تقرض و  
 تجلي بل صدور حرار في نور سرور ولقد قال بعض العارفين  
 افشاء سنن الربوبية كذبل قال سيدنا ولي الله واولادها صلعم  
ان من العلم كهيئة الكون لا يعلم الا العلماء بالله فاذا انطقوا به  
لم يتكلموا بل اهل الغيبة بالله ومما كثر اهل الله عز وجل وجب حفظه  
 في سائر علي وحيه سرور لكن اراكم من شرح الصدور بالانوار النبوية  
 عن نظر العرفان فله اشبح عليك في هذا الفن بالاشارة الى الواجع والواجع  
 والرمز الى صبايقه ودقايقه فليس الخريف في كنف العلم اهل باقر  
 منهم في نبتة الي غير اهل في شرح الجواهر اعلا واضاعوا مع المستوحين  
 فتدلم فاقتم باشاريت مختصره وتلويحات موجزة فان تحين  
 القول في مستدعي فهمه اصول وشرح فصول ليس يتبع في قوله  
 له وفيه وليس بصرف الهمي وفكري ومفاتيح القلوب بيد الله  
 بينهم كيف يشاء اذا شاء كما شاء بما شاء وانما الذي يفتح  
 في الوقت حصول ثلاثة **الفصل الاول** في بيان ان  
 الحق هو الله تعالى وان اسم النور يعبر مجازا عن بعض لاحتياقه

نور حتى تحت از حتى حتى شينو كبر بين كسيري بر حتى كرو  
 مع عالم منور از نورش ناظر نور نور منظورش  
 ان من من كرو دون  
 في فصول ابيه  
 وابتد

وبآية بان تعرف معنى النور بالوضع <sup>وهو</sup> عند العلم ثم بالوضع  
 الثاني عند الخفاص ثم بالوضع الثالث عند خاص الخفاص ثم تعرف  
 درجات <sup>وهو</sup> نوار المذكورة المنسوبة الى خواص الخفاص وحقايقها  
 لينكشف كرم عند ظهور درجاتها ان الله تعالى هو النور <sup>وهو</sup> على <sup>وهو</sup> في  
 وعند انكشاف حقايقها يظهر كراته النور الخلق الملتصقي وحد لا شريك  
 فيه **واما هو الوضع** <sup>وهو</sup> قول العاجي فالنور ينسب الى الظهور والعموم  
 امر اضائي اي يظهر الشيء لا محالة لاسانين وينطبق <sup>عن</sup> فيكون ظاهرا  
 بالاضافة وبالطبا بالاضافة وضاقت ظهور <sup>الى</sup> دركات الاعمال  
 واقوي <sup>الى</sup> دركات واجلها عند العلم الحراش ومنها حلة  
 البصر <sup>وهي</sup> شياء بالاضافة الى حسن البصر <sup>ثلثة</sup> اقسام منها  
 مكالا يبصر بنفسه كالاجسام المظلمة ومنها ما يبصر به غير كالات  
 المضيئة مثل الكواكب وجرم النارا ذالم تكن مشتعلة ومنها  
 ما يبصر بنفسه ويبصر به ايضا غير كالتشريف والبراج والذرات  
 المشعلة والنور اسم لهذا القسم الثالث ثم تارة يطلق على ما يبصر  
 به من اجسام المشرفة على ظواهر اجسام الكسيف فيقال استندت

في قوله هو الوضع  
 هو النور الخلق الملتصقي  
 هو النور الخلق الملتصقي

نورض ووقع نور الشمس على نورض ونور السراج على الحاميط  
 والنوب وثان يطلع على نضج من به جام المشرفة لانها ايضا  
 في انفسها مستنيرة وعلى الجملة فالنور عبارة عما تبصر في نفسه وبيته  
 غير كالشمس من احنيفته وحقه بالوضع له قول **دقيق** لما كان  
 سر النور وروحه هو الظهور بلا دراك وكان له دراك موقوف على  
 وجه النور وعلى وجه عين الباصر ايضا اذا النور هو الظاهر  
 المظهر وليس شي من له نور ظاهر في حيز العيان ولا مظهر فقد  
 ساوى الروح الباصر النور الظاهر في كونه ركن الابد منه للا  
 ثم يتبرح عليه بان الروح الباصر هي المدركة وبها هو دراك واما  
 النور فليس بمدرك وله ادراك بل عنده هو دراك فانه **مدرك**  
 فكان اسم النور بالنور الباصر احق منه بالنور البصر فاطلقوا  
 اسم النور على نور العين المبصر فقالوا في حيز الخفاش ان نور  
 عينه ضعيف وفيه عن انضف نور بصير وفيه روحه انه نور نور  
 بصير وفي السواد اجمع نور البصر ونقوبه مدرك به جنان وان  
 له جنان انا خصتها الحكمة به لانه بلوز السواد وجعل العين

نور السراج  
 نور الشمس  
 نور العين  
 نور السواد  
 نور البصر  
 نور الخفاش  
 نور السواد  
 نور البصر  
 نور الخفاش



اذا كثرت او امت عن ضميم البصير كثرة المعاد العجز  
 فنعني بالمعني الذي يتميز به العاقل عن الطفل الرضيع <sup>البهيمه</sup> وعن  
 وعن الجنون ونسبته عقله متابع للجهل في اصطلاح فقهاء  
 العقل اولى بان يسمى فورا عن العيني الظاهر لرغبه <sup>الاصطلاح</sup> قد بر عن  
 النفايص التبع **اتاه** **ول** هو ان العيني لا ينصرف بنفسها والعقل  
 يدرك عينه ويدرك بنفسه ويدرك صفات نفسه اذ يدرك  
 نفسه عالما قادرا ويدرك علم نفسه ويدرك علم يعلم نفسه وعلم يعلمه  
 يعلم نفسه الا غير نهائيه ومدع حاصيه لا يتصور لما يدرك باله **وجسا**  
 ووراءه **س** يطول شرحه **الثاني** ان العيني لا ينصرف ما بعد منها ولا  
 ما قبل منها في باطنها والعقل بئوي عند القريب والبعيد  
 يعرف في طريقه الى اعلى السموات **و** **ثانيا** وينزل في لطمه الى تخوم **هـ**  
 رضين السفلي ما يوجب ان اذ الحفت الحفايق انكسرت **ان** منزهه عن  
 ان يحوم بجانب قدس مائة القرب والبعد الذي يعرف عن  
 روحان فانه انموذج من صفاته **ثالثا** لا يحلوا الا انموذج عن  
 محاكات وان كان لا يريه الى ذروه المساوات وملازمها

عقل خواتيم هو اولوا الابصار  
 نور عقل انور است از انوار

ويدر باي ارگنه بنشيند  
 عقل مردم ز نوکاي چيند  
 ويدر خود را نمي تواند ديد  
 عقل خود را و نعم خود بسند  
 ظاهر و باطن و در سب و بعيد  
 ديدۀ عقل مي تواند ديد

قدر تو تکذبت از درک خود  
 عقل اندر تو نشد تو بشد  
 کچه عالم اندر ان عقل از بينا  
 ان عقل تو را بشد ان عقل از بينا  
 ان عقل تو را بشد ان عقل از بينا  
 ان عقل تو را بشد ان عقل از بينا

بذلك للتفتن لسرقته عم ان الله خلق آدم على صورته فلست  
نفسه

اريد ان اللغز في بيانه **الثالث** ان العبي لا تدر ك ما وراه

المجانب والعقل يتصرف في العرش والكرسي وما وراءه

السموات وفي الملاء والملكوت ما سمي ك تصرفه في عالمه

الخاص ومملكته العديبة اعني بدنه الخاص بل الخلق كلها لا تخفى

عن العقل وانا حجاب العقل حيث يحجب في نفسه لنفسه بسبب

صناعت في مقارنته له تصاخي حجاب العين من نفسه عند تعريض

به جفان وستعرف هذا في الفصل الثالث من الكتاب

**الرابع** ان العبي تدر ك من شيا ظاهرها وسطها واهلها

دون باطنها بل فاللهما وصوره ودون حقايقها والعقل يتنقل

الي بواطن من شيا واسرارها ويدركها بحقايقها وارواحها و

عليتها وبيها وغايبتها وحكمتها وانها لم خلقت وكيف خلقت ولم

خلقت وعين كم صنع جمعت وركبت وعلا اي مرتبة في الوجه نزلت

وما نبت الا فالق وما نبتت الا ساير مخلوقات الي مباحث اخر يطول

شرحها نري ان لا يجاز فيها اويل **الخامس** ان العبي تبصر بعض

من ان يملك ان صورته  
سبحان الله الذي خلقه  
شبهه

الانسان الذي اذ خلقه  
سبحان الله الذي خلقه  
شبهه

الموجودات اذ تنصير جميع المقولات وعن كثير المحسوسات  
 اذ لا يدرك لاصوات والروائح والطعم والحرارة والبرد  
 والقوى المدركة اعني قوت السمع والبصر والشم والذوق  
 والتمسك بالصفات الباطنة النفسانية كالنوح والسرور  
 والغم والحزن والرهيم والذرة والعنى والشروع والقدرة و  
 رادة والعلم لا يفرد ذلك من الموجودات لا تخصى ولا تعد فهي  
 ضيقة المجالا محض المجري لاستمرارها ووعاها عالمها وشكالها

وهو لو ان ومما ان اخذ الموجودات فانها اجسام في اصلها  
 اخذ اقسام الموجودات وهو شكل من اخذ الموجودات  
 كلها مجال المتلا اذ يدرك هذه الموجودات التي عدد ناما ومالم  
 قدتها وهو لو كان فيتم في جميعها وحكم عليها حكما يتبين صا دقا فالأ  
 الباطنة عن ظاهرها والمعاني الخفية عن جلية فن ابن للبعين الظاهر  
 مساوية ومجاراته في مستحق اسم النور كانه نور بالاضافة الى  
 غيره لكن ظله بالاضافة اليه بل ما جاسوس من جواسيم وكلمة باخش  
 خرابته هي خرابته لو لو ان وهو شكل السبع الا حفرته احبارا فيفضي فيها

نكاه بان كذا

حديده وانما الغطاء غطاء الخيال واليوم وغير ذلك وعند بعض العقول  
باوثمة واعتقادات الناس وخيالهم الباطلة ربنا اميرنا وسمنا قار

عمل صلحا انما وقون فتدعرت بهذا ان العيني اولى باسم النور  
من النور المعروف ثم عرفت ان العقول اولى باسم النور من العيني بل  
بينهما من التفاوت ما يتبعه مع ان يقال انه اولى بل الخي انما سمي باسم  
النور وني **دقيق** اعلم ان القول وان كانت مبصرة فليست  
المبصرة كلها عندك وبين واحد بل بعضها يكون عندك كما هو حاضر  
كالعلوم الضرورية مثل علمه بان الشيء الواحد لا يكون قدما وحادثا  
ولا يكون موجودا وعدمه وما والعقل الواحد لا يكون صدقا وكذبا  
وان الحكم اذا ثبت للشيء الحيوان ثبت للثله وان الاخص اذا كان **موجها**  
كان **موجها** واجب الوجه فاذا وجد السوله فقد وجد اللون ولذا وجد  
فتد وجد الحيوان اما عكسه فله بالزم في العقول اذ لا يلزم من وجه اللون  
وجود السوله ولزم وجه الحيوان وجه **موجها** ومنها ما لا يقارن  
العقل في كل حال اذ العرض عليه بل يحتاج الى ان **يتم** اعطافه ويستوي  
زناؤه فينبه بالنسب كالتمزيبات والاياناس **الحكمة** **الحكمة**

والجارات والتمزيقات  
الغيبية

فقد اشرف نور الحكمة بصير العقل مبصراً بالنعلم بعد ان كان مبصراً  
بالنور واعظم الحكم كلام الله سبحانه وتعالى وجملة كلامه القرآن خاصة  
فيكون منزلة آيات القرآن عند عيني العقل منزلة نور الشمس  
عند العين الباهرة اذ به يتم ترويضه فيلحق ان يسمى القرآن نورا  
كما يسمى نور الشمس نورا فقال القرآن نور الشمس قال العقل نور  
العين وهذا يتم معنى قوله تعالى امنوا بالله ورسوله والنور الذي  
انزلناه وقوله تعالى قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين وقوله وهو نور  
البيكم نوراً مبيناً تكملة هذه الرقيقة قد وضع بها ان العين عين  
ظاهرة وباطنة فالظاهرة عالم الحس والشهادة والباطنة عالم  
بصر وهو عالم الملكوت وكل عيني العينين الشمس ونور عند  
كامله نور واحد بها ظاهرة وبه خفي باطنة فالظاهرة عالم الشهادة  
وهي الشمس الحسنة والباطنة عالم الملكوت وهو القرآن وكتب  
الله المنزلة ومهما انكشف لك هذا السرار كنفنا تاتاً فقد انفتح لك  
في قول باب ح ابواب الملكوت وفي هذا العالم اعني عالم الملكوت  
عجايب يستحفظ بالاضافة اليها عجايب عالم الشهادة وعلم بسافر



عاشرون في حفر العدى ومنها بشر فون الى العالم هو سفل ولذلك  
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلق الخلق في ظلمة ثم افاض عليهم حروف  
وقال عم ان الله تعالى تكلم ثم علم باعمال العباد منهم وبنساء  
اذا بلغ معراجهم المبلغ الذي قصي واشرف فواضها الى السفل ونظر وا  
مرفوف الى تحت اطعوا ايضا على قلوب العباد واشرف فواضها على  
جله من علم الغيب اذ كان في عالم الملكوت كان عند الله وعند  
مناجح الغيب عند ينزل اسباب المبعوثات في عالم الشهادة اذ  
عالم الشهادة اذ من آثار ذلك العالم بحججه مجرى الطل بالاضافة  
الى الشخص ومجوى الترتيب بالاضافة الى الترتيب والمسبب بالاضافة الى  
السبب ومناجح معرفة المسببات لان توجد بالارتباط بالاسباب ولذلك  
كان عالم الشهادة مثالا لعالم الملكوت كما سيأتي في بيان المشكوة  
والمصاهرة والزجاج والشجر لان السبب لا يخلو عن موازات السبب  
ومحاطات نوعا من المحاطات على قربة او على بعد وهذا المثال  
له عو رعيق ومن اطعم على كده حفيقتك الكنف لاحتيايق المثل القلان  
على سرد قيقم رجع الى حبيبتك النور فتقع ان ما كان ما ينصر

حفيقتك



سورة رعد و دار ارجح  
على وجه وجه كى تواند بود

واما بافقر وى با نسم  
عمر او ما كلى نسمى دانيم

وان المير هو الفنى والمستعير كله بل المستعير فغيره نفس كما كان  
وانما الفنى هو المير الذي منه روح عطاء وروح عارة واليه الروح تعود  
وروح نزع فاذا التور الخ مواه الذي به روح الخلق وروح ومن  
سرفات اوله وروح ذاته ثانيا فلا شركة لاحد معه في حقيقه هذا  
سم ولو في اختلاف هذا رسم الاح حيث يستيه به ويفضل  
عليه بتسميته اياه بفضل المالك على عبده اذ اعطاه مالا ثم سماه  
مالكا وما ينكشف للعبده من الحقيقه علم انه وماله لملكه على التقدير  
اذ لا ستر له فيه اصله والبنه حقيقه مما عرفت ان النور يرجع  
الى الظهور والظهور وحرارته فاعلم انه لا ظلمة اسند من كرم العدم  
لان الظلم يستظل لانه ليس يظهر للابصار اليه وصول اذ ليس  
يصير موجودا للبصر مع انه موجود في نفس فالذي ليس وجه الالميز  
ولا لنفسه كيف لا يستحق ان يكون هو الغاية في الظلم وفي مقابلته  
الوجه فهو النور فان السني مالم يظهر في ذاته لا يظهر لنفسه والوجه  
ايضا ينقسم الى ما للشي من ذاته واما حاله من غير روحه ووجه  
الواجب الثاني وجه الممكن فالوجه من غير وجهه مستعار

وانما بافقر وى با نسم  
عمر او ما كلى نسمى دانيم

سورة رعد و دار ارجح  
على وجه وجه كى تواند بود



لا ينفارق سمعهم ابدا ولم ينفصحا عن سمعهم فلهذا الله اكبر انه اكبر من غير  
 حاشا ان الله اذ ليس في الوجه مع غير حتى يكون اكبر منه بل لغرض  
 رتبة العينة بل رتبة التسمية بل ليس لغرض وجه الاخر الوجه الذي يليه  
 فالجود وجهه فقط **و** محال ان يقال انه اكبر وجهه بل معناه انه اكبر  
 من ان يقال له اكبر يعني له صفة والمقابلة و اكبر وان يدرك غير  
 كنهه كبريائه نبيا كان او ملكا بل لا يعرف الله كنه معرفته الا الله بل  
 كل معروف و اذ **ل** تحت سلطنة العارف واستبلا به خولا  
 و ذكره في الجلال و الكبرياء و هذا الختم ذكرناه في كتاب  
 المصداق في معاني اسماء الله تعالى **اسماء** العارفين بعرفهم  
 الى اسماء الختم انفقوا على انهم لم يروا في الوجه الا الواحد الحق  
 من كانت له هذه الحاله عرفنا علميا ومنهم من صار له ذلك حاله ذوقيا  
 و انتفت عنهم اللزوم بالكلية و استقر قوا بالقدرة ائنة المحضه و استوفت  
 فيما عولم حضارا و كالمهوتين فيه و لم يبق فيهم شئ من الالذكري غير الله  
 و الالذكري انفسهم ايضا فلم يكن عندهم الا الله فسكر و وقع دون  
 سلطان عقولهم فقال احد من الخلق و قال **ل** اخر سبحان ما اعظم الشان

مطلقه من  
 اعلم



بطول الخوض **بها خاتمة** لمكثرت حتى ان تعرف وجه اضافة نوره الى  
السموات ويورض بل وجه كونه في ذاته نور السموات ووروض  
فله ينبغي ان يتحقق ذلك عليك بعد ان عرفت انه النور ولا نور سواه  
وانه كل نور وان النور الكلي لان النور عبارة عما هو يشاء تنكشف  
به واعيان ما ينكشف به وله وليس <sup>منه نور</sup> فوه نور من اقتباسه واستمداده  
بل ذلك في ذاته من ذاته لذاته لانه غير ثم عرفت ان هذا النور يتصف  
به هذا النور له قول ثم عرفت ان السموات ووروض صفة نوراً  
من طبقتي الفواحي الشوب الى البصر والبصير اي الى الحس والعقل  
اما البصري فانشأه في السموات من الكواكب والنمل والنمر  
وما نشأه في الارض من السمسم المنبسط على كل ما على الارض  
حتى ظهرت به لوان المختلف خصوصاً في الربيع وعلى كل حال  
من الحيوانات والمعادن واصناف الموجودات لولاها لم يكن  
لالوان ظهور بل وجهه ثم سار ما ينظر الحق من به أشكال والمعادن  
يدرك تبعاً للالوان وله فيصور له اكمثالاً لالوانها واسمها واما نور  
العقلية المعنوية فالعالم به على مشغون بها وهي جواهر الملكة والاعمال



بدره اشیا رواست  
 بویب درمه اشیا رواست

بهره یوفان به آله عبار عن الوجع مولی کنی بالعبادة والتأله الخ  
 القلوب فاعلموا ان اول الاله هو اول الالهون هو عبار  
 عن الیه برهان وكيف ما كان فلا شان الاله بل كل ما نشأ  
 الیه فهو بلطیفه اشارة الیه وان كنت لا تعرف انت لغفلتك عن حقیقه  
 الحقایق التي ذكرناها ولا اشارة الی نور الشمس بل الی الشمس فكل  
 ما فی الوجود فبنیة الیه فی ظاهر المثال كسنة النور الی الشمس  
 فاذا الاله الاله الله توحيد العوام ولا هو الا هو توحيد الخاص  
 لان هذا الخس وانتم واشمل ولحق وادخل ومصاحبة فی  
 الوردانية المحضة والوردانية الصرفة ومنهى موج الخلق  
 مملكة الوردانية وليس وراء ذلك حرقی اذ المرقی لا يتصور  
 إلا بكنة فانه نوع اضافی يدعی مامنة به ارتقاء وما الیه به ارتقاء  
 واذا ارتفعت الكثرة حثت الوحدة بطلت به اضافات وطاعت  
 به شارات فلم یبق علو ولا سفل ولا انزال ولا ارتفاع وكحال  
 الذریة وكحال العروج فلبس الیه علی علو ولا مع الوحدة كثره  
 ولا انثناء الكثرة عروج فان كان من تغیر حال فیما النزول الی  
 السماء

اشهد الله انما بنیدو  
 فهو نانی كما هو المنجی  
 وهورانی كانوا لربو

هو كبريت بن شد زبغ نانا نانا دران وصفا كحس كثر كثر  
 اشارة كبريت بن شد زبغ نانا نانا دران وصفا كحس كثر كثر

الدنيا الى ~~العلم~~ من علو الاسفل لان ~~العلم~~ لا يسفل ولا ~~العلم~~ اعلى  
 منه هي غاية الغايات ومنتهى الطلبات يعلم من يعلمه وينكر  
 من يحكمه وهو من العلم الذي هو كهيئة الكون الذي لا يعلم الا  
 العلماء بالله فاذا انطقوا بهم ينكرون الا اهل الغرغرة بالله ولا يبعد  
 قول من قال من العلماء ان النزول الى السماء الدنيا هو نزول  
 ملك فندونهم بعض العارفين ما هو ابعد منه اذا قال هذا المستقر  
 بالذواينة اتصاله نزول الى السماء الدنيا فان ذكر هو نزول  
 الى اسفل الخواص وتحريكه برؤساء واليه يرشاه بقوله ~~ص~~

سمعه الذي يسمع به وبصره ولسانه فهو السامع والباصر والناظر  
 اذا لا عبرع واليه يرشاه بقوله ~~ص~~ فلم تعد في الحد بين ~~ص~~  
 هذا الموضع من السماء الدنيا وهي اجناساته كالسمع والبصر  
 الى سماء فورة وعقله فوق ذلك وهو بقرية حرماء العقل التي ~~ص~~  
 حراج الخلق ومملكة الذواينة الى تمام سبع طبقات بعد بنوي  
 على عرض الوجدانية ومنه يبدى برؤس في طبقات سمواته فرما  
 نظر الناظر اليه فاطلح القول بان الله سبحانه خلق آدم على صورته ~~ص~~

بنوام  
 الى دروسه في ذواينة فالحكم بنوام

او ابا ز حضرت سلطان نسبت صورت معنی اور حافی است

الی ان یمن النظر فیعلم ان ذلك له ناو بل کنوا القائل ان الخ  
وسجانی ما اعظم شأنه بل کنوا صاعداً الله لموسى عم حضرت  
فلم تعد وكنتم سمع وبصر ولسان فاری لوان قبض عنان  
البيان فما اراک نظیو من هذا النفس الذی من هذا القدر **ع**  
لملك الاستواء یعنی هذا الكلام یتمتک بل تعقدون ذروتہ  
فانتم وادفن لضعفک **واعلم** ان کونہ نور السموات والنور  
تفرخ بالسبب الی النور الظاهر البصری فاذا رأیت اوارا التبع  
وحضرتہ مثله فی ضیاء النهار فلت تشک فی انک نری لوان  
ویدماظنت لک نری مع لوان غیرہ فانک تقول لست  
ارید مع الخضر غیر الخضر ولقد اصرت علی هذا قوم فزعموا ان النور  
لا یصح لوانه لیس مع لوان غیر لوان فانکر ووجه النور مع  
انہ اظهر من شیاء وکیف لا یم یظهر من شیاء وهو الذی یبصر  
فی نفسہ ویبصر به غیر کما سبق لکن عند غروب الشمس وغیبة  
السراج ووفوع الظل ادر کوانت قد ضروبتہ یمی محل الظل  
دیوین موقع الضیاء فاعترفوا بان النور معنی وراء لوان یدرک

مقدّم الکلی کلما انقلب الی قلبک و  
کون سائر الوان کما سبب در کمال  
اینست که بیستم جناب  
نہاں ننظر ان کرد نور الی بصری باست  
روشن تر از آنست که کوم سواد است  
با بصر نور است  
که با او کونست فی شیش

آنگ

مع لوان حتى كانه لشفه اتحاد به لا يدرك ولشفه ظهوره يخفى  
 وقد يكون الظهور سبب الخفاء والشيء اذا جا وزحف انما على ضمت  
 فاذا عرفت هذا فاعلم ان ارباب البصائر ما راوا شيئا الا وراوا  
 الله معه وربما زاد على هذا بعضهم فقال ما رأيت شيئا لله ورايت  
 الله فبلى لان جنهم من يرى الله شيئا به وضمهم من يرى الله شيئا فورا  
 بالانبياء والى قول الله سبحانه بقوله تعالى اولم يكف بربك انه على  
 كل شيء شهيد والى التاليفات ان الله تعالى كما نرى من اياتنا في قوله  
 وفي انفسهم حتى يشيوا لهم انهم الخ فالاول صلح مشاهد و  
 المتصاحب لله استدلاله بالآيات وهو قول درجة الصديقين  
 والتادرجة العلماء الراسيح وليس بعد ما الادرجة الغافلين  
 المحجوبين فاذا عرفت هذا فاعلم انه اذا ظهر كل شيء كما ان النور مع كل  
 شيء وبه يظهر كل شيء ولكن في جهتها تناوت وهو ان النور الظاهر  
 ينصود ان يغيب لغروب الشمس كما يحجب في يظهر الظل واما النور  
 الذي لم يظفر كل شيء لا ينصود غيبته بل يستحيل تغيبه في  
 مع ان شيئا دايما فانقطع طريق استدلال بالتقدم ولا صورت غيبته

١٠١٦  
 ١٠١٧  
 ١٠١٨  
 ١٠١٩  
 ١٠٢٠  
 ١٠٢١  
 ١٠٢٢  
 ١٠٢٣  
 ١٠٢٤  
 ١٠٢٥  
 ١٠٢٦  
 ١٠٢٧  
 ١٠٢٨  
 ١٠٢٩  
 ١٠٣٠  
 ١٠٣١  
 ١٠٣٢  
 ١٠٣٣  
 ١٠٣٤  
 ١٠٣٥  
 ١٠٣٦  
 ١٠٣٧  
 ١٠٣٨  
 ١٠٣٩  
 ١٠٤٠  
 ١٠٤١  
 ١٠٤٢  
 ١٠٤٣  
 ١٠٤٤  
 ١٠٤٥  
 ١٠٤٦  
 ١٠٤٧  
 ١٠٤٨  
 ١٠٤٩  
 ١٠٥٠  
 ١٠٥١  
 ١٠٥٢  
 ١٠٥٣  
 ١٠٥٤  
 ١٠٥٥  
 ١٠٥٦  
 ١٠٥٧  
 ١٠٥٨  
 ١٠٥٩  
 ١٠٦٠  
 ١٠٦١  
 ١٠٦٢  
 ١٠٦٣  
 ١٠٦٤  
 ١٠٦٥  
 ١٠٦٦  
 ١٠٦٧  
 ١٠٦٨  
 ١٠٦٩  
 ١٠٧٠  
 ١٠٧١  
 ١٠٧٢  
 ١٠٧٣  
 ١٠٧٤  
 ١٠٧٥  
 ١٠٧٦  
 ١٠٧٧  
 ١٠٧٨  
 ١٠٧٩  
 ١٠٨٠  
 ١٠٨١  
 ١٠٨٢  
 ١٠٨٣  
 ١٠٨٤  
 ١٠٨٥  
 ١٠٨٦  
 ١٠٨٧  
 ١٠٨٨  
 ١٠٨٩  
 ١٠٩٠  
 ١٠٩١  
 ١٠٩٢  
 ١٠٩٣  
 ١٠٩٤  
 ١٠٩٥  
 ١٠٩٦  
 ١٠٩٧  
 ١٠٩٨  
 ١٠٩٩  
 ١١٠٠  
 ١١٠١  
 ١١٠٢  
 ١١٠٣  
 ١١٠٤  
 ١١٠٥  
 ١١٠٦  
 ١١٠٧  
 ١١٠٨  
 ١١٠٩  
 ١١١٠  
 ١١١١  
 ١١١٢  
 ١١١٣  
 ١١١٤  
 ١١١٥  
 ١١١٦  
 ١١١٧  
 ١١١٨  
 ١١١٩  
 ١١٢٠  
 ١١٢١  
 ١١٢٢  
 ١١٢٣  
 ١١٢٤  
 ١١٢٥  
 ١١٢٦  
 ١١٢٧  
 ١١٢٨  
 ١١٢٩  
 ١١٣٠  
 ١١٣١  
 ١١٣٢  
 ١١٣٣  
 ١١٣٤  
 ١١٣٥  
 ١١٣٦  
 ١١٣٧  
 ١١٣٨  
 ١١٣٩  
 ١١٤٠  
 ١١٤١  
 ١١٤٢  
 ١١٤٣  
 ١١٤٤  
 ١١٤٥  
 ١١٤٦  
 ١١٤٧  
 ١١٤٨  
 ١١٤٩  
 ١١٥٠  
 ١١٥١  
 ١١٥٢  
 ١١٥٣  
 ١١٥٤  
 ١١٥٥  
 ١١٥٦  
 ١١٥٧  
 ١١٥٨  
 ١١٥٩  
 ١١٦٠  
 ١١٦١  
 ١١٦٢  
 ١١٦٣  
 ١١٦٤  
 ١١٦٥  
 ١١٦٦  
 ١١٦٧  
 ١١٦٨  
 ١١٦٩  
 ١١٧٠  
 ١١٧١  
 ١١٧٢  
 ١١٧٣  
 ١١٧٤  
 ١١٧٥  
 ١١٧٦  
 ١١٧٧  
 ١١٧٨  
 ١١٧٩  
 ١١٨٠  
 ١١٨١  
 ١١٨٢  
 ١١٨٣  
 ١١٨٤  
 ١١٨٥  
 ١١٨٦  
 ١١٨٧  
 ١١٨٨  
 ١١٨٩  
 ١١٩٠  
 ١١٩١  
 ١١٩٢  
 ١١٩٣  
 ١١٩٤  
 ١١٩٥  
 ١١٩٦  
 ١١٩٧  
 ١١٩٨  
 ١١٩٩  
 ١٢٠٠  
 ١٢٠١  
 ١٢٠٢  
 ١٢٠٣  
 ١٢٠٤  
 ١٢٠٥  
 ١٢٠٦  
 ١٢٠٧  
 ١٢٠٨  
 ١٢٠٩  
 ١٢١٠  
 ١٢١١  
 ١٢١٢  
 ١٢١٣  
 ١٢١٤  
 ١٢١٥  
 ١٢١٦  
 ١٢١٧  
 ١٢١٨  
 ١٢١٩  
 ١٢٢٠  
 ١٢٢١  
 ١٢٢٢  
 ١٢٢٣  
 ١٢٢٤  
 ١٢٢٥  
 ١٢٢٦  
 ١٢٢٧  
 ١٢٢٨  
 ١٢٢٩  
 ١٢٣٠  
 ١٢٣١  
 ١٢٣٢  
 ١٢٣٣  
 ١٢٣٤  
 ١٢٣٥  
 ١٢٣٦  
 ١٢٣٧  
 ١٢٣٨  
 ١٢٣٩  
 ١٢٤٠  
 ١٢٤١  
 ١٢٤٢  
 ١٢٤٣  
 ١٢٤٤  
 ١٢٤٥  
 ١٢٤٦  
 ١٢٤٧  
 ١٢٤٨  
 ١٢٤٩  
 ١٢٥٠  
 ١٢٥١  
 ١٢٥٢  
 ١٢٥٣  
 ١٢٥٤  
 ١٢٥٥  
 ١٢٥٦  
 ١٢٥٧  
 ١٢٥٨  
 ١٢٥٩  
 ١٢٦٠  
 ١٢٦١  
 ١٢٦٢  
 ١٢٦٣  
 ١٢٦٤  
 ١٢٦٥  
 ١٢٦٦  
 ١٢٦٧  
 ١٢٦٨  
 ١٢٦٩  
 ١٢٧٠  
 ١٢٧١  
 ١٢٧٢  
 ١٢٧٣  
 ١٢٧٤  
 ١٢٧٥  
 ١٢٧٦  
 ١٢٧٧  
 ١٢٧٨  
 ١٢٧٩  
 ١٢٨٠  
 ١٢٨١  
 ١٢٨٢  
 ١٢٨٣  
 ١٢٨٤  
 ١٢٨٥  
 ١٢٨٦  
 ١٢٨٧  
 ١٢٨٨  
 ١٢٨٩  
 ١٢٩٠  
 ١٢٩١  
 ١٢٩٢  
 ١٢٩٣  
 ١٢٩٤  
 ١٢٩٥  
 ١٢٩٦  
 ١٢٩٧  
 ١٢٩٨  
 ١٢٩٩  
 ١٣٠٠  
 ١٣٠١  
 ١٣٠٢  
 ١٣٠٣  
 ١٣٠٤  
 ١٣٠٥  
 ١٣٠٦  
 ١٣٠٧  
 ١٣٠٨  
 ١٣٠٩  
 ١٣١٠  
 ١٣١١  
 ١٣١٢  
 ١٣١٣  
 ١٣١٤  
 ١٣١٥  
 ١٣١٦  
 ١٣١٧  
 ١٣١٨  
 ١٣١٩  
 ١٣٢٠  
 ١٣٢١  
 ١٣٢٢  
 ١٣٢٣  
 ١٣٢٤  
 ١٣٢٥  
 ١٣٢٦  
 ١٣٢٧  
 ١٣٢٨  
 ١٣٢٩  
 ١٣٣٠  
 ١٣٣١  
 ١٣٣٢  
 ١٣٣٣  
 ١٣٣٤  
 ١٣٣٥  
 ١٣٣٦  
 ١٣٣٧  
 ١٣٣٨  
 ١٣٣٩  
 ١٣٤٠  
 ١٣٤١  
 ١٣٤٢  
 ١٣٤٣  
 ١٣٤٤  
 ١٣٤٥  
 ١٣٤٦  
 ١٣٤٧  
 ١٣٤٨  
 ١٣٤٩  
 ١٣٥٠  
 ١٣٥١  
 ١٣٥٢  
 ١٣٥٣  
 ١٣٥٤  
 ١٣٥٥  
 ١٣٥٦  
 ١٣٥٧  
 ١٣٥٨  
 ١٣٥٩  
 ١٣٦٠  
 ١٣٦١  
 ١٣٦٢  
 ١٣٦٣  
 ١٣٦٤  
 ١٣٦٥  
 ١٣٦٦  
 ١٣٦٧  
 ١٣٦٨  
 ١٣٦٩  
 ١٣٧٠  
 ١٣٧١  
 ١٣٧٢  
 ١٣٧٣  
 ١٣٧٤  
 ١٣٧٥  
 ١٣٧٦  
 ١٣٧٧  
 ١٣٧٨  
 ١٣٧٩  
 ١٣٨٠  
 ١٣٨١  
 ١٣٨٢  
 ١٣٨٣  
 ١٣٨٤  
 ١٣٨٥  
 ١٣٨٦  
 ١٣٨٧  
 ١٣٨٨  
 ١٣٨٩  
 ١٣٩٠  
 ١٣٩١  
 ١٣٩٢  
 ١٣٩٣  
 ١٣٩٤  
 ١٣٩٥  
 ١٣٩٦  
 ١٣٩٧  
 ١٣٩٨  
 ١٣٩٩  
 ١٤٠٠  
 ١٤٠١  
 ١٤٠٢  
 ١٤٠٣  
 ١٤٠٤  
 ١٤٠٥  
 ١٤٠٦  
 ١٤٠٧  
 ١٤٠٨  
 ١٤٠٩  
 ١٤١٠  
 ١٤١١  
 ١٤١٢  
 ١٤١٣  
 ١٤١٤  
 ١٤١٥  
 ١٤١٦  
 ١٤١٧  
 ١٤١٨  
 ١٤١٩  
 ١٤٢٠  
 ١٤٢١  
 ١٤٢٢  
 ١٤٢٣  
 ١٤٢٤  
 ١٤٢٥  
 ١٤٢٦  
 ١٤٢٧  
 ١٤٢٨  
 ١٤٢٩  
 ١٤٣٠  
 ١٤٣١  
 ١٤٣٢  
 ١٤٣٣  
 ١٤٣٤  
 ١٤٣٥  
 ١٤٣٦  
 ١٤٣٧  
 ١٤٣٨  
 ١٤٣٩  
 ١٤٤٠  
 ١٤٤١  
 ١٤٤٢  
 ١٤٤٣  
 ١٤٤٤  
 ١٤٤٥  
 ١٤٤٦  
 ١٤٤٧  
 ١٤٤٨  
 ١٤٤٩  
 ١٤٥٠  
 ١٤٥١  
 ١٤٥٢  
 ١٤٥٣  
 ١٤٥٤  
 ١٤٥٥  
 ١٤٥٦  
 ١٤٥٧  
 ١٤٥٨  
 ١٤٥٩  
 ١٤٦٠  
 ١٤٦١  
 ١٤٦٢  
 ١٤٦٣  
 ١٤٦٤  
 ١٤٦٥  
 ١٤٦٦  
 ١٤٦٧  
 ١٤٦٨  
 ١٤٦٩  
 ١٤٧٠  
 ١٤٧١  
 ١٤٧٢  
 ١٤٧٣  
 ١٤٧٤  
 ١٤٧٥  
 ١٤٧٦  
 ١٤٧٧  
 ١٤٧٨  
 ١٤٧٩  
 ١٤٨٠  
 ١٤٨١  
 ١٤٨٢  
 ١٤٨٣  
 ١٤٨٤  
 ١٤٨٥  
 ١٤٨٦  
 ١٤٨٧  
 ١٤٨٨  
 ١٤٨٩  
 ١٤٩٠  
 ١٤٩١  
 ١٤٩٢  
 ١٤٩٣  
 ١٤٩٤  
 ١٤٩٥  
 ١٤٩٦  
 ١٤٩٧  
 ١٤٩٨  
 ١٤٩٩  
 ١٥٠٠  
 ١٥٠١  
 ١٥٠٢  
 ١٥٠٣  
 ١٥٠٤  
 ١٥٠٥  
 ١٥٠٦  
 ١٥٠٧  
 ١٥٠٨  
 ١٥٠٩  
 ١٥١٠  
 ١٥١١  
 ١٥١٢  
 ١٥١٣  
 ١٥١٤  
 ١٥١٥  
 ١٥١٦  
 ١٥١٧  
 ١٥١٨  
 ١٥١٩  
 ١٥٢٠  
 ١٥٢١  
 ١٥٢٢  
 ١٥٢٣  
 ١٥٢٤  
 ١٥٢٥  
 ١٥٢٦  
 ١٥٢٧  
 ١٥٢٨  
 ١٥٢٩  
 ١٥٣٠  
 ١٥٣١  
 ١٥٣٢  
 ١٥٣٣  
 ١٥٣٤  
 ١٥٣٥  
 ١٥٣٦  
 ١٥٣٧  
 ١٥٣٨  
 ١٥٣٩  
 ١٥٤٠  
 ١٥٤١  
 ١٥٤٢  
 ١٥٤٣  
 ١٥٤٤  
 ١٥٤٥  
 ١٥٤٦  
 ١٥٤٧  
 ١٥٤٨  
 ١٥٤٩  
 ١٥٥٠  
 ١٥٥١  
 ١٥٥٢  
 ١٥٥٣  
 ١٥٥٤  
 ١٥٥٥  
 ١٥٥٦  
 ١٥٥٧  
 ١٥٥٨  
 ١٥٥٩  
 ١٥٦٠  
 ١٥٦١  
 ١٥٦٢  
 ١٥٦٣  
 ١٥٦٤  
 ١٥٦٥  
 ١٥٦٦  
 ١٥٦٧  
 ١٥٦٨  
 ١٥٦٩  
 ١٥٧٠  
 ١٥٧١  
 ١٥٧٢  
 ١٥٧٣  
 ١٥٧٤  
 ١٥٧٥  
 ١٥٧٦  
 ١٥٧٧  
 ١٥٧٨  
 ١٥٧٩  
 ١٥٨٠  
 ١٥٨١  
 ١٥٨٢  
 ١٥٨٣  
 ١٥٨٤  
 ١٥٨٥  
 ١٥٨٦  
 ١٥٨٧  
 ١٥٨٨  
 ١٥٨٩  
 ١٥٩٠  
 ١٥٩١  
 ١٥٩٢  
 ١٥٩٣  
 ١٥٩٤  
 ١٥٩٥  
 ١٥٩٦  
 ١٥٩٧  
 ١٥٩٨  
 ١٥٩٩  
 ١٦٠٠  
 ١٦٠١  
 ١٦٠٢  
 ١٦٠٣  
 ١٦٠٤  
 ١٦٠٥  
 ١٦٠٦  
 ١٦٠٧  
 ١٦٠٨  
 ١٦٠٩  
 ١٦١٠  
 ١٦١١  
 ١٦١٢  
 ١٦١٣  
 ١٦١٤  
 ١٦١٥  
 ١٦١٦  
 ١٦١٧  
 ١٦١٨  
 ١٦١٩  
 ١٦٢٠  
 ١٦٢١  
 ١٦٢٢  
 ١٦٢٣  
 ١٦٢٤  
 ١٦٢٥  
 ١٦٢٦  
 ١٦٢٧  
 ١٦٢٨  
 ١٦٢٩  
 ١٦٣٠  
 ١٦٣١  
 ١٦٣٢  
 ١٦٣٣  
 ١٦٣٤  
 ١٦٣٥  
 ١٦٣٦  
 ١٦٣٧  
 ١٦٣٨  
 ١٦٣٩  
 ١٦٤٠  
 ١٦٤١  
 ١٦٤٢  
 ١٦٤٣  
 ١٦٤٤  
 ١٦٤٥  
 ١٦٤٦  
 ١٦٤٧  
 ١٦٤٨  
 ١٦٤٩  
 ١٦٥٠  
 ١٦٥١  
 ١٦٥٢  
 ١٦٥٣  
 ١٦٥٤  
 ١٦٥٥  
 ١٦٥٦  
 ١٦٥٧  
 ١٦٥٨  
 ١٦٥٩  
 ١٦٦٠  
 ١٦٦١  
 ١٦٦٢  
 ١٦٦٣  
 ١٦٦٤  
 ١٦٦٥  
 ١٦٦٦  
 ١٦٦٧  
 ١٦٦٨  
 ١٦٦٩  
 ١٦٧٠  
 ١٦٧١  
 ١٦٧٢  
 ١٦٧٣  
 ١٦٧٤  
 ١٦٧٥  
 ١٦٧٦  
 ١٦٧٧  
 ١٦٧٨  
 ١٦٧٩  
 ١٦٨٠  
 ١٦٨١  
 ١٦٨٢  
 ١٦٨٣  
 ١٦٨٤  
 ١٦٨٥  
 ١٦٨٦  
 ١٦٨٧  
 ١٦٨٨  
 ١٦٨٩  
 ١٦٩٠  
 ١٦٩١  
 ١٦٩٢  
 ١٦٩٣  
 ١٦٩٤  
 ١٦٩٥  
 ١٦٩٦  
 ١٦٩٧  
 ١٦٩٨  
 ١٦٩٩  
 ١٧٠٠  
 ١٧٠١  
 ١٧٠٢  
 ١٧٠٣  
 ١٧٠٤  
 ١٧٠٥  
 ١٧٠٦  
 ١٧٠٧  
 ١٧٠٨  
 ١٧٠٩  
 ١٧١٠  
 ١٧١١  
 ١٧١٢  
 ١٧١٣  
 ١٧١٤  
 ١٧١٥  
 ١٧١٦  
 ١٧١٧  
 ١٧١٨  
 ١٧١٩  
 ١٧٢٠  
 ١٧٢١  
 ١٧٢٢  
 ١٧٢٣  
 ١٧٢٤  
 ١٧٢٥  
 ١٧٢٦  
 ١٧٢٧  
 ١٧٢٨  
 ١٧٢٩  
 ١٧٣٠  
 ١٧٣١  
 ١٧٣٢  
 ١٧٣٣  
 ١٧٣٤  
 ١٧٣٥  
 ١٧٣٦  
 ١٧٣٧  
 ١٧٣٨  
 ١٧٣٩  
 ١٧٤٠  
 ١٧٤١  
 ١٧٤٢  
 ١٧٤٣  
 ١٧٤٤  
 ١٧٤٥  
 ١٧٤٦  
 ١٧٤٧  
 ١٧٤٨  
 ١٧٤٩  
 ١٧٥٠  
 ١٧٥١  
 ١٧٥٢  
 ١٧٥٣  
 ١٧٥٤  
 ١٧٥٥  
 ١٧٥٦  
 ١٧٥٧  
 ١٧٥٨  
 ١٧٥٩  
 ١٧٦٠  
 ١٧٦١  
 ١٧٦٢  
 ١٧٦٣  
 ١٧٦٤  
 ١٧٦٥  
 ١٧٦٦  
 ١٧٦٧  
 ١٧٦٨  
 ١٧٦٩  
 ١٧٧٠  
 ١٧٧١  
 ١٧٧٢  
 ١٧٧٣  
 ١٧٧٤  
 ١٧٧٥  
 ١٧٧٦  
 ١٧٧٧  
 ١٧٧٨  
 ١٧٧٩  
 ١٧٨٠  
 ١٧٨١  
 ١٧٨٢  
 ١٧٨٣  
 ١٧٨٤  
 ١٧٨٥  
 ١٧٨٦  
 ١٧٨٧  
 ١٧٨٨  
 ١٧٨٩  
 ١٧٩٠  
 ١٧٩١  
 ١٧٩٢  
 ١٧٩٣  
 ١٧٩٤  
 ١٧٩٥  
 ١٧٩٦  
 ١٧٩٧  
 ١٧٩٨  
 ١٧٩٩  
 ١٨٠٠  
 ١٨٠١  
 ١٨٠٢  
 ١٨٠٣  
 ١٨٠٤  
 ١٨٠٥  
 ١٨٠٦  
 ١٨٠٧  
 ١٨٠٨  
 ١٨٠٩  
 ١٨١٠  
 ١٨١١  
 ١٨١٢  
 ١٨١٣  
 ١٨١٤  
 ١٨١٥  
 ١٨١٦  
 ١٨١٧  
 ١٨١٨  
 ١٨١٩  
 ١٨٢٠  
 ١٨٢١  
 ١٨٢٢  
 ١٨٢٣  
 ١٨٢٤  
 ١٨٢٥  
 ١٨٢٦  
 ١٨٢٧  
 ١٨٢٨  
 ١٨٢٩  
 ١٨٣٠  
 ١٨٣١  
 ١٨٣٢  
 ١٨٣٣  
 ١٨٣٤  
 ١٨٣٥  
 ١٨٣٦  
 ١٨٣٧  
 ١٨٣٨  
 ١٨٣٩  
 ١٨٤٠  
 ١٨٤١  
 ١٨٤٢  
 ١٨٤٣  
 ١٨٤٤  
 ١٨٤٥  
 ١٨٤٦  
 ١٨٤٧  
 ١٨٤٨  
 ١٨٤٩  
 ١٨٥٠  
 ١٨٥١  
 ١٨٥٢  
 ١٨٥٣  
 ١٨٥٤  
 ١٨٥٥  
 ١٨٥٦  
 ١٨٥٧  
 ١٨٥٨  
 ١٨٥٩  
 ١٨٦٠  
 ١٨٦١  
 ١٨٦٢  
 ١٨٦٣  
 ١٨٦٤  
 ١٨٦٥  
 ١٨٦٦  
 ١٨٦٧  
 ١٨٦٨  
 ١٨٦٩  
 ١٨٧٠  
 ١٨٧١  
 ١٨٧٢  
 ١٨٧٣  
 ١٨٧٤  
 ١٨٧٥  
 ١٨٧٦  
 ١٨٧٧  
 ١٨٧٨  
 ١٨٧٩  
 ١٨٨٠  
 ١٨٨١  
 ١٨٨٢  
 ١٨٨٣  
 ١٨٨٤  
 ١٨٨٥  
 ١٨٨٦  
 ١٨٨٧  
 ١٨٨٨  
 ١٨٨٩  
 ١٨٩٠  
 ١٨٩١  
 ١٨٩٢  
 ١٨٩٣  
 ١٨٩٤  
 ١٨٩٥  
 ١٨٩٦  
 ١٨٩٧  
 ١٨٩٨  
 ١٨٩٩  
 ١٩٠٠  
 ١٩٠١  
 ١٩٠٢  
 ١٩٠٣  
 ١٩٠٤  
 ١٩٠٥  
 ١٩٠٦  
 ١٩٠٧  
 ١٩٠٨  
 ١٩٠٩  
 ١٩١٠  
 ١٩١١  
 ١٩١٢  
 ١٩١٣  
 ١٩١٤  
 ١٩١٥  
 ١٩١٦  
 ١٩١٧  
 ١٩١٨  
 ١٩١٩  
 ١٩٢٠  
 ١٩٢١  
 ١٩٢٢  
 ١٩٢٣  
 ١٩٢٤  
 ١٩٢٥  
 ١٩٢٦  
 ١٩٢٧  
 ١٩٢٨  
 ١٩٢٩  
 ١٩٣٠  
 ١٩٣١  
 ١٩٣٢  
 ١٩٣٣  
 ١٩٣٤  
 ١

عجايب احوال ارباب كبريا

لانهدمت السموات والارض ولا ذك به من التفرقة ما يضطر  
 معه الى المعرفة بما به ظهرت الاشياء واكبرها ما ساوت الاشياء  
 كلها على حفظ واحد في الشهادة على وحدانية خالقها اذ كل شيء  
 يرجع اليه لا يبعث الاشياء وفي جميع احوالها لا يبعث الا في بعض احوالها  
 ارفع التعريف ونحو الطربون اذ الطربون الظاهر معرفة الاشياء  
 بلا ضداد في الاضداد ولا تغتبر له مشابهة في احوالها في  
 الشهادة له فلا يبعد ان يخفي ويكون خفاؤه لشدة جلاليته  
 والغفلة عنه لا شر في ضيائه سبحانه الخ خفي عن الخلق  
 لشدة ظهوره واحتجب عنهم لا شر في نوره وبما لم يهمل ايضا انه  
 هذا الكلام بعض الفاصرين ففهم من قولنا ان الله مع كل  
 شئى كالتورع من الاشياء انه في كل مكان تعالى وتقدس عن النسبة  
 الى المكان بل لعل له بعد عن اثار هذا الخيال ان نقول انه قبل كل شئ  
 وانه فوق كل شئ وانه مظهر كل شئ والمظهر لا يفارق المظهر به في  
 معرفة صاحب الصبغ فهو الذي يعني بقولنا انه مع كل شئى ثم لا  
 يخفى عليك ايضا ان المظهر قبل المظهر وفوقه انه مع كل شئى

مظهر من مظهرات ربوب خفي عن خلقه بالجوهر  
 من احوالها وان كان طالب العلم المطلب  
 في خلقه عز وجل لا يعرفه به يست يتكون

من روكر تومس ظلت محض نوان كرد  
 دان روكر وهي نور وجود حنون كرد

عجايب احوال ارباب كبريا

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠

بوجه وقبلة بوجه فلا تظن انه متناقض واعتبر بالمحو  
 التي هي وجبتك في العرفان وانظر كيف يكون حكمة اليد مع حركة  
 ظل اليد وقبلها ايضا ومن ينسج صدر المعرفة هذا فله بحر هذا  
 النظر العمل فكل عمل رجال وكل ميسر المخلوق له **الفصل**

**الثاني** بيان مثل الشكوى والمصباح والزجاج والشجرة والريث

والناور ومعرفة هذا يستدعي تقديم قطبي يتسع المجال فيهما  
 الي غير حد محدود ولكنني اشير اليهما بالرحم والاختصار  
 احدهما في بيان سير التنزيل ومنهاج ووجه ضبط اوراق العا  
 بعوالب الامانة ووجه كيفية المناسبة بينهما وكيفية الموازنة

بين عالم الشهادة التي منها يتخذ طينته الامثال وعالم الملكوت

التي منها ينزل اوراق العا والثاني في طبقات اوراق الطينة

البشرية وعرايت اوارها فان هذا المثال صبور ليس في ذلك

قرأ ابن مسعود رص مثل نور في قلب المؤمن كشكوه وقرأ في ركب

مثل نور قلب من آمن كشكوه القطب هو قول في سير التنزيل

ومنهاج فاعلم ان العالم علما ان روحاني وجسماني وان شئت

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠

در سال شال جوانه گرفت در ضمن بنو ذوق بنو سلف

كرمه في نفسها ان عالمه بنو ذوق وجسماني  
 بل ان يدست باراد غيب شهادت و غيب و در شهادت يك نشانه  
 تابع كاستف محقق باشن ماصد نغم تو مصدق باشن قلت

قلت حتى وعقلي وان شئت قلت علوي وسفلي والكل  
متفارب وانما يختلف باختلاف العبارات فاذا اعتبرتها  
في انفسها قلت جسماني وروحاوي واذا اعتبرتهما بالاضافة  
الي العين المدركة لهما قلت حسي وعقلي واذا اعتبرتهما باضافة  
احدهما اليه فقلت علوي وسفلي وربما سميت احدهما عالم  
الملك والشهادة وهو حجر عالم الغيب والملكوت ومن يطلب الحقائق  
منه لاناظر ربما نجد عند كثره للافاظ وتخييل كثره العاني  
والذي يتكشف له الحقائق بمجال العالم اصله ولا لاناظر نابغا  
والر الضعيف العقلي بالملك منه اذ يطلب الحقائق من <sup>الملك</sup> لاناظر  
واي الفيزيقي هو شارة بقله كما ان من يمني حكيا على وجه <sup>الملك</sup>  
ان من يمني سويبا على صراط مستقيم واذا عرفت معنى العالمين  
فاعلم ان العالم الملكوتي عالم غيب اذ هو غايب عن لوه كثرين  
والعالم الحسي عالم الشهادة اذ تشهد الكافة والعالم الحسي  
مرفاة الي العالم العقلي فلولم يكن بينهما اتصال ومناسبة  
لاستطرين الترفي اليه ولو تعدر ذلك لتعدر التسدي الي

الحضرة الربوبية والقرب الى الله تعالى فلن يقرب احد من الله تعالى  
 ما لم يتطابح بجمود حظيرة القدس والعالم المرتفع اذ ركب  
 الخس والخيال هو الذي نعينه بعالم القدس فاذا اعتونا بجملة  
 بحيث لا يخرج عنه شئ ولا يدخل فيه شئ هو غريب صند  
 سميناه حظيرة القدس وربما سمينا الروح البشري الذي هو  
 مجرى لواجب القدس بالوادي المقدس ثم هن الخطين وبما حفظ  
 بعضها الشدة اضعافا في معاني القدس ولكن لفظ الخطيرة يحيط  
 بجميع طبقاتها فله نظير ان هن له لفاظ طامات غير معطلة  
 عندنا باب البصائر واشتغال به ان بشرح كل لفظ مع ذكره بقصد  
 عن المفرد فعليك التمسك به لفاظ فارجع الى الغرض فاقول  
 لما كان عالم الشهادة مرعاة الى عالم الملكوت وكان سلوك الصراط  
 المستقيم عبادة عن هذا الترتيب وقد يعر عن بالدين وبمازل الحمد  
 فلولم يكن بينهما اتصال ومناسبة لبطل الترتيب احد مما الى الاز  
 جعلت الرحمة لله ليه عالم الشهادة على حوزة عالم الملكوت  
 فامر شئ في هذا العالم الا وهو مثال شئ اخر في ذلك العالم وبما

الحمد لله رب العالمين  
 والصلوة والسلام على سيدنا محمد  
 وآله الطيبين الطاهرين  
 اجمعين

كل شئ في عالم الملكوت  
 وعنه في عالم الشهادة  
 فله نظير ان هن له لفاظ طامات غير معطلة  
 عندنا باب البصائر واشتغال به ان بشرح كل لفظ مع ذكره بقصد  
 عن المفرد فعليك التمسك به لفاظ فارجع الى الغرض فاقول  
 لما كان عالم الشهادة مرعاة الى عالم الملكوت وكان سلوك الصراط  
 المستقيم عبادة عن هذا الترتيب وقد يعر عن بالدين وبمازل الحمد  
 فلولم يكن بينهما اتصال ومناسبة لبطل الترتيب احد مما الى الاز  
 جعلت الرحمة لله ليه عالم الشهادة على حوزة عالم الملكوت  
 فامر شئ في هذا العالم الا وهو مثال شئ اخر في ذلك العالم وبما

كان الشيء الواحد مثلاً لا يشاء من عالم الملكوت وربما كان الشيء  
الواحد من الملكوت اثنان ككثير من عالم الشهادة وإنما يكون  
مثالاً كما مثله نوعاً من المماثلة وطابقاً نوعاً من المطابفة واحصاءً  
بذلك هو منزه يدعى منتقياً جميع ذلك الموجودات في العالمين  
باسرها ولن يقي به النوع البشرية وما لم ينسح لهم النوع البشرية  
فله يقي بشره هو عمار التصديق فبأنه ان أعز ذلك منها أعز  
لشده باليد منها على الكثير وينفتح كتابه كاستعداد بهجته الذي  
حرفه سار فافهم ان كان في عالم الملكوت جواهر نورية زائدة تنفتح  
عالية يعبر عنها بالملك كالتفويض له نوار على روحه البشرية ولاجهاها  
قد سمع آرباً ويكون الله تعالى رب هو باب الملك ويكون لها آرب  
في نورانيتهما متفاوتة فبالحري ان يكون من هذا العالم الشرقي  
النفس والقوى والكواكب والنسائل للطريق التي لا يتهيأ في ابد حجة  
درجة الكواكب فيضعها اشراقاً نوراً ويتكشف ان العالم هو  
باسر تحت سلطانه وتحت اشراق نورته ثم يتضح له حجه وعلوه  
درجته ما ينادي فيقول هذا دينهم لفا اتضح له ما فو قد عمار تبته

ظ  
بباد إليه

رتبة الترتيب اقول هو ذل في مغرب المهبالاضافة لا ما فقرة فقال  
 لا احب الله قلبى وذكر بترتبه بنهى لا ما مثله الشمس فبراه اكبر  
 واعلم فيه قابلا للمثال بنوع مناسبة له جمع والمناسبة مع ذوق النفس  
 نفس واقول ايضا لانه بنظر وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض  
 حنيفا مسلما وما انا من المشركين ومعنى الذي اثنان منهم لانها  
 لها لوقال قابلا ما مثله منوم الذي لم يتصور ان يحجاب عنه فالنزه  
 عن كل مناسبة هو هو قول الحق وكرهنا قال بعض من عراب رسوله  
 الله ثم ما نسبه لوله نزل في جوابه قل هو الله احد الى آخره ما معناه  
 ان التعديس والتنزيه عن النسبه نسبه واذكر لما قال فرعون  
 لوسى عم ومارب العالين كالطالب الماهية لم يجبه الا بتعريفه  
 بافعله اذ كانت سره فصالى اظهر عند لسائر فقال رب السموات  
 والارض فقال فرعون لن حوله كالمكره في عدوله في جوابه عن  
 مطلب الماهية الله سمعوا فقال موسى ربكم ورب اباكم ثم ولي  
 فثبه فرعون الى الجحون اذ كان مطلبه المثال والماهية وهو محجب  
 عن الله فقال ان رسولكم الذي ارسل اليكم ليجنوا وليرجع الي

بنى باعترافه ان لو لم يكن جوهرا غير ان يكون جوهرا

- فطرا للماهية  
 من كماله

اعظم

فأقول علم التعبير يعرف ذلك منها في ضرب المثالانا الروايات <sup>في النبوة</sup> وجزء من  
أما في البنية في الروايات تغيرها السلطان وء كذا يبينها من المشارة  
والمانلة في معنى رواجها وهو مستغلاء على الكافة مع فيضان <sup>ثوار</sup>  
وهو يوارى على الجميع والفرق بين الوزير لافاضة السفر في رها  
بواسطة الوزير على العالم عند غيبها كما يفيض السلطان آثاره  
بواسطة الوزير على من غيبه عن حضر السلطان وأن من يري  
في بين خاتمة تختم به افواه الرجال وزوج النساء فتبين انه  
مؤذن يؤذن قبل الصبح في رمضان وأنه حريمي انه يصب  
الزيت في الزيتون فتبين ان تحتها جارية هي امه وهو لا  
يعرفها ولا يتقصا ابواب التعبير يزيد انسا لهذا الجنس فلا يمكن  
بشأنه بعدها بل <sup>أقول</sup> ان في الموجودات العاليه الروايات  
ما مثله الشمس والنور والكواكب فكذلك فيها ما له امثلة اخرى  
اذا اعتبرت منها اوصاف اخرى سوى النورانية فان كان  
في تلك الموجودات ما هو ثابت لا يتغير وعظيم لا يتصغر <sup>منه</sup>  
ينبغي اودية القلوب الروايات مباحه المعارف ونفائس <sup>المكاتب</sup>

فقال له الطور وان كل شئ موجودات يتلقى نكته النفايس اولا  
 بعضها بعد بعض فقالها الوادي لا يمين وان كان نكته النفايس  
بعد انصافها بالقلوب البشرية تجري قلبه الى قلبه وهذه القلوب  
ايضا اودية ومفتوح الوادي قلوب ربه نبياء ثم العلماء ثم  
وغيرهم وان كانت هذه اودية دون الاقل ومنها يتفرق  
فيلحري ان يكون له قول هو الوادي ربه يمين لكن في عنده وعلو  
درجته وان كان الوادي ربه دون يتلقى من اخره من جبال الوادي  
ربه يمين فغتره من ساطي الوادي ربه يمين دون الجنة ومبدايه  
ولما كان روح النبي يتم سراجا منيرا وكان ذكر الروح مقبلا  
بواسطه وحى كما قال الله تعالى وكذا ذكرنا اليك روحا  
حرا حرا وامننا له قلوب مثل النار على حطب من البصير في قوله  
حطب المغد الحنبر ومثل حطب المتبصر الحنبر والقبس  
والشهاب فان صلح الزوق مشارك للنبي وم في بعض  
له حوال ومثال تلك المشارة ربه صلاه وانا بصطلي بالنار  
حرم مع النار لا يسمع خبرها وان كان اول منزل ربه نبياء

وان كان التلقين من الالياء بعضه  
 على بعض التلقين لا يسمع وبعضه

الدنية الى العالم المقدس عن كرون الحن والحناء فنال ذلك النذر  
الوادى المقدس وان كان لا يمكن وطاء ذلك الوادى المقدس  
الاباطراخ الكويينى اعنى الدنيا ويؤخره والتوجه الى الواصل الحى  
لان الدنيا ويؤخره متقابلتان متجاذبتان ومعا رضان للجوهر  
النوراني البشري يمكن اطرافها حرة والتلبس بها اخري فقال  
ذلك اطرافها عند حرمان للتوجه الى كعبة المقدس خلق التعلين  
بالرتقى الى حضرة الربوبية حرة اخري ففتح ان كان في تلك الحضرة  
شئى بولسطة سفن العلوم المفصلة في الجواهر القابلة لها  
فقال العلم وان كان في تلك الجواهر القابلة ما بعضها سابق الى  
التلحق ومنها ينقل الى غيرها فقال له اللوح والكتاب والرق  
المنشور وان كان فوق الناقش للعلوم شئى هو مستخر له فقال له  
البدوان كان تحت الحضرة المشتملة على اليد واللوحة والتعلم <sup>الكتاب</sup>  
رتيب منطوق فقال له الصورة وان كان يوجد للصورة تروى سانية  
نوع ترتيب عليها الشاكلة فهي على صورة الرحم. وفوق بي ان  
بقا على صورة الرحم. وبي ان ينال على صورة الله لان الرحمة

الطهنية هي التي صور الحضره الطهنية هذه الصورة ثم انعم علي  
ايم فاعطاه صور مختصره جامع لجميع اصناف ما في العالم حتى  
كانه كل ملك في العالم اوشح من العالم مختصره وصورة لهم اعني  
هذه الصورة حكوتهم يحفظ الله فهو الحظ الاولي الذي ليس برف حروف  
اذ يتنزه خطه عن ان يكون رقياً وحر فاما يتنزه كلامه عن ان يكون  
صوتاً وحر فاوله عن ان يكون فصلاً وخباً ويدر عن ان يكون لها  
وعظماً ولوله هذه الرحمة لعجز لو ادعى معرفت الرب تكاليف لا يعرف  
ربه الا يعرف نفسه فلما كان هذا من انوار الرحمة صار على صورة  
الرحمة لا على صورة الله فان الحضره الطهنية غير حضره الرحمة وغير  
حضره الملك وغير حضره الربوبية ولذلك امر بالعباد بجميع هذه الحضر  
فقال تعالى اعوذ برب الناس ملك الناس اية الناس والاول  
هذا المعنى لكان قوله ان الله خلق آدم على صورة الرحمن غير منظوم  
لفظاً بل كان ينبغي ان يقدر على صورته واللفظ الوارد في الصحيح  
الرحمن ويكون غير حضره الملك غير حضره الطهنية والربوبية يستدعي  
شرحاً طويلاً فلننجزه في كتابك من الله نودج هذا القدر فان هذا





الشمس على وجه

حماة فاما ما ذكرناه فهو كقبح جواد وهفوة سالك حسن الشيطان  
 فذلة كجبل العرود وارجع الى حديث الغليل فاقوه ظاهر خلع  
 الغليل منبه على ترك الكونى فالمثال في الطاهر حتى واداء  
 الى السر الباطن حقيقته ولكل حتى حقيقته واهل من التنبيه  
 هم الذين بلغوا ربح الرجاجة حاسية في صفة الرجاجة لان الخيال  
 الذي يتخذ طينته المثال صلب كنف يحجب عنك لهرس  
 ويحول بينك وبين نور ولكن اذا صيرت صار كالزجاج الصافي  
 صار غير حائل عن نور بل صار مع ذلك مؤديا للنور بل صار  
 مع ذلك حافظا للنور عن نطفاء بعواصف الرياح وسائلك  
 قصة الرجاجة واعلم ان العالم الكثيف الخيال السفلى صار في  
 حق هو نبياء رجاجة ومشكوك للانوار ومصنأة للسرار ووقاة  
 الى العالم نوعي ولهذا يعرف ان المثال الطاهر حتى ووراها  
 سر وفي على هذا النور والظنور وغيره دقيقا ذاقه سطر  
 الله صلواته على عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة تجبوا فله نظن  
 انهم يشاهد ذلك بالبر كذلك رآه في يقضم كما رآه الفارسي

صالح شعور حور صديق جاني شعور مصفى  
 دار نور مستم درم درم عالم بحاشا

تألمون كحور آب سندر بل ان نبر او سيداري

دار الصفا  
 نوراني  
 نوراني  
 نوراني



كفتم تراحم لرومان ولكن لا يتاوهم لرحمان فحق رومان فهذا يعبر نقل  
كيفية ابصار رومانية الصور وكيفية حشاهم منهم المعايير ورواء  
الصور وروء عليك يكون المعنى سابقا الى السامع الباطن ثم  
يشرف منها على الروح الخيالي فينتج الخيال بصورة موازية  
للمعنى كما كتبه له وهذا النظم من الوجوه في اليقظة ينتقل الى التاويل  
كما ان في النوم ينتقل الى التعبير والواقع منه النوم نسبة الى الخيال  
النبوية نسبة الواحد الي ستة واربعين والواقع في اليقظة نسبة ثم  
من ذلك الظن ان نسبة اليه نسبة الواحد الي الثلثة فان الذي  
يتكلم لتاويل الخواص النبوية يتجسم بها في ثلثة اجناس وهذا هو  
من تلك الاجناس الثلثة القطب الثاني بيان مراتب روء الروح النبوية  
النورانية اذ يعرفها تعرف ائمة القرآن وهي خمسة فالاول منها  
الروح الحشيش وهو الذي يتلقى ما يورثه الحشيش الحشيش وكان اصل  
الروح الحيواني واو اذ به يصير الحيوان حيوانا وهو موجه للصين  
الرضيع الثاني الروح الخيالي وهو الذي يستلث ما ورده  
الحشيش ويحفظ مخرونا عنده ليخرج على الروح العقلي الذي ذوقه

ان الخواص النبوية اما وضع  
في النوم والواقع في اليقظة  
واما وضع في اليقظة اما  
كما في السواد اما  
ما لا كما في اليقظة  
كما

عند الظلم اليه هذا يوجد للصبي الرضيع في مبداء نشوئه ولذا ذكر اخذ اوله  
بالشيء ليأخذه فاذا اغلب عنه ينساه ولا يفتار عن نفسه اليه الي ان يكبر  
قليله فيصير حيث اذا غيب عنه بكى وطلب لبقاء صوته من محض  
فيضاله وهذا قد يوجد لبعض الحيوانات دون بعض ولا يوجد  
للعوازل المتناهية على النار لانه يقصد النار لشغف بضيء النيران  
فيظن السراج كونه مفقودا الي موضع الضياء فيلحق نفسه عليه  
فينادي به لكنه اذا اجازته وحصل في الظلمه عاوده مرة بعد اخرى  
ولو كانت له الروح الحافظة المستنبية لما اذاه الحس اليه من  
لما عاوده بعد تضرره مرة به والكلب اذا ضرب مرة كخشيته ورأى الخشية  
بعد ذلك يفرح بفرح يوجب الثالث الروح العقلي الذي به يدرك  
المساخر من الحس والخيال وهو الجوهر الذي الحاص وله وجود  
للبهائم وله للصبيان ومدركات المعارف الضرورية الكلية  
كما ذكرنا عند ترجيح نور العقل على نور العين الرابع الروح الفكرية  
وهو الذي يأخذ المعارف العقلية المحضه فيوقع بينهما تاليفات  
وارتدادات ويستخرج منها معارف شريفة ثم لفظ الاستفاد

من اجده

نتجني منه الف بينما نبيج لخرى ولا تزال تزايد كذلك لا غير  
 لغاية الخامس الروح القدسي النبوي الذي يختص به بشيئة  
 وبعضه ولباء رفيع بجالي لواج الغيب واحكام معارف اخرى  
 وجمال معارف ملكوت السموات ويورض بل المعارف التي تباينة  
 التي يقصده ونها الروح المعقلي واللكري واليه لوشان نفوسهم  
 ولذلك احبنا اليك روحا امرنا ما كنت تدري ما الكتاب <sup>وتريها</sup>  
 ولكن جعلناه نوراً يهديهم حسناً برة وله تبعها المتكف  
 في عالم العقل ان يكون وراء العقل طوراً اخر يظهر فيه ما لا يظهر  
 في العقل كماله بعد كون العقل طوراً وراء التمييز والحس  
 ينكشف عنه غرائب وعجائب يقصر عنها الحس والتمييز وله  
 جمال اقصي الجمال وفعال على نفسك فان اردت مثلاً ما تنسى <sup>هذه</sup>  
 وجمال خاص بعض البشر فانظر الي ذوق السعد كيف يختص به قوم  
 من الناس وهو نوع احسن وادراك ويجرم عنه بعضهم حتى  
 لا يميز عنهم بل كان الموزونة من المزجفة وانظر كيف عظمت قوة  
 الذوق في طائفة حتى استخرجوا بها الموسيقى وروغاني ورووات

طوطم وخرافات حال كسوة لا يزال حاله من  
 كماله من حاله من كماله من

وراءه شرح عقل است شرب 6 ق  
 الكون خطاب الي بخوي اب ازما

وانما تقوي على استنباط  
هذه وتارة من تقوي  
له اصل الذوق وانما هو

وصنوف الالستانات التي حصرها المحرر ومنها الحبيب ومنها  
المضحك ومنها المبكي ومنها الغائر ومنها الموجب للفتنة العاطل  
عن خاصية هذا الذوق فنبارك في سماع النصوص ونضعف  
فيه من هو تارة وهو يتبع من صاحب الوجد والمغنى والواجع  
العقلهء كالم من ارباب الذوق على تفهيم معنى الذوق لم يقدروا  
عليه وهذا ما اشتهر محسوس ولكنه قريب الي فهمك فقتل في الذوق  
الخاص النبوي فاجتهدان نصير من اهل الذوق بشي من ذلك  
الروح فان للاولياء من حفظا وافرأ فان لم تقدر فاجتهدان <sup>تصير</sup>  
بالاقية التي ذكرنا والسنبيهاات التي رزنا اليها من العلم فان  
لم تقدر فلها أقل من ان يكون من اهل الالهيان بهما يرفع الله الالهيان  
أموالكم والالهيان اوتوا العلم درجات والعلم فوق الالهيان والذوق  
فوق العلم فالذوق وجدان والعلم قياس وعرفان وهو بيان محقق  
بالتقليد وحسن الظن باهل الوجدان او باعمل العرفان فالذوق <sup>قوة</sup>  
هذه <sup>هذه</sup> وواح الحرف فاعلم انها بجلتها الواراذ بها يظهر اصناف الوجد  
والحبي والحناني منها وان كان بشارك الالهيان في جنبها لكن الذي لا

سوق ان يابذون حراما يحون بيان في ذوق درماني  
ان تصدق ذوق ما كان قاسا على نصيب ارباب  
تخرج روح شيخ من وبيد وروى  
طلسه ماش طلب ان يتركه

بمنظر لغير اشرف واعلم وطلع من ان لاجل عرض اجل واسه  
واما ما للحيوانات فلم تكلوها الا ليكون الثماني في طلب غذائها  
وفي تسخيرها لله دمي وانما خلق للآدمي ليكون شبكة له يقنض  
بها من العالم من اسفل مبادي المعارف الربنية الشريفة اذ الانسان  
اذا ادرك بلح شخصاً صعباً اقتبس عقله منه معنى عاماً مطلقاً  
كما ذكرناه في مثال حب عبد الرحمن بن عوف واذا عرفت هذا  
فهو رواج الخسمة فلنرجع الى عرض الانسان بيان اصله من الله اعلم  
القول في موازنة هذه رواج الخسمة المشكوك والزجاجة والمصباح  
والشجرة والزيت يمكن تطويله لكنه اوجزه واقصر على التنبيه  
على طريقه فاقول اما الروح الحائس فاذا نظرت الى خاصيته  
وجدت النور خارجة من ثقب عشرين كما لعينين وهو ذئبي  
والنحرين وغيرها فافوق مثال في عالم الشهادة المشكوك واما الار  
الحبائي فيجد لخواصاً ثلثاً احدها انه من طينة العالم السنبل الكسيف  
لان الله المتخيل ذو مقدار وسكك وجهات محصون مخصون  
وهو في المتخيل قريب او بعيد عن شان الكسيف الموصوف

باوصاف لهجوم ان يحجب عن نور العقل المحضة التي تنزه  
 عن الوصف بل هي ملكة والتقدير والوقب والبعد الثانية ان  
 هذا الخيال الكسيف اذ صفي ورفق وهذب وضبط صار  
 مواز بالمعاينة العقلية وموثر بالانوارها وغير طائل على شرف  
 نورها منها الثالثة ان الخيال الكسيف في بداية الامر يحتاج الى  
 ليضبط بها المعارف العقلية ولا يضطرب ولا ينزل ولا  
 لا ينشأ الخرج عن الضبط فقم المعين المثال الخيالية للمعاني  
 العقلية وهذه الخواص الثلثة لا تجدها في عالم كسيف لكن صفي  
 ورفق حتى صار لا يحجب نور المصباح بل يؤديه على وجهه ثم تحفظ  
 عن له نطفاء بالرياح العاصف والحركة العنيف فهدا اوقف منار  
 له واما التاك وهو الروح العقلي الذي به ادراك المعارف  
 الشريفه له طهية فله كبح عليك وجهه تنيله بالمصباح وقد عرفت  
 هذا في السابق من بيان مع كون له نبياء سرجا صغيرة واما الرابع  
 وهو الروح الفكري خاصته به يستدي من اصلا واحرفه يشعب  
 من شعبة ان ثم من كل شعبة شعبة ان وكل الذي ان يتكثر الشعب

بالنسيان العظيم ثم يفيض بالآخر إلى نتائج يبرمها ثم تذكر التل  
تعود فصيروا ولا احنا لها اذ يمكن ايضا تلتفح بعضها بالبض  
حتى ينمادي إلى ثماني ورائها كما ذكرناه في كتاب القسطال  
الستقيم وبالحرى ان يكون مثله هذه العالم بالشيخة فاذا  
كانت ثمراها مادة لتضاعف انوار المعارف ونباتها  
ونباتها فالحرى ان لا يمثل شجرة السفرجل والتفاح والمان  
وغدها بل حيلة سائر اشجار بالزيتونة خاصة لان لب  
ثمراها الزيت الذي هو مادة المصباح ويختص سائر لدها  
بخاصية زيادة الاثر في قوله الرمان ولها كانت الكلبة  
التي يكبر نسلا والشيخة التي يكبر ثمراها مباركة فالتة لا ينبت  
ثمراها الى جده وهو اول ان ينبت شجرة مباركة واذا كانت شجرة  
به وفكار العقلية المحضة خارج عن قبورها فإضافة الى الجهات  
والقرب والبعد فالحرى ان يكون له شرفه ووه غريبة واما  
الحامس وهو الروح النبوي القدسي المنسوب اليه وليا  
اذا كانت في غايته الشرف والصفاء وكانت الروح المعنوية

منتهى الى ما يحتاج اليه التعليم وتبيينه ومدد من خارج حتى يتم  
في احوال المعارف وبعضها يكون في شدت الصفاء كانه يشبه  
في نغمه بمدد من خارج فبالحرى بعدد الصف الباق  
له ستمه بل يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسه نار وفيه ليا  
حريكه ينشق لونه حتى يكاد يستغني عن مدد من نبياء وفي  
من نبياء يكاد يستغني عن مدد الله فكذلك هذا المثال موافق  
لهذا القسم ولما كانت هذه الاوراع تميز بعضها على بعض فالحق  
هو روق وهو كالسوطية والنهيد للروح الحيا في اذ الانصوت  
لحيال الامور عاجزة والفكري والعقلي يكونان بعدد ما  
فبالحرى ان يكون النجاة كالحل للمصباح والمشكوك كالحل  
للزجاجه فيكون المصباح في زجاجه ويكون النجاة في مشكوك  
فاذا كانت هذه الاوراع بعضها فوق بعض فبالحرى ان يكون  
نور على نور **خاتمة** هذا المثال انما يصح لقبه الموم او القلوب  
من نبياء وروبياء لالغلوب الكفار فان النور يربهم للذات  
فالمصروف عن طريق الهدى بالحل وظلمة بالشد من الظلمة لا الظلمة

لا تَهْدِي إِلَى الْبَاطِلِ كَمَا لَا تَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَعَقْرُ الْكُنْزِ أَدْنَتْكَ  
وَكذلك سائر أدراكاتهم وعاونت على إلهادهم ليعجزهم فثألهم  
كجَلِّ فِي حَيْجِي يَفْشَاهُ مَوْجٌ مَوْجٌ مَوْجٌ مَوْجٌ مَوْجٌ مَوْجٌ مَوْجٌ مَوْجٌ  
بعضها فوق بعض والبحر التي هو الدنيا بما فيها من أهرطار  
المهلكة وهو شغال المرئية والكدرات المعيدة فالعوج هو قول  
موج الشهوات الرابعة إلى الصفات البهيمية وهو شغال بالذات  
الحسية وقضائه وطار الدنيا بوجه يأكلوا ويتشعوا كما يأكل  
وهو نام وبالحرى أن يكون هذا الموج مظالم لأن جبك الشيء  
يعم ويصم الموج الثامن موج الصفات السبعة الباعث على الغضب  
والعداوة والبغضاء والحقد والحسد والمباهاة والتفاخر  
والتكافؤ والحرى أن يكون مظالم لأن الغضب غول العقل والحوى  
أن يكون هو الموج هو على لأن الغضب مستوي على الشهوات حتى  
إذا هاج أذهل عن الشهوات وغفل عن الذات المشتهاة  
فما الشهوة فله تقاوم الغضب الهائج أصله وأما السحاب  
فهو هو عنقادات الخبيثة والظنون الكاذبة والخيالات

الفاسفة التي صارت مجابا بين الكفر وبين الإيمان ومعرفة  
 الحق وهو متفاهة له بنور النفس العيان والعقل فان حاصصة السما  
 ان بحجب اشراق نور السنة فاذا كانت هنك كلها مظلمة فبنظره ان  
 الظلم بعضها فوق بعض واذا كانت هن الظلمة بحجب عن معرفة  
 هو شياء الوهبة فضلا عن البعينة فكل ذلك بحجب الكوارع معرفة  
 عجايب الحول رسول الله صلعم مع قرب ستاولة وظهوره بآيات  
 بناء مثل بنظره ان يبعث عنه بانها اذ اخرج يدك لم يكد يراها واذا  
 كان منه نور انوار كلها من النور وهو قول الحق كما سبق فبنظره  
 ان يكون كل وجهه اسم بحجب الله له نور اذ قاله نور فيكثير  
 هذا العذر والسرار هن الهبة فاقنع به **الفصل الثاني**  
 في معني فلم عم ان لله سبعين مجابا نور وظلمة لو كنتم الاخر  
 سبحات وجهه كل من ادرك بصره وفي بعض الروايات سبعون  
 وفي بعضها سبعين الفا فاقر ان الله تعالى منجلي في ذاته ويكون  
 المجاب بالاضافة الي المحبوب له محالة وان المحجب بين من الخلق  
 ثلثة اقسام منهم محجب بنحو الظلمة ومنهم محجب بالنور المحض

او را حجاب نشت حجاب تو از تو نوست  
 با ما يكانه باش چه حاجت ماں دوست

وضعه

ومنهم من يجب بنور صفون بظلمة واصناف منه وهو قسم كبير لا  
أستحق كذا نقول لا يمكن ان انكفص حصره في سبعين ولكن لا  
بما يلوح من تحديد وحصره اذ لا ادري ان المراد بالحديث  
ام لا فالمراد في سبعين وسبعين الفا ذكر لا يستعمل به الا القوم  
النبوية مع ان ظاهره ان من هو عدد المذكور للتكثير لا للتحديد  
وقد تجري العادة بذلك عدده ولا يراد به الحصر بل التكثير والله  
اعلم بتعيين ذلك فلذلك خارج عن العوسع وانما الذي يمكن  
لقد ان اعتر كل هذه هو قسم وبعض اصناف كل قسم فاقول  
القسم هو قولهم المحجور بالظلمة المحضة وهم الملهصن لعنهم الله الذين  
لا يؤمنون بالله واليوم وهم الذين يستحبون الحياة الدنيا  
على سائر اخر لانهم لم يؤمنوا بالآخر واصلا وهو آء صنفان صنف  
تسوق الى طلب سبب هذا العالم فاحاله الى الطبع والطبع  
عبارة عن صفة حركون في جسم حال فيها وهي مظلمة اذ  
ليس لها معرفة ولهذا ركز ولو غير طعمه تنبها ولا ما يصدر  
منها ويله في ريدرك بالبصر الظاهر ايضا والصف الثاني

هو المحبون الذين شغلوا بانفسهم ولم يتفعلوا طلب السبب ايضا

عش البهائم فكان مجابهم نوسهم المدت وشهواتهم المظلمة والظلمة  
اشد من الهوى والنفس ولذلك قال الله تعالى ارايت ما اخذ  
الهي هواه وقال عم الهوى البغض اليه عيبه وهو لا يظلم  
فرقا فذرة اولى زعمت ان غاية المطب في الدنيا هي هو وطار ونبيل  
الشهوات وادراك الذات البهيم منكم وطمع وطلب من له  
عيب اللذة يعبد ويغادو يطوبونها ويعتقدون ان نيلها غاية  
السادات رضوا لانفسهم ان يكونوا بمنزلة البهائم بل احسن منها فاني  
ظلمة يشد في ذلك فدرج هو بعض الطلبة ورفقة ثابته رأت ان غايت  
السادات هي الغلبة والسيادة والفتك والسي والسي  
وهذا منزهه عن عراب وهو كرا وكثيره الملح وهو محبون بطله الصفا  
السبعه لغلبتها عليهم ويرون ادراك مقصدهم اعظم اللذات  
وهؤلاء تفعلوا بان يكونوا بمنزلة السباع بالخس ورفقة ثابته  
زعمت ان غاية السادات من المالك استاع اليه لان المال  
هو الرضاء الشهوات كلها وبها يحصل لان الله قد اراد قضاء

بما هو في نفسه من الشهوات  
بما هو في نفسه من الشهوات

بما هو في نفسه من الشهوات  
بما هو في نفسه من الشهوات

درو طار فبولاء فهم جمع المال واستنار العتار والضياع والخيل السقة  
 والانعام والحراث وكذا الدنيا نير تحت لوهض فزري الواحد كجهد طور  
 عزم بركب هو حصار في البوادي وروسنار والبحار ويجمع هو عوال <sup>ويشبه</sup>  
 بهما على انفسه فضله عن غيره وهم المرءون بقوله عليه السلام نفس عبد الرزق  
 نفس عبد الربا نفس وانكس واي ظلمته اعظم مما يلبس على <sup>الرب</sup>  
 ان الزنب والفضة بحران لا يزدانان لاعيانها وعما ان لا يقين بها <sup>الرب</sup>  
 ولم يبق منها فنها والحصاء بمنزلة واصنع وفرقة رابعة تدف من  
 جهاله هولاء وتغافلت وزعمت ان اعظم السعادات في اتساع الجاه  
 والصيت وانتشار الزكر وكثرة التبعاع ونفوذ دور المطاع فقولنا  
 لا هم لها الازمات وعمارات مطارح ابصار الناظرين في ان  
 الواحد قد يجمع في بيته ويحتمل الضر ويصرف ماله الى ثياب يتجمل  
 بهما عند خروجه كانه ينظر اليه بعين الخفاة واصناف هولاء لا يحصى  
 وكلام محجوبون عن الله سبحانه بالظلمة المحصنة وهي نفوسهم المظلمة ولا معنى  
 في ذكر آحاد الفرق بعد وقوع التنميم على رؤسهم وبدخل في جهال هولاء  
 جماعة يقولون لبناهم لا آله الا الله لكن ربما حلهم على ذلك خوف واستظهار

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

بالمسئين وتحمّل بهم أولئنا <sup>أولئنا</sup> ومن عالمهم اول اجل التعصب لغيره من مذموم  
سواء بانولاء اذ التحلّم <sup>من</sup> الكلمة على العمل الصالح فلا يخرجهم الكلمة من  
الظلمة الى النور بل اولياهم الطاعون يخرجونهم <sup>من</sup> النور الى الظلمة  
اما ما اذرت فيه الكلمة حيث ساءت ساءت حسنة فهو خارج عن محض  
الظلمة وان كان كثير المعصية <sup>المراد حسنة</sup> لئلا يطايبم بحبوا بنور مقرون  
بظلمة وهم نلثة اصناف وصف مشاء ظلمتهم الحسن و وصف  
مشاء ظلمتهم الخيال و وصف مشاء ظلمتهم من مقاييس عقلية  
فاسنة الصف له وال المحجوبون بالظلمة الحية وهم طوائف لا يحاؤون  
واحد منهم عج و ر له لنفقات الانفس و ع الناله و الشوق  
الى معرفة ربه و ا ول درجاتهم عبد له و ان و آخر هم التنوية  
وبينها درجات الطائفة له و ي عبد له و ان علوا علي الجمال  
ان طهر ربا بلزمتهم ايشاره على نفوسهم المظلمة واعتقدوا ان نعم  
اغتر من كل شئ و انفس من كل نبيس ولكن محبهم ظلمة الحسن  
ان يجاوزوا العالم المحسوس فاخذوا من انفس الجواهر كالذهب  
والفضة والياقوت الاشخاص مقصود باحسن الصورة فاخذوا

تكميلات اعداد جلاله  
من صفاته المحمدي بنابند

وسنة

الصفحة



تحت نصره وبكون مع ذلك موصوفا بالعلو وهو ارتفاع ثم كان المنور  
فيما بينهم علم النجوم واطراف الثابتات اليها فتم من عبد الشري  
ومعهم من عبد الشري ومنهم من عبد الله بن ابي عبد ذكره في <sup>الكواكب</sup>  
في كتابه العنقود في النجوم في كثر الثابتات فهو له صحجيون بنور  
العلو وهو شرقا وشمسها ودمى من اوار الله تعالى وطائفة حاسة  
ساعتت هو له في المأخذ ولكن قالوا لا ينبغي ان يكون اكبرها  
فبعدوا الشمس فالواحي اكبر فهو له صحجيون بنور الكبرياء مع بقية <sup>بنور</sup>  
مقرونا بظلمة الحس وطائفة سادسة ترعوا من هو له فقالوا النور  
النور كله لا ينفرد به الشمس لغيرها ايضا الوار وله ينبغي للرب شريك  
في نورانية فبعدوا النور المطلق الجامع لجميع انوار العالم ودعوا ان ربت  
العالم والحيرات كلها منسوبة اليه ثم راوا في العالم شرقا فلم يستحيوا  
اضافتها اليهم ثم فيها اعراض فجلوا بينه وبين الظلمة منا زعم  
واحالوا العالم الى النور والظلمة وربما سموا ابي ايزدان واهم من وهم  
الثبوتية ويكفيك هذا القدر تنبيهها على هذا الصنف فهم اكثر من ذلك  
الصنف <sup>الثم</sup> المحجوبون ببعض انوار مقرونا بظلمة الجبار ومعهم الذين

جاوز والحش وانبتوا ولاء المحو امر لكن لم يكنهم مجاوز الحيات  
 موجودا قاعا على العرش واخبرهم رتبة المجتمعة اصناف الكرامية بجمعهم  
 ولا يمكن شرح مثالهم ومذاهبهم ولا فائدة في تكثير لكن ان فهم درجتهم  
 في الجسية جميع عوارضها الالهية المحصورة بجهة فوق لان الذي لا ينسب اليه  
 الخصاص ولا يوصف بان خارج العالم ولا داخله لم يكن عند مجموعها  
 اذ لم يكن متغيره ولم يدر وان اول الدرجات من المعقولات  
 تجاوز النسبة اليها الصنف الثالث هم المحجوبون بالاوارس والظلمة المرفوعة  
 بمقاييس عقلية فاسفة مغلفة فغيروا لها سميا بصيرا مستكلا قادرا  
 على الاحياء برامزها آلهم صوت ككلامنا وربما تارة بعضهم فقال  
 لا ما وكثيرت نفسنا ولا صوت ولا حرف ولذلك اذ اطلبوا تخفيف السمع  
 والبصر والحيوية رجوعا الى التسمية حيث المعنى وان انكر ولم حيث  
 المنطق اذ لم يذكر اصله معك من اذ اطلبوا فاذ في ح الله تعالى وكذلك قالوا في  
 ارادتهم انها حادثة مثل ارادتنا وان اطلبوا وقصدا مثل طلبنا وقصدا  
 وبها مذهب مشهور فله حاجتنا بالانفصاليها فنوالة محجوبون بحجاب من له نوار  
 مع ظلمة النفس المعقولة فنوالة كالم اصناف النسم التي الذين محجوبون

عن ليلها لكن فتموا هذه الصفا على  
 مناسبات اصنافهم وربما طرح بعضهم  
 وقال ٩

مفروق بظلية القسم الثالث بسم المحجوبين بمحض النوار وهم اصناف لا يمكن  
احصاؤهم فان قيل يولي ثلثة اصناف منهم الصف وهو طايبه عز نورا  
معاني الصفات خفيفا وادركوا ان اطلاق اسم الكلام وسرور اداة والقدرة  
والعلم وغيره على اصنافه مثل اطلاقه على البشر نحا سنواته تعرفه بهذه  
الصفات وعرفه بالاضافة الى المخلوق والاعرف موصيه عم في جواب قوله  
فوعون ومارب العالمين لكن قالوا ان الرب المقدس المنزه  
عن المهنوم الظاهر معاني هذه الصفات هو محرك السموات <sup>مدبرها</sup> و  
الصف السا نورا فواع هو لاء من حيث ظهر لهم ان في السموات كثرة  
وان محرك كل سماء خاصة موجه اخر يسي ملكا وفيهم كثرة وانما  
نسبتهم الى الانوار لانه نسبة الكواكب الى الشمس ثم لاح لهم ان هذه <sup>السموات</sup>  
في ضوئها فكر تخير كل الخلق بحولته في اليوم والليل من ضوئها وقالوا  
الرب تعا والحرك لهم لما قصي المنطوي على له فله كل كلما اذا الكنز  
منفية عنه الصف الثالث لتر قوام من مولاه وقالوا ان تحريك الاجسام  
بطريق البسائط ينبغي ان يكون حرفة لرب العالمين وعبادة له وطاعة  
عبد من عباده يسي ملكا نسبة الى النوار لانه لطيف المحض نسبة النور في

في انوار المحسوسات فزعموا ان الرب هو المطاع من جهة هذا المحرك  
ويكون الرب تعالى محركا لكل بطريق واحد لا بطريقين المباشر في تبيين  
ذلك لبعض ما هيته عوض بغير عنه اكثر من مقام ولا يحمله هذا  
الكتاب فهو لاء بصانف كلهم محجوبون بالانوار المحضه وانما  
الواصلون صنف رابع كالحلم ان هذا المطاع ايضا موصوف بصفة  
تناهي الوجدانية المحضه والكمال البالغ وليس مثل هذا الكتاب  
كسلفه وان نسبة هذا المطاع شبه الشمس الى الانوار فتخرج هو الذي  
تحرك السموات ومن الذي امر بتحركها الى الذي فطر السموات والارض  
وفطر الارض بتحركها فوصلوا الى موجود منزه عن كل ما ادركه بصر  
من تحيله فلحقت سبحات وجهه له قوله عليه السلام جميع ما ادركه بصر  
الناظرين وبصيرتهم اذ وجدوا مقدسا منزها عن جميع ما وصفتها  
من قبلهم هو لاء انفسهم من احترف جميع ما ادركه بصر  
والنهي وتلهي ولكن في هو ملاحظ الجلال والقدس وملاحظ  
ذاته بالجلال الذي ناله بالوصول الى الخضر له طهية فالتحفت في المعبر  
دون البصر وجاوزت هو لاء طاييفهم خواص الخواص

فأحرقتم سبحات وجهه في أنفسهم وعظيهم سلطان الجلال فأنحوا  
وتلا سوا في ذواتهم فلم يبق لهم حظ إلا انفسهم لغنا بقم عن انفسهم ولم  
يبق إلا الواصل المحي و صار معني قوله كل شيء هاكلا الأوجه لهم ذوقاً  
وحالاً وقد اشترنا الإذكار في الفصل الرواق وذكرنا أنه كيف أطلقوا  
سبحان وكيف طوّأه في نهاية الواصلين ومنهم من لم يتدرج  
في الترتيب والعروج على الفصل الذي ذكرناهم ولم يُبطل عليهم الطريق  
سبعوا في أول وهلة إلى معرفة القدس وبينه الربوبية عن كل ما يجب  
تنزيهه عند قلب عليهم أو لا ما غلب على سبحان آخر وهم  
عليهم النجلي دفعة فأحرق سبحات وجهه جميع ما يمكن أن  
يُدرك بصري حتى وبصير عقليته وبشبهه أن يكون سبحان  
طريق الجلال والثاني طريق الحبيب صلوة الله عليهما والله  
اعلم بأسرار أقدامها وأوار سناماتها في شأن إلى أصناف  
من المجرب ولا يبعد أن يبلغ عددهم إذا فصلت المقامات سبع  
حج السالك سبعين الفا ولكن إذا اقتشت لا تجر واحداً منهم  
خارجاً سبحان التي حضرناها فانهم أما صححوا بصفتهم البشرية

او بالحق او بالخيال او بما يسات العقل او بالنور المحض  
 كما سبق فهذا ما حضرني في الوقت في حجاب هذا السؤال  
 مع ان استوال صلواتي والذكر منكم والخاطر متشعب  
 والحلم الي غير هذا الفن منصرف ومفترحي عليه ونزل  
 الله الكريم المعفو عما ظني به القلم او زلت به القدم فان  
 اخوض غمره لو سدا له لفة خطير ولست نفا  
 الفارها ولاء محب البشر عبيد غير سيد العالم  
 ثم الكائنون الله الملك الوهاب ورحمن يوفى  
 علي بعد الضعيف الحق مصطوري من حسن عواذ الله ولم يطبع  
 الله والسمي والتميم واللوصل الوفاء عنهم ولو حول نصالة  
 ذكره وكفى حرم حياء الله عليه فكم وكبحوا لرساء وامر الله والحمد لله  
 رد العالم وهو الصبح نعم الختم في شهر جمادى الاخر  
 ابو البر

تاريخ لعمري وسما



ص

شخصي

سرفا الراجح

بجاملون

لكني خذ الام

سرفا الراجح

فيك واليك سرفا الراجح  
الك

عن أبي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري النبي  
فقال الله أعلم بما كانوا عاملين مصالحي

علم الله الله انه عاش وبلغ بعد  
منه الايمان بدخلة الجنة فلم يعط عليه  
منه اهل النار بل احرام بالاعتقاد الذي عليه النبي اهل الجنة  
من اهل الجنة الا ان الله اعلم بما كانوا عاملين  
من اهل الجنة الا ان الله اعلم بما كانوا عاملين  
من اهل الجنة الا ان الله اعلم بما كانوا عاملين

عن أبي هريرة قال قال عليه الصلوة والسلام ما من  
قول ولا يؤله على الفطرة مصالحي

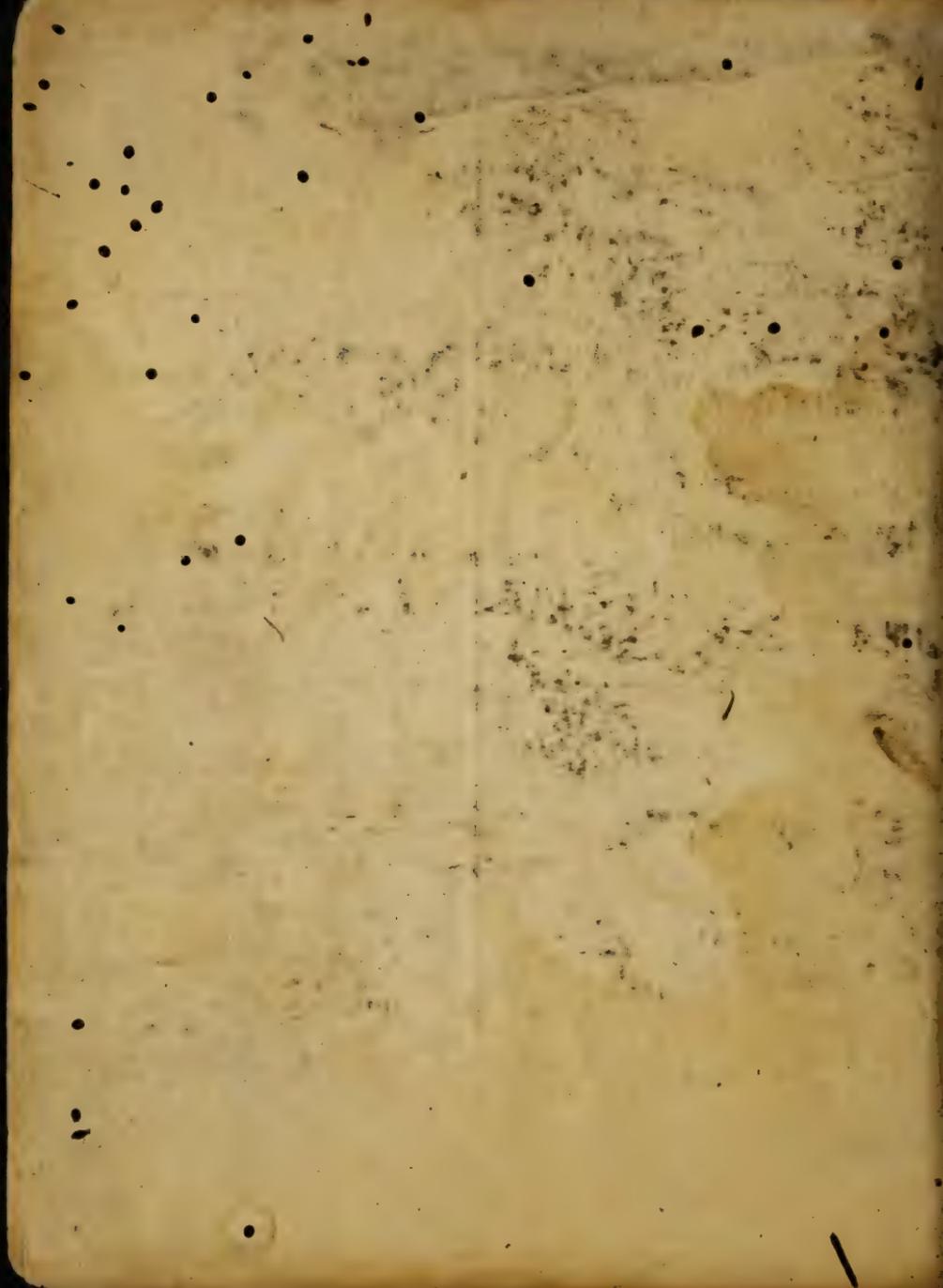
لو لم يتبعه من آفة من حاتم ابويه لاستمر عليها  
ولم يختر غير دين الاسلام

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حارث بن حنظل النار تام هارثها ولا حنظل الجنة تام طارثها  
مصالحي  
اي صار فاحصا عنها يعني ينفق لها ربه من  
عذاب النار ان يعزقن المعاصي والخطايا  
اي تكثر وهو لاسي فاحصا عنها يعني ينفق لها ربه من  
عذاب النار ان يعزقن المعاصي والخطايا

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينج النار من بكى من خشية الله حتى يعطه اللبن في الفرع  
مصالحي

وقال الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله المطعون شهيد والغريق شهيد وصاحب المشقة  
دانت الجنة شهيد والمبطون شهيد وصاحب الحرير شهيد والذي يموت تحت المدم شهيد  
والمرءة شهيد

والمرءة شهيد  
والمرءة شهيد  
والمرءة شهيد



انی سکنتم فی بلاد فریب لیس علی و نایب و الکیب  
و عیسی کالرین علی السیب  
قبی محبت و است جمیب نفسی لفر و انت جمیب  
سغا فی لدر یک سید فاجر عم علی و انی عزیز





قریب دور - لا تقال بما...

خاتمة محمد جان...

بفعل...

کشف...

الرجاء...

Handwritten scribble or signature

Handwritten signature or text at the bottom

